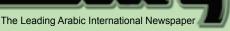


جريسدة العسرب الدوليسة

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:



جدة - أنقرة - لندن:

شدد مجلس السوزراء السعودي على مضامين كلمة

بلاده أمام الجمعية العامة للأمم

المتحدة في دورتها الـ74 في

نيويورك، وما تضمنته من دعوة

للمجتمع الدولي إلى الوقوف موقفاً موحداً وصلباً لممارسة

أقصى درجات الضغط لـ«إنهاء

السلوك الإرهابي والعدواني

للنظام الإيراني، وتغيير طبيعته وسلوكه، بعد أن أصبح

منذ أربعين عاماً لا يعرف سوى

التفجير والتدمير والاغتيال في

العالم أجمع».

«الشرق الأوسط»

طبعة لندن . 32 صفحة

الرياض - جـدة -الدمام -الـدار البيضاء -القاهرة -الخرطوم -إسـطنبول -أربيـل - بيروت - دبي - عمـان - جوهانسـبيرغ - فرانكفورت -مارسـيليا -مدريـد - نيويورك - لوس أنجليس - واشـنطن الأربعاء 3 صفر 1441 - 2 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14918 London - Wednesday - 2 October 2019 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 14918



المسار السياسي لإنهاء الأزمة

السورية الذي يستند إلى قرار

مجلس الأمن الدولي رقم 2254، برها يحافظ على وحدة الأراضي

على صعيد أخر، قال الرئيس

التركي رجب طيب إردوغان،

إن سلاده «لم بعد بمقدورها

ألانتظار ولو ليوم واحد» فيما رو روال المراق المنه المنه في المنه في المنه في المنطقة المنط

شَّىمالُ سُورِيا، ما اعتُبر تهديداً

لواشينطن بـ «التوغل» شيرق

الفرات. وأضاف إردوغان في

البرلمان التركي، أمس، إن بلادة

تؤید «وحدة تراب سوریا ووحدة

وتشدد القيادة السعودية

على التمسك بمحاسبة من

يثبت تورطهم في جريمة قتل الصحافي جمال خاشقجي،

وهو ما أكده ولي العهد الأمير

محمد بن سلمان قبل أيام أثناء حواره مع قناة (سي

بى إس) الأميركية، حيث

وصَّفُها د «الجريمة النشعة

(تفاصيل ص 2 و7)

شعبها السياسية والإدارية».

### بغداد تجمّد قنصليتها في مشهد بعد استهداف دبلوماسييها

# قتلى وعشرات الجرحى في احتجاجات اجتماعية بالعراق

شهدت بغداد ومحافظات أخرى جنوب العراق، أمس، مظاهرات اجتماعية حاشدة احتجاجاً على الفساد والبطالة، تصدت لها قوات مكافحة الشغب، خصوصاً في العاصمة، ما أسفر عن سقوط قتلًى وعشرات الجرحى. وفي «ساحة التحرير» وسط بغداد استخدمت قوات مكافحة الشغب القوة المفرطة والدخان المسيل للدموع والمياه الساخنة لتفريق المتظاهرين، مما أدى إلى وقوع قتلى وإصابات بين صفوف المتظاهرين، بلغت نحو 3 قتلى و70 جريحاً في بغداد فقط، ضمنهم بعض عناصر مكافحة الشغب، استنادأ إلى مصادر أمنية وشهود عيان. من جهتها أشارت السلطات إلى مقتل متظاهر واحد فقط وإصابة 200 شخص 40 منهم من

منتسبى الأمن. من ناحية أخرى، أمر وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم، في إجراء غير مسبوق على صعيد التعامل مع إيران منذ عهد الرئيس السابق صدام حسين، بتجميد عمل القنصلية العراقية في مدينة مشهد ، احتجاجاً على اعتقال أجهزة الأمن الإيرانية اثنن من الدبلوماسيين العراقيين وضربهما. وطبقاً لوثيقة صادرة عن

القنصلية العراقية، فإن الجهات الأمنية الإيرانية رصدت اثنين من الموظفين الموفدين من مركز وزارة الخارجية إلى البعثة العراقية في مشهد لغرض الزيارة الأربعينية و «اعتدت على الموظفين بالضرب واعتقلتهما في الشارع»، وأحالتهما إلى القضاء الذّي أفرج عنهما لاحقاً. (تفاصيل ص 3)

غرينبلات لـ الننترق ﴿ الأوسط؛

نأمل قراءة خطة السلام بعناية (ص 5)

مصارف لبنان تنتظر «موازنة عجائبية» (ص 6)

والمهيني لـ «العربية» و«الحدث» (يوميات الشرق)

على تنظيم مونديال 2022 (عالم الرياضة)

أميركا وكوريا الشمالية لاستئناف

الخطيب مديراً لقناة «الشرق»

شكوك جديدة حول قدرة الدوحة

لحادثات النووية



مواجهات بين متظاهرين وقوات مكافحة الشغب في ساحة التحرير وسط بغداد أمس (أ.ف.ب)

### مصر: وعود بإصلاحات تتيح دوراً للمعارضة

القاهرة: محمد عبده حسنين

تحدث رئيس مجلس النواب المصرى (البرلمان) على عبد العال، عن «إصلاحات سياسة وحزبية وإعلامية»، خلال المرحلة المقبلة، التي وصفها بـ«جني الثمار» بعد فترة انتقالية «استلزمت إجراءات قاسية»، على حد قوله. وجاءتعليق عبد العال، خلال

شهدتها القاهرة ومدن مصرية، الأيام الماضية. وشدد عبد العال على أن «المجلس ستكون له وقفة شديدة مع الحكومة ولن يترك الشعب ومصالحه بعيداً عن قاعة البرلمان، وأن المواطن المصري سيكون هو عنوان دور الانعقاد

جلسة للبرلمان، أمس، هي الأولى

منذ الاحتجاجات المحدودة التي

لقوى المعارضة ألوطنية». الخامس»، الذي بدأ رسمياً أمس.

وكشف مصطفى بكري، عضو اللجنة التشريعية بالمجلس، لـ«الشرق الأوسط»، أن «التغييرات التي تحدّث عنها رئيس المجلس، تأتَّى بناءً على معلومات، وستشمل تغييرات في الحكومة والمحافظين بما يسمح بتخفيف الأعباء على المواطنين، وانفتاح سياسي يتيح دورأ أكبر

وأعادت الحكومة المصرية، أمس، 1,8 مليون شخص إُلَى بطاقات التموين بعد استبعادهم منذ فبراير (شباط) الماضي. ويعتزم البرلمان المصري خلال الفترة المقيلة مناقشة مشروعات قوانين تتعلق بالحياة السياسية، وأهمها قوانين مجلس النواب والشيوخ والمحليات.

الرياض: «الشرق الأوسط»

بواصل القضاء السعودي متابعة المتهمين في قضيةً مقتل الصحافي جمال خاشقجي، حيث عقدت المحكمة حتى اليوم 8 جلسات منذ أول جلسة محاكمة للمتهمين انعقدت في يناير

(كانون الثاني) الماضي. وأكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن القضاء السعودي لا يسزال ينظر في القضية التي وقعت في القنصلية السعودية إسَّطنبول في أكتوبر (تشريّن الأول) من التعام الماضي،

8 جلسات بحضور دولي في قضية خاشقجي والمحكمة على تواصل مستمر

مع النيابة العامة حول أي

تطور في القضية أو أدلة أو

السعودية ترحب بتشكيل

اللجنة الدستورية السورية

جاء ذلك ضمن الجلسة التي

عقدها مجلس الــوزراء أمسَّ، في قصر السلام بمدينة جدة برئاسة خادم الحرمين الشريفين

أنقرة تهدد مجددأ

ب«توغل»

شرق الفرات

الملك سلمان بن عبد العزيز،

حيث أعرب المجلس عن الترحيب

بإنشاء اللجنة الدستورية في

سُورِيا، مؤكداً أن السعودية تدعم

عقدها القضاء السعودي منذ مطلع العام

أقوال جديّدة. كما أوضحت المصادر أن النبابة العامة السعودية طبقت القانون وبدأت بمحاكمة المتهمين بحضور ممثلين من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، وكذلك حضور ممثل لتركيا وممثلى المنظمات الحقوقية السعوديةً، وأشبارت المصادر إلى «اعتراف متهمين خلال محاكمتهم بأنهم قتلوا

جمال خاشقجي، وطلبت النيابة

العامة إنزال عقوبة الإعدام،

بحق خمسة من المتهمين».

التى ارتكبها مسؤولون سعوديون». وأضاف الأمير محمد: «التحقيقات قائمة اليوم، ومتى ثبتت التهمة على أي شخص، بغض النظر عن منصيبه، فسيحال للمحكمة من

(تفاصيل ص 2)

دون أي استثناء».

# طهران تقر بدور «الحرس» في دعم الحوثيين

لندن: «الشرق الأوسط»

أقر رئيس الأركان الإيراني محمد باقري أمس، بأن «الحرس الثوري» يقدم الدعم للميليشيات الحوثية في اليمن.

لـ«الـحرس الـثـوري» فإن بـاقري قـال في

الأخيرة» إلى جانب الحوثيين. الاستشاري والفكري «الآيديولوجي» الذي

«الاستشاري» لوصف قتال قوات «فيلو القدس»الذراع الخارجية لـ «الحرس الثوري: والميليشيات المسلحة التي تحظى بدعد لى من إيران. كما أنه لم يتطرق إلى القدرات الصاروخية الت زودت إيران الانقلابيين بها

إلىجانب الطائرات المسيرة



ROLEX أويستر بربتشوال سي دويلر







ساميا الذهبية، لنجاحك بصمة تميّز

الآن ساميا الذهبية

أصبحت بين يديك

ىسامبا 🕲 samba

النهائية الموقعة، لاستكمال

المعدة في مجلس الشوون الاقتصادية والتنمية رقم: 1.

29/ 40/ د وتاريخ 2/ 6/ 1440هـ،

قرر مجلس الوزراء تعديل تنظيم

الهيئة العامة للمنافسة، الصادر

بقراره رقم (55) وتاريخ 20/ 1/

1439هـ، على النحو الوارد في

القرار، وقرر المجلس تجديد

عضوية المهندس عبد الله

بن محمد الشديد من القطاع

الخّاص في مجلس إدارة الهيئة

اللحنة المشكلة لدراسة موضوع

الإشراف على الذبح «الحلال)

للحوم المصدرة إلى المملكة،

والاطلاع على التوصية المعدة

في مجلس الشؤون الاقتصادية

والتنمية وافق المجلس على

وبعد الاطلاع على محضر

العامة للمساحة.

وبعد الاطلاع على التوصية

الإجراءات النظامية.

### شددت على وقوفها مع مصر في حربها على الإرهاب

# السعودية تدعو العالم إلى «إنهاء السلوك الإرهابي العدواني» لنظام طهران

جدة: «الشرق الأوسط»

السعودي، على مضامين كلمة ببلاده أمثام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ74 فى نيويورك، وما تضمنته من دعوة للمجتمع الدولي بالوقوف على مدى الأعوام الثلاثة المقبلة، موقفاً موحداً وصلباً للمارسة أقصى درجات الضغط «لإنهاء الإنسانية، وتأكيداً على ما تقوم السلوك الإرهابي والعدواني للنظام الإيراني، وتغيير طبيعته وسلوكه، بعد أن أصبح من أربعين عاماً لا يعرف سوى التفجير والتدمير والاغتيال في العالم أجمع».

حاء ذلك ضمن الجلسة التي عقدها مجلس الـوزراء، أمس، حيث أعرب المجلس، عن تقديره لما عبرت عنه الدول المشاركة من تنديد واستنكار للاعتداءات فى خريص وبقيق التأبعتين لشركة «أرامكو»، «واعتبارها تهديداً خطيراً على أمن المنطقة العالمية»، وما أبدته من تأييد «لجميع التدابير التي تتخذها المملكة من أحل تعريز الأمن والاستقرار والتصدي لأي

وأطلع خادم الحرمان الشريفين المجلس، على فحوى الاتصال الهاتفي الذي تلقاه من الرئيس ايسوفو محمدو، رئيس بريس جمهورية النيجر، ونتائج المباحثات الرسمية مع رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي. وعقب الجلسة، أوضح تركى بن عبد الله الشبانة، وزير الإعلام، لوكالة الأنباء السعودية، أن المجلس اطلع على تقارير عن محمل الأحداث وتطوراتها على الساحات العربية والإقليمية والدولية، وأكد أن إعلان السعودية استكمال تسديد تعهدها الذي تم الإعلان عنه هذا العام في مؤتمر المانحين للجمهورية اليمنية في الأمم المتحدة بقيمة 500 مليون دولار، والتبرع السخى الذي قدمته لصالح وكالة غوث

وتقديم مساعدات بقيمة عشرة شدد مجلس الوزراء ملايين دولار لـ«الروهينغا»، إضافة إلى تبرعها بمبلغ ثلاثة ملايين دولار دعماً لخطة عمل وأنشطة وبرامج مكتب الأمم المتحدة لتحالف الحضارات «بأتى امتداداً لالتزامها بمبادئها به من دعم لاستقرار الشعوب التي تواجه المأسي والوقوف وجدد المجلس، ترحيب

بلاده بإنشاء اللجنة الدستورية

فى سوريا، مؤكداً أن السعودية

(الأونروا) بمبلغ 50 مليون دولار،

تدعم المسار السياسي لإنهاء الأزمة السورية الذي بستند في قصر السلام بمدينة جدة على قرار مجلس الأمن الدولي برناسة خادم الحرمين الشريفين رقم 2254، «بما يحافظ على الملك سلمان بن عبد العزيز، وحدة الأراضي السورية»، كما رحب بالنبان ألمشترك الصادر عن احتماع وزراء خارجية السعودية، وأميركا، وبريطانيا، التخريبية على منشأتي النفط وفرنسا، وألمانيا، ومصر، والأردن، على هامش احتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي أكد على «عدم التسامح والأمن الدولي وإمدادات الطاقة مطلقاً مع استخدام الأسلحة الكيميائية في سورياً، وأن على جميع الأطراف الامتثال لقواعد القانون الدولي، ومحاسبة جميع مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان في سوريا».

كما حدد المحلس، تضامن المملكة ومؤازرتها وتأييدها للجهود التي تبذلها جمهورية مصر العربية في حربها على الإرهاب، وكان أخرها الإجراءات التى اتخذتها القوات المسلحة والشرطة المصرية شمالي سيناء، وقدم العزاء والمواساة لذوى الضحايا ولحكومة وشعب مصر الشقيق، مع التمنيات للجرحي

بالشفاء العاجل. وفي الشأن المحلي، عدّ المجلس، افتتاح خادم الحرمين الشريفين مطار الملك عبد العزيز الدولى الجديد صالة رقم «1»، امتدأدأ للنهضة الحضاربة التى تشهدها المملكة والمشاريع الكبرى لخدمة المواطنين والمقيمين في المملكة، وضبوف الحرمين الشريفين من المعتمرين وتشُّغيل اللاجئين الفلسطينيين والسزوار، حيث ستسهم في



جانب من جلسة مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان بن عبد العزيز ويبدو الأمير محمد بن سلمان ولى العهد (واس)

استقطاب 30 مليون معتمر

من جانب آخر، قرر مجلس الوزراء التفويض بالتباحث مع الجانب الإماراتي في شان مشروعات مذكرات تفاهم في محالات الاستخدامات السلمية . للطاقة النووية، والأمن الغذائي، والخدمات المالية، وأمن الطيران المدني، والتعاون الأكاديمي مع كل من كلية محمد راشيد للإدارة الحكومية، والجامعة القاسمية. وقرر المجلس، تفويض وزير الداخلية أو من ينيبه، بالتباحث

ودار الفتوى في التجمهورية مع الجانب الطاجاكستاني في

سنوياً تحقيقاً لـ «رؤية السعودية

بالتباحث مع الجانب اللبناني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد في السعودية

شأن مشروع اتفاقية تعاون

بين السعودية طاجكستان،

في مجال مكافحة الاتجار غير

المشروع بالمخدرات والمؤثرات

العقلية والسلائف الكيميائية

والمياه والزراعة، أو من ينيبه، وتهربيها، والتوقيع عليه، ومن ثمرفع النسخة النهائية الموقعة، بالتباحث مع الجانب اللبناني فى شان مشروع مذكرة تفاهم لاستكمال الإجراءات النظامية. في مجال الحبوب بين المؤسسة كما تقرر تفويض وزير العامة للحبوب في السعودية والمديرية العامة للحبوب الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشَـاد، أو من ينيبه، والشمندر السكري في لبنان، والتوقيع عليه، ورفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

كذلك، قرر المجلس، تفويض

في منطقة الخليج العربي بعد الانتهاء من دراسة تفاصيل

صحافي عقب مشاركته قي افتتاح

ندوة: «جهود الكويت لرعاية

كدار السن» إن الكويت شياركت

في احتماعات (المنامة) و(تاميا)

المتعلقة بإطار تحالف لحماية

حرية الملاحة الدولية في الخليج

العربى، مؤكدا مواصلة الكويت

المشاركة في أي اجتماعات في

هذا الإطار، وأضاف أن بلاده لم

تعلن رسميا الموقف من الانضمام

من هذا التحالف «ولكن الممارسات

العملية تؤكد أن الكويت ليست

بعيدة عن هذا التحالف».

عمان: محمد خير الرواشدة

تفاعلت أزمة إضراب المعلمين

واستقبال الطلبة، اعتباراً من الأولّ

من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

المدرسي، بعد إصرار المعلمين

على تنفَّيذُ الإِضُـراب، وتجاوز

تهديدات الوزارة، فيما تحدثت

أنساءعن اعتقالات معلمات

ومعلمين رفضوا استقبال الطلبة

في عدد من مدارس المملكة، فعما

طالبت النقابة «بمؤازرة المعلمات

في مدارسهن أمام الضغوط التي

وفى التطورات، ارتبك اليوم

وقال الجارالله في تصريح

اللبنانية في مجال الشؤون

الإسلامية، والتوقيع عليه، ومن

ثم رفع النسخة النهائية الموقعة،

لاستكمال الإجراءات النظامية،

كما فوض المجلس، وزير البيئة

إطلاق المنظومة الوطنية للتعامل مع المنتجات «الحلال»، على أن تتولى الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة مهمات القبول والاعتماد للجهات المانحة لشهادات الحلال، وللهبئة أن تطلب من وزير الخارجية، أو من ينيبه، بالتباحث مع الجانب الصين الهيئات والمراكز والاتحادات في شنأن مشروع اتفاقية الشراكة الإسلامية في الدول المصدرة للحوم إلى المملكة - الراغبة في الأستراتيجية بين السعودية منح شبهادات الحلال في المنظمة والصين الشعبية، والرفع عن ذلك الوطنية للتعامل مع المنتجات لاستكمال ما يلزم في شأنه، وقرر تفويض رئيس متجلس إدارة الحلال «شبهادة تزكية من الجهة التى تحددها الهيئة بحسب ما الهيئة العامة للغذاء والدواء، أو تراه مناسباً لكل دولة»، وأن تقوم من ينيبه، بالتباحث مع الجانب الهيئة العامة للغذاء والدواء العراقي في شئان مشروع مذكرة تفاهم بين الهيئة العامة للغذاء باتخاذ ما يلزم لإنشاء مركز

شهادات الحلال. وقرر المجلس تعيين كل من: بسام بن عبد الله الخراشي، وثامر بن صالح المنجم، ومساعد بن عبد الله بن سعيد، أعضاء فى مجلس إدارة المركز السعودي للأعمال الاقتصادية من القطاع

الحلال ليكون جهة مستقلة لمنح

الخاص. وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير الخدمة المدنية رئيس مجلس إدارة معهد الإدارة العامة، والأطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: ووجه حيالها بما رأه.

البنتاغون: أعمال «قاعدة العديد» مستمرة

والتوقيع عليه، ورفع النسخة 35 - 2/ 41/ د وتاريخ 13/ 1/ 1441هـ، قرر المجلس، تغيير اسم «مركز إعداد وتطوير القيادات الإدارية» المنشأ في معهد الإدارة العامة بقرار مجلس الوزراء رقم: 556 وتاريخ 25/ 12/ 1437هـ، ليصبح «أكاديمية تطوير القيادات الإدارية». وقرر المجلس، بعد الاطلاع

على ما رفعه وزير الإعلام، والنظر فى قرار مجلس الشورى رقم: 467 /440 وتاريخ 17/ 9/ 1440هـ، والاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 17 . 31/ 40/د وتاريخ 5/ 6/ 1440هـ، تعديل الفقرة «أُ/ 1» من المادة (الخامسة) من نظام المطبوعات والنشر، المتضمنة شروط الترخيص لمزاولة الأنشطة الخاضعة للنظام، الصادر بالمرسوم الملكي رقم:م/ 32 وتاريخ 3/ 9/ 1421هـ، المعدل بالمرسوم الملكي رقم م/ 20 وتاريخ 11/ 4/ 1433هـ، لتكون بالنص الآتى: «أن يكون سعودي الجنسية، ويجوز بقرار من مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار، أستثناء أي من النشاطات الواردة في المادة (الثانية) من النظام من هذا

وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير التجارة والاستثمار رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار، وبعد الاطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية قرر مجلس الوزراء حذف قائمة الخدمات الخاضعة لنظام المطبوعات والنشر الواردة في الفقرة «7/ ب» من البند (أولاً) من قرار المجلس الاقتصادي «الملغي» رقم: ا/ 28 وتاريخ 5/ 2/ 1428هـ

الشرط»، وقد أعد مرسوم ملكي

ووافق مجلس السوزراء على ترقيتين للمرتبة الرابعة عشرة، كما أطلع على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها

### ولى العهد السعودي يتلقى اتصالين من قائدي إثيوبيا وجنوب أفريقيا من رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد،

السفن التجارية العابرة للممرات.

وتغطى منطقة عمليات التحالف

الدوليّ لأمن الملاحة في الخليج

مضيق هرمز وباب المندب وبحر

عمان والخليج العربي، وتأتى

مساندة السعودية ضمن جهود

إقليمية ودولية لردع ومواجهة

تهديدات الملاحة البحرية

والتجارة العالمية، وضمان أمن

الطاقة العالمي، واستمرار تدفق

امدادات الطاقة للأقتصاد العالمي،

وزير الخارجية الكويتى خالد

الجارالله أمس أن بالأده ستعلن

عن موقفها الرسمي من التحالف

الدولي لحماية المالاحة الدولية

على صعيد آخر، أكد نائب

والإسهام في حفظ السلم.

. وقال: «أكرر ما قلته سابقا، لدي

مطلق الثقة في قضاء المملكة في تحقيق

العدالة كاملة بمرتكبي الجريمة النكراء،

وسأكون كما كان جمال خاشقجي

طالبت في الخامس عشر من نوفمبر

(تشرين الثَّاني) من العام المَّاضي، بالقتل لخمسة أشخاص، وإيقاع العقوبة

على ستة أخرين، لتورطهم في مقتل

الصحافي السعودي جمال خَاشْقجي،

فى قنصلية بلاده في إسطنبول التركية،

لاحقا أوضح سعود المعجب النائب

العام السعودي في بيان، أنه بناء

على ما ورد من فريق العمل المشترك

السعودي - التركي، والتحقيقات التي

تجريها النيابة العامة مع الموقوفين

في هذه القضية والبالغ عددهم 21

موقوفاً «فقد تم توجيه التّهم إلى أُحد

عشر منهم وإقامة الدعوى الجزائية

بحقهم، وإحالة القضية للمحكمة مع

استمرار التحقيقات مع يقية الموقوفين

للوصول إلى حقيقة وضعهم وأدوارهم،

مع المطالبة بقتل من أمر وباشر جريمة

القتل منهم وعددهم خمسة أشخاص

وإيقاع العقويات الشرعية المستحقة

على التقية».

وكانت النبابة العامة السعودية

مخلصاً لله ثم الوطن وقيادته».

تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع،أمس،اتصالاً هاتفياً،

وتناول الاتصال استعراض تطورات رامافوزا رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، الأوضاع في المنطقة بالإضافة إلى بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

كما تلقى الأمدر محمد بن سلمان،

وجرى خلال الاتصال استعراض العلاقات بين البلدين، وأوجه التعاون الثنائي في مختلف المحالات.

والدواء في السعودية، ووزارة

الصحة في العراق، للتعاون في مجال المستحضرات الصيدلانية

والأجهزة واللوازم والمنتجات

واشنطن: إيلي يوسف

العديد الجوية في قطر.

في المنطقة.

مسؤوليتها».

قالت المتحدثة باسم وزارة الدفاع

الأميركية لشؤون القيادة الوسطى الأميركية

(سانتكوم) ريبيكا ريباريتش، إن القوات

الأميركية ليس لديها أي خطة لمغادرة قاعدة

مساء الاثنين، أن القوات الأميركية ستواصل

استخدام قاعدة العديد في المستقبل،

وستقوم بتوسيع المدى التشغيلي للقدادة

الوسطى، تحديداً القوات الجوية الأميركية

إطار «استراتيجية الرفع من قدرة القيادة

على السيطرة الجوية في جميع أنحاء منطقة

النقابة أعلنت أنها ستطعن في قرار الحكمة الإدارية

وتابعت ريباريش أن الأمر يندرج في

وأضافت ربباً ربتش، في بيان أصدرته

الطبية والدراسات السريرية،

تقريران سنويان لوزارة التجارة والاستثمار، ومعهد الإدارة العامة، عن عام مالي سابق، وقد أحاط المحلس علماً تما حاء فيها

تأتى تصريحات المتحدثة باسم

البنتاغون، بعدما أفادت تقاربر صحافية

في وقت سابق الاثنين، بأن الولايات المتحدة

أجرت تدريبات لنقل مركز العمليات الجوية

والفضائية من قاعدة العديد إلى ولاية ساوث

كارولينا الأميركية، بشكل مؤقت في خطوة

قادة في مركز القيادة الجوية، قولهم إن «نقل

المهام إلى قاعدة مختلفة كان طموحاً طويلاً،

وقد تحقق بفضل التكنولوجيا الجديدة،

الجوية بولاية ساوث كارولينا، التي تبعد

عن قاعدة العديد في قطر بنحو 7 الاق ميل،

مشدرة إلى أنَّ القُّبَادة عَادتُ مُجَدِداً إِلَّى

العديد بعد مرور 24 ساعة.

وقد تم نقل القيادة إلى مركز بقاعدة شو

لكنه يأتى وسط تجدد التوتر مع إيران».

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن

# تنسيق أميركي ـ سعودي لتعزيز الدفاعات في مواجهة التهديدات الإيرانية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت القيادة المركزية لقوات البحرية الأميركية أمس (الثلاثاء) أن قائدها جيمس مالوي زار العاصمة السعودية الرياض مطلع الأسبوع، حيث بحث مع الفريق فهد الغفيلي، قائد القوات البحرية الملكية السعودية تعزين الدفاعات في مواجهة التهديدات

وقال مالوي في بيان: «هذه البزيارة فرصة لمتناقشة دفع جهودنا المشتركة لتنسيق الدفاع في مواجهة التهديدات»، مشيراً لأهمية الجهود الإقليمية لمواجهة ما وصفه «بالعدوان الإيراني».

تطورات على مستوى التنسيق في

معملى أرامكو شرق السعودية.

ويأتى الاجتماع بعد الهجمات التي طالت معملي خريص وبقيق التابعين لشركة أرامكو السعودية 14 سبتمبر (أيلول) الماضي، وبعد

> تنسيقا بعد إعلان البنتاغون عزم واشنطن على إرسال أربعة أنظمة رادار وبطارية صواريخ باتريوت

«هذا الانتشار سيعزّز الدفاع الجوى والصاروخي للمملكة عن

البنية التحتية العسكرية والمدنية الحيوية». وأضياف الحيش الأميركي في بيان أنه خصص

ونحو 200 جندي لتعزيز دفاعات السعودية بعد الهجمات على وقَال المتحدث باسم

عتاداً إضَّافِياً «استعدادا لأوامر بنشره» وهو ما يعنى إمكانية . استخدامه بشكل أسرع في حال هذا الاجتماع أيضا يحمل وقوع أزمة. وكانت السعودية أعلنت 18 من الشهر الماضي الانضمام

للتحالف الدولى لأمن وحماية الملاحة البحرية، وضمان سلامة البنتاغون جوناثان هوفمان إنّ

الممرات البحرية، الذي يهدف إلى حماية السفن التجارية بتوفير الإبحار الأمن لضمان حرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية، وحمانة لمصالح الدول المشاركة في التحالف، بما يعزز الأمن وسلامة

### ممثلو دول ومنظمات حقوقية حضروا الجلسات

التمسك بمحاسبة من يثبت تورطهم في

جريمة قتل الصحافي جمال خاشقجي،

وهو ما أكده ولي العهد الأمير محمد بن

سلمان قبل أيام أثناء حواره مع قناة

(سي بي إس) الأميركية، حيث وصف

الأمرَّ بـ «أَلجريمة البشعة التي ارتكبها

مسؤولون سعوديون». وأضاف الأمير

محمد: «التحقيقات قائمة اليوم، ومتى

ثبتت التهمة على أي شخص، بغض

النظر عن منصبه، فسيحال للمحكمة

فى الوقت نفسه أكد صلاح خاشقجي

نجل الصحافي السعودي الراحل جمال

خاشقجي، ثقتُّه المطلقَّة في قضاء بالاده

لتحقيق العدالة بمرتكبي جريمة قتل

والده التي وصفها بـ«النّكراء»، وشيدد

خاشقجتي عبر حسابه في موقع

«تويتر» على أنه سيكون مثلما كان

والده، مخلصاً لله ثم الوطن وقيادته.

وقال صلاح خاشُقجي: «عام مضي

على رحيل والذي الغالي، سعى خلاله

خصوم الوطن وأعداؤه في الشرق

والغرب، لاستغلال قضيته يردمه الله

للنيل من وطنى وقيادتى»، مضيفا:

«لم يقبل والدي في حياتة أي إساءة

أو محاولة للنيل متهما، ولن أقبل أن

نستغل ذكراه وقضيته لتحقيق ذلك بعد

. من دون أي استثناء».

#### القضاء السعودي عقد 8 جلسات لحاكمة متهمى قضية جمال خاشقجي الرياض: «الشرق الأوسط»

تستمر في السعودية جلسات

النيابة العامة حول أي تطور في القضية أو أدلة وأقوال جديدة.

محاكمة المتهمين في قضية مقتل الصحافي جمال خاشقجي، حيث عقدت المحكمة حتى اليوم 8 جلسات منذ أول 

ووفقا لمصادر مطلعة تحدثت لـ«الشرق الأوسط» فإن القضاء السعودي

بمحاكمة المتهمين بحضور ممثلين من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، كذلك حضور ممثل لتركباً وممثلى المنظمات الحقوقية السعودية، مشيرة المصادر إلى «اعتراف متهمين خلال محاكمتهم بأنهم قتلوا جمال خاشقجي، وطلبت النباية العامة إنزال عقوبة الإعدام، بحق خمسة من

كذلك أوضحت المصادر أن النباية

العامة السعودية طبقت القانون وبدأت

لا يزال ينظر في القضية التي وقعت في القنصلية السعودية بإسطنبول في تركيا أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضى، حيث عقدت في المحكمة 8 جلسات وهي على تواصل مستمر مع

بعد قرارها زيادة نسب العلاوات المصادر طبيعة الحل الذي تقدم الممنوحة للمعلمين وفق نظام به الطراونة. وبادرت النقابات المهنية الرتب التى يتقاضاها المعلمون الى دعم موقف نقابة المعلمين، بالأساس، وذلك كإجراء استباقى ضد إعلان النقابة استمرارها في بالدعوة إلى اعتصام حاشد يوم الخميس، لدعم مطالب المعلمين، وسط تضارب القراءة لانقلاب قياسياً كأطول إضراب نقابي موقف النقابات التى طالبت والنّقابة، قبل أن ينتهي الاجتماع شهدته البلاد، بعد توقف نحو 86 معلاوات لمنتسبيها، بالتزامن مع

جاء ذلك في وقت اجتمع مصادر «الشرق الأوسط».

الأردنسين بعد رفض نقابتهم الالتزام بقرار قضائي أمر «بوقف بداية سبتمبر (أيلول)، وتسبب تنفيذ الإضراب» بناء على شكاوى تقدم بها أولياء أمور، وشهدت أحداث أمس (الثلاثاء) أمام المدارس تطورات شملت اعتقالات لأعداد من المعلمين، تضاربت الأنباء حول أعدادهم، فيما استحابت وزارة التربية والتعليم، بصفتها طرفاً مشتكى عليه في القضية، للقرار القضائي التصادر من المحكمة الإدارية، وقَّامت بإجراءات هددت من خلالها بفصل المعلمين غير الملتزمين بالدوام المدرسي

من دون التوصل لنتيجة.

الوساطات التي قادتها شخصيات سياسية لفكٌ إضرابهم الذي بدأ منذ مطلع العام الدراسي الحالي

تجرى ممارساتها عليهم». ورفضت نقابة المعلمين جميع

ذلك في تعطيل دوام 1,5 مليون طالب وطالبة، معلنة أنها ستطعن

في قرار المحكمة الإدارية، ومؤكدة أنَّ الإضْراب دستورِّي.ْ واجتمع، في وقت سابق بمبادرة من رئيس الوزراء السابق طاهر المصري، عدد من الشخصيات السياسية ورؤساء حكومات سابقين، لبحث قضية استمرار الإضراب ومحاولة التوصل لصدغ تفاهم بين الحكومة

فيه رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة مع رئيس الحكومة عمر الرزاز لبحث صيغ مقترحة للخروج من أزمة المعلمين التى اقتربت من نهاية أسبوعها الرابع، مهددة مصير الطلبة في المراحل المختلفة، وعلى وجه الخصوص طلبة المرحلة الثانوية العامة،

إضراب المعلمين يهدد مصير الحكومة الأردنية ضمن أحندة محددة التواريخ. وفيما نفت مصادر حضرت الاجتماع «بحث قضية المعلمين

حصراً»، فإن مصادر أخرى أكدت لـ«الشرق الأوسط» أن الطراونة نصح الرزاز بمخرج مالى للأزمة، لا يرتب أي أعباء إضافية على الموازنة العامة، من دون أن تذكر

مطالب المعلمين بعلاوة 50 فم المائة على رواتبهم. وفي غضونّ ذلك، تعمق الانقسام حيال الموقف من الإضراب، وبادر محللون لربط مصبر الحكومة بالتصعيد الأخير، بعد تعطل تعديل وزاري كان مرتقباً على حكومة الرزاز، وطلب إقالة وزراء من الفريق الاقتصادي في الحكومة، بحسب

وكانت المحكمة الإدارية الأردنية قررت الأحد الماضي «وقف تنفيذ قرار إعلان الإضراب المفتوح مؤقتاً إلى حين البتّ في الدعوى، التى تطالب بقرار مستعجل بوقف الإضراب المفتوح عن العمل» الذي أعلنته نقامة المعلمين. ولم تنجح الحكومة في إقناع

المعلمين بالعودة إلى المدارس

وسجل إضراب المعلمين رقماً ألف معلم عن التدريس في أكثر من 3800 مدرسة حكوميّة في محافظات الملكة كافة، وتوقف 1,5 مليون طالب وطالبة عن اللحاق بمدارسهم. وتوقف أولياء الأمور عن إرسال أبنائهم إلى المدارس، لتؤكد نقابة المعلمين في البلاد أن نسية التزام منتسبيها بالإضراب بلغت 100 في المائة في مدارس المملكة، طيلة أيام الإضراب.

بغداد تعلق عمل قنصليتها في مشهد

بعد اعتداء على دبلوماسييها

كفالة مقابل إخراجهما من

السجن، وبعد إجراء الاتصالات

سراحهما من دون دفع كفالة».

يتوقع أن يتوافد مئات الآلاف من

الإيرانيين إلى العراق خلال الأيام

ويأتى هذا الإجراء، في وقت

فى سياق ذلك، دعت

البرلمان العراقي أمس السلطات

مشهد. وقال رئيس اللجنة،

النائب شيركو ميرويس،

في بيان، إن «لجنة العلاقات

الخارجية النيابية تتابع مع

وزارة الخارجية أحوال الجالية

العراقية في الخارج، ونؤشر

مواضع الخلل والإخفاق، بما

ينسجم مع سمعة وقيمة الفرد

العراقى في البلدان المستضيفة

انطلاقاً من مسؤوليتنا الوطنية

والأخلاقية، ونتعامل بحدثة

عالية مع كل المعلومات التي

تردنا عبر القنوات الرسمية

والشعبية». وأضاف: «إننا

في الوقت الذي نقدر فيه عالياً

طبيعة العلاقات الإيجابية

والأخوية التى تربط بين

الشعبين والبلدين الصديقين،

وحرصنا العالى على ديمومة

تلك العلاقة وتطويرها، فإننا

نطالب السلطات الرسمية في

إيران بالتحقيق في ملابسات

هذا النوع من الاعتداءات وعدم

تكرارها في المستقبل وتقديم

إيضاح من قبل السفارة الإيرانية

فى بىغىداد حبول مىلابسات

#### المتظاهرون نددوا بالفساد وطالبوا برحيل الحكومة

# سقوط قتلى وعشرات الجرحي في مظاهرات بالعراق

بغداد: فاضل النشمي

خرج آلاف العراقيين، أمس، في مظاهرات حاشدة في بغداد رفعت شعارات ناقدة للسلطات ومطالبة بتنحيها ومنددة بالفساد وعدم توفر فرص عمل للعاطلين، وخرجت مظاهرات مماثلة وبأعداد أقلفي محافظات البصرة وميسان والنجف وذي قار والديوانية.

وتجمع بعض المتظاهرين في «ساحة التحرير» وسط بغداد في ساعة مبكرة من صياح أمس، ثم تصاعد وصول المتظَّاهرين ليصل إلى الندروة بعد فترة الظهيرة. وأفاد شهود عيان لـ«الشرق الأوسط» بأن بعض المتظاهرين حاولوا عبور «جسر الجمهورية» باتحاه المنطقة الخضراء، لكن القوات الأمنية التى كانت عند الجسر وفرضت طوقًا مشدداً منعت المتظاهرين من العبور، وفي وقت لاحق من عصر أمس، استخدمت قوات مكافحة الشغب القوة المفرطة والدخان المسيل للدموع والمياه الحارة لتفريق المتظاهرين، مما أدى إلى وقوع قتلى وإصابات بين صفوف المتظاهرين، بلغت نحو 3 قتلى و70 جريحاً في بغداد فقط، ضمنهم بعض عناصر مكافحة الشغب، استناداً إلى مصادر أمنية وشبهود عيان.

وبوكد بعض المتظاهرين ستخدام بعض الجهات الأمنية الرصاص الحي لتفريق المتظاهرين. وأشارت بعض المصادر الطبية إلى وقوع نحو 200 إصابة بين صُفوف المحتجين في عموم المحافظات.

وفى حين أحجمت وزارة الصحة عن تقديم أي إيضاحات حول أعداد المصابين (حتى إعداد هذا التقرير)، أكد عضو مفوضية حقوق الإنسان على البياتي لـ «الشرق الأوسط» المظاهرات، وشهدت غياباً رسمياً

متظاهرون خلال مواجهات مع الشرطة في «ساحة التحرير» في بغداد أمس (إبأ)

وقوع عشرات الإصابات جراء استخدام القوات الأمنية خراطيم المياه والغازات المسيلة للدموع، وأن أحد أعضاء المفوضية كأن حاضراً في المظاهرة تعرض إلى إصابةً. وقال البياتي إن ﴿المَادَةُ (38) من الدستور العراقي

تكفل للمواطنين حق التظاهر السلمى»، وأهاب بالمتظاهرين «الحفاظ على سلمية المظاهرات». ولأول مرة منذ سنوات لم تشترك أي جهة سياسية في

أعلنّ زعيم «التيار الصدري»، أول من أمس، تعليق مشاركة عناصر «التيار» في المظاهرات. وكان تاشطون رفضوا في

وقت سابق مشاركة الأحراب السياسية الممثلة في البرلمان، خصوصاً الجهات المرتبطة بـ«تحالف سائرون» المدعوم من مقتدى الصدر والمتحالف مع الحزب الشيوعي وله 54 مقعداً

نيابياً. ويرى طيف واسع من للحزب الشيوعى العراقى الذي المتظاهرين عدم أحقية تلك وطني». قاد وشارك في غالبية المظاهرات التي حدثت بعد عام 2003، كما الجهات في المشاركة بالمظاهرات مع امتلاكها هذا العدد الكبير من المقاعد النيابية ومشاركتها الفاعلة في الحكومة وحصولها على مناصب حكومية.

ولاحظ مراقبون فوارق جوهرية طرأت على الاحتجاجات الجديدة، نظراً لطبيعة الشعارات المرفوعة والجهات الداعمة والمؤيدة لها، ومن بين ما رفع خلال المظاهرات شعار: «إسقاط قوائم المحتجين، منها المطالبة الإصابات بين المتظاهرين.

الحكومة وتشكيل حكومة إنقاذ

وفي هذا الاتجاه؛ يقول أستاذ علم الاجتماع في جامعة بغداد على طاهر إن «سوء أوضاع الطاقة الكهربائية، والبطالة، ومحاربة الفساد، كانت أبرز الأسداب لاندلاع مظاهرات الأعوام السابقة، أما اليوم فالأمر مختلفة كثيراً». ويضيف طاهر في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «أسعاباً أخرى على ما يبدو تضاف إلى

عابرة للتخندقات، حكومة قوية غىر ناعسة».

بهوية وطنية جامعة، يرمون

ورفع عشرات المتظاهرين في بغداد صوراً لقائد جهان مكافحة الإرهباب السابق عبد الوهاب الساعدي الندي نقله رئيس الوزراء إلى دائرة «الإمرة» في وزارة الدفاع. وكان ناشط مدّني يدعى أحمد الحلو، ظهر مساءًالاثنين، بشريط فيديو وهو يعلن عن تشكيل حكومة إنقاذ وطنى مؤلفة من نحو 20 وزارة ووضتع على رأسها عبد الوهاب الساعدي، مما أثار موجة من عدم الرضا بين صفوف الناشطين.

وفى إشسارة إلى عدم حضور الشيوعين والصدريين في المظاهرات، رأى الباحث الاجتماعي على طاهر، أن «المتظاهرين هذه المرة احتجوا على من اختطفوا الاحتحاحات السابقة وصاروا جزءاً من المعادلة المحاصصاتية الطائفية الفاسدة». كذلك بالحظ طاهر أن «الضعف والهوان في سياسة العراق الخارجية، إلى جانب الإذلال المتواصل للقوأت المسلحة النظامية ... كانت واضحة في المطالب الاحتجاجية الجديدة».

وخرج الآلاف بمظاهرات في محافظة البصرة الحنويية، قوبلت بإجراءات أمنية مشددة من قوات الأمن التي قامت باعتقال 15 منهم دون أوامر قضائية ثم

عادت وأطلقت سراحهم. وأفاد ناشطون في محافظة ذى قبار بتظاهر المتَّنات من الناشطين والأهالى للمطالبة د «تغيير النظام بسبب فشله في إدارة الدولة وتحسن واقع الحال الذي يعيشه الشعب العراقي». كما طالب ناشطون بتشكيل «حكومة إنقاذ وطنى»، وأكدوا وقوع صدامات متع عناصر الشرطة ووقوع عدد كبير من

بغداد: حمزة مصطفى

بعد أبام قليلة على مع الجهات المعندة أطلق . تصريحات للسفير الإيراني في العراق، مسجدي، هدد فيها باستهداف القوات الأميركية فى العراق، اعتبرتها بغداد المقبلة لغرض إحياء الزيارة مستنة لسيادة البلد، أفادت الأربعينية في مدينة كربلاء. تقارير يقيام السلطات الإيرانية فى مشهد باعتقال موظفين لحنة العلاقات الخارجية في عراقيين وضربهم، ما دفع وزير الخارجية العراقي محمد على الإيرانية إلى التحقيق في الحكيم، في إجراء غير مسبوق ملَّابِسَاتُ الاُعتَدَّاءَ على مُوطَّفيًّ القنصلية العراقية بمدينة على صعيد التعامل مع إيران، إلى الأمر بتعطيل عمل القنصلية العراقية في مشهد.

> وفى بيان مقتضب، أعلن المتحدث باسم الخارجية الدكتور أحمد الصحاف أن «وزيس الخارجية محمد على الحكيم وجِّه بتعليق العمل في قنصلية العراق بمدينة مشهد، على خُلفية الاعتداء الذي طال دبلوماسيين عراقيين».

وأفادت تقارير بأن السلطات الإبرانية اعتقلت ديلوماسيين عراقيين من موظفي القنصلية في مشهد، وتعرضهما للضرب. وطبقاً لوثيقة صادرة عن القنصلية العراقية، فإنه «بتاريخ 28 سبتمبر (أيلول) قامت الجهات الأمنية الإيرانية برصد اثنين من الموظفين الموفدين من مركز وزارة الخارجية إلى البعثة العراقية في مشهد لغرض الزبارة الأربعينية». وأوضحت أن «هذه الجهات اعتدت على الموظفين بالضرب واعتقلتهما فى الـشارع»، وتابعت أنه «عنّد إبلاغ الجهات الإيرانية بأنهما موظفا خدمة خارجية، وأنهما يتمتعان بالحصانة الديلوماسية، قامت السلطات باحتجازهما وإبداعهما في

وطالب وزارة الخارجية العراقية بـ «تـزويـد اللجنة ببيانات إجراءاتها التحقيقية ومواقفها الرسمية فيهذا النوع من الاعتداءات».

### «الحرس الثوري» يحذر من «الدخول غير المرخص به» إلى المياه الإيرانية

لندن: «الشرق الأوسط»

حذر قائد القوات البحرية في «الحرس الثوري» الدول من الدخول في تبعات «وخمية» اذا ما دخلت من دون ترخيص إلى المياه الإيرانية، فيما نسب «سياه نيوز»؛ الموقع الإعلامي الناطق يرو. ماسم «الحرس الشوري»، لقائد «فيلق القدس» قاسم سليماني القول فع، مؤتمر قادة «الحرس الثوري» إن «طريق التغلب على الأعداء بأت معبداً»، مشيراً إلى أن قواته تتبع «استراتيجيات»

ونقلت وسائل إعلام (الحرس»، أمس، تصريحات سليماني أول من أمس في المؤتمر السنوى الـ23 لقادة «التحرس» في طهرآن، التي شدد فيها على غترورة تعزيز قوات الحرس «يوماً بعد يوم» عبر «تعميق القيم (الأيديولوجية) التي تتبانها تلك القوات».

مختلفة على مدى 20 عاماً.

وهدا أول مؤتمر لقادة «الحرس» بعدما أدرجت الولايات المتحدة بتوقيع من الرئيس دونالد ترمب قـوات «الحرس الثوري» بكل مكوناته في قائمة المنظمات الإرهابية الدولية.

بدورها، أفادت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الشوري» بأن سليماني تطرق إلى الأوضاع الحالية في المنطقة والتطورات الاستراتيجية وتأثيرها على المعادلات المستقبلية، وقال في هذا الصدد:

على الهزيمة». وقال سليماني إن العقوبات «لن تؤثر على عزم (الحرس)،

وليست فاعلة»، مضيفا أن قواته «أنهت هيمنة أكبر جيوش العالم وأكثرها تجهيزاً في العالم» وتابع: «أظهرتا للعالم أنه

موازياً للحيش النظامي ووزارة الأمن الإيراني، ويقدر نشاطه

> «طريق التغلب على الأعداء بات معبداً، لكن يجب دوماً التصرف ىحكمة» وأضاف: «على مدى 20 عامأ باستراتيجيات وأساليب مختلفة عرقلنا العدو وأجبرناه

وجاءت تصريحات سليماني قبل ساعات من بث التلفزيون الإيرانى حواراً صحافياً أجراه موقع المرشد الإيراني علي

خامنئي مع سليماني لأولّ مرة،

ويكشف فيه سليماني تفاصيل ويا. قيادته الميدانية في حرب يوليو (تـمـوز) 2006 بـين إسرائـيـل بنحو 40 فَي المَّائَةُ مَن الاقتصاد و«حزب الله» اللبناني، وتأثير تلك الحرب.

والأسبوع الماضي أعلن موقع خامنئي عن تدشينَّ مجلةً «المستر» التي أجرت في عددها حطمتها إبران». الأول الذي يحمل عنوان: «معادلة نصر» حواراً مفصلاً مع أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله وسليماني، وتتمحور اللقاءات، بحسب «خامنئی»، حول تأثیر «حرب تموز» 2006 «على الهندسة الحديدة للمنطقة». من جانبه، حذر قائد القوات

البحرية في «الحرس الثوري» على رضا تنغسيري من أن «دخول الدولّ غير المرخص به للمياه الإيرانية ستكون له عواقب وخيمة »، عادًا أن احتجاز الناقلة البريطانية قبل شهرين واحتجاز قوات أميركية وبريطانية «يظهر جزءاً من قوة

القوات البحرية». ىدورە،قال نائىقائد «الحرس الشوري» على فدوي في مؤتمر منفصل أمس إن «الجميع اليوم يعترف بأن إيران لديها سيطرة على الشيطان الأكبر»، مشيراً إلى تنامى قواته «دفاعياً وعسكرياً».

وأشار فدوي إلى تصريحات القائم بأعمال وزارة الدفاع

الأميركية السابق باتريك شاناهان في قاعدة الظفرة الإماراتية بشأن خطة أمدركنة لردع التهديدات الإبرانية؛ «بينما كأن خلفه عدد من طائرات (درون) وتأتى الموجة الجديدة من تصعيد قادة «الحرس الثوري»

بعد مضى أيام على مشاورات مكثفة وجهود وساطة للجمع بين الرئيس الإيراني حسن روحاني ونظيره الأميركي دونالد ترمب. وأشسار فدوي إلى بداية الحرب الداخلية السورية قبل سنوات، ونسب للرئيس الأميركي السابق باراك أو باما القول: «أردنا إسقاط بشار الأسد في سوريا،

لكن إيران لم تكن تريد ذّلك». ونفى فدوي أن يكون النظام الإيراني يواجه «مأزقاً» في عامه الأربعين. وقال إن سلاده لديها «أفضلية على القوات الأميركية رغم الموازنة العسكرية التي تبلغ 800 مليار دولار سنوياً؛ وهو ما بعادل 25 عاماً من بيع إبرإن للنفط» على حد تعبيره. وتابع

أن سياسة «شياطين العالم ضدنا

وترفض إيران أي مفاوضات

مباشرة مع الإدارة الأميركية

ما لم ترفع واشتطن العقوبات

الاقتصادية أولاً، في حين تصر

الإدارة الأميركية على استمرار

وكانت المستشارة الألمانية

أنجيلا ميركل قد أبلغت روحاني

بأنها ترحب بالمحادثات بس

طهران وواشنطن، لكنها عدّت

شرط إيران بشأن رفع جميع

العقوبات أولاً قبل المحادثات

وأبدى روحانى عقب لقاء

سلوك طهران.

«غير واقعى».

محكومة بالفشل».

لندن: «الشرق الأوسط» أعلن المتحدث باسم السلطة

القضائية أن محكمة إيرانية قضت بحبس شقيق الرئيس حسن روحاني؛ حسين فريدون 5 سنوات في قضايا فساد وتلقي رشيى، وفتق ما ذكرت مصادر رسمية أمس.

وأوضح المتحدث باسم السلطة القضائية غلام حسين إسماعيلى، في مؤتمر صحافي نقل مباشرة على الهواء، أنَّ «عقوبة السنوات السبع الصادرة في حكم ابتدائي، خفضت إلى 5 ستوات»، مضيفاً أنّ الحكم الحالج «نهائي»، من دون أن بحدد ما إذا كان فريدون سجن بعد صدور الحكم تحقّه أم إنّه لا يزال حراً؛ بحسب ما أوردت وكالة الصحافة

الفرنسية. ولم يصدر أي تعليق من مكتب الرئيس الإيراني حول إدانة فريدون بالفساد. وهو أول رئيس إيراني يوقف أحد المقربين منه ويبدان بالفساد، وذلك في وقت شىنت فىيە طهران ھجوماً واسعاً على الفاسدين بعدما أصبحت قضابا الفساد وتورط

ذوي المسؤولين قضية رأي عام وحسين فريدون في لقب العائلة

في إيران. كما حكم على شقيق الرئيس الإيراني بدفع «غرامة» وتسديد «الرشوة» المتهم يتلقيها، وفق المتحدث نفسه الذي لم يشر

> إلى مبلغ محدد. وصدر في مايو (أيار) الماضي حكم بسجن حسين فريدون، شقيق روحاني، لمدة لم تحدد في قضية فساد يقول مؤيدو الرئيس إن لها دوافع سياسية.

وقالت وكالة «فارس»؛ نقلاً عن المتحدث غلام حسين إسماعيلي، إن القضاء أصدر حكماً بالسّجن 5 سنوات على فرىدون لكنه قد يواجه مزيداً من الاتهامات في قضية أخرى. ولم ىذكر تفاصيل.

وحسين فريدون؛ شقيق روحاني والمستشار الخاص له، أوقف على يد جهاز استخبارات (الحرس الشوري» في يوليو (تموز) 2017 بعد ورود اسمه في عدد من قضابا الفساد. وهو متهم د «حرائم مالية»، ولكن أفرج عنه في اليوم التالي من توقيفه بعد دفعه كفالة قدّرت في حينه بـ9,3 مليون دولار أميركي، بحسب عدد

من وسائل الإعلام المحلدة. ولا يتشارك حسن روحاني

ومن هنا فلا بد من قطع الأمل

أن تواجه الحكومة صعوبات

متزايدة ما لم تجد مخرجاً حتى

نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل

جراء سياسة تصفير صادرات

ويتوقع خبراء اقتصاديون

من الأوروبيين».

النفط الإبرانية.

السجن 5 سنوات لشقيق الرئيس الإيراني في قضايا فساد وتلقى رشي

الحبس إلى اليوم التالي،

وتحويل أوراقهما إلى القضاء».

وبينت أن «المحكمة طالبت بدفع

اسمه حين كان شاباً.

إلى ذلك، أكد المسؤول القضائي توقيف باحث آخر في علم الأنثروبولوجيا، هو كميلّ أحمدي، وذلك بعد أقبل من 3 أشهر على الإعلان عن احتجاز الباحثة الفرنسية - الإيرانية فريبا

وأعلن المتحدث باسم القضاء

نفسه، مذ غير الرئيس الإيراني وانطلقت محاكمة فريدون في

فبراير (شباط) الماضي، ولكن لم ترد إلا معلومات قليلة تشأنها في وسائل الإعلام المحلدة. فى شان متصل، أعلن

المتحدث باسم القضاء أمس تنفيذ حكم الإعدام بحق مدان بـ«التجسس» لصالح أجهزة الاستخبار ات الأمير كية. كما أشار إسماعيلي إلى متهم أخر لم يصدر بحقه الحكم النهائي لكنه شدد على أنه «مدان بالإعدام بسبب الحجم الواسع للتجسس» من دون أن يذكر هوية المتهمين وتفاصيل

القضايا التي أدينا بها.

الايراني غلام حسين إسماعيلي خلال مؤتمر صحافي: «صحيح أنه تم توقيف هذا الشخص»، وذلك رداً على سؤال حول أحمدي. وفى مقال نشر خالال

أغسطس (آب) الماضي على موقع «ذى كونفرسانشن فرنس»، كتب باحث ألأنثروبولوجيا الفرنسي كريستيان برومبرغر، المختص بإيران، أن أحمدي «أوقف مؤخراً»

ويحمل أحمدي الجنسيتين الإيرانية والبريطانية وفق برومبرغر. وهو مؤلف كتاب «باسم التقاليد: تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية في إيران» المكتوب باللغة الإنجليزية. ويلاحق بـ «تحقيق أولى» حول شبهات «بارتباطاته مع دول أجنبية ومؤسسات مرتبطة باستخبارات أجنبية»، وفق ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية

وهو ما أكدته أسرته في التوقيت

عن إسماعيلي. وأعلنت الحكومة الفرنسية في 15 بوليو (تموز) عن توقيف عادلخاه المختصة في المذهب الشيعى ومديرة أبحاث قَى «مركز الأسحاث الدولية» في «مدرسة العلوم السياسية» بياريس.

وأكد إسماعيلي توقيفها في اليوم التالي. وقال: «إنها من بين المشتبه بهم الذين تم توقيفهم مؤخراً»، من دون أن يعطى تفاصيل إضافية عن قضيتها.

### روحاني يتهم واشنطن باتخاذ الدولار «سلاحاً»

لندن: «الشرق الأوسط»

اتهم الرئيس الإيراني حسن روحانى الإدارة الأميركية باتخاذ الـــدولار «سلاحــأ»، وهاجم مرة أخرى سياسات نظيره الأميركي دونالد ترمب، مطالباً المجتمع الدولي بمواجهة «النهج الأَحاديّ» للولايات المتحدة.

ويشارك روحاني في «قمة أوراسيا» بحثاً عن إبرام عقود شراكة اقتصادية في وقت تعانى فيه الحكومة الإيرانية من العقوبات الأميركية؛ خصوصاً منذ تشديد سياسة «الضغط الأقصى» بمنع صادرات النفط الإيرانية، قبل أن تضيف الولايات المتحدة البنك المركزي الإيراني إلى قائمة العقوبات و(مبادرة سلام هرمز)». الأقتصادية عقب الهجوم على منشأت «أرامكو» النفطية

منتصف الشّهر الماضي. ودافع روحاني عن الاتفاق النووي الإيراني، وقال: «كل أعضاء الأمم المتحدة ملتزمون بمراعاة ودعم تنفيذ الرسمية.

باتخاذ قرار حاسم وإجراءات

وحدر روحانی من أن استخدام السدولار «سلاحـــأ سيـــؤدي إلــــى (الإرهـــاب الاقتصادي)»، وهي التسمية التى تطلقها الحكومة الإبرانية خلال الشهور الماضية في وصف العقوبات الأميركية. كما أشيار إلى خطة «هرمز للسلام»، قائلاً: «كل الدول التي تأثرت من تطورات الخليج ومضيق هرمز أدعوها إلى (أئتلاف الأمل)

وقال روحانى إن إيران مستعدة لتقديم تنازلات وإمكانات قيمة لتوسيع التعاون التجاري مع (مجموعة أوراسيا الاقتصادية)» بحسب ما نقلت عنه وكالة «إرنا»

أجزائه». ونقلت «رويترز» عن روحانى قوله فى كلمة أثناء اجتماع لـ«الاتحاد الاقتصادي الأوراسى» في أرمينيا: «على المجتمع الدولي التصدي لنهج أميركا العدائى والأكادي

والبرنامج الصاروخي.

ورهن روحانى أول من أمس سلعة إلى الدول الخمس بدءاً

من نهاية أكتوبر (تشرين الأول) أميركية، بحسب «رويترز». وتشكل روسيا، وروسيا البيضاء، وأرمينيا، وقيرغيزستان، وكازاخستان؛ وتقول الحكومة الابرانية إنها تريد مواجهة العقوبات «الدول الخمس» في «مجموعة ألاقتصادية بالاعتماد على أوراسُّنا الاقتصاديَّة». تصدير السلع غير النفطية. وأجرى روحانى أمس

مباحثات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين على هامش المشاركة في «قمة أوراسيا» الاقتصادية قي إيروان عاصمة

كان روحانى قد تعهد بمناقشة سبل إقامة علاقات اقتصادية وتجارية في محاولة لإنهاء العزلة الإيرانية إثر العقوبات الاقتصادية التي شددتها الولايات المتحدة بهدف إجبار طهران على قبول اتفاق جديد يتضمن قضايا الأمن الإقليمي

«التقدم الأقتصادي» بإقامة علاقات اقتصادية و «التنافس» مع الاقتصاد العالمي. وقال إن بلاده تتطلع إلى تصدير 502

وقبل المغادرة إلى أرمينيا، «أقصى الضغوط» حتى تعديل

محركل استعداده لمناقشة إدخال تغييرات أو إضافات أو تعديلات محدودة على الاتفاق النووي، لكن متحدث باسم مكتبه نفى صحة ما أدلى به روحاني لوسائل إعلام فصاعداً موقفاً لصالح إيران، أخرى.

وتعثرت وساطة فرنسا في الحصول على موافقة الإدارةً الأمدركية لإطلاق خط ائتمان مالى، ويقدم ضمانات مالية بقيمة 15 مليار دولار لتشغيل الآلية المقترحة من الأوروبيين «إىنستكس» بهدف مواصلة التجارة مع إيران، لكن طهران

كانت قد طالبت الشهر الماضي

بتمويل الآلية بنظام الدفع

المسبق. وهاجم المرشد الإيراني على خامنئى، الخميس الماضي، الدول الأوروبية قائلا إن «الأوروبيين دخلوا في الظاهر كوسيط وتحدثوا كثيراً، لكن أحاديثهم كانت فارغة المحتوى». وعدّ أن «دوافع عداء الأوروبيين للجمهورية الاسلامية، لا تختلف جوهرياً عن دوافع أميركا (...) إن الأوروبيين، ورغم وعودهم، بقوا ملتزمين بالحظر الأميركي ولم يتخذوا أي إجراء، ومنّ

المستبعد أن يتخذوا من الآن

وكانت الولايات المتحدة فرضت الأسبوع الماضي عقوبات اقتصادية على شركات صينية انتهكت عقوبات النفط الإيراني، وانتقدت وزارة الخارجية الإبرانية تلك العقويات، كما انتقد المتحدث باسم الخارجية الدول الأوروبية، وصرح بأن

«الصين لن تتأثر بتصرفات أحادية، وليست من الدول التي لا تملك الإرادة». وقال إن الخطوة تظهر أن الولايات المتحدة تعول على قوتها الاقتصادية «لكن هذه الأسلحة ستفقد فاعلبتها قريباً»، ووصف الإجراءات الأميركية بـ«التعسفية» وأنها «على خلاف قوانين التجارة الحرة» وتوقع أن «تشمل» دولاً «لعامين».

وقال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية على ربيعي أول من أمس، إن التحكومية بصدد إجراء تعديلات جديدة على الموازنة العامة، مشيراً إلى خطّة حديدة لإدارة روحاني تقضى بعزل الموازنة العامة عن

موارد النفط.

وقال ربيعي: «من العام المقبل سنفصل الموازنة العامة عن النفط، وكل ما نحصله من النفط سيخصص في (خطط الحكومة) للامركزية والإجـراءات التنموية»، وأضاف: «نحاول تعديل القانون في هذا الصدد، لديناً ألف جهاز و9 ألاف برنامج، ويصعب على المسؤولين إدارة هذا الحجم، نحاول تقليصها إلى مائة جهاز». وأعلن عن مشروع لـ«تصغير» الحكومة في إيران، مشيراً إلى أنه مخطط «طويل المدى». وقال إن من بين القرارات الأخرى التي تخطط

لها الحكومة أن تقر ميزانية

الإيراني الأسبوع الماضي تقريره الشهري حول معدل التضخم. وبحسب الإحصائية الحديدة، وصل التضخم إلى حدود 43 في المائة مقارنة بالفترة نفسها في العام . الماضي.

وارتفع التضخم هذا العام بحسب مركز الإحصاء الإيراني إلى 41,9 للأسرة في المُدِّينة، بينما ارتفع إلى نحق 47,4 في القرى. وأظهرت هذه الاحصائدات زيادة تتراوح بين 0,05 في المائة و 0,08 في المائة. وفق تقرير مركز الإحصاء الإيراني، فإن معدل التضخم في الموآد الغذائية وصل إلى 62,7 في المائة. في حين تخطت سلع مثّل السجآئر واللحوم،

في المائة، بحسب التقرير. أما فيما يتعلق بالتعليم والمياه والكهرباء والوقود، فتراوحت معدلات التضخم بين 22 و30 في المائة. كما أظهر التقرير ارتفاع سعر العقارات ونشر مركز الإحصاء والأجرة نحو 23,7 في المائة.

والأسماك، والألبان حاجز الـ80

الانقلابيون يكثفون نشاطهم في تهريب المشتقات النفطية

رئيس الأركان الإيراني يعترف

بمواصلة «الحرس الثوري» دعم الحوثيين

### غداة منع الحوثيين مسؤولاً أممياً رفيعاً من دخول العاصمة المختطفة

# غريفيث في صنعاء لإنعاش اتفاق «استوكهولم»

صنعاء - عدن: «الشرق الأوسط»

وصل مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث مجدداً إلى صنعاء أمس ضمن مساع رحح أنها لانعاش اتفاق ستوكهولم المتعثر بين الحكومة اليمنية الشرعية وقادة الملسسات

وجاء وصول المبعوث الأممى إلى صنعاء غداة منع مسلحي الجماعة مسؤولاً أممياً رفيعاً منَّ دخول العاصمة المحتلة وإجبار طائرته على المغادرة وفق ما أفاد به مسؤولون في مفوضية حقوق . الانسان التابعة للأمم المتحدة.

وفى حين أكد مكتب المدعوث غريفيث فى بيان رسمى أن الزيارة ستستمر يومين، دون ذكر تفاصيل للقضايا التي سيناقشها مع قادة الجماعة الحوثية، رجحت مصادر بمنية مطلعة أن يكون إنعاش اتفاق السويد المتعثر تنفيذه منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي على رأس القضايا التي يحملها

وذكر البيان الصادر عن مكتب غريفيث أن الأُخير أثنى مرة أخرى على إطلاق سراح المحتجزين الأحادي الجانب الذي قام به الحوثيون وقال إن مبادرات كهذه «تساعد على تهيئة بيئة مواتية وبناء الثقة لاستئناف عملية

ووفق ما جاء في البيان، عرب المبعوث الأممى «عن أمله فى أن يحثّ ذلك الأطّراف على تجديد التزامها بتبادل الأسرى والمحتجزين وفقاً لما تم الاتفاق عليه في استوكهولم».

ولا برال الاتفاق الموقع بين الشرعية والجماعة الموالية لأيران يراوح مكانه في ملفاته الثُلاثة وهي تبادل الأسرى والمعتقلين والانسحاب الحوثي من الحديدة وموانئها وفك الحصّار عن مدينة تعز. وأكد وزير الخارجية اليمنى محمد عبد الله الحضرمي في آخر ---لقاء له مع غريفيث في تيويورك قبل أبام أنّ الحكومة الشرعية في بلاده لن تذهب إلى أي مشاورات مقبلة مع المبليشيات الحوثية إلا إذا تم تنفيذ اتفاق استوكهولم المتعلق بالحديدة.

وأنهى غريفيث أخيرا قبل وصوله صنعاء جولة جديدة في



مارتن غريفيث (الامم المتحدة)

المنطقة شملت السعودية وسلطنة عمان ونيويورك في سياق مساعيه لتحقيق السلام في اليمنّ.

وذكرت المصادر الرسمية اليمنية أن الحضرمي بحث مع المتعوث الخاص للأمن ألعام للأمم المتحدة مارتن غريفيث، مستجدات اتفاق الحديدة لا سيما تنفيذ المرحلة الأولى من الانسحابات وموضوع قوات الأمن المحلعة، والمنادرة السابقة للحكومة حول فتح مطار صنعاء أمام الرحلات

وحذر الحضرمي، وفق ما نقلته عنه وكالة «سبا»، من التراخى والسماح للحوثيين بافشّال أتَّفّاق الحدّيدة، مؤكدا أن قضعة قوات الأمن والسلطة المحلبة المعنبة بحفظ الأمن في مدينة وموانئ الحديدة هي المدخل لإحراز تقدم في تنفيذ الاتفاق.

ورغم مراعم الملمشمات الحوثية أنها أنهت أكثر من 90 في المائة من التزاماتها المتعلقة باتفاق الحديدة، فيما بخص إعادة الانتشار في المرحلة الأولى إلا أن الحكومة الشرعية تؤكد أن انسحاب الحماعة من موانع الحديدة الثلاثة المعلن عنه كان صورياً فقط؛ نظراً لأن الحماعة قامت بتسليم الموانئ لعناصرها أنفسهم بعد أن ألبستهم زي قوات

وزير الخارجية اليمني أوضح

وتمثل ملفات السلطة المحلية وقوات الأمن المحلمة وموارد الموانئ أهم أبرز 3 نقاط حالت حتى الأن دون تحقيق أي تقدم ملموس لتنفيذ اتفاق الحديدة المتعثر منذ ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وجدد الحضرمي لغريفيّث -بحسب المصادر الرسمية - حرص الحكومة اليمنية على تحقيق السلام المبنى على المرجعيات، كما أكد له أن «الاتتقال إلى أي مشاورات سياسية حول التسوية الشاملة مع الحوثيين مرهون يتنفيذ ما تم المطروحة. الاتفاق عليه في ستوكهولم حول

> ودعا الحضرمي المجتمع الدولى للضغط على الحوثيين لتنفيذ ذلك وقال إن «الحكومة الشرعية لا تتوقع ممن لا يلتزم بالاتفاقات السابقة أن بمتثل للاتفاقات اللاحقة».

وتشير مصادر سناسنة ودبلوماسية إلى أن المبعوث الأممي يسعى إلى استئناف المشاورات بين الشرعية والحوثيين حول الإطار السياسي والأمني والعسكري الشامل مع الأستمرار في الجهود الراهنة لتنفيذ اتفاق التديدة، وهو الأمر الذي ترفضه

وذكرت المصادر الرسمية أن لغريفيث أن استمرار مزايدة المفوضية، العبيد أحمد العبيد،

الحوثيين ومتاجرتهم بالكثير من القضايا التي تمس المواطنين ومنها المساعدات الغذائبة الإنسانية ومطار صنعاء بحبأن ينتهى، وأن يتم التصدى له.

ونسبت وكالة «سبأ» إلى المبعوث غريفيث أنه أكد التزامه بالعمل على تنفيذ اتفاق ستوكهولم وحرصه على استمرار التشاور في هذا الصدد، معرباً عن تطلعه للعمل مع الحكومة الشرعية في جميع القضايا

في سياق آخر، أكدت المفوضية الأممية لحقوق الإنسان أن مسلحى الجماعة الحوثية منعوا مسؤولا رفيعا فى المفوضية من دخول صنعاء، وأمروا طائرته بالإقلاع من العاصمة بعد وقت قصير من هبوطها يوم الاثنين

وذّكرت وكالة «أسوشىيت برس» أن الإجراء جاء بعد تقرير لاذع قدمه خبراء بتكليف من مكتب المفوض السامى للأمم المتحدة لحقوق الإنسان أورد فيه تفاصيل الانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيات في حرب اليمن، بما في ذلك العنف الجنسي ضد نساء

في سجون يديرها الحوثيون. ووفق الوكالة، أفاد مسؤوله المفوضية بأنه بعد وصول ممثل

لندن: «الشرق الأوسط»

الرياض: صالح الزيد

إلى صنعاء الاثنين، استقل

مسلحون من ميليشيات الحوثي الطائرة، وسحبوا تصريح سفرة،

وفيما أكد روبارت كولفيل

المتحدث باسم المفوضية، طرد

من قبل مراقبين يمنيين حول عدم

قدرة غريفيث على إحراز أي تقدم

وتتهم القوات الحكومية

الجماعة الموالية لإيران بأنها

لمواقعها وللمناطق المحررة رغم

أعلنت إطلاق سراح 350 مختطفاً

في صنعاء، وهو العدد الذي نفته

اللَّجِنة الدولية للصليب الأحمر،

مؤكدة أن المفرج عنهم 290 شخصا

وفى أول تعليق حكومي رسمى، قال رئيس لجنة الأسري

في الشرعية الشيخ هادي هيج:

«لاً يوجد، حتى الآن إلا الأرقام التي

صدرت عن الصليب الأحمر، لأنّ

جماعة الحوثي، سبق وأن قالت

إنها ستفرج عنّ 350، وتراجعت

وقالت إنها أطلقت سراح 50

أُسيراً سابقاً ثم قالت إنها أفرجت

عن 9 سابقا ثم قالت أنها أطلقت

شخصا وإحدا رغم أنه أطلق هو

أن حكومة الشرعية والتحالف

سبق وأن أطلقا 110 أطَّفال كانوا

يقاتلون في صفوف الحوثيين

وتم أسرهم من قبل قوات الجيش

في الكثير من جبهات القتال، وتم

تسليم هؤلاء الأسرى لذويهم

عبر الصليب الأحمر الدولي، دون

ضُجيج إعَلامي. وأضاف: «الحكومة الشرعية

ترحب بالإفراج عن أي يمنى من

أي طرف، وتؤكد أن كل من أطلق

الحوثيون سراحه بحسب قوائم

الصليب الأحمر، خطفوا من

التزام الشرعية ينص اتفاقية

استكهولم وهو «إطلاق الكل مقابل

وجدد المسؤول الحكومي

منازلهم وعادوا إليها».

وأكد هيج لـ«الشرق الأوسط»

والبعض ضمن تبادل جزئي».

وكانت الحماعة الحوثية

باقري، أمس، أن «الحرس الثوريّ» يقدم . خدمات «استشارية» لميليشيا الحوثي.

وأضاف باقري في حوار مع قناة «فونيكس» الصينية خلاّل زيارته الأخيرة لبكين، أن طهران أرسلت قوات عسكرية دعماً لسوريا والعراق وذلك بطلب من حكومتي البلدين، وعند سؤاله عن التدخل الإيراني في اليمن قال: «إن الأوضاع في اليمن مختلفة بعض الشيع». وحاول باقري أن ينأى بإيران عن مسؤولية إرسال الصواريخ والأسلحة إلى المتمردين الحوثيين الذبن تدعمهم طهران قائلاً إن «اليمن محاصَر وكل الطرق اليه مسدودة)». إلا أنه عاد مرة أخرى لينكر إرسىال إيران أسلحة إلى الحوثيين، واصفأ تُلك المعلومات د «الكاذبة»، لكنه في الوقت نفسه قال إن بلاده تقدم الدعم «الاستشاري والفكرى» لـ«الحوثيين». وقال إن «مسؤول القيام بذَّلك هو الحرس الثوري». وأضاف: «سنبقى حتى اللحظة الأخيرة إلى جانب

الىمنىين حتى تتوقف الحرب». ولم يوضح باقري طبيعة الدعم الاستشاري والفكري (الأيديولوجي) للحوثيين. لكن إيران استخدمت في السنوات السابقة تسمية «الاستشاري» لوصف قوات «فيلق القدس» الذراع الخارجية لـ«الحرس الثوري» والميليشيات المسلحة التي تحظى

بدعم لوجيستي من إيران. يشار إلى أنَّه هذه ليست المرة الأولى التي ىتحدث فيها قيادى عسكري إيراني رفيع عن دور إيران في اليمن. وكان قائد «الحرس الثوري» السابق محمد على جعفري، قد أقر لأول مرة في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، بأن إيران «تقدم دعماً استشارياً في

في نهاية مايو (أيار) الماضي، قال نائب قائد «الحرس الثوري» على فدوي، إن إيران تدعم ميليشيات الحوثيين في اليمن بقدر ما تستطيع، لكنه قال: «قيضتنا ليست مفتوحة

نظراً للحصار في اليمن». وقال فدوي إن «الحرب لن تكون على ما هى عليه لو تمكنا من الذهاب إلى اليمن مثلما ذهبنا إلى سوريا».

على صعيد أخر، كثّفت ميليشيا الحوثي نشاطهاً في بيع المشتقات النفطية عبر ثلاثة موانئ بعد العقوبات الأميركية التي فرضت على إيـران، لتمويل حربها ضدّ الشعب اليمني، وهو الأمر الذي يعزز إمكانية تهريب الأسلحة وتقنيات الصواريخ عيرها.

وتستخدم الميليشيا الحوثية موانئ

(الصليف ورأس عيسى والحديدة) منافذ لتهريب وبيع المشتقات النفطية واستقبال الأسلحة لتمويل الميليشيا الحوثية في كشف رئيس الأركان الإيراني محمد مجهودهم الحربي، يأتي ذلك مع تزايد المطالبات بحمانة الملاحة البحرية الدولية وتشديد الرقاية الدولية.

وكانت قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن قد كشفت خلال مؤتمراتها وإيجازاتها العسكرية أسلوب تهريب الأسلحة إلى المبليشيات الحوثية، حيث إن نقل الأسلحة يبدأ من مواقع تتبع ميليشيات «حزب الله» وتتصل مع العراق وسوريا ومن ثم تصل إلى إيران، ثم يتم تهريبها بحراً إلى الداخل

وحول شركات ومعامل النفط التي تمد الموانئ بالمشتقات النفطية، أكد الدكتور نجيب غلاب رئيس مركز «الجزيرة العربية للدراسات»، أن الميليشيات الحوثية تسيطر على مجموعة شركات ومعامل النفط والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية.

وأضاف غلاب في حديث مع «الشرق الأوسط» أن تقارير متنشورة في الفترات السابقة وتقارير خبراء الأمم المتحدة تشير إلى أن النفط يهرَّب إلى الحوثيين بما يعادل 60 و70 مليون دولار شهرياً، إضافة إلى شبكات التهريب المتعارف عليها التى تديرها الوحدة 400 التابعة للحرس الثوري الإيراني وتختص بتهريب النفط والأسلحة، وهناك تمويل متعدد الأوحه ضمن إطار الشبكات التي أسستها إيران سواء في شرق آسيا أو أقَّريقيا أو داخُل الخليج وتُعمل بأشكال متعددة لتمويل الحركة الحوثية وجزء من التمويل يأتى من تهريب النفط.

وتطرق إلى أن الكثير من الصحف تحدثت، إضافةً إلى تصريحات لمسؤولين إيرانيين، عن الشبكات التى بإمكان إيران من خلالها تهريب النفط وليس فقط تمويل وكلائها، حيث تموّل من خلالها نظامها وبيع النفط عن طريق السوق السوداء، مؤكداً احترافية إيران في هذا الجانب، إذ إن أغلب وكلائها في المُنطقة لدّيهم شبكات تهريب واسعة.

وشيدد غلاب على أن الغاز الذي يصدّر من مارب بكميات كبيرة يكفى المناطق والمحافظات التى تقع تحت سيطرة الميليشيا الحوثية، موضحاً أنه يتم شراء أسطوانة الغاز من مأرب بضعف سعرها بعد عمليات متعددة ومعقدة صنعتها ميليشيا الحوثي. ويستخدم الحوثيون النفط الإيرانتي

الذي يحصلون عليه مجاناً ويبيعونه في السوق السوداء لتمويل حربهم، وذلك عبر شركات داخل وخارج اليمن تعمل كواجهات لبيع النفط الإيراني وتمويل المجهود الحربي للحوثيين.

### اتهامات للميليشيات الحوثية ب«تغيير ديموغرافي» في صنعاء

صنعاء: «الشرق الأوسط»

أعادت مصادر يمنية رسمية سبب ارتفاع أسعار العقارات والمباني السكنية في العاصمة اليمنيّة المختطفة، صنعاء، إلى قيام الحوثيين بإحداث تغيير ديموغرافي يشمل توطين عناصر الجماعة القادمين من صعدة وعمران وحجة في العاصمة.

ونقل الموقع الرسمى لصحيفة «الثورة» الحكومية عن مصادر محلية قولها: «إن ارتفاع أسعار العقارات والشقق السكنية سببه إقبال ميليشيات الحوثى بشكل متزايد عليها، فى خطوة هدفها توطين نفسها في صنعاء».

وأوضّحت المصادر أن قادة الجماعة الحوثية يتهافتون على شراء الأراضي واستئجار الشقق السكنية، غير مبالين بالمقابل المادي الذي يدفعونه وتضاؤل قدرة محدودي الدخل

الأراضى، بشكل مبالغ فيه وغير متنّاسب مع قيمة الريال

خفر السواحل.

اليمنى أمام العملات الصعبة. وأفادت المصادر بأن مالكي الأراضي والشقق السكنية بصنعاء، استغلوا الجانب المادى لدى ميليشيات الحوثي، الذي هو نتيحة لنهب إبرادات الدولة والجبايات والإتاوات التي فرضتها المللشيأت منذ انقلابها قبل 5 سنوات.

وأشارت المصادر إلى أن أغلب عناصر الحوثيين المستقدمين إلى صنعاء ينتمون إلى صعدة وعمران وحجة، وهو ما أثر على سكان العاصمة غير القادرين على دفع الإيجارات المرتفعة، مقارنة بعناصر الجماعة، خاصة في ظل انقطاع رواتبهم لثلاث ستوات

للمؤجرين، ما أدى إلى وجود على العيش في صنعاء جراء صنعاء وشراء أراض ومبان ارتفاع الأسعار." أزمة سكنية وارتفاع الإيجارات، فضلاً عن التهاب أسعار

القيادي البارز في ميليشيات الحوثي ومدير ما يسمى بمكتب الرئاسة المدعو أحمد حامد والمعروف بـ«أبـو محفوظ» اعتمد ميزانية شهرية تقدر بنحو مليار و800 مليون ريال (الدولار نحو 50 ريالاً) لدفع إيجارات أتباع وأنصار الملكشيات من أيناء محافظة صعدة المنتشرين على امتداد العاصمة صنعاء وضواحيها.

وبيّنت المصادر أن القيادى الحوثى أحمد حامد أسّس دائرة سرية تتبع مجلس رئاسة حكم الانقلاب، تحت مسمى «دائرة تسكن المجاهدين» ويشرف عليها شخصياً بشكل مياشر، وتتركز مهامها في دفع إيجارات أتباع الميليشيات الوافدين من محافظة صعدة إلى العاصمة الانقلابي.

ومنازل وفلل للقيادات ألحوثية المقربة من زعيم الميليشيات عبد وكشفت المصادر عن أن

الملك الحوثي. وكشفت المصادر عن أن الجماعة الحوثية قامت بتأسيس دائسرة تسكين المجاهدين في 2016. ونقلت أعداداً كبيرة من مقاتليها ومشرفيها مع أسرهم إلى صنعاء، وقامت بتسكينهم ونشرهم في كل مديريات وأحياء العاصمة، بعد أن كان وجودهم محصوراً في شمال

وتعتقد المصادر أن الجماعة الحوثية تحاول أن تجلب أكبر قدر من أتباعها الطائفيين إلى العاصمة صنعاء حتى تضمن وجود كتلة سكانية موالية لها تدفع عنها أي انتفاضات شعبية يقوم بها السكان ضد وجودها



# الجيش اليمني يفشل تسللاً للميليشيات الحوثية في الحديدة

جنيف: «الشرق الأوسط»

سلمت دولــة الـكـوبـت، أمس وقال مدير مكتب مفوض الأمم

وأشاد المسؤول الأممى بالدعم

(الثلاثاء)، تبرعاً مالياً يقيمة 12 مليون دولار لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في مسعى للمساهمة في دعم برامجها الإنسانية في اليمن. المتحدة السامى لشؤون اللاحئين، سلفادور لومباردو، عقب لقاء مندوب الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة بجنيف السفير جمال الغنيم لتسلم التبرع، إن المخصصات الكويتية ستوجه للتعامل مع أزمات النازحين

«السخي» البذي تقدمه الكويت لتمويل برامج مفوضية اللاجئين باليمن، موضحاً أنها تعمل على توفير المأوى المناسب للنازدين إلى حانب رعانة اللاجئين القادمين إلى اليمن من الصومال ومنطقة القرن

ويحتاجون أيضاً إلى الدعم بكل أنواعه. وأكد أن كل هذه البرامج تتم بالتعاون مع منظمات أممية أخرى، منها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية، وغيرهما.

الكويت تتبرع بـ12 مليون دولار للاجئين في اليمن

الأفريقي، حيث يعيشون في مخيمات

في السباق ذاته، قال السفير الغنيم في تصريح رسمي عقب اللقاء الذي عقد بمقر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بجنيف «إن العلاقة بين الكويت والمفوضية وطيدة بالفعل وتاريخية راسخة، وهو ما نلمسه من الإشادة والاستحسان الدائمين للدور الإنساني الذي تقوم به الكويت».

وأضاف أن «الدعم المخصص لليمن بقيمة 12 مليون دولار تم الالتزام به أمام مؤتمر الماندين في ربيع العام الماضي بالأمم المتحدة في

وأوضح «ناقشنا مع المفوضية آليات إنفاق هذا الدعم والبرامج التي

سوف يتوجه إليها؛ وذلك حرصاً من عدن: «الشرق الأوسط» الكويت على رفع المعاناة الإنسانية

المجاورة وتتسيق الجهود مع

المنظمات الدولية الأخرى كل في مجال

أعلنت القوات المشتركة التابعة على الشعب اليمني الشقيق». للحكومة اليمنية الشرعية إحباط في سياق متصل، ذكرت المصادر تسلسل جديد لميليشيات الحوثي في الرسمية اليمنية، أن محافظ مأرب محافظة الحديدة (غرب) على وقع اللواء سلطان العرادة ناقش أمس مع خروق متواصلة لاتفاق الهدنة الأممية. مدير مكتب منظمة الهجرة الدولية بول كريتشلى، دور المنظمة في دعم وذكر الموقع الرسمى للجيش المجتمع المحتى والنازحين وإيجاد اليمنى (سبتمبر نت) أن قوات الجيش الوطنى أحبطت عدة محاولات تسلل حلول مناسبَّة لمشكلة اللاجئين الأفارقة المقيمين بمأرب. لميليشيات الحوثى المتمردة المدعومة وأوضح كريتشلَّى، أن المنظمة

من إيران، جنوبي متحافظة الحديدة. وأكد الموقع أن قوات الجيش بصدد إعداد دراسات لإقامة مركز رصدت مساء الاثنين، عدة محاولات إنسانى بالمحافظة وسيكون مجمعأ يستوعب كل منظمات الأمم المتحدة تسلل لميليشيات الحوثي في مديرية لبتم من خلاله العمل المشترك الدريهمي وقامت بإفشالها بعدما أجدرت أفراد المبليشيات على التراجع بالتنسيق مع السلطة المحلية بهدف وتكبيدهم خسائر كبيرة في الأرواح. تقديم المساعدة للمجتمع المحلى واللاجئين في مأرب والمحافظات

بشكل مكثف وعنيف. وأوضيح المصدر الرسمي أن الميليشيات الحوثية تواصل استهداف مواقع الجيش الوطني، في محافظة الحديدة، في الوقت اللذي تتمسك

به قوات الجيش بالهدنة الأممية، تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية والعسكرية.

إلى ذلك أفاد الموقع الرسمى لألوية العمالقة الحكومية بأن الميليشيات الحوثية المدعومة إيرانيا واصلت أمس الثلاثاء خروقها اليومية للهدنة الأممية لوقف إطلاق النار في الحديدة، وقصفت بعدد من القذائف المدفعية والأسلحة الرشياشية مواقع القوات المشتركة المتمركزة في منطقة الجبلية التابعة لمديرية التحيتا جنوبي محافظة

ونقل الموقع عن مصادر عسكرية قولها إن الميليشيات استهدفت مواقع التقوات المشتركة شيميال الجعلعة باستخدام الأسلحة الثقيلة من عيار 23 ومعدلات البيكا وقذائف الهاون عيار 82

وأضافت المصادر أن مواقع القوات المشتركة المرابطة جنوب المنطقة تعرضت لقصف عنيف من

و 14,5 و بالأسلحة الرشاشية الخفيفة. ورغم وجود المراقبين الأمميين في محافظة الحديدة، فإن القوات الحكومية تتهم الجماعة المدعومة إيرانيأ بالتصعيد الميداني واستقدام المسلحين

وبالأسلحة المتوسطة من عبار 12,7

وبناء التحصينات وشن الهجمات على المواقع الحكومية. ويأتى التصعيد الحوثى مع استمرار المواجهات بخاصة في جبهات محافظة صعدة الحدودية التي تحاول قوات الجيش الوطنى بإستناد من

تحالف دعم الشرعية تحريرها من أكثر من محور من عناصر الجماعة الحوثية. وكانت المصادر الرسمية اليمنية ذكرت أن قوات الجيش الوطني تمكنت بإسناد من مقاتلات ومدفعية قوات دعم الشرعية، الاثنين، من إحراز تقدمات نوعية شرق مديرية باقم بمحافظة

وقال قائد محور أزال العميد ياسر إيرانياً.

قبل الميليشيات باستخدام قذائف B10 الحارثي في تصريح رسمي إن «قوات

وأكد العميد الحارثي أن «العملية العسكرية التي نفذتها وحدات عسكرية مدربة كبدت الميليشيات الحوثية خسائر بالأرواح والعتاد وأسفرت عن قتل وإصابة الكثير منها».

وأوضح أن كاميرات المراقبة والاستطلاع رصدت مجاميع ميليشيات الحوثى الانقلابية وهي تلوذ بالفرار تاركة خلفها جثث القتلى والمصابين والكثير من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة التي غنمها أفراد الجيش الذين قال إنهم مستمرون في عملياتهم العسكرية حتى يتم تحرير كامل الأراضى من الميليشيات المدعومة

الجيش الوطنى مسنودة بمقاتلات ومدفعية تحالف دعم الشرعية شنت هجوماً مزدوجاً على مواقع شرق (جبل شيحاط) ومواقع أخرى غرب (قرية آل مزهر) وحررت مواقع مهمة في مديرية ىاقم ىصعدة».

ولم يحدد غرينبلات موعداً لصدور الشق السياسي من خطة السلام

الأميركية المعروفة بـ«صفقة القرن»، مكتفياً بالقول إنه سيطرح «حين يحين

الوقت، وتكون هناك فرصة لإنجاح الصفقة»، علماً بأن الإدارة الأميركية

كانت قد وعدت بإعلان هذا الشق بعد انتهاء الانتخابات الإسرائيلية التي

أجريت في 17 سبتمبر (أيلول) الماضي. وهنا نص الحوار:

أيام أو أسابيع قليلة ويغادر جيسون غرينبلات، المبعوث الأميركي لـ«الشرق الأوسط»، مكتبه في البيت الأبيض، وسط غيوم قاتمة تشيرً إلى توجه لدى الإدارة لتأجيل طرح الشق السياسي مما يُعرف بـ«صفقة القرن» لأجل غير مسمى.

وفي هذا الحوار مع «الشرق الأوسط»، يكشف غرينبلات عن أسباب

المبعوث الأميركي لـ النننرف الأوسط: قرار الجولان متعلق بأمن إسرائيل وليس له علاقة بالقضية الفلسطينية

إعلانه المفاجئ الرحيل عن منصبه، ويفسر لماذا قطعت الولايات المتحدة

الأموال عن منظمة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، ولماذا رفضت

المشاركة في اجتماع الدول المانحة للفلسطينيين، على هامش اجتماعات

لأمم المتحدة الأسبوع الماضي، ولماذا لا تنوي استئناف المساعدات

الأميركية للسلطة الفلسطينية.

# غرينبلات؛ نأمل أن يقرأ الطرفان خطة السلام بعناية وألا يتخذا قرارات متسرعة

#### <u>حوارسیاسی</u>

واشنطن: هبة القدسي

• ما الذي دفعك للإعلان بشكل مفاجئ عن رحيلك من منصبك كمبعوث لإدارة المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية؟

- لم يكن إعلاناً مفاحئاً،

فقد كانتُ أدرسُ، أنا وعائلتي، هذا القرار لفترة طويلة، وكنت أنوى ترك المنصب منذ عامين، لأنه من الصعب النقاء بعيداً عن عائلتي معظم أيام الأسبوع، لذا لم يكن الرحيل مفاجئاً. وكان من عدة ... فهل سيتم إصداره في أي وقت بين مسؤولياتي الأساسية درس ... الصراع، والتوصل إلى رؤية مع زملائي في العمل، وتثقيف الناس حول الصراع، وتغيير طريقة التعامل مع الصراع الذي كان يمثل أولوية كبيرة بالنسبة لنا. وتضمن دورى أيضاً التقريب بين إسرائيل والعالم العربي، وهو أمركان يصعب تخيل حدوثه قبل عام ونصف العام، والفضل يرجع بالتأكيد إلى إدارة ترمب وكل القادة العرب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. لقد درسنا الصراع، وأكملنا رؤيتنا للسلام، وأعتقد أن هذا هو الوقت

المناسب للقيام بالانتقال. • بعضهم يقول إنك تغادر

يتم الكشف عنها أو أنها محكوم عليها . بالفشل... فما ردك؟ - سمعت بعض هذه

الأقــوال، ولكن قـرار الرحيل مرتبط بأسرتي، فأنا أب، ولدى مسؤوليات، وقَحُور بما أنجزته وأتركه في أيدٍ أمينة مع جاريد كُوشُنر ودنيفيد فريدمان وبراين هوك وأفى بيركوفيتش وأخرين، وهو لا يزال جهداً جماعياً، وأتطلع إلى دعمهم وأنا خارج

• تأخر الإعلان عن الشق السياسي من صفقة القرن مرات

سنصدر الخطة حيثما يحين الوقت، وعندما نعتقد أن هناك فرصة أفضل للنجاح، ونعتقد أن كلا الطرفين، والعالم بأسره، يريد حلاً واقعياً لهذا الصراع، ونأمل أن تتمكن رؤيتنا من المضى قدماً فى قضية السلام، والجمع بين الأطراف لبدء مناقشة واقعيةً مثمرة، حتى لو لم يتم تبنيها على الفور، لكن من المهم أن نتذكر أنه لا يمكن لأحد فرض هذه الرؤية على أي شخص. وعندما يتم إصدار الخطة، فإن الأمر متروك للجانبين لتحديد كيفية المضى قدماً، ونأمل أن ية ... ولا للطرفان بعناية، ولا

العربي يرى إدارة الرئيس ترمب وقراراتها متحيزة لصالح إسرائيل، خصوصاً بعد قرار نقل السفارة، والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، والاعتراف بسيطرتها على الجولان، وإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة، وقطع الأموال عن منظمة «الأونروا»، وغيرها... ألم تكن كل هذه الخطوات تحيزاً صريحاً لصالح إسرائيل؟ - أعتقد أن النّاس يخلطون

بين القضايا، فكل تلك القرارات

• قطاع كبير من الرأي العام

(الاعتراف بالقدس، ونقل السفارة الأميركية إلى القدس، والاعتراف بالسِّبادة الإسرائيلية على الجولان) لم يتم اتخادها من خلال منظور عملية السلام فقط. بالطبع نأخذ في الاعتبار التأثير المحتمل على عملية السلام، ولكن هذا منظور واحد. اتخذنا تلك القرارات لأنها القرارات الصحيحة للولايات المتحدة. قرار اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل جاء اعتماداً على قرار نُقلُ السفارة، وهو قانون في الولايات المتحدة منذ عام 1995. وكذلك نقل السفارة الأميركية إلى القدس. وقرار الجولان كان قراراً أساسياً لأمن إسرائيل، وليس له علاقة بالقضية الفلسطينية. تخیلی ما کان یمکن أن یحدث

جيسون غرينبلات (أ.ف.ب)

لإسرائيل إذا كانت سوريا تسيطر فاشل يطيل بقاء الوضع السيئ للفلسطدنيين الذين يعيشون على الجولان! وكان إغلاق مكتب في مخيمات اللاجئين، ولا يقدم منظمة التحرير الفلسطينية بناء على قانون صدر حينما لهم أي مستقبل، وحان الوقت للفلسطينيين الذين يعيشون في هدد الرئيس محمود عباس هذه المخيمات، ويتم استخدامهم بإحضار إسرائيل إلى المحكمة كأدوات سياسية، لأن يعيشوا الجنائية الدولية. وتم قطع الأموال عن «الأونروا» لأنها نظام حياة أفضل. ونحن نقف إلى

المساعدات للسلطة الفلسطينية في أي - ربما كانت الدول التي اجتمعت في هذا المؤتمر نصف السنوي للمانحين للفلسطينيين حسنة النوابا، لكن جهودهم أثبتت أنها غير فعالة. الفلسطينيون هم بين أكبر المستفددين من المساعدات المقدمة

الْعقرارات، فللن نكون أقرب إلى

السلام. ومن خلال هذه القرارات،

يمكن أن نحقق السلام، ولا يمكن

الذي تقدمه للسلطة الفلسطينية، وأنت

رفضت المشاركة في المؤتمر نصف

السنوى للدول المانحة لوضع جدول

أعمال للمساعدات الدولية للفلسطينيين

خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة

فى نيويورك الأسبوع الماضى ... هل

تخطط الولايات المتحدة لاستئناف

•قطعت الولايات المتحدة التمويل

بناء السلام إلا على الحقيقة.

للفرد في العالم اليوم، ومع ذلك، ورغم عقود من العمل ومليارات السدولارات والسيقل والدينار التى تم التبرع بها، فإن الحياة لا تزال تزداد سوءاً للفلسطينيين، ولا يمكن للعالم أن يستمر في إلقاء الأموال والموارد بالطريقة تفسها، ونحصل على النتائج نفسها التى نحصل علىها منذ عقود، وهتي مجرد معاناة مستمرة للفلسطندين. الإرهابيين الذي يهاجمون أو

ويجبعلى الدول المانحة أن تسأل نَفْسُها: لمَّاذا تستمر في توفير الأموال، بينما ترى بوضوح أن «حماس» والسلطة الفلسطينية تبددان الفرص لمستقبل أفضل للفلسطينيين لا توفره أموال الدول المانحة؟ الولايات المتحدة لن تستمر في الاستثمار في حلول مؤقتة تودي فقط إلى إطالة دورة المعاناة والعنف. لقد حان الوقت لمساعدة الفلسطينيين

طريق الشروط المسبقة، فإنه سيكون لدى الطرفين شروط مسبقة، ولن نصل إلى أي مكان حتى، وإن كنا نتفق مع شروط هذا الطرف أو ذلك. إنَّنا نريد التعامل بطريقة مختلفة عن طريق القول: ضعوا الشروط جانباً، وها هي الخطة، ويمكنكم في سياق المقاوضات تناول هذه الشروط المسبقة، فإذا لم ىكن بالإمكان معالجتها، فمن المحتمل ألا يحققوا اتفاقية سلام في أي حال. ومع ذلك، لا أتخيل توقيع اتفاقية سلام بينما تدفع السلطات الفلسطينية الأمسوال في برنامج يكافئ

يقتلون الإسرائيليين. فلا يمكن تشجيع الناس على القتل، ثم نتوقع التوصل إلى اتفاق سلام ناجح. ولا أستطيع أن أتخيل أن الحكومة الإسرائيلية توقع على اتفاق. فالأمر لن يكون له أي معنى، وهو يتناقض تماماً مع مفهوم السلام. وقد قطعت الولايات المتحدة كل التمويل للسلطة الفلسطينية، رداً على هذا البرنامج البغيض. ونواصل رفع الوعي بهذه القضية إلى الحدول المانحة الأخسري، ولا أستطيع أن أفهم لماذا تستمر الدول المانحة في التبرع بأموال تستخدم لتمويل الإرهاب وقتل

• في ظل التوترات المتصاعدة بين واشنطن وطهران... هل أنت متفائل بإمكان نجاح صفقة القرن في مثل هذا الوقت؟

- أنا متفائل، لكن أى شخص يفهم هذا الصراع، يعرف أن هناك قدراً هائلاً من العمل الذي يتعين القيام به، وقرارات صعبة يجب اتخاذها. ومن المهم أن نتذكر أن هذا ليس الصراع الأساسي في المنطقة، وإنما من المهم للمنطقة أن يتم حله، لكنه لن يحل كل التهديدات الأخرى في المنطقة، وعلى الأخص إيران، فالنظام الإيراني هو أكبر دولة راعية

### السلطة تريد «خريطة طريق» لإجرائها في القدس وغزة رغم «التعقيدات» من إسرائيل و«حماس»

### عباس يبدأ سلسلة اجتماعات لبحث «إنجاح الانتخابات»

رام الله: كفاح زبون

بدأ الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) سلسلة احتماعات من أجل وضع خطة لانحاح إحراء ر الانتخابات العامة في الأراضي الفلسطينية، مع الأخذ بعين الاعتبار احتمال منع إسرائيل إجراءها في القدس ومنع «حماس» إجراءها في قطاع

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» إن القيادة الفلسطينية ستضغط من أحل إحراء الانتخابات في القدس، وتنتظر من «حماس» القبول بإجرائها في قطاع غزة. وأضافت: «مع ذلَّك ستدرس القيادة كل الخيارات».

ويعتزم عداس إصدار مرسوم رئاسي من أجل إعلان انتخابات عامة، لكنه قبل ذلك سيوفد رئيس لحنة الانتخابات الفلسطينية إلى قطاع غزة من أجل المشاورات وسينتظر «تقييم موقف» حول إمكانية إجرائها في غرة، في الوقت الذي ستضغط فيه السلطة من أجل إجرائها في القدس كذلك.

وأعلن عياس في كلمته خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع الماضي، أنه سيدعو إلى إجراء أنتخابات في الضفة الغريبة وقطاع غزة حاّل عودته. وأوضح: «أجرينا انتخابات في عام 1996 وعام 2005 وعام 2006. لكن توقفت بعد ذلك بسبب انقلاب حماس عام 2007. ومنذ عام 2007 إلى الآن ونحن ندعو إلى مصالحة وإلى انتخابات». وأضاف: «عند عودتى إلى أرض الوطن سأدعو إلى انتخابات عامة في كل من الضفة الغربية وغزة والقدس، وسنحمّل من يعترض على الانتخابات المسؤولية أمام الله والمجتمع الدولى والتاريخ». وأحربت آخر انتخابات في

واستهل عباس اجتماعاته بعد عودته إلى رام الله بلقاء للجنة المركزية لحركة «فتح»

فلسطين عام 2006.

وقال عضو اللجنة المركزية لـ«فتح» صبري صيدم، قبل بداية الاحتماء، إن «المحور الرئيسي هو القرار الذي سيصدره الرئيس بالدعوة لانتخابات عامة، ومجمل الأوضاع والمستجدات السياسية والعربية والإقليمية». وأوضح أن آلية

جنود إسرائيليون يوجهون أسلحتهم نحو شاب فلسطيني يشارك في احتجاجات قرب رام الله بالضفة الغربية أمس تضامناً مع الأسرى في سبجون الاحتلال (أفب)

إن المنظمة ستناقش قرار

إجراء الانتخابات في ظل المعوقات الداخلية والخارجية ستكون مدار بحث على مدى أيام. وأضاف صيدم أن اجتماع اللجنة المركزية سيتبعه اجتماع أخر للجنة التنفيذية وأخر موسع على مستوى القيادة سيقرر تحديد تفاصيل خريطة العمل خلال

وأكد صيدم أن إنهاء حالة الانقسام والخروج من عنق الزجاجة لم يعد ممكناً الآن سوى من خلال الاحتكام

لصندوق الانتخابات. وأضاف أن «الشعب هو سيد الموقف وصندوق الاقتراع».

ويفترض أن يتبع هذا الاجتماع اجتماع آخر لمنظمة التحرير. وقال عضو اللحنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أحمد مجدلاني،

الرئيس الدعوة لإجراء انتخابات عامة. وأضاف: «إنه وهو من يمتلك القرار وأن استمرار حالة المراوحة من قبل قرار مهم يشكل حافزاً ودافعاً لكثير من الدول للاعتراف حماس وتحويل قطاع غزة إلى إمارة وإبقاءه رهينة للظروف بدولة فلسطين في إطار ترسيخ ألسياسية يجب أن ينتهى الشرعبة الفلسطينية، وبإعادة تجديد مؤسساتها». بموجب هذه الانتخابات وأشار إلى أن المطلوب من

«حماس» الموافقة على إجراء الانتخابات لانهاء الانقسام، لافتاً إلى أنه في حال كان هناك «تعنت» من قبلها، ووضعت شروطاً مسبقة، فإنها بذلك

### رئيس الوزراء الفلسطيني يزور القاهرة الأسبوع المقبل

القاهرة: سوسن أبو حسين

يبدأ رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية زيارة رسمية إلى القاهرة الأسبوع المقبل، بدعوة من نظيره المصري مصطفى مدبولي. وقال مجلس الوزراء الفلسطيني، أول من أمس، إن وفداً وزارياً كبيراً برئاسة اشتية سيقوم بزيارة رسمية للقاهرة للاجتماع مع نظرانهم في مصر، و«لفتح أفاق التعاون في كافة المجالات، وبما يعزز العلاقة

الاستراتيجية مع العمق العربي».

ويرى المحلل السياسي الفلسطيني على وهيب، أن الزيارة التي سُتستُّمر ثلاثة أيَّام، تأتيُّ فَّى ظل الطَّرُوفُ الصَّعِبة التي تمر بها الْقضيةَ القلسطينية، وتأتى ضمن رّؤية استراتيجية حددها الرئيس محمود عباس لـ«بداية الانفكاك التدريجي عن إسرائيلٌ»، مشيداً بدور مصر في دعم فلسطين في مختلف الجوانب السياسية والاقتصادية.

«تتقاطع مع الاحتلال في مصلحة وآحدة، وهي تدمير الشرعية الوطنية». وكانت «حماس» قد

أعلنت موافقتها على إجراء الانتخابات، لكنها ربطت ذلك بكونها شاملة بما في ذلك . انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير. ولا تريد حركة «فتح» إقحام المنظمة في المسألة قبل إنهاء الانقسام. وملف المنظمة أفشل محاولات سابقة من أجل المصالحة وإجراء الانتخابات. ولا بعرف كيف سيتصرف

عباس إذا لم يستطع إجراء الانتخابات في القدس وُقطاع ومن غير المرجح أن

تسمح إسرائيل للفلسطينيين

بالتَصُويت في القدس في انتخابات تابعة للسلطة الفلسطينية، لأنها تعد ذلك مسأ بالسيادة الاسرائيلية على المدينة. كما لم يعرف إذا ما كانت «حماس» التي أعلنت استعدادها لهذه الانتخابات ستوافق على إجرائها إذا لم تكن تتضمن انتخابات محلس وطنى فلسطيني، أم لا.

على عيش حياة أفضل، ونأمل أن نحقق السلام أبضاً. • هل يجبأن يكون هناك شروط

مسبقة لأي محادثات مستقبلية؟

- لا، إذا بدأنا السير على

الإسرائيلين.

### اليمين يعتبر حزب الجنرالات «انقلاباً عسكرياً» على حكم «ليكود» كيف يختلف غانتس عن نتنياهو؟

# توليل إخبارك تل أبيب: نظير مجلي

في الوقت الذي يسيطر فيه الضباب على مستقبل الحكم في إسرائيل، جراء تكليف بنيامين نتنياهو بتشكيل الحكومة المقبلة، والشعور السائد بأنه سيعجز عن ذلك وسيعيد كتاب التكليف إلى رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، الذي يفترض أنّ يمنّحه إلى بيني غَانتس، رئيس حزب «كحول لفان» (أزرق أبيض)، تطرح أستلة كثيرة في الشارع الإسرائيلي؛ ليس فقط حول قدرته علَّى النجاح في المهمَّة وحسب، بل أيضاً حول شكل ومضمون سياسة هذه

ومن هذه الأسئلة: هل سيدير غانتس سياسة مغايرة عن سياسة نتنياهو الإقليمية؟ كيف سيتعاطى مع التحدي الإبراني؟ أي علاقات سيقيم مع الرئيس الأميركي، دونالد ترمب؟ ومع الرئيس الروسى فلاديمير بوتين؟ ماذا سيفعل إزاء التحالفات الإقليمية؟ هل سيحتاج إلى حرب ليثبت لـ«أعداء إسرائيل» أنه ليس أقل حزماً من نتنياهو ؟ هل سيواصل سياسة «التفاهمات» مع «حماس»؟ كيف سيتعاطى مع «صفقة القرنّ»؟

وليس سراً أن هذه الأسئلة وغيرها تم طرحها على غانتس من طرف الأحزاب التي يدير معها مفاوضات لتشكيل تحالفاته في السَّاحة الحزبيَّة الإسرائيليَّة، بما في ذلكُّ الأسئلة التى طرحها عليه رئيس القائمة العربية المشتّركة، أيمن عودة، ونواب عرب أخرون اجتمعوا به في الشهور الأخبرة، وكذلك مندوبون التقوه بمبادرته أو بمبادرتهم من السلطة الفلسطينية ودبلوماسيون أردنيون ومصريون وعرب آخرون. وليس مفاجئاً أبداً، أن من وراء تلك الأسئلة توجد شكوك كبيرة حول غانتس وكثير من رفاقه في الحزب الذين أطلقوا خلال الحملتين الانتخابيتين فى أبريل (نیسان) وفی سبتمبر (أیلول) تصریحات مثيرة للإحداط؛ مثل التنافس مع نتنياهو حول عدد القتلى العرب الذين أسقطهم خلال قيادته الجيش الإسرائيلي، ومهاجمتهم نتنياهو لأنه لا يشن حرباً تقضّى على ظاهرة الصواريخ التى يطلقها الفلسطينيون من قطاع غزة على البلدات الإسرائيلية المحيطة، وشكوك أخرى من وجود شخصيات يمينية كثيرة في قيادة هذا الحزب، مثل موشيه يعلون، قائد الحرب على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة من سنة 2002 وحتى مقتل الرئيس ياسر عرفات في سنة 2004، ومثل غابي اشكنازي، الذي ينتقد حكومات إسرائيل السابقة على أنها أنهت الحروب الأخيرة من دون حسم واضح لمسألة الغالب والمغلوب وإصراره على إنهاء كل حرب بانتصار كاسح، ومجموعة من رُحالات نتنياهو السابقين، مثل تسفي هاوزر

وبوعز هندل وغيرهما. ويؤكد أشخاص التقوا غانتس أن الرجل بؤمن بأنه سيحدث تغييراً كبيراً من شأنه أن يحدث انقلاباً في مكانة إسرائيل في المنطقة والعالم، وأنه سينتهز «الفرصة التّاريخية السانحة أمام إسرائيل لتحقيق سلام شامل مع الفلسطينيين والدول العربية بأسرها». وعندما كان أحدهم يطرح تساؤلات موشحة

بالتشاؤم والشكوك، ويقولون له إن هناك شخصيات يمينية متطرقة معه، كان غانتس يحيلهم جميعاً إلى برنامج حزبه السياسي الرسمى، ويؤكد بشكل خاص أن من أعد هذا البرنامج هما موشيه يعلون وبوعز هندل. وكأن يستل البرنامج من درج مكتبه ويبدأ في قراءة عدة فقرات منه في شتى المواضيع، ثم يضيف: «سنفعل كذا وكذا، وليس مثل نتنباهو "، بحسب ما يقول أشيخاص التقوايه.

ويشدد غانتس أيضاً على أنه سيعمق العلاقات الجيدة القائمة مع الولايات المتحدة، وبعزز التحالف الاستراتيجي معها، لكنه لا تتحدث عن معاهدة حلف عسكري، كما يطرح نتنياهو ودونالد ترمب. يقول إن في البيت الأبيض يوجد رئيس صديق كبير لإسرائيل (يقصد ترمب)، ثم يشير إلى الإدارة السابقة أنضاً، تحت رئاسة باراك أوباما، ثم ينتقد الرئيسين على سياسة الانسحاب من الشرق الأوسط؛ وهي سياسة بدأها أوباما ويريد ترمب أن ينفذها بقوة أكبر، بحسب بعض تصريحاته في الفترة الماضية. يتحدث غانتس أيضاً عن «الإصرار على أن يكون لإسرائيل دور في حسم الصراع في سوريا » وفي المفاوضات التي تديرها دول العالم مع إيران، من أجل التوصل إلى اتفاق نووي جديد أفضل من السابق، لكنه يضع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مستوى واحد مع الرئيسين الإيراني والتركي، ويقول إن «إسرائيل لا تؤثر اليوم كما يجب على الطريقة التي يدير فيها دفة الأمور الثلاثي إردوغان (الرئيس التركي) وروحاني (الرئيس الإيراني) وبوتين (الرئيس

ومن يقارن بين هذا البرنامج وبرنامج حزب «يوجد مستقبل» بقيادة يائير لبيد، الذي يعتبر العمود الفقري لتحالف «كحول لفان»، بحد أنه مأخوذ كلمة كلمة عنه تقريباً. ولكن هناك تغييرات واضحة فاضحة. ففي برنامج تحالف غانتس شطبت كلمة «دولتان للشعبين» ولم يتم التطرق إلى مبادرة السلام العربية (مع أن غانتس اعتبرها مرات عدة أساساً متيناً للسلام الشامل في المنطقة). لكن لبيد يرى أن البرنامج هو نفسه في الجوهر. ويؤكد أن هناك فقرآت واضحة تتحدث عن منادرة إسرائيلية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط وعن تعاون مع العالم العربي في مواجهة خطر إيران والميليشيات التابعة لها وإقامة سلام إقليمي يتضمن تسوية القضية الفلسطينية و«انفصال إسرائيل عن الفلسطينيين». ويشير إلى تصريحات غانتس الإيجابية حول مبادرة السلام العربية.

والأهم من ذلك؛ هو أن حزب «كحول لفان» يعرف ك «حزب جنرالات». والسبب في ذلك ليس وجود الجنرالات فيه. إنما وجود 4 رؤساء أركان سابقين في قيادته، ومعهم 6 جنرالات أخرين في الجيش والشرطة والمخابرات، هو بمثابة بطاقة هوية. فهذا الحزب يعبّر عن موقف القيادة العسكرية الأمنية في إسرائيل، التي وصلت إلى قناعة بأن نتنباهو بأت بهدد المصلحة الاستراتيجية للدولة العبرية في مختلف الجبهات والميادين، ولا بد من تغييره. ولىس صدفة أن اليمين الإسرائيلي الذي

يتمسك بنتنياهو يعتبر هذا التوجه «أنقلاباً عسكرياً» ضده، يتنما براه اللييراليون «انقلاباً أبيض» قرره الشعب في صناديق الاقتراع.

### رئيس جمعيتها يقترح وقف دعم الكهرباء ولو أدى إلى «العتمة» مصارف لبنان تنتظر «موازنة عجائبية»

ويؤكد صفير أن «لا أزمة

بيروت: ثائر عباس يرفضرئيسجمعيةمصارف لبنان سليم صفير، الحديث عن احتمالات انهيار مالى في لبنان، تمامأ كما يرفض فكرة البديل عن الإجراءات الواجب اتخاذها لتفادي هذا الانهيار. فالإجراءات حتمية، والجميع يعرف خريطة الطريق إليها لوقف «النزيف» القائم في المالية العامة.

دولار في السوق اللبنانية، بل أزمة ثقّة ناجمَّة عن حالات الخوف التي تساهم فيها بعض تصريحات المسؤولين». ويسرى أن القرار الذي أخذه حاكم مصرف لبنان لتأمين السيولة للمواد الأساسية سيكُون بمثابة «حبة أسبرين» يدوم مفعولها شبهوراً قليلة، إذا لم يتم إعطاء المالية العامة العلاج الإنجابية نفسها».

المعادلية بنظر المصارف اللعنانية لإنقاذ الوضع المالي واضحة، ولا تحتاج إلى مذكرات ترفع للمسؤولين مليئة بالاقتراحات، فهؤلاء، كما يقول صفير: «يعرفون تماماً القرارات الواجب اتخاذها، وما عليهم سوى جرأة الإقدام على القرار، لأن عدم اتخاذه اليوم يعنى أننا سنجبر لاحقاً على اتخاذه من دون المفاعيل

إلى المسؤولين، فقد سبقها إلى ذلك البنك الدولى ومؤسسات التصنيف العالمية التي ذكرت الحلول في تقاريرها. يقول صفير إن «الأمل الكبير للبنان هو موازنة 2020 التي ستحدد معالم المرحلة المقيلة، وهذه الموازنة يجبأن تكون عجائسة، وتحتاج مقصاً يقطع النفقات غير المحدية، وعنانة أكبر بالمداخيل لتحقيق

ولم ترفع المصارف أوراقاً التوازن المطلوب». وصفة حل الأزمة، كما يوردها صفير، تقوم على أساس قطع النفقات غير المحدية والبحث عن مداخيل إضافية للدولة. العجز في موازنَّة عام 2019 بلغ 6,8 مليارًّ دولار. ويشرِّح صفير أزَّمة الموازَّنة إلى 3 نقاط أساسية؛ الأولى هي مشكلة الكهرباء، فلبنان يدفع سنوياً 2,65 مليار دولار لدعم الكهرباء، وقطع هذا الدعم من على خزينة الدولة حينها.

شانه أن يخفف نحو ثلث الدين العام «بشخطة قلمّ»، خصوصاً أن هذا الدعم غير محد، والكهرباء غير موجودة بالكفاءة المطلوبة. والحل لهذه الأزمة يكون، إما بقطع الدعم، «حتى لو اضطررنا للجلوس في العتمة لإنقاد البلاد»، أو بالتخصيص وتسليم القطاع لشركات تمتلك الخبرة، وربما يتم التوفير على جيب المواطن، كما

المدخل الثاني للحل، حسب صفير، هو زيادة المداخيل عبر ضرائب محددة تطال أولاً علية التبغ التي «لا يجوز أن تبقى بسعرها الحالى الذي يقل أضعافاً مضاعفة عن أي بلد متقدم». ويقترح إضافة 5 دولارات على كل علبة من علب التبغ التي يبلغ حجم استهلاك لبنان منها 500 مليون علية سنوياً. وفي بند

على الوقود. المداخيل أيضاً إعادة النظر بسعر

كتلة «الستقبل» تعتبر الاحتجاجات

الضريبة على القيمة المضافة، كما

المدخل الثالث للحل، هو في نفقات القطاع العام، فالدولة تدفع سنوياً نحو 6,4 مليار دولار رواتب للموظفين. ومع تشديد صفير على أنه لا يمكن المس بالموظفين، يؤكد أن حل هذه المسألة يحتّاج إلى معالجة متوسطة ويعيدة المدي، لكنه يشدد على ضرورة وقف التوظيف في القطاع العام فوراً.

### الأمم المتحدة تطالب بتنفيذ الإجراءات وليس الإعلان عنها فقط

### الحريري يتعهد إتمام الإصلاحات «مهما شنوا من حملات»



بيروت: «الشرق الأوسط»

أكد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري إصراره على العمل «لتحقيق ألاصلاحات المنشودة للنهوض بالبلد وتجاوز الأزمة الصعبة التي يمرِ بها»، مؤكداً أنه «مهماً شنفوا من حملات ضدى، ومهما قالوا أو كتبوا أو فعلوا، فسأستمر في العمل ولن أتوقف». وقال: «صحيح أننا نمر بأوضاع اقتصادية صعبة، ولهذا علينا اتخاذ قرارات جريئة، وهذا أمر غير قابل للنقاش، لأن ما لن نتحمله فعلياً هو انهيار

ويأتى تصريح الحريري، في ظل انكباب الحكومة على متاقشة موازنة المالية العامة للعام 2020. وشيددت الأمم

المتحدة، على لسان منسقها المقيم في لبنان، فيليب لازارینی، علی «أهمیة تنفید الإصلاحات، ولبس الاعلان عنها فحسب، وتقديم موازنة 2020 في الموعد المحدد حتى يتمكن الناس من معرفة على أى جانب من الإصلاحات يتم التركيز». وقال لازاريني إنه ناقش مع الحريري الملق

الاقتصادي، أمس، و«أهمية

الحفاظ على الثقة بالاقتصاد أو استعادتها، وقدمنا بعض النصائح حول الإصلاحات». وأكد «دعم الأمم المتحدة المستمر» للبنان. وأعلن الحريري خلال ترؤسه اجتماع «اللجنة الفنية لتنسيق الخدمات الضرورية في المحافظات»، بعد ظهر أمس، أن ما يهمّه هو

أسلوب عملنا». وأشار إلى أن «هناك من «استكمال هذه الاجتماعات

أنفسنا أولاً من خلال تغيير

في موازاة تنفيذ المشروعات يحاول ضرب الاستقرار في التّي تطالبون بها، ولا سيما البلد. الوضع الراهن صعب، ولكن كلما قمنا بإنجاز معن تلك التي تتصدر الأولوية في مناطقكم، وتحديد ما يمكنَّ يأتى من يهاجم هذا الإنجاز. إدراجه منها، سواء في (سيدر) ونرى اليوم في وسائل أو لدى المنظمات الدولية أو ما الإعلام بعض الذين لا يفقهون شبيئاً بالاقتصاد ولكنهم يمكننا نحن كدولة أن نساهم

أننا نمر بأوضاع اقتصادية صعبة، لكن ليس من المستحيل تجاوزها، ولهذه الغاية علينا اتخاذ قرارات صعبة، وهذا أمر غير قابل للنقاش، لأن ما لن نتحمله فعلياً هو انهيار البلد، وهذا يتطلب منا جميعاً جهداً إضافياً. بحب ألا نتكل على الخارج، فالخارج مستعد لمساعدتنا على أن نساعد

بدعون أنهم خبراء في هذا وقال الحريري: «صحيح المجال، وكل سياسي لا يفهم الأمور الاقتصادية عليه أن يتنحى جانبأ وألا ينظر على اللبنانيين بأمور الدولار وأسعار الصرف وغيرها». وقال إن «ما حصل في قطاع المحروقات مثلاً منذ أيام لم يكن أزمة، لأن الموضوع محلول بالأساس، ولكن بسبب

تعصيب أحدهم، تمت الدعوة إلى الإضراب وحدث ما حدث. فهل من المقبول أن تخضع الأمور لمزاجية أي كان؟». وذكربأن «هنَّاك الية معينة لمعالجة الأوضاع الراهنة، في وقرارات جريئة».

حين يعمد البعض إلى ترويج للنهوض بالبلد، ونحن نسير بها، فهناك قوانين إصلاحية إشاعات عبر الواتساب أو يجب إقرارها ووضع موازنة غيره، وهذا ما نواجهه حالياً. تقشفية وإجراءات مالية علينا أن الموضوع يتعلق بسعد القيام بها، ويجب أن نعضُ على جرحنا للقيام بذلك. الحربري فليأت شخص آخر، ولكن المشكلة ليست هنا، يل

فإذا كان البعض بعتقد

في إيجاد حلول اقتصادنة

ونقطة على السطر، فلم يعد

بمقدورنا صرف أكثر من

مدخولنا وتكديس الديون

هذا الدين من خلال خفض

المدفوعات وزيادة الإيرادات،

وهذا ما نسعى إليه من

خَلال (سيدر) أو (مَأْكِيْنَزِي)

أو غيرهما. الوضع المالي

صعب، لكنه ليس مستحيلاً،

باستطاعتنا انقاذ البلد،

وهذا الأمريحتاج إلى شجاعة

علينا أن ننتهي من

على البلد.

بعض السياسيين سيقولون ما ذنينا نحن؟ ذنيهم أن المصيبة حصلت بسببهم، كما أن الخلافات بين كل الأحزاب السياسية، بمن فيها (المستقبل)، هي التي أوصلتنا إلى ما نحن عليه اليوم». وتطرق الحريري إلى

الوضع المالي في لبنان، فقال: «إننا نعمل الآن على مسألة الفلتان لدى بعض الصيارفة، وهدا الموضوع على سكة

لا أقول إنه لا مشكلات لدينا، إلا أننا نعمل ليل نهار

### بيروت: «الشرق الأوسط»

اعتبرت كتلة «المستقبل» النيابيةفىلبنان «التحركات الأهلية التي شهدتها العاصمة بيروت والمناطق»، مكاسب سياسية من هنا تعبيراً «عفوياً وصادقاً عن وهناك». القلق الذي يحيط بالأوضاع الاقتصادية والاحتماعية، وحالة التذمر الكامنة للأزمة إلى السياسات لدى اللبنانيين حيال تلك الاقتصادية في بداية الأوضاع».

بعد اجتماعها في «بيت الوسط» برئاسة النائية بهية الحريري، إن «النزول ووقف مسلسل الانهيار، وإن أحداً من الذين يتسابقون على كسبود الشارع والرأي العام ويعلن الانضمام إلى وجع الناس لا يمكن أن يعفى نفسه من مسؤولية التصدي للمشكلات المتراكمة وأسبابها، وقد يكون من السموم».

«رسالة لوقف مسلسل الانهيار» الأجدى بدل التلاعب على عواطف المواطنين وصراخهم المساهمة في ورشية الإنقاذ المطلوبة، وعدم الرهان على استنزاف الوقت لتحقيق

وأكدت أن «كل محاولة لرمى الأسباب العميقة التسعينات ولتنتائج وقالت الكتلة في بيان مؤتمرات باريس، هي إصرار على ذر الرماد في العيون والتعمية عن الحقائق السياسية المالية إلى الشارع هو رسالة والاقتصادية والأمنية التي موجهة إلى كل الجهات تكافلت، بدعم من الداخل المعنية بإيجاد الحلول والخارج، على تعطيل المسروع الإنقادي في أواخر التسعينات». وقالت إن «الأزمــة الاقتصادية والاجتماعية واضحة الأسباب، والحلول باتت معروفة. فليتوقف النافخون فى نار الفتنة عن يخ

### «التقدمي الاشتراكي» يقدم للحريري 3 أوراق للإصلاح الاقتصادي

بيروت: «الشرق الأوسط»

استهل «الحزب التقدمي الاشتراكي»اللبنانيسلشة لقاءاته مع القوى السياسية، الإصلاحية، بلقاء رئيس التحكومة سعد الحريري، الذى وضعت الأوراق الثلاث ىعهدته وجرى نقاش حول

وقال عضو تكتل «اللقاء

مضمونها.

الديمقراطي» النائب هادي أبو الحسن، إن الوفد قدم للحريرى ثلاث أوراق، الأولى تتضمن الرؤية الاقتصادية والمقترحات الإصلاحية لــ«الــحـــزب الــتــقــدمــي الاشــــــــــراكـــي» و«الــلــقــاءً الديمقراطي»، والثانية تتضمن ملاحظات على موازنة عام 2020، والثالثة

آلية تلزيم ودفتر الشروط المرتقب لمشغلي الطاقة. وأكد أبو الحسن أن «رئىس الحكومة كان

متفهماً، ونحن عبرنا أمسس، لتقديم أوراقيه عن رأينا يكل صراحة وموضوعية، وعسى أن يستكمل النقأش داخل الحكومة من خلال وزراء اللقاء الديمقراطي ولاحقأ في لجنة المال والموازنة وفتى الهدئة العامة لمجلس

وقال: «نحن جزء من هذه الحكومة ولن نتنصل ولن نتبرأ من دورنا في المشاركة في السلطة على الإطلاق، لكن هناك نقاشاً دائراً في الحكومة ومن حقنا كحزب وكلقاء ديمقراطي أن نبدي رأينا بكل صراحة ووضوح وبطريقة علمية تحتوي على مقترحات حول وعملية».

#### الرئاسة اللبنانية تمهّد لملاحقة مروّجي انهيار الليرة «قلق» الوزراء على صلاحياتهم يعرقل «الهيئات الناظمة» في لبنان

بيروت: كارولين عاكوم

وخشية الوزراء على صلاحياتهم،

والهيئة الناظمة هي شخصية معنوية يفترض، وفق القانون، أن تتمتع باستقلالية تامة على أن يتم تعيين أعضائها من متخصصين

الناظّمة» ضُمن أبرز الشروط التى

مراراً بإنشائها.

يقومون بعملهم الاستشارى التقنى

يندرج تشكيل «الهيئات

يركّز عليها المجتمع الدولى لتنفيذّ مـقـررات «سـيـدر»، وهــو مّـا شـدّد عليه الموفد الفرنسي المكلف متابعة المؤتمر بيار دوكان في زيارته الأخيرة للبنان، وسبق أن نُص عليه البيان الوزاري للحكومة لكن من دون أن يجد طريقة إلى التنفيذ. وين الخلافات السياسية

أسباب عدة حالت دون اتخاذ قرار فى الحكومة بإنشاء الهيئات الناظمة التَّى ينصَ عليها القانون، وتحديداً تلك المتعلقة بثلاثة قطاعات رئيسية هي الاتصالات والكهرباء والطيران المدنى. ولا تشير المعطيات إلى أن هنآك أي تغيير مرتقب في هذا الأطار، لا لجهة تشكيلها ولا تعيين أعضائها، بحسب ما أكد مصدر وزاري لـ«الشرق الأوسط»، رغم أن مواقف عدة لمسؤولين، بينهم رئيس الحكومة سعد الحريري، تعهدت

عبر إعداد الدراسات والخطط تأمين فرص الاستثمارات التى تحرك العمل بعيداً عن المنافسة والسباق التنفيذية لتطوير القطاع، بما في ذلك تحديد الأسعار والخدمات

وجودتها، بغض النظر عن هوية الوزير أو انتمائه السياسي الذي قد يتبدل بين حكومة وأخرى. ولا تخفى المصادر الوزارية أن السبب الرئيسي في تأخر تشكيل الهيئات الناظمة هو خوف

الوزراء المعنيين بالقطاعات الثلاثة على صلاحياتهم، على اختلاف انتماءاتهم السياسية، متسلحين بنص الدستور على أن «الوزير سيّد نفسه»، فيما يوجه آخرون أصابع الاتهام إلى «التيار الوطني الحر» انطلاقاً من مواقف وزيرة الطآقة ندى البستاني التي أعلنت مرارأ ضرورة تعديل القانون قبل تشكيل الهيئة، ما يحول بالتالى دون اتخاذ قرار حيال القطاعات الأخرى.

وفى هذا الإطار، يشدد نائب رئىسالتكومةغسانحاصبانىعلى أهمية تشكيل الهيئات الناظمة التي تندرج ضمن الإصلاحات المطلوبة من الحكومة. ويقول لـ «الشرق الأوسط» إن «عدم اتخاذ قرار لتشكيل الهيئات يعنى أنه لا نية للإصلاح البنيوي والشفافية، وبالتالي قطع الطريق أمام الاستثمارات وإمكانية حمايتها، علما بأن نجاح مؤتمر

سيدر يتوقف على قدرتنا على

فى «اللقاء الديمقراطي» بلال عبد الله، عازياً سبب عدم تشكيل الهيئات الناظمة إلى غياب الإرادة السياسية لدى مختلف الجهات. ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «على الأفرقاء

إثبات حسن النية تجاه عملية الإصلاح التي يقولون إنهم ينوون العمل عليها. وإضافة إلى تطبيق القانون، فأهمية هذه الهيئات تكمن في حفّظ حق الدولة، خصوصاً في القطاعات الأساسية التى تشكل نزفاً دائماً في الاقتصاد، منّ الاتصالات إلى الكهرباء والمطار». أما من الناحية القانونية، فيوضح وزير العدل السابق شكيب قرطباوي لـ«الشرق الأوسط» أنْ

«القوانين صدرت ولم يطعن بها، وبالتالي بمعزل عما إذا كانت متوافقة مع الدستور أم لا، يجب تطبيقها. والهيئات الناظمة من القوانين الضرورية التي على الحكومة اتخاذ القرار بشأنها ، خصوصاً أنها معنية بأهم القطاعات في الدولة».

وفى حين لا ينفى تدخل السياسة في كل الأمور، يؤكد قرطباوي أن «التنسيق بين الجهتين، الهيئة والوزير الذي يبقى مسؤولاً عن وزارته، من شانه أن ينظم

في الصلاحيات»، مرجّحاً «العملّ العجلة الاقتصادية». علَّى تذليل عقبات تشكيل الهيئات، الموقف نفسه، بعير عنه، النائب واتخاذ قرارات قريبة بشأنها». وفى السياق نفسه، وفيما يلفت حاصباني إلى أن الاعتراض

الوحيد على ألهيئات الناظمة يصدر من وزارة الطاقة و«التعار الوطنى الحر»، يرى أن مطالبة الوزيرة بستانى بتعديل القانون «يعنى تجريد الهيئة الناظمة من صُّلاحيتها واستقلاليتها». وأوضح أن «الدستور يؤكد أن الوزير هو سيّد وزارتـه ورأس السلطة فيها، لكنه لم يقل إنه حاكم بأمره، بل عليه تطبيق القوانين التى تندرج ضمنها الهنئات الناظمة». ودعا إلى «تطبيق القانون وممارسته، ومن ثم البحث فى إمكانية تعديله، بدلاً من رفض

تطّبيقه من الأساس». وسبق تشكيل الهيئة الناظمة للاتصالات في عام 2007، لكن الخلافات السياسية حالت دون استمرار عملها. وأعلن رئيس مجلس إدارتها استقالته عام 2010 لأسياب سياسية مرتبطة يتضارب الصلاحيات. وتوقف عمل الهيئة، من دون تعيين بديل عنه، فيما لا يزال أعضاؤها يتقاضون رواتبهم التي تقدر بنحو 800 مليون ليرة (أكثر من

نصف مليون دولار) سنوياً.

تحديد المواد القانونية والعقوبات التي يمِكن إنزالها بحق «مرتكبي جرائم النُّعل من مكانة الدولة المالية»، بل يؤشر

بیروت: یوسف دیاب

كل مَن روِّج لانهيار الليرة اللبنانية، وأوحى بوجود أزمة سيولة»، حسب مصادر مقرّبة من الرئاسة. وأكدت المصادر أن «الدولة لن تسكت عن كُمية الشائعات التي جرى ضخَها وتحدثت عن إفلاس مصارف، ووقف استقبال ودائع والتبشير بقرب انهيار العملة الوطنية». وتوعدت بأن «الملاحقات

ستطال كلّ من استهدف الاستقرار المالي

الجمهورية اللبنانية، أول من أمس، على

كان المكتب الإعلامي في رئاسة الجمهورية قد ذكر في التعميم بنصوص المواد القانونية التي تَحظر «تَلفيق وقّائعً أو مزاعم كاذبة لإحداث التدنى في أوراق النقد الوطنية، أو لزعزعة الثقة في متانة نقد الدولة وسنداتها وجميع الأسناد ذات العلَّاقة بالثقة المالية العامَّة»، وبأن عقوبة هذه الحرائم «تصل إلى السجن ثلاث سنوات وغرامات مالية».

وفسر قانونيون هذا البيان بأنه «ضوء أخضر» للشروع بملاحقة وسائل إعلام وخبراء اقتصاد وناشطين، أبدوا أراءهم في الأزمة المالية الأخيرة. ولم تنفِ

لا يقتصر التعميم الصادر عن رئاسة وأكدوا لـ«الشرق الأوسط» أن التعميم «موجّه لكل من أشباع أو روّج لانهيار الليرة عن قصد»، مشيرين إلى أن «رئاسة الجمهورية أرادت التذكير بأن المساس بالعملة الوطنية بعاقب عليه القانون، وكى لا يتذرّع أحد عند ملاحقته بأنه بوضوح إلى «ملاحقات قضائية ستشمل

لـ «ملاحقة المتورطين في الإشاعات».

غير مدرك لأبعاد ما يقوم به». وأضافوا: «هناك كمية هائلة من الإشاعات التي تم الترويج لها، والتحدث عن مصارف على وشك الافلاس، ومصارف لم تعد تستقيل ودائع ولا تدفع الأموال للمودعين، وكلام عن قرب انهيار الليرة، وهذا الجوّ السلبي خلق حالة من الذعر في البلد لا يمكنّ السكوت عنه».

تأتى هذه الإجراءات بالتزامن مع حالة من القلق والاضطراب من دخول لبنان في أزمة مالية، من جرّاء شبح الدولار في الأسواق، وبيعه بأسعار مرتفعة في السوق السوداء ولدى الصرافين، وامتناء المصارف عن إجراء تحويلات من الليرة اللبنانية إلى الدولار. وإذ اعترفت المصادر المقربة من الرئاسة بهذه الوقائع، قالت: «لا نخفى وجود أزمة ناتجة عنّ تلاعب الصرافين بالأسعار، وضخُ الإشاعات الكاذبة التى تشكّل جريمة بحق العملة الوطنية»، معتبرة أن «الليرة ليست ملك (رئيس الجمهورية) ميشال عون أو (رئيس الحكومة) سعد الحريري أو ولتأكيد حرص رئاسة الجمهورية على

مصادر مقرّبة من قصر بعبدا وجود توجّه ملك الشعب اللبناني، لذلك جاء التنبيه إلى أن القانون سيعاقب كلّ مِن تورط في الإشاعات وروج لها»، مبدية استغرابها لأن «اقتصاديين وغير اقتصاديين شاركوا في ضخّ هذه الإشاعات التي ولّدت قلقاً لدى الناس». وشيددت على أن «كل من يستهدف الوضع المالي لن يكون بمنأى عن المحاسبة». وكشفت أنه «بعد صدور هذا التعميم، اختفت 90% من الشائعات على وسائل التواصل الاجتماعي».

من جهته، رأى وزير العدل الأسبق الراهيم نحّار أن هذا التعميم «يأتي في صلب الردود الصادرة عن القصر الجمهوري، على كل الروايات التي أوحت بإمكان تراجع قيمة الليرة اللتّنانية». لكنه لفت في تصريح لـ «الشرق الأوسط» إلى توقع أن يكون تذكير رئاسة الجمهورية بالمواد التي تعاقب على ترويج الإشاعات «ناتجاً عن استفظاع أحداث الأحد والتحركات الشعبية».

وقال: «لا شك أن هذه الطريقة مستغربة في محاولة ردع البعض، لأن القانون لآ يحتاج الناطق باسم رئاسة الجمهورية إلى التذكير به، وبما يحتوي من مواد وعقوبات، وكان الأحرى بالسلطات القضائية أن تقوم بهذا الإجراء وليس بيانات تصدر عن القصر الجمهوري»، لافتاً إلى أن البيان «يعبّر عن حسن نية من أجل السلامة المالية، (حاكم مصرف لبنان) رياض سلامة، بل الاستقرار العام».

#### اتهمت واشنطن بإفشال خطة إخلاء «الركبان»

### موسكو لـ «توسيع أجندة» الاجتماع المقبل في آستانة

ودعا فيرشينين المجتمع الدولي إلى

موسكو: رائد جبر

أعلن وزسر خارجية كازاخستان مختار تلاوبردي أن بلاده تواصل التحضيرات لعقد احتماع لمحموعة العلدان الضّامنة وقف النار في سوريا، في إطار «صبغة أستانة»، مشيراً إلى «تُوسُيعُ أَجِنْدَة النقاش» في الْجُولة ذلك من توسيع لأجندة النقاش». تستشف اللقاءفي العاصمة نور سلطان «بانتظار تأكيد المواعيد رسمياً» من . حانب العلدان الضامنة (روسيا وتركيا وإيران). وزاد أن «صبغة أستانة لتسوية الأَزْمة السورية تحافظ على أهميتها، والوضع لا يتجه نحو الاستقرار على

أنقرة: سعيد عبد الرازق

قال الرئيس التركى رجب

طيب إردوغان إن بالاده «تم يعد

بمقدورها الانتظار ولوليوم

واحد» فيما يتعلق بإقامة «المنطقة

الفرات ضد وحدات حماية الشعب

الكردية، أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)

الحليف الوثيق للولايات المتحدة

في الحرب على «داعتش»، قال

إردوغان إن تركيا لن تترك أمنها

ومستقبل أشقائها بيد قوى لها

حساباتها في المنطقة (في إشارة

المتحدة على إقامة منطقة آمنة

لاستعاب اللجئين في شمال

شرقى سوريا ولإزالة مضاوف تركيا الأمنية وأنشأتا مركز

عمليات مشتركة في جنوب تركيا

لتنسيق إقامة المنطقة وإدارتها، سدأت مرحلته الأولى من خلال

طلعات جوبة ودوربات عسكربة

مشتركة في شرق الفرات. لكن

عمق المنطقة وعرضها وإخلاءها

الخلافات بين أنقرة وواشينطن.

إلى أن تركيا تهدف إلى إسكان

وأضاف: «بلغ عدد السوريين

العائدين إلى المناطق التي وفرّنا

والسبب الوحيد لوجودنا في

سوريا، هو التهديدات الإرهابية

ضد حدودنا وتحولها إلى حاجز

يمنع عودة السوريين الموجودين

في بلادناً لديهم بيوت ووطن.

وقّال إردوغـان: «ندرك

والاجتماعية والثقافية الناحمة

عن تواحد 3 ملاسن و650 ألف

سوري في أراضينا، ونعلم أيضاً

فى ىلدنا».

واتفقت تركيا والولايات

إلى أمدركا).

لآمنة» في شمال سوريا. وفيما اعتبر عودة إلى التلويح بعملية عسكرية في شرق

أي حال». ومن دون أن يحدد ما إذا كانت الاتصالات مع الأطراف التي ستتم دعوتها قد بدأت بالفعل، أم لا، قال إن «عدد المشاركين في عملية أستانة ازداد مع انضمام الدول المراقبة؛ وهي لبنان والأردن والعراق إليها، بعد أنّ كانت تقتصر على الدول الضامنة، بما يعنيه

وكان نائب وزير الخارجية الروسى سيرغى فيرشينين أكد أن الاجتماع المرتقب سيناقش التطورات الجارية بعد إعلان تشكيل اللجنة الدستورية والخطوات اللاحقة. ولفت فيرشينين إلى أن الدول الضامنة «ستعقّد قربياً اجتماعاً على مستوى رفيع في العاصمة في الخارجية الروسية.

عن فيرشينين الذي يتولى الملف السوري

دعم عمل اللَّحِنَّة الدستوريَّة السورية، اجتماعات حول سوريا على مستوى والسعى للحفاظ على الحوار السوري بارز ضمن إطار أستانة سيستمر، ومن المقرر عقد لقاء آخر على هذا المستوى فى وقت قريب»، من دون أن يوضح ما إذاً كان الحديث عن «مستوى رفيع» يعنى مشاركة التشكيلة ذاتها للوقود المشاركة، على مستوى نواب وزراء الخارجية، أم أن الحديث يجري عن زيادة حجم الحضور الرسمى للبلدان الضامنة، علماً أن روسياً ممثلة في هذه الاجتماعات بمبعوث الرئيس الخَّاص إلى سوريا ألكسندر لافرنتييف، فضلاً

دراسة ألمانية تشير إلى مبالغة في عدد اللاجئين بتركيا

الكازاخية نور سلطان»، وأوضح أن «عقد

الذي منَّ المقرر أن يبدأ في جنيف أواخر أكتوبر (تشرين الأول) المقدل. وأكد فيرشينين «رفض محاولات التدخل في الحوار السوري - السوري وفرض وصفات على السوريين، تتعارض مع تقاليدهم الثقافية والدينية والقومية». إلى ذلك، اتهم مكتب التنسيق الروسي والسوري المشترك المعنى مملف إعادة اللاجئين السوريين، الولايات

المتحدة، د «إحباط خطة أممية لإحلاء النازحين عن مخيم الركبان بمنطقة التنف المحتلة جنوب شرقى سوريا».

رئيس المكتب الروسى رئيس المركز الوطنى لإدارة الدفاع عنّ روسيا الفريق أهل متخائدل ميزينتسيف، ورئيس المكتب السوري وزير الإدارة المحلعة والبيئة حسين مخلوف، إلى أن «تنفيذ هذه المرحلة من الخطة أفشله الحانب الأميركي بنقضه التعهدات التي قطعها

وذكّر البيان بأنه تسنى في الفترة السابقة إجلاء وإنقاذ نحو 18 ألفَ نازح، أي ما يعادل وفقاً للبيان نصف سكان المخدم، وذلك «بفضل عملية أطلقت بجهود روسية وسورية»، مشيراً إلى أنه إتاوات ضخمة للمسلحين لقاء ذلك». انطلاقاً من الحرص على إيجاد حل نهائى

ولفت البيان إلى ازدواجية المعايير للمشكلة، أيدت دمشق خطة وضعتها الأمم المتحدة لإجلاء جميع الراغبين في لدى واشتطن في التعامل مع مشكلة الركبان، لجهة أنَّ «الولاسات المتحدة، مغادرة المخيم على دفعات في غضون شهر، موضحاً أنه «في 29 سبتمبر أبدت من ناحية، موافقتها على الخطة (أيلول) لم يمر خلال معبر جلغيم (الذي أعلنت عنه الحكومة السورية لخروج النازحين من الركبان) سوى 336 وافداً بدلاً من 2000، وفقاً لتوقعات سابقة». ونقل البيان شهادات من الخارجين من المخيم، بأن ما يسمى «إدارة» الركبان التي تضم «عناصر العصابات المسلحة المدعومة أميركياً، تمنع السكان من

الأممية، ومن ناحية أخرى قدمت نوعاً من الضمانات الأمنية لموظفى الأمم المتحدة والهلال الأحمر السوري في منطقة الـ55 كيلومتراً في التنف، لكنها لم تفعل شبيئاً لتنفيذ التزاماتها». وجدد البيان مطالبة القوات الأميركية الموجودة في التنف بمغادرة الأراضى السورية على الفور، و«إفساح

المجال أمام الحكومة السورية الشرعية

لاستعادة النظام الدستورى في المنطقة

وتطهيرها من الإرهابيين».

### قيادي في «مجلس سوريا الديمقراطي» ينتقد اللجنة الدستورية

إردوغان يتحدث مجدداً عن العملية العسكرية في شرق الفرات

المغادرة تحت تهديد القتل، أما الذين

تمكنوا من الخروج، فاضطروا لدفع



جنود أميركيون وأتراك خلال دورية شمال سوريا (رويترز)

تماماً من الوحدات الكردية يثير تحمّل هذه الأعداء، لكن لا نفكر في مواصلة استضافة ملادين وقال إردوغان، خلال افتتاح اللاجئين في أراضينا إلى الأبد». الفصل التشريعي الجديد للبرلمان التركى أمس (الثّلاثاء)، إن بلاده

وتتمسك تركبا بمنطقة أمنة بعمق ما بين 30 و40 كيلومتراً تؤيد وحدة تراب سوريا ووحدة وعرض 480 كيلومتراً انطلاقاً شبعتها السياسية والإدارية، لافتا من حدودها مع سوريا لتغطية مليوني سوري في المنطقة الآمنة شمال شرق سوريا، وصولاً إلى المزمع تشكيلها على عمق 30 حدود العراق، من أجل إبعاد كىلُومتَّراً فى شمال شرقى سوريا. وحدات حماية الشعب الكردية عن أراضيها، وأن تكون لها السيطرة المطلقة على المنطقة، وهو ما أمنها حتى الآن إلى 360 أَلْفًا، ترفضه واشنطن التى تتمسك بضمانات لحمانة الوحدات الكردية وبأن يتراوح عمق المنطقة بين 5 و14 كيلومتراً في بعض المناطق على امتداد 140 كيلومتراً على الحدود التركية السورية بما . وتابع: «الضيوف السوريون يلبى الاحتياجات الأمنية لتركبا. في السياق ذاته، أكد مجلس الأمن القومي التركي، في اجتماعه وواجبنا تأمين الأجواء الآمنة لهم في بلادهم، ووجهنا في هذا برئاسة إردوغان مساء أول من الخصوص نداءات عدة للمجتمع أمس، أن تركيا ستعزز جهودها لإنشاء منطقة أمنة في سوريا، ما اعتبره مراقبون تراجعاً عن تهديد التحدثأت الاقتصادية

سابق لإردوغان بإطلاق عملية عسكرية بصورة أحادية في شمال سوريا، إذا لم تتم إقامة المنطقة الأمنة بالتنسيق مع الولايات

«تركباً ستعزز جهودها الصادقة في سوريا من أجل تسهيل عودة اللاجئين السوريين إلى ديارهم في أقرب وقت ممكن، حيث تتناول

مسالة إنسانية». وأضاف: «تركيا تحترم سلامة الأراضى السورية ووحدتها السياسية، وتؤيد الحل السياسي على أساس الدستور الجديد، وتشاطر ذلك مع المجتمع الدولي في كل فرصة».

كان المبعوث الأميركي إلى سوريا، جيمس جيفري، حذر تركبا الخميس الماضي، قَائلاً إن «أى عملية أحادية لن تؤدي إلى أي تحسن في الأمن لأي شخص»، لأنها قد تؤثر على مجريات المعارك التى تقودها القوات الكردية ضد تنظيم داعش، وهو ما يمثل أولوية

للولايات المتحدة في سوريا. من جانبه، قال نائب وزير الخارجية التركى لشؤون الشرق الأوسط، سادات أونال، إن بلاده عازمة على دحر جميع التنظيمات الإرهابية المتواجدة في الأجزاء الشمالية لسوريا، كونها أكثر دولة تضررت من الأزمة هناك.

الماضي. وقال المجلس، في بيان، إن سوريا في مجلس الأمن الدولي، مساء أول من أمس، أنه لا مكان لأي على نحو أكبر لإنشاء منطقة آمنة عنصر إرهابي بسوريا في إدلب أو في شمال شرقى البلاد سواء كان تنَّطْيم داعش أو (وحدات حماية الشعب الكردية التى تعتبرها تركيا قضية اللاجئين على أنها تركيا تنظيماً إرهابياً).

وأضساف أن تـواجــد تلك «التنظيمات الإرهابية» وتعزيز قوتها لا يهددان الأمن القومي التركى فحسب، بل يشكلان تهديداً لسلامة أراضي ووحدة سوريا

وأشار إلى تواصل الجهود من أجل تطبيق اتفاق سوتشى الموقع مع سوريا حول إدلب، وأن تتم محاربة العناصر المتشددة فيها، لكن دون أن يتم استهداف المدنيس أو العنبة التحتية المدنية.

وشدد أونال على أهمية التعاون بين جميع الأطراف من أجل دفع العملية السياسية والتوصِلَ إلى نتيجة نهائية، و الله عند المعالمة العملية العملية العملية المارة العملية المارة العملية المارة العملية العم السياسية ومفاوضات جنيف المقبلة عن نتائج إيجابية ما لم يتم توفير بيئة مواتية في المدان». وأشار إلى أن تركيا تستضيف على أراضيها 3,6 مليون لاجئ

سورى، وتقدم المساعدات

من تنظيم داعش شكلن محاكم

للاجئين مع الاتحاد الأوروبي في الإنسانية للنازحين في داخل 18 مــارس (آذار) 2016، تضمنت الأراضي السورية. قائلاً: «نعتقد بنودها توفير 6 مليارات يورو أنه حان الوقت لبدء تهيئة الظروف مساعدات لأنقرة، وسمحت تلك من أجل عودة اللاجئين السوريين الإتفاقعة للاتحاد الأوروبي إلى ديارهم بشكل آمن وطوعى، وهذا الإحراء بدأناه بالتنسيق مع بإعادة المهاجرين الذين يصلون إلى إحدى الجزر اليونانية (بشكل الأطراف الإقليمية والدولية ودول غير مشروع) إلى تركيا.

في المقابل، اعتبرت دراسة أول من أمس، أنها تربد إعادة أعدها معهد «دي زيم» الألماني أن إعلان تركبا عن وحود 3,6 ملتون نحو 10 ألاف مهاجر إلى تركيا بحلول نهاية عام 2020، بعد لاجئ سوري على أراضيها أمر اجتماع طارئ لمجلس الوزراء إثر مبالغ فيه. مشيرة إلى أن العدد حريق وأعمال شغب في مخيم الحقيقى أقل من ذلك بكثير، ويقترب من 2,7 مليون شخص، بجزيرة ليسبوس. وقال نائب وزير الحماية المدنية، ليفتيريس بحسب إحصاءات المديرية العامة للهجرة في تركيا ومفوضية الأمم إيكونومو، في ليسبوس، إنه مع تُزاِيد أُعداد الوافدين إلى جزر بحر المتحدة لللجئين، واصفًا تلك إيجه، تشهد اليونان «أسوأ فترة»

التقديرات د «العلمية». وأشبارت الدراسة إلى وجود نقاط ضعف في طريقة وضع البيانات بشأن اللاجئين، «حيث لم يكن هناك، على سبيل المثال، نظام متسق لضبط طريقة تسجيل اللاجئين وإعادة تسجيلهم في أماكن أخرى، ما يعنى أيضاً أنه لمّ يتم حذف الذين عادوا إلى سوريا أو استمروا في طريقهم إلى أوروبا،

من منظومة البيانات التركية.

الهول يتدهور بشكل خطير.

وفي مارس (آذار)، أُعلنت

«قوات سوريا الديمقراطية»

القضاء على المناطق التي أعلنها

التنظيم المتطرف، بعد السيطرة

على الباغوز، آخر معاقله في

وخلال الهجوم المدعوم

وأبرمت تركيا اتفاقية «دولة آمنة».

على أراضيها. وتنص الاتفاقية المبرمة بين بروكسل وأنقرة، على عودة المهاجرين غير الشرعيين الوافدين إلى الجزر اليونانية القريبة من تركيا (ليسبوس وخيوس وكوس وليروس وساموس)، واللاحتين

السوريين إلى تركيا باعتبارها

منذ اتفاق الاتحاد الأوروبي وتركيا

عام 2016 مع 70 ألف مهاجر ولاجئ

وأعلنت الحكومة اليونانية،

القامشلي: كمال شيخو

موازاة إحاطة المنعوث الأممى غير بيدرسن أعضاء مجلس الأمن الدولي باجتماع أعضاء اللجنة الدستورية المتفق عليها بين الحكومة السورية والمعارضة والأمم المتحدة لعقد أولى جلساتها في 30 أكتوبر (تشرين الأول) المُقبل؟ طالبت «الإدارة الذاتية لشمال وشىرق» سوريا والتى أقصى ممثليها عن تشكيلة اللحنةً؛ الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بـ«إعادة النظر بهذه الخطوة غير العادلة والتي لا تمثل حق السوريين في المشاركة لإعداد مستقبلهم"، وقالت الإدارة فى بيان نشر على حسابها الرُّسمي إنّ «هذه اللجنة لا تراعى من حدث التشكيل خصوصدة الشعب السورى وتنوعه، كما لا تنسجم مع وحدة السوريين وتطلعاتهم فى البناء الديمقراطى».

وإعلان أسماء اللجنة الدستورية جاءعقب توصل الدول الضامنة لمسار «أستانة» بين تركيا وروسيا وإيران المنعقد منتصف الشُّهر الجَّارِي، بحسب رياض درار الرئدس المشترك لـ«مجلس سوريا الديمقراطية». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «تشكلت بإرادة القوة الضامنة لمسار (أستّانة) وبالتالي هي لىست لجنة سورية؛ إنما يُهدفُ تمرير الوقت وحل مشكلات عالقة بن القوة الدولية»، مضيفاً أنّ ما تم التوصل إليه «لا يمكن أن نطلق عليه اتفاق جميع الأطراف بالمعنى الدقيق، فاللجنة الدستورية لا تعكس

طموحات السوريين بصياغة دستور جديد لبلادهم أو تنهى معاناتهم». وتسيطر الإدارة الذاتية المُعلنة في يوليو (تموز) العام الماضى وقواتها العسكرية على مناطق واسعة في شمال وشمال شرقى سوريا، وتتلقى الدعم من تحالف دولي تقوده الولايات المتحدة الأميركية لمحاربة «تنظيم داعـش» الإرهـابـي، ويشكل «مجلس سورتا الديمقراطية» الجناح السياسي لـ«قوات سوريا الديمقراطية» العربية الكردية، ويعد المظلة السياسية للإدارة الذاتية، وعن

جدية الأطراف المشاركة لإنهاء

مقتل 3 من موظفي حقل نفطي

بهجوم في دير الزور

الأزمة السورية علق درار قائلاً لكافة السوريين».

إن «المِحَك يَكمن بالمباشرة وفي التنفيذ والإجسراءات العملية والوقوف عند الكلمة والحرف وعند كل جملة، وهكذا فإن المسار سيطول حتى يحقق النظام المزيد من المكاسب العسكرية على حساب المعارضة الهزيلة»، على حد تعبيره. وتعوّل الأمم المتحدة كثيراً

على إنشاء اللحنة الدستورية التي تأمل من خلالها إيجاد تسوية للنزاع السوري الدائر منذ ربيع 2011، غير أن المعارض السوري رياض درار مشاركة ممثلي الإدارة في اللجنة وتناقض تأم مُع القرار ۗ الأممى (2254) القاضي بحل الأزمة السورية بمشاركة كل السوريين، وأكد أنّ التشكيلة التي تم اختيارها لا يمكن أن تخدم صناعة دستور، وقال: «يمكن تمييز بعض الأسماء التي اختارتها الأمم المتحدة، هـولاء سيساهمون فى إعداد الأوراق أما البقية فلن يستطيعوا تحقيق شيء لأنه باعتقادي ليس لهم بعد حقيقي في التمثيل السياسي والدستورّي»، مشيراً بالوقت نفسه إلى أن «ما يريده النظام والدول الداعمة له سوف يتم إقراره شريطة تقاسم الكعكة السورية بين الدول الضامنة،

كما أنها فرصة لتسويق

المعارضة المشاركة باللجنة».

وعقدت الإدارة الذاتسة حوارات ولقاءات بين أقطاب المعارضة السورية في الداخل والنخارج، وطرح قضايا الدستور والحوكمة وشكل النظام السياسي، وأكد رياض درار مضى جهودهم واعتبرها «نقطة جندب وارتكاز، عبر تحقيق المزيدُ من التوافقات الوطنية عير الورشيات الحوارية والملتقيات والتواصل مع كوادر وناشطين حقيقيين، ينظرون إلى المستقبل وليس إلى المصالح الأنبة»، منوهاً أنها تهدف إلى إنجاز شكل دستوري يلبى طموحات السوريين في التغيير، واختتم حديثه بالقول: «من المفيد عدم المشاركة بهذا التجمع العشوائي الذي أقرب ما بكون للاستعراض وتمييع القضية، سنساهم باللحظة التى نرى إمكانية إنجاز دستور عصري ينهى الاستبداد ويمهد لسوريا لامركزية ديمقراطية

### بعد مقتل امرأة وتوقيف عشرات

يتكدس نحو 70 ألف شخص في

وأوضح، خلال جلسة حول

### طوق أمنى على أجنبيات «داعش» في مخيم الهول

ظروف صعبة.

القامشلي - لندن: «الشرق الأوسط»

أفيد أمس بأن قوات خاصة تابعة لـ«محلس الهول العسكرى وقوى الأمن الداخلي» تفرض طوقاً أمنياً محكماً على قسم «المهاجرات» ضمن مخيم الهول، أقصى جنوب شرقى مدننة الحسكة، شيمال شرقى سوربا، بعد أحداث العنف بين «داعشيات» ومقاتلات كرديات أول من أمس.

وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أن القوات تمنع خروج أي امرأة من عوائل تنظيم داعش خارج قسم المهاجرات إلا برفقة عناصر من «الشرطة المحلية»، ولشراء مستلزماتها

وكان «المرصد السوري» قد وشق، الاثنين، مقتل امرأة من عوائل تنظيم داعش متأثرة بجروح أصيبت بها جراء طعنها

تنشط في «دويلة» الهول، حيثً جرى «محاكمة» المرأة بالقتل، دون معلومات عن التهمة التي وجهت لها حتى اللحظة. وفي السياق ذاته، علم

عدم وجود أي دولة تستطيع المتحدة بنهاية سبتمبر (أيلول)

«المرصد السوري» أن «قوى الأمن الداخلي» عمدت إلى اعتقال أكثر من 40 آمرأة من عوائل التنظيم، على خلفية الأحداث التي شهدها مخيم الهول، الاثنين، فيما لا يزال التوتر قائماً حتى اللحظة، وسط استنفار لـ «أسايش» في المخيم. وقتلت امرأة، الاثنين، وأوقف العشرات في مخيم الهول بسوريا

من قبل «الحسبة النسائية» التي

الذي يستقبل ألاف الأجنبيات من تنظیم داعش، کما ذکر مصدر مطلع من الإدارة الذاتية الكردية، وتضاربت الروايات حول ظروف

وازدادت الحوادث فى الأشهر الأخيرة في مخيم الهول للاجئين، الواقع شمال شرقى سوريا ، حيث

وأقيم سور للفصل بن الأحنسات وأولادهن، وبين باقى السوريين والعراقيين في المخيم. وقال مصدر مطلع من الإدارة الذاتية الكردية: «هناك جرحى من قسم النساء المهاجرات (الأجانب)

وقتيلة». وقال المصدر نفسه: «المرأة التي قتلت بيد نساء (داعش) بالسكين، بعد محاكمتها من قبلهن، والجرحي أصيبوا بعد مهاجمتهم للآسايش، إثر رغبة الأخيرة بالتدخل لإنقاذ حياة المرأة التي كانت تتم محاكمتها، وتم اعتقال عدد من قسم المهاجرات من قبل قوات الأمن في المخدم».

ولا تزال ملابسات الحادث غبر واضحة. وأوردت مصادر روايات مختلفة، رداً على أسئلة الصحافة الفرنسية.

سوريا الديمقراطية» التي اطلعت بدور رئيسي في محاربة التنظيم، من أن الوضّع في مخيم وذكر المصدر أن أجنبيات

إلى مركز أخر.

والاثنين، حذر مصطفى

بالى، المتحدث باسم «قوات

لمحاكمة نساء أخريات، وقد أقدمن على طعن الضحية التي حاولت قوات الأمن في المخيم إنقاذها. وأوردت وكالله أنباء «هاوار»، الكردية المحلية، أن أحنسات «شكلن محاكم سرية لبعض النساء الأخربات، بتهمة

من التحالف الدولي، بقيادة استعادهن عن فكر (داعش) واشنطن، تم إجلاء عشرات الآلاف المتطرف». لكن الوكالة ذكرت أنه مع تدخل قوات الأمن، حصل من الأشخاص، بينهم نساء وأطفال، ونقلوا إلى مخيم الهول. تبادل لإطلاق النار مع نساء من وهناك 12 ألف أجنبي (4 «داعـش»، مما أسفر عن مقتل آلاف امسرأة و8 آلاف طفل) في أحداهن. وأفادت رواية أخرى المخيمات، شيمال شرقى سورياً، عن خلاف بين أسر تنظيم داعش التى تديرها السلطات الكردية، وقوات الأمن في المخيم التي أتت وتطالب حكومات بلادهم على ما يبدو لتقل أولاد في الـ15 ىاستعادتهم.

شرق سوريا.

والاثنين، جاء في تقرير للأمم المتحدة وزع على الصحافيين أن «التوتر بلغ أوجه في مخيم الهول، مع حوادث أمنية تسجل

بيروت - لندن: «الشرق الأوسط»

قتل 3 موظّفين في هجوم بقنبلة قرب حقل العمر النفطء الذى تسيطر عليه قوات كردية فى شرق سوريا الثلاثاء، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. ويخضع حقل العمر لسبطرة قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من واشنطن والتي انخرطت فى معارك ضد تنظيم «داعش» وتستخدم القوات المكونة من تحالف عربي - كردي جزءًا من الحقل قاعدة عسكرية لها، بينما تم استئناف عمليات الإنتاج في جزء أخر.

واستهدف الانفجار قوات سوريا الديمقراطية، لكنه أصباب حافلة كانت تقل موظفين يعملون في الحقل، وفق ما أفاد به مدير المرصد رامى عبد الرحمن وكالة

الصحافة الفرنسية. وتم الهجوم عندما

«انفجرت عبوة ناسفة صباح الثلاثاء بعد مرور رتل تابع لقوات سوريا الديمقراطية على طريق حقل العمر النفطى»، لكن الانفجار وقع لدى مرور حافلة العمال ما أدى إلى مقتل 3 موظفن. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم في المنطقة التي كثيراً ما تشهد استهداف عناصر قوات سوريا الديمقراطية من قبل

ويقعحقلالعمرفي محافظة ديـر الــزور، حيث توجد قرية الباغوز التي كانت فی قبضه تنظیم «داُعش» قبل سيطرة قوات سوريا الديمقراطية عليها في مارس (أذار) بدعم من التّحالف

الدولى الذي تقوده واشبنطن.

التحالف الجوية في 2015، كان حقل العمر النفطي يؤمّن للتنظيم إبان سيطرته عليه تنظیم «داعش». عائدات تقدّر قيمتها بما بين 1,7 و 5,1 مليون دولار شهرياً، وفقاً للتحالف الدولي. واستؤنفت عمليات

استخراج النفط في الحقل بعد سيطرة قوات سوريا الديمقراطية عليه أواخر 2017،

ورغم ذلك، لا يزال التنظيم

حاضراً من خلال مقاتلين

و«خلايا نائمة» في عدد من

المناطق السورية، حيث يشن

عناصره بين الحين والآخر

هجمات تستهدف بشكل

خاص مقاتلي قوات سوريا

الديمقراطية. وتمت هزيمة

«داعـش» الـذي سيطر على

مناطق شاسعة في سورياً

وقبل تدميره بضربات

والعراق منذ عام 2014.

الجيش الليبي يعلن تقدمأ

و«الوفاق» تؤكد السيطرة على مواقع

#### جدل حول هروب برلماني متابع في قضايا فساد

# طلبة الجامعات الجزائرية يرفضون انتخابات «تنظّمها العصابة»

الجزائر: بوعلام غمراسة

في وقت خرج فيه الآلاف من طلبة الحامعات الجزائرية إلى الشوارع في مظاهراتهم الأسبوعية، للتعبير عن رفضهم الانتخابات الرئاسية التي يصر الجيش على تنظيمها نهاية هذه السنَّة، لا تزال قضية فرار البرلماني رجل الأعمال بهاء الدين طليبة إلى خارج البلاد، تثير جدلاً حاداً، وسط حديث عن وجوده في بلد أوروبي حيث يعتزم طلب اللجوء السياسي. وبدأت منظاه رات الطلعة في

العاصمة الجزائرية صباح أمس، عندماً غادر عدد كبير منهم مقر «الجامعة المركزية» باتجاه «ساحة البريد المركزي»، على بعد أمتار قليلة، حيث تجمّعوا كما جرت العادة منذ قرانة 7 أشهر ، للمطالعة د «تغيير النظام جذرياً». ورفع المحتجون شعارات حادة ضد قائد الجيش الجنرال قايد صالح، الذي دأب على شن هجمات ضد من سميهم «أذناب العصابة»، في إشارة إلى محسوبين على الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. كما طالب المحتجون أمس، بالإفراج

عن عشرات النشطاء السياسيين الذين سجنتهم السلطات في الأشهر الماضية بسبب التعبير عن مواقف تنتقد ما بعدونه تدخلاً من الجيش في السياسة، و يسبب رفع الرابة الأماريغية خلال المظاهرات، وهي قضية مثيرة للجدل. وهتف المتظاهرون باسم كريم طابو ورجل الثورة لخضر بورقعة وسمير بلعربي وفضيل بومالة، وهم من أبرز نشطاء الحراك ويواجهون أتهامات د «إضعاف معنوبات الجيش».

ه أكد الطلبة المحتجون أمس، رفضهم الشديد لانتخابات قالوا إنها من «تنظيم العصابة»، في إشارة إلى الرئاسية المُقررة في 12 ديسمبر (كانُونَ الأول) المقبل، التي عدّوها «مناورة من السلطة لاطالة عمرهاً». كما هاجموا «السلطة الوطنية المستقلة لتنظيم الانتخابات الرئاسية» التي تأسست بقانون لتعويض وزّارة الداُّخلية في

الرباط - الدار البيضاء:

تجريم الإجهاض في المغرب إلى

الواجهة مجدداً، بعدما أدانت

الصحافية هاجر الريسوني

بالسحن النافذ مدة سنة، بالتهمة

حت تعالت الأصوات في وسائل

التواصل الاجتماعي مطالبة

المُغاربة أنه أضحى «متجاوزاً».

حول الموضوع، في إعادة لمشهد

والتنمية» والهيئات القربية منهم

الرافضين لتحريره من جهة،

و«اُلتيار الحداثي» بمختلف

مكوناته الذي يصر على رفع

تجريم الإجهاض بشكل نهائى

من حَهَّةً أُخِّرِي، ما استدعى تَدخلُ

المؤسسة الملكية لحسم الخلاف.

محمد السادس في مارس (آذار)

2015، بتشكيل تجنة ضمت

وزيس العدل والتصريبات أنبذاك

مصطفى الرميد، ووزير الأوقاف

والشوقون الإسلامية أحمد

التوفيق، بالإضافة إلى رئيس

المجلس الوطنى لحقوق الإنسان

أنذاك إدريس اليزمى، بالانكباب

على درس موضوع الإجهاض،

الأن

وأمر العاهل المغربي الملك

وبدأت تلوح في الأفق بوادر

«الشرق الأوسط»

متظاهرون في العاصمة الجزائرية أمس (رويترز)

تنظيم شوون الانتخابات. غير أن ضعف الإمكانيات المادية والبشرية لهذا الهيكل الجديد، الذي يرأسه وزير العدل سابقاً محمد شرفي، جعله خاضعاً للحكومة في أعماله التي بدأت منذ شهر. ويواجه أعضاؤه غضباً في والاسات الداخل، حال في بعضها دون تنصيب مكاتب له.

وتُـم أمس رفع شعار جديد في مظاهرة الطلبة يقول إن «عليكم تشديد المراقبة على طليبة وليس الطلبة»، في إشارة إلى البرلماني ورجل الأعمال بهاء الدين طليبة، الذي غادر الجزائر هارباً

قليلة من تصويت البرلمان بالأغليبة على طلب وزير العدل رفع الحصانة البرلَّانية عنه، تمهيداً لمحاكمته بتهم رشى دفعها مقابل ترشيحه للبرلمان فى صَفوف «جبهة التحرير الوطني». وقد أكد طلبية ينفسه يأنه تعرض للابتزاز من طرف نجل أمين عام سابق

لـ «جبهة التحرير»، إذ طلب منه رشوة، حسب زعمه، لإدراج اسمه على لائحة المرشحين في الانتخابات التشريعية التي جرت عام 2017. يشار إلى أن «جبهة التحرير» هي حزب الرئيس وكان أحد أبرز ممولى حملة انتخابات حدودي مشترك مع تونس.

عبر الحدود التونسية (شرق)، بعد أيام السابق عبد العزيز بوتفليقة، وتملك الأغلبية في البرلمان وفي أغلب المجالس الولائية والبلدية.

وقّالت مصّادر أمنية لـ«الشرق الأوسط» إن البرلماني الأربعيني دخل إلى تونس بفضل مساعدة مهرّبين. وأوضحت أنه لم يكن محل قرار قضائي يمنعه من السفر إلى الخارج، وكان مقرراً أن يقف بين يدي قاضي التحقيق، غداً (الخميس)، بمحكمة في العاصمة للرد على تهم فساد. وعُرف طليبة بقربه الشديد من محيط الرئيس السابق،

الرئاسة عام 2014 لفائدة بوتفليقة. وداهمت قوة تابعة للدرك أول من أمس، مقر إقامة البرلماني بعنابة (600 كلم شرق العاصمة)، حيث توجد أعماله وأهم استثماراته. وصادرت وثائق وأغراضاً يُعتقد أنها ذات صلة بقضايا

فساد. وسجنت السلطات، منذ عزل بوتفليقة في 2 أبريل (نيسان) الماضي، عُدة رَجَال أَعْمَال يُزْعِم أَنْهم تربّحوا فيّ فترة حكمه بفضل المال العام، من بينهم على حداد مالك أكبر شركة مقاولات الذي تم اعتقاله وهو هارب من مركز

القاهرة: خالد محمود

أعلن «الجيش الوطنى» الليبى بقيادة المشير خليقة حفتر، أمس، عن تقدم مفاجئ حققته قواته في معارك السيطرة على العاصمة السراج، وقالت إنها سلّمت طرابلس على حساب القوات نفسها بأسلحتها وذخائرها الموالعة لحكومة «الوفاق» والعاتها كافة إلى الوحدات برئاسة فائز السراج، بعد نحو خمسة أشهر من القتال، فى وقت قالت قوات السراج السراج أنها تصدت لمحاولة إنها سيطرت على مواقع جديدة في محور الرملة جنوب العاصمة

وقبل يومين فقط من دخول القتال حول العاصمة شهره السادس على التوالي، أفــاد «الـجـيـش الـوطـنـيّ» باختراق كبير نجحت قواته فى تحقيقه أمس، حيث تحدث بيان للمركز الأعلامي لغرفة «عمليات الكرامة» التابعة له عن «بدء انهيار الميليشيات فى مختلف الجبهات إثر ضربات موجعة ودقيقة وتقدمات على مستوى المواقع تَتمركز بها تلك المبليشيات».

وقال مسؤول عسكري رفيع المستوى بالجيش الوطني لـ «الشرق الأوسط» من ميدان القتال، إن محور المطار جنوب طرابلس شهد أمس تقدماً للجيش والسيطرة على نقاط جديدة باتجاه العزيزية التي تبعد نحو 40 كيلومتراً جنوب طرابلس.

ووصف المسؤول، الذي طلب عدم تعريفه لأنه غير مخول بالحديث إلى وسائل الإعلام، وضع الميليشيات المسلحة في طرابلس بأنه «متقهقر جداً»، على حد تعبيره، لكنه امتنع عن الكشف عن حجم خسائرهاً مدن الجنوب الليبي.

وبثث شعبة الإعلام الحربى التابعة للحيش الوطني، أمس، لقطات مصورة تظهر استسلام مجموعة تتبع معلنشعا موالية لحكومة

البشرية أو المادية.

العسكرية قرب طرابلس. في المقابل، أعلنت قوات «الجيش الوطني» التقدم من محور الرملة جنوب العاصمة. وقال القائد الميداني بعملية «بركان الغضب» طَّاهر بن غريبة، إن قواتها سيطرت على مواقع جديدة في هذا

بدورها، نقلت وسائل إعلام موالية لحكومة السراج عن بعض مسؤوليها العسكريين، أن سلاح الجو التابع لها قصف مساء أول من أمس، رتلاً لقوات «الجيش الوطنى» في طريق مطار الـ70 من القوة الجوية الضاربة جنوب مدينة سرت الساحلية، مشيرة إلى أن الرتل خرج من والتحصينات التى كانت قاعدة الجفرة الجوية ومعظم ألياته دمرت في القصف. إلى ذلك، قَالت القدادة

العسكرية الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) في بيان أصدرته مساء أول من أمس، إنها نفذت الأحد الماضي، بالتنسيق مع حكومة السراج، غارة جوية استهدفت سبعة إرهابيين يرجح أنهم من تُنظيم «داعش» في جنوب

ونقلت وكالة «شينخوا» الصينية للأنباء عن مصدر عسكري برئاسة أركان حكومة السراج، أن الغارة الأميركية استهدفت أحد مواقع الإرهابيين قرب سبها كبرى

### بعد إدانة صحافية بسببه

# الجدل يتجدد حول «تجريم الإجهاض» في المغرب

بالتنسيق والتعاون مع المجلس العلمي الأعلى. واشتغلت اللحنة لمدة شهرين وخلصت إلى السماح بالإجهاض في حالات ثلاث هي: عاد مطلب إلغاء قانون «عندما بشكّل الحمل خطراً على حياة الأم أو على صحتها، والحمل الناتج عن اغتصاب أو المحكمة الاستدائسة بالرباط زنى المحارم، وفي حال التشوهات الخلقية الخطيرة والأمراض الصعبة التي قد يصاب بها التى ظلت تتمسك بنفى ارتكابها،

بالغاء القانون الذي يرى بعض برئاسة عبد الإله ابن كيران، في مايو (أيـار) 2016، على مشروعً قانون حول تقنين ظاهرة معركة حامية الوطيس تحت قبة الإجهاض بالمغرب، وأحالته إلى البرلمان، وما زال ينتظر المناقشة البرلمان بين المعسكرين المختلفين فى لجنة العدل والتشريع بمجلس التواب وإدخال التعديلات عليه، الانقسام الذي عرفته الساحة السياسية سنة 2015 حول تمهيداً لعرضه للتصويت أمام البرلمان قبل اعتماده النهائي. الإجهاض، بين إسلاميي «العدالة

وصادقت الحكومة السابقة

وقال النائب عبد اللطُّيف وهبى، المنتمى لحزب «الأصالة والمعاصرة» (المعارض) إن فريق حزبه بمجلس النواب لديه تعديل سيطالب بإدخاله على قانون الإجهاض. وأضاف: «لدينا تعديل في القانون لإلغاء جريمة الإجهاض من القانون». وأكد وهبى في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط» أن الوضع الّذي يعيشه المغرب اليوم «يفرض أن نلغى قانون تجريم الإجهاض»، معتبراً أن الحكم الصادر في حق الصحافية هاجر الريسوني «غير

رأي القيادي في حزب «الأصالة والمعاصرة»، يختلف

بمواقع مميزة بمدينه الخبر بالمنطقة الشرقية وعلى شوارع

رئيسية وبمساحات من 7 الاف متر وحتى 45 الف متر

للاستفسار الاتصال على المالك مباشرة

0505807633

Suwaiket@hotmail.com

معه بشكل جـذري، عبد العزيز أفتاتي، عضو الأمانة العامة لحزب «العدالة والتنمية» متزعم التحالف الحكومي بالبلاد، الذي يرى أن قضية الصحافية الريسوني لاعلاقة لها بالإجهاض وما نشار حوله في الأونة الأخيرة، مؤكداً أنها «تعرضت لاعتداء سافر ومؤلم يستوحب الإنصاف». وشيدد أفتاتي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» على أنه «لا يمكن أن نسمح بمزيد من استغلال الفتيات المستضعفات اللائى ينتمن إلى الفئات الهشة والمهمشة في المجتمع المغربي»، مشيراً إلى أن هذه الفئة هي التى ستؤدي «ثمن رفع تجريم الإجهاض وسيزيد استغلالهن وزاد أفتاتي بنبرة لا تخلو من التحدى: «المشكل ليس فقط

فى القانون، بل مرتبط بالقانون والثقافة والأوضاع الاجتماعية، وعلى المطالبين بإلغاء تجريم الإجهاض أن يذهبوا لإقناع المُغارِية التسطاءية، وإذا غير المحتمع قناعاته وينيته نتيعه». وأفاد أفتاتي بأن حزب «العدالة والتنمية» لا يمكنه أن «يشرعن لاستغلال المستضعفين. نحن لم نأتِ من المريخ، ونعرف ماذا يعتمل في المجتمع، ونعرف الطيقات المستغلة والطيقات المستغَلة». وأبرز أن حزبه جاء لمواجهة «المترَفين لا ليسهّل لهم استغلال المستضعفين من الفئات

أكثر وأكثر».

من جهته، يرى المحلل



صحافيون على مدخل المحكمة التي أدانت الصحافية هاجر الريسوني بتهمة الإجهاض في الرباط يوم الاثنين (أ.ف.ب)

السياسى المغربي محمد شقير،أن بالمغرب عاش مراحل مختلفة، مبرزاً أن المرحلة الراهنة «تحعلنا أمام محطة يمكن أن يتم فيها البحث عن قانون جديد». وأفاد شقير بأن المغرب يعيش «مخاضاً سياسيا وفكريا وثقافيا حول مسألة الإجهاض يمكن أن تكون أنُّ سياق الدفاع عن حرية المرأة له تبعات في المستقبل القريب من

خلال عرض قانونه في البرلمان للمناقشة والجدل الدائر حوله والنتائج التي يمكن أن تترتب عليه»، موضحاً أن التوافق بين القوى السياسية بشأنه «من الصعب جداً أن يحصل، لأن هذه القضانا غالباً ما يتم تسييسها». وزاد: «هناك وضع داخل المغرب يحتّم الحسم في هذه

المسألة، لأن مسألة التطور الذي عرفته التركسة الاحتماعية وتأخر سن الرواج عند المرأة يؤكد بالفعل أن القضية مطروحة على صانع القرار السياسي الذي من الضروري أن يحسمها من الناحية القانونية والاجتماعية»، لافتاً إلى أن «الجدل سيبقى مستمرأ والقضية مطروحة بإلحاح ويتطلب الحسم فيها»، حسب رأيه.

أما الدكتور شفيق الشرايبي، رئيس جمعية «محاربة الإجهاض السرى» فيقول: «شخصياً أرى أن الحكم الذي صدر في حق الصحافية والطبيب ومساعديه قاس جداً. كما أننى لاحظت في الفترّة الأخيرة تعامل السلطات بشيء من الصرامة غدر المعهودة مع حالات الإجهاض، إذ بلغ عدد المتابعين قضائيا بسبب ممارسة الإجهاض خلال السنة الماضية 73 شخصاً بينهم أطباء ومرضى». وحول مشروع القانون الموضوع لدى البرلمان يقول الشرايبي: «لو طُبِق هذا القانون في المقهوم الضيق للحالات التي حددها فإنه سيحل ما بين 10 و 15% من

القانون الجنائي المغربي الحالي الذي ينص في الفصل 453 منه على السماح بالإجهاض عندما تكون صحة الأم في خطر، وذلك شريطة أخذ مفهوم الصحة بمعناه الواسع الذي حددته المنظمة العالمية للصحة، والذي بشمل الصحة العقلية والبدنية والاحتماعية للمرأة». من حانيه، أكد عيد الرزاق

بوغنبور، رئيس «العصعة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان»، أهمية تقنين الحق في الإجهاض، وقال لـ «الشرق الأوسط» إن تجريم الإجهاض وتجريم الممارسين له ولو كانوا أطباء مختصين لن يؤدي إلا إلى ارتفاع حالات الإجهاض السري بكل مخاطره، ناهيك بارتفاع عدد الرضع والأطفال المتخلِّي عنهم، حيث يشير بعض الإحصائيات إلى أن نحو 30 رضيعاً تتم التخلى عنهم يومياً. وأضاف بوغنبور أن «النساء بلجأن في حالة حمل غير مرغوب فيه إلى الإجهاض السري الذي يحصد أرواح عدد مهم منهن، حيث تشير الإحصائيات المقدَّمة من

طرف الجمعية المغربية لمكافحة الإجهاض السري إلى أن العدد يتراوح بين 800 و1000 حالة يومياً مما يسهم بنسبة 4,2% في وفيات الأمهات، الأمر الذي يجعل تجريم الإجهاض وما يترتب عليه من مضاعفات إشكالاً

صحباً كبيراً لدى النساء».

ودعا بوغنبور إلى فتح

نقاش حديد حول هذه الظاهرة ىمكن أن تجد هذه المشكلة حلاً في على مستويات عدة، مشيراً إلى ضرورة سد الفراغ القانوني، وإخضاع ممارسة الإجهاض للتأطير الطبى تحت سلطة القانون. وقال: «فتى غياب القانون

يسود الإجهاض السري خارج مراقعة الطييب المختصمع كل ما بمثله ذلك من مخاطر». كما دعا بوغنبور أيضاً إلى بحث الجوانب الأخرى المتعلقة بالأوضاع الاجتماعية للنساء عموماً والفتيات على وجه الخصوص، مشيراً إلى أن تحسين ظروف وجودة تعليم الفتيات وسكنهن من شانه أن يسهم في الحد من ممارسة الإجهاض خاَّرج الإشراف الطبي.

على صعيد آخر، قررت غرفة الحنابات بمحكمة الاستئناف في مدينة فاس (وسط المغرب)، أميّس، رفض البت في الدفوع الشكلية التى قدمها دفاع عبد العلى حامى الدين، القيادي في حزب «العدالة والتنمية»، متّزعم التحالف الحكومي، الذي يواجه تهمة المساهمة في القتل العمد للطالب المساري محمد أنت الجيد بنعيسى في تسعينات القرن الماضي. وأعلن رئيس المحكمة القرار بعد أسبوع من دخول القضعة مرحلة التداول بشأن الدفوع الشكلية التي طالبت فيها هيئة دفاع حامي الدين ببطلان الدعوى العمومية لقاضى التحقيق، وأكد ضم هذه الدفوع إلى جوهر الملف، في رسالة مُحْتِية للمتهم ودفاعه.

### حزب الشاهد يسعى إلى استعادة «بريقه السياسي» في الانتخابات النيابية

حالات الإجهاض. لكن في رأيي

### القضاء التونسي يرفض الإفراج عن المرشح الرئاسي نبيل القروي

ورفض القضاء كل مطالب

الإفراج السابقة. وكان تم الممعة الفائت إرجاء النظر

في الطلب حتى الأربعاء بسبب

إضراب للقضاة، ثم تقرر أن

تونس: «الشرق الأوسط»

الحكم الصادر في حق الصحافية

الريسوني أعاد تكريس الجدل

حول الإجهاض وأكد أن هناك

مطالب بضرورة إعادة النظر في

القانون المؤطّر له. وأوضح شقير

في تصريح لـ«الشرق الأوسط»

رفضت محكمة الاستئناف فى تونس أمس (الثلاثاء) طلب الإفسراج عن المرشيح للدورة الرئاسية الثانية نبيل القروي، كما أكد محامده كمال بن مسعود لوكالة الصحافة الفرنسية.

والقروي متهم في قضايا تبييض أموال والتهرب الضريبي وقد تم توقيفه في 23 أغسطس (أب) الفائت. وهو سيواجه في الدورة الثانية

الشهر المرشح المستقل قيس وقال بن مسعود: «بكل أسف رفضت دائرة الاتهام طلب الإفراج لعدم الاختصاص»، مبيناً أن هيئة الدفاع ستجتمع

للانتخابات الرئاسية هذا

لاحقا للنظرفي ترتيبات بدوره، أكد أسامة الخليفي المسؤول في حزب القروي «لا نشكك في القضاء لكن الكارثة والمهزلة تتواصل وتهدد المسار

الديمقراطي».

برنامجها الانتخابي الذي حمل عنوان «رؤيتنا»،

يكون الثلاثاء.

في غضون ذلك، سرعت حركة «تحيا تونس» التي يتزعمها يبوسف الشاهد رئيس الحكومة يوم أمس من لقاءاتها التشاورية مع الناخبين التونسيين ضمن

تأسست قبل أشهر لخوض أول انتخابات برلمانية في تاريخها وذلك يـوم الأحـد. ويرى مراقبون أن طموحها لتصدر المشهد السياسي فى تونس يصطدم بعدد من

التى أثرت بشكل عميق على أجواء الانتخابات البرلمانية «النهضة». والاستعدادات المتعلقة بها. وتستعد الحركة التى ويتضمن البرنامج

الانتخابي لحركة «تحياً تونس» على وجه العموم ستة محاور أساسية من أهمها «أمن التونسيين أولويتنا» و«قوة الدولة من نجاعة نظامها السياسي» و «تحرير الطاقات

حديدة على أنقاض منظومتي من بريقها السياسي» إثر خبية الانتخابات الرئاسية الحكم والمعارضة، وصعوبة منافسة قوى سياسية ذات وزن انتخابي على غرار حركة

الحقائق من بينها صعود والكفاءات».

#### طالب بحسم التدخلات الإقليمية لبعض الدول في الشأن العربي

### منتدى إقليمي في القاهرة يوصي بتعزيز قدرات المؤسسات الأمنية لمحافحة الإرهاب

القاهرة: محمد عبده حسنين

أوصى منتدى إقليمي (عربي - أفريقي)، عقد فيّ القاهرة أمس، بتعزيز قدرات المؤسسات الأمنية على مكافحة الإرهاب، ووضع وأفارقة من 16 دولة. ألسات لوقف التدخلات الإقليمية ليعض البدول المحيطة والمجاورة لمناطق النزاعات في الوطن العربي والسدول الأقريقية، التي تستهدف زعزعة استقرار

وكانت فعاليات النسخة

والتدخلات الاقليمية وآثارها على الأمن العربي والأفريقي»، انطلقت أمس، مسؤولين ومتخصصين عرب

وكذلك تكوبن لجنة إنشاء مركز دولى للدراسات لمواجهة الأزمات خاصة على المستوى العربي والأفريقي، والعمل لـ«حسم التدخلات الإقليمية لبعض الدول في الشأن العربي والأفريقي»،

الثالثة من منتدى «الإرهاب بالإضافة إلى «تعزيز قدرات المؤسسات الأمنية على بالعاصمة المصرية، بمشاركة وضع السات للتدخلات الإقليمية لبعض الدول وأعلن المنتدى في ختام النزاعات في الوطن العربي أعماله عدة توصيات، أهمها والدول الأفريقية».

الداخلية، وعباس كامل رئيس

وحماية الحقوق والحريات تحت قيادة جامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي، السياسية، خاصة خلال على أن يتم ذلك لدعم ورفع المراحل الانتقالية التي تلت توصيات المنتدى إلى سقوط النظم القديمة في بالجامعات، بالإضافة إلى

واللواء محمود توفيق وزير المتحدث الرسمي باسم الرئاسة

المخابرات العامة، واللواء من الموضوعات، في مقدمتها شريف سيف الدين رئيس هيئة مستجدات الحرب على الإرهاب

مكافحة الإرهاب، والتخطيط بالقنوات الشرعية، لاتخاذ لسياسات المكافحة من خلال الخطوات التنفيذية لمواحهة هذه التدخلات، وكذلك حسم العلاقة الجدلية بين المحيطة والمجاورة لمناطق مكافحة الإرهاب وحقوق الإنسان، باعتبار أن «عملية مكافحة الإرهاب تثبر الكثبر من الإشكاليات المتعلقة للتصدي لهذه التدخلات بالموازنة بين تحقيق الأمن

المصرية، أن الاجتماع تناول عدداً

التي تخوضها مصر، مُضفأ

أنه تطرق كذلك على الصعيد

الجنائي إلى جهود استهداف

البؤر الإجرامية والمتطرفة وتأكيد

استمرارها حتى القضاء عليها.

مسؤولية التواصل مع المواطنين

والحديث معهم لحل مشكلاتهم»،

لافتا إلى أن تواصل الوزراء

وأكد أن «المجلس ستكون له

وقفة شديدة مع الحكومة ولن

يترك الشعب ومصالحه بعيدا عن

قاعة البرلمان وأن المواطن المصري

سيكون هو عنوان دور الانعقاد

الخامس... ولن يسمح للحكومة

والمحافظين بتصدير المشكلات

وأبدى في كلمته دعم مجلس

الوظائف العليا، مشيراً إلى أن

«المحددات شيملت في المرحلة

الحالبة حذف أعضاء محلس

النواب، وأصحاب الحدارات

الزراعية التي تتجاوز 10 أفدنة،

ومن يملك سيارتين موديل 2011

وما بعدها، أو سيارة موديل

ووفقاً لآليات التظلمات التي

وضعتها الوزارة، فعلى المواطن

أن بقدم المستندات البلازمة

التي تنفي عنه المحدد. الذي تم

بستبه حدَّفه من بطاقة التموين،

كمستندات ملكية السيارة، أو

فواتير الكهرباء والهاتف، أو

مفردات مرتبه، أو إيصالات

ويقدم نظام البطاقات دعمأ

2015 وما بعدها».

الرسوم الدراسية.

لرئيس الجمهورية».

لا يسير بالشك المطلوب.

للدول العربية والأفريقية والتي تتصاعد فيها المطالب

تكوين شراكة مع المجتمع المدنى خاصة الشباب والمرأة، التي تعد شريكاً مهماً في عملية مكافحة الإرهاب، وكذلك رفع وعيى الشباب بخطورة الأرهات، وكذلك بتعزيز دوره في توعية أقرانه، وأيضاً تُستهدف أماكن تجمع الشباب خاصة

الخاصة بمزيد من الحريات اليات تنفيذية لتوصيات كما دعا المنتدى إلى

«الاعتداءات الإرهابية على المنشأت النفطية بالمملكة

عدد من الـدول العربية، دعوة الحكومات والنخب بحزم وقوة». العربية والأفريقية لوضع «تركبا أصبحت أكثر وضوحاً في محاولتها للتدخل وأدان المشاركون بالمنتدى

السياسي والربيع العربي العربية السعودية» (أرامكو)، لفرض نفوذها، وهو ما يجبّ مؤكدين أنها «بادرة خطيرة الوقوف أمامه والرد عليه». وقال محمد العرابي، الأسبق ورئيس المنتدى، إن المنتدى يهدف إلى وضع

وأشيار المشاركون إلى أن

# السيسى: مصر ستواصل مواجهة الإرهاب ومن يدعمه بكل حسم

القاهرة:: «الشرق الأوسط»

الفتاح السيسي، أمس، إن بلاده وشعبها. ستواصل مواجهة الإرهاب ومن بموله ويدعمه ويقف وراءه بكل قوة وحسم، مؤكداً أن الشعب المصري يعي تماماً حجم

ويقدر التضحيات التي قدمها شبهداء الوطن من أبناء القوات قال الرئيس المصري عبد المسلحة والشرطة فداءً لمصر

وطالب السيسى، في اجتماع أول محمد زكى وزيـر الدفاع، التحديات التي يواجهها الوطن، وسامح شكري وزير الخارجية،

الإرهابية، وتكثيف الجهود الأمنية والعسكرية». وأوضح السفير بسام راضى،

الرقابة الإدارية، بـ«مواصلة بذل أقصى الجهد لملاحقة العناصر رفيع مع مساعديه، ضم مصطفى، مدبولي رئيس الوزراء، والفريق

# مصادر تتحدث عن تغييرات في الحكومة والمحافظين

### وعود بإصلاحات سياسية واقتصادية في مصر تتيح دوراً للمعارضة

القاهرة: محمد عبده حسنين

فى أول جلسة لـه، منذ الاحتحاحات المحدودة التى شهدتها القاهرة ومدن مصرية، خلال الأيام الماضية، حدد مجلس النواب (البرلمان)، أمس، دعمه للرئيس عبد الفتاح السيسي والجيش، فيما تحدث رئيسة على عبد العال، عن «إصلاحات سياسة وحزيية وإعلامية»، خلال المرحلة المقبلة، التي وصفها بـ «جنى الثمار » بعد فترّة انتقالية القطاعات » بمصر ، وانتقد «اختزالُ «استلزّمت إجراءات قاسية»، على

> وكشف مصطفى بكر، عضو اللحِنَّة التشريعية بِالْمُجلِس، في . تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «التغييرات السياسية رئيس المجلس، تأتى بالقطع بناء على معلومات، وستشمل تغييرات في الحكومة والمحافظين يماً يسمح يتخفيف الأعباء على المواطنين، وانفتاح سياسي يتيح دوراً أكبر لقوى المعارضة

ويأتى الحديث عن إصلاحات، غم حملة توقيف واسعة تقوم بها السلطات المصرية لنشطأء ومعارضين، منذ انطلاق دعاوى المظاهرات ضد الرئيس السيسى، في 20 سبتمبر (أيلول) الماضي، والَّتِي شملت نحو ألف شخص،

وفقا للنائب العام المصرى،

العادي الخامس والأخير لمجلس النواب، أن تشكيل «جبهة داخلية موحدة وواعية بالأخطار المحبطة بمصر والواثقة في قيادتها، هى السبيل لمواجهة الأخطار مهما كانت»، وأشار إلى «نهضة ملموسة وتغير ملحوظ في جميع المشهد في صورة أو الاستماع إلى مغرض أو مخرب أو حاقد». أ

النظر للصورة الإجمالية الكلية، التي تشهد على جهد القيادة والاقتصادية التي تحدث عنها ورفعة هذا الوطنّ». وأضاف «إننا في هذا الوطن عندما تشتد حوله

مغالبة بجهود جماعية متضافرة وأكد عبد العال «ضرورة

السياسية في سبيل تطوير محاطون بمنطقة مضطربة غير مستقرة، وتوجد حولنا منازعات في جميع الخطوط والاتجاهات، ولا أخفتكم سراً أن استقرار الشعب والمعبر عنه يقدر بكثير من الإعزاز والتقدير الدور الوطنى لرجال القوات المسلحة، ورجال الشرطة، الذين ما تأخروا يوماً عن الوطن وحفظه وحمايته بأمانة وإخلاص، سياسة وحزبية وإعلامية. وأنهم حائط الصد وعمود الخيمة

ووعد بمنح حربة للنقاش

في البرلمان خلال الفترة المقبلة،

قائلا ومخاطبا النواب: «أعاهدكم وشعب مصر أن تكون قاعة وتجاوزت ألفين بحسب منظمات واعتبر عبد العال، في كلمته أمس خلال افتتاح دور الانعقاد

وقال رئيس البرلمان «إننا إجــراءات قـاسـيــة»، مــؤكــدا أن «المعارضة يحتاج إليها الوطن من أجل تفعيل المشاركة في البناء والتنمية»، مشيرا إلى أنّ «الكل

بوادر قطف الثمار بدأت تلوح في الأَّفق، وأنه سيتم إجراء إصلاحات

وشدد على ضرورة تشكيل مجالس محلية تضم الشباب لتتواصل مع التنفيذيين والمحافظ بن لحل مشكلات الموطنين، قائلًا إن «النواب عليهم

البرلمان منبرا للحوار أغلبية وأقلية ومستقلين لصالح شعب والمحافظين والنواب مع المواطنين مصر»، ونوه إلى أن المجلس «بصدد مناقشة مشروعات قوانين تمس جوهر الحياة السياسية»، في إشارة إلى قوانين مجلس النواب والشيوخ والمحليات، وأكد أن «المجلس حريص كل الحرص على إجراء حوار مجتمعي يستوعب جميع الأطياف الوطنية من المؤيدين أو المعارضين لصباغة المستقبل بمشاركة لا

> يد واحدة ووطنيون، أغلبية ومعارضة»، معربا عن اعتقاده بأن

النواب للقيادة السياسية، وقال: «نحن معك ووراؤك وداعمون تستوعب التنوع وتثري التجربة لهذا الوطن الغالى، إن الرئيس السيسي رفع كثيرًا مَن الْمُظالَم مقبلون على مرحلة جنى الثمار عن الشعب، وقبل أيام بادر لحل معد فترة انتقالمة استلزمت مشكلة رفع بعض المستفيدين من بطاقات التموين». وشدد على أن «مصالح الشعب وأماله وألامه تعيش مع الرئيس وفي ذهنه، وهو تعمل ليلنهار، ونراه يوميا بجتمع مع وزراء ومحافظين وأن موضوع

النقاش الدائم هو تحقيق مصالح الوطن والمواطن». وطالب عبد العال، الحكومة بتحمل المسؤولية وعليهمأن يحنوا على هذا الشعب الذي ينتظر كثيرا من الحكومة ومجلس النواب، داعيا إلى تُفعيل الأدوات البرلمانية

فى أول رد فعل رسمى لها ،

تراجعت الولاسات المتحدة،

مدنيين في الصومال، عن نفيها إصابة أيِّ من أفراد القوات الأميركية أو الشريكة بجروح بعد قيام مسلحي حركة الشباب المتطرفة أول من أمس، بهجوم بعبوة ناسفة محمولة على مركبة في مجمع مطار وقاعدة «بلدوجلي» على ىعد نحو 100 كيلومتر غربي العاصمة الصومالية مقديشو. وقال بيان أصدرته، أمس، القيادة الأميركية في أفريقيا «أفريكوم» إنها نفذت أول من أمس، بالتنسيق مع حكومة الصومال غارة جوبة أستهدفت إرهابياً من حركة «الشياب» بالقرب من بلدة كونو بارو الصومالية، موضحاً أن هذه الغارة الجوية قتلت إرهابيا واحداً بينما لم يسجل قتل أو اصابة مدنيين.

لا تـؤثـر علـى السعوديـة فحسب ولكن على جميع وزير الخارجية المصري السدول بالوطن العربى، وتدخُل خطير في الشؤون الداخلية للدول، ولا بد من الوقوف ضده ومواجهته موحدة لمعالجة آفة الإرهاب

استراتيجية عربية وأفريقية

في مختلف الـدول، مضيفاً في كلمته، أن «الإرهاب يستخدم صاليناً أساليي مختلفة لزعزعة الاستقرار في الشأن العربي بعدما في الدول العربية والأفريقية، فشلت في استخدام الإسلام ولهذا السبب يتم تنظيم هذا المنتدى تحت رعاية وزارة الثقافة المصربة لأننا الآن أمام تحد كبير وهو مواجهة الفكر بالفكر»، مشدداً على ضرورة مواجهة ظاهرة تدخل عدة دول إقليمية في شوون بعض الدول العربية والأفريقية، والحد منها بكل الطرق، وخاصة بالفكر.



مدرعات إيطالية قرب موقع الهجوم الذي شنته حركة «الشباب» (رويترز)

### أعلنت عن إصابة أحد جنودها في العملية ومقتل «إرهابي» في غارة جوية «أفريكوم» تقلل من هجوم «الشباب» على قاعدة عسكرية أميركية في الصومال

أميركية، مشيرة إلى أنها نفذت

غارة واحدة لا غارتين كما سبق

أن أعلنت في بيان لها مساء

«أفريكوم» 54 غارة جوية في

عام 2019 ضد مقاتلی «داعش»

في الصومال وحركة «الشباب»

ومواقع القتال والبنية

التحتية والمعدات. وكان بيان

أصدرته «أفريكوم» قد نقل عن

الجنزال وبليام غايلن مدير

عملياتها، قوله إن الهجوم

النذي شبنته أول من أمس، حركة «الشياب»، «رغم أنه غير

فعال، يوضح التهديد المباشر

الذي تشكله حركة (الشياب)

على الأميركيين وحلفائنا

ومصالحنا في المنطقة»، مؤكداً

أن «مثل هذه الحوادث لن تضر

بالضغوط التي تمارسها هذه

الشبكة الإرهابية من قبل

الحكومة الصومالية الفيدرالية

والشركاء الدوليين». وأوضح

البيان أنه رداً على هذا الهجوم

ودفاعاً عن النفس، شنت قوات

«أفريكوم» غارتين جويتين

واستخدمت نيران الأسلحة

الصغيرة التي استهدفت

إرهابيي «الشيأب»، مشيرةً

إلى أن القوات الأمسركسة

والقوات الشربكة قتلت عشرة

تونس: اعتقال 56 تكفيرياً في حملات أمنية

وطبقأ للبيان أجرت قوات

أول من أمس.

القاهرة: خالد محمود

التي اتهمتها منظمة «العفو» الدولية بالاستخفاف بمقتل

وقال الكولونيل في سلاح الجو الأميركي كريس كارنس، المتحدث باسم القوات الحوية الأميركية: «هذه الغارة توضح أن القوات الأميركية والصومالية ستستمرفي اغتنام كل فرصة لمواجهة وتقليل قدرة حركة الشباب على التخطيط لشن هجمات

وفيي وقت سائيق، صرح مسؤولون بالجيش والشرطة فى الصومال بأن مسلحين هأجموا قاعدة عسكرية أميركية ورتلاً عسكرياً إنطالياً في شرق البلاد الذي بموج بالأضطرابات. وقالت السفارة الأميركية في بيان، أول من أمس: «أحبطت قوات الأمن هذا الهجوم الذي فشل في نهاية الأمر نتبحة تحليها باليقظة وسرعة الرد مما منع المهاجمين من اختراق الحدود الدفاعية الخارجية للقاعدة». وقال حسين شيخ على وهو مستشار سابق بالأمن الوطنى ومؤسس معهد «هيرال» وهبو منظمة بحثية تركن على القضايا الأمنية مقرها مقديشو، إن الهجوم أظهر أن حركة «الشياب» لديها شيكة مخابرات على مستوى جيد ويمكنها شن عمليات معقدة.

الأميركيين في الهجوم الذي نفت في المقابل مقتل أو إصابة شنته حركة «الشباب» أول عسكرتين أو مدنيين نتيجة أرضى على جانب طريق في من أمس، على قاعدة عسكرية لهذا الهجوم والغارة الجوية. مقديشو، مما أسفر عن وقوع وأضاف لوكالة «رويترز» أن الهجوم أصاب جرءاً من القاعدة التي تضم قوات خاصة أميركية تشرف على عمليات القوات الصومالية، وقال: «هذا يعنى أن لديهم مخابرات عالية المستوى ودرجة من القدرة للاقتراب فحسب من التّلاثة كانوا من المسلحين.

عن إصابة أحد الجنود متورطة في الهجوم، لكنها تعرضت قافلة عسكرية إيطالية لهجوم بواسطة لغم انفجار قوي هز أجزاء من العاصمة. ونقلت وكالة «أكى» الإنطالية عن مصادر عسكرية إيطالية أن «مدرعتين من طراز (لينتش) ضمن رتل من ثلاث عجلات إبطالية، تعرضتا لانفجار لدى عودتهما من نشاط تدريبي يقوم به لصالح قوات الأمن الصومالية». في المقابل، اتهمت منظمة العفو الدولية، الولايات المتحدة، أمس، بقتل ثلاثة مدنيين في ضربة جوية في الصومال وبعدم التحقيق في تقارير بأنهم كانوا مزارعين ليست لديهم أي صلّة تحركة «الشياب» المتطرفة. وقالت المنظمة إن تحقيقاتها توصلت إلى أن التلاثة الذين قضوا في ضربة في 18 مارس (أذار) الماضي في جنوب الصومال أبرياء، رغم إعلان القدادة الأمدركية الأفريقية (أفريكوم) أنهم كانوا من المتطرفين. غير أن المنظمة تقول في بيانها، إن مدنيين سقطوا بين القتلى، وتضيف أنها وثّقت أكثر من عشر حالات قتل فيها أبرياء فى ضربات جوية أميركية، موضحة أن «أفريكوم» لم تقدم أى دلىل ىدعم تقدىراتها ىأن

#### مصر تعيد «دعم التموين» لنحو مليوني مواطن جنيه فأكثر، إضافة إلى أصحاب بالمستندات اللازمة». مصلحة المواطن والدولة».

القاهرة: فتحية الدخاخني

تنفيذاً لتوجيهات الرئيس المصرى عبد الفتاح السبسي، أعلنت وزارة التموين والتجارة الداخلية المصرية، أمس، عودة البطاقات التموينية لمليون و800 ألف مواطن، مع استمرار مكاتب التموين في تلقى التظلمات من المواطنين، آلذين تم استبعادهم من بطاقات صرف السلع التموينية المدعمة، حتى نهاية الشهر الحالى. وتقول الوزارة إن قرارها السآبق لإصلاح نظام بطاقات التموين، البالغة تكلفته 86 مليار حنيه سنوياً، لم يمس الخبز، الذي يعد أهم سلعة غذائية في مصر.

علىحسابهالرسمىعلى«تويتر» طمأن فيها «المحذوفين» من بطاقات التموين، وقال: «في إطار ىدغم متحدودي الدخل فإنني أتفهم موقف المواطنين الذين تأثروا سلبأ ببعض إجراءات وحذف بعض المستحقين منها، وأقول لهم اطمئنوا لأننى أتابع بنفسى هذه الإجراءات، وأؤكد لكم أنّ الحكومة ملتزمة تماماً باتخاذ ما يلزم للحفاظ على حقوق المواطنين المسطاء، في إطار الحرص على تحقيق

سابقاً، ولن يتم إيقاف صرف

لـ«الشرق الأوسيط»، أنه «لم يتم تعديل ضوابط وشروط تنقية البطاقات التموينية، لكن ما حدث هو تغيير طرق التظلم فقط»، موضحاً أن «بـاب التظلم مفتوح الآن حتى نهاية الشهر الحالي، في مكاتب التموين بالمحاقظات، بدلاً من التظلم الإلكتروني حتى يتمكن المتظلم من تقديم الأوراق اللازمة لدعم وأضاف أن «الوزارة ستتولى فحص التظلم خلال 15 يوماً، بدلاً من 21 يوماً كما كان يحدث

السلع التموينية حتى يتم البتّ ويأتى الإعلان بعد يومين من نشر الرئيس السيسي تغريدة متابعتي لكل الإجراءات الخاصة تنقية البطاقات التموينية

وأثار حذف عدد من المواطنين من بطاقات التموين الجدل في مصر خلال الشهور الماضية، ما دفع كثيرين للتقدم بتظلمات استجابت الوزارة لعدد كبير منها، وكان يتم إيقاف صرف السلع التموينية قبل البتّ في تظلمه الذي كان يقدم إلكترونياً. وقال كمال إن «صرف السلع التموينية كان يتوقف فوراً،

لكن لم يتم إيقاف صرف الخبز المدعم لمن تم استبعادهم»، مطالباً «كل من لديه تظلم من سبب استبعاده من بطاقات التموين بتقديم التظلم مدعمأ

من جانبه، أكد أحمد كمال، وأكد وزير التموين أن «جميع المديريات ومكاتب المتحدث باسم وزارة التموين،

التموين ستعمل على تيسير إجراءات التظلم، وستتم إعادة أى شخص تثبت صحة تظلمه»، موجهاً «باستمرار تنفيذ القرار الوزارى الاستثنائي الخاص باستخراج بطاقات تموينية جديدة لمن ليست له بطاقات من الفئات الأولى بالرعاية والأسر الأكثر احتباجاً، مثل أصحاب الدخل أو المعاش المنخفض والأرامل والمطلقات وأصحاب الأمراض المزمنة ومستفيدي (تكافل وكرامة) و (المعاش الاجتماعي)، وضم الزوجة غير

المقيدة على بطاقة تموين الأسرة

إلى بطاقة تموين الزوج، في إطار

فاتورة هاتفه المحمول 800

التوسع في منظومة الحَّمَّانةُ على السلع التموينية لأكثر الاجتماعية لهذه الفيّات». من 60 مليون شخص، من بين إجمالي عدد السكان البالغ نحو ووضعت وزارة التموين 100 مليون. ضوابط ومحددات لتنقية بدوره، قال على عبد العال البطاقات التموينية، تم تنفيذها على 4 مراحل منذ بداية العام الحالي. في المرحلة الأولى تم

رئيس مجلس النوآب المصرى، أمس، خلال جلسة بالبرلمان: «إن إجراءات الحماية الاجتماعية تم تنقية البطاقات ممن لديهم تنفيذها خلال الفترة الانتقالية، سيارات فارهة، أو يتجاوز وحدث خلل في بطاقات التموين، استهلاك الكهرباء لديهم 1000 وتم تداركة من قبل رئيس كيلووات، أو يدفع رسوماً دراسية الجمهورية»، مؤكداً أن الحكومة للطفل الواحد تصل إلى 30 ألف جنيه، وفي المرحلة الثانية تم تسير على قدم واحدة، وأن حذف من يتجاوز استهلاك المحليات غائبة، رغم أنها «مصنع الكهرباء 650 كيلووات، أو تبلغ الديمقراطية» و «البوتقة» لحل

مشكلات المجتمع.

تونس: المنجي السعيداني

العامة للأمن العمومي الراجعة تمكنت وحدات الأمن التونسي المختصة في مكافحة الإرهاب من إيقاف 5ً5 عنصراً تكفيرياً توزعوا على ولايات (محافظات) بنزرت وتونس ومنوبة (شيمال تونس)، وذلك إثر حملات أمنية هدفها تعقب العناصر التى لها علاقة بحادثتي الطعن اللتين تعرض لهما الأسبوع الماضي كل من رئيس مركز الأمن بمحكمة الاستئناف بنزرت، ما أدى إلى وفاته، وإصابة عسكري بجراح متفاوتة الخطورة.

التونسية، أن أجهزة الأمن نفذت خطة دقعقة أساسها تعقب العناصر المشتبه بها التى رجحت اعترافات المتهمين فى بنزرت، حيث إن تلك العناصر

الحملات الأمنية، أكدت الإدارة

المعتقلين إثر الهجوم الذي حدث لها ارتباطات مع الإرهابي التونسي مالك النوادى منفذ عمليتي الطعن. ووفق ما قدمته الداخلية التونسية من معلومات حول العناصر التي ألقي القبض عليها، فإن أعمار الموقوفين

منهم، إضافة إلى كتب ذات منحى بالنظر ليوزارة الداخلية متطرف اعتبرت مهددة للأمن القومى التونسي. ومن المنتظر إحالة ملفات العناصر المشتبه بها إلى القطب القضائي لمكافحة

الإرهاب إثر ثبوت علاقتهم بالأنشطة المشبوهة والمتطرفة. يذكر أن حملة أمنية مماثلة أعقبت عمليتي الطعن اللتين عرفتهما مدينة بنزرت (شمال تونس)، وشملت مناطق مختلفة من ولاية (محافظة) بنزرت التى كانت مسرحاً للهجوم الإرهابي، وقد أسفرت عن إيقاف

حجز أسلحة بيضاء لدي عدد

وبشأن تفاصيل هذه تتراوح بين 25 و43 سنة، وتم كما أن أجهزة الأمن المختصة مع المتهم الرئيسي في عمليتي

عنصرين تكفيريين قبل يومين، في مكافحة الإرهاب كانت قد أعلنت عن القبض خلال الأسبوع الماضي على 4 عناصر إرهابية كونوا خلية إرهابية على علاقة وثيقة بحادثتي الطعن الإرهابية التي وقعت يوم 23 سبتمبر (أيلول) الماضي. وكانت أجهزة الأمن قد ألقت القبض على منفذ عمليتي الطعن إثر إصابته برصاصة في الكتف، وهو ما مكنها من الكشف عن العناصر المشتبه بها التي ربطت علاقات

موجز

أخرى». ويعتبر أنّ الأسلحة «لا

تصمم للهجوم، ولكن للدفاع عن الوطن»، مُؤُكداً أنّ «وجود

(اك - 47) في كل مكان، حتى

بين أيادي آلإرهابيين، ليس

خطأ كلاشنيكوف، وإنّما خطأ

(77 عاماً) أبنة مصَّم البندقية

الشهيرة، «ما كان يفعله في

المصنع وما اخترعه، كانّ

محاطاً بالسرية. لم نكن نعرف

شبيئاً. استمر ذلك حتى عام

1990 حين اكتشفنا أنّه مصمم

بعد وفاة كلاشنيكوف، تعددت وسائل تكريمه. بينها

نصب مقام في موسكو عام

2017،ويظهره حاملاً لبندقيته.

وحقق الرجل الكثير من الشهرة

ولكن بلا مردود مادي، إذ إنّ

الملكية الفكرية كانت حماعية

في الاتحاد السوفياتي. في عام 2004، نجحت

العائلة في تسجيل العلامة التحاربة لمنّتجات أخرى، غير

أنّ محكمة سحبتها منها في

عن شعوره بالندم. وكتب إلى

رأس الكنيسة الروسية «ألمي

لا يحتمل»، مضيفاً: «إذا كانت

بندقيتى سلبت حياة بشر

(...) فهل أنا مسؤول؟». في

الوقت الراهن، تصنع مجموعة

كلاشنيكوف (كما سميت في

2013) 95 في المائة من الأسلحة

الروسية الخفيفة وتصدّر إلى

27 دولة. وبلغت البندقية

القطاع الخاص إلى المجموعة

في 2014، تمّ عرض نماذج

حديدة والتركيز على التصدير

برغم العقوبات الأميركية على

متحرك لديك على الإطلاق. فقط

الجيش، تعرض ميلي لانتقادات

من بعض أفراد فريق العمليات

الخاصة بسبب كمين نصب

للقوات الأميركية عام 2017 في

النبجر، الذي أودي بحياة أربعة

جنود أميركيين. وأقنع باتريك

شاناهان، الذي كان يشغل

منصب وزير الدقاع بالإنابة،

بالحد من عمليات المراحعة

الواسعة، كما قام يمنع فصل

الضابط الذي تلقى اللوم بسبب

الكمين. دافع أنصار ميلى عن ذلك

بقولهم إنه اكتفى بمنع الضابط

إىجاد أرضية مشتركة مع

أُنُّواع مختلفة من الناس. في

مؤتمر لكبار القادة العسكريين

الأفارقة في أروشا بتنزانيا، في

مايو (أيار) 2016، كسر ميلي

حالة الجمود التي هيمنت على

القاعة عندما اقتتح خطابه

الرئيسي بأن وجه الحديث إلى

اللواء الأميركي الكبير الذي نظم

المؤتمر، ووصقه بصاحب الرأس

العنيد، ما أثار الضحك، وشبه

الفترة التى قضاها فى حرب

العراق كمن قضى وقتأ وسط

مسؤولين عسكريين كباراً من 37

دولة أفريقية، «كثيرون منكم في

هذه الغرفة هم أحفاد المقاتلين

الذين خاضوا حرب العصابات

ضد الفرنسيين والبريطانيين

والقوات الاستعمارية في

أوروبا. إن أهم متطلعات

الانضمام إلى جيوشكم هي

معرفة كيفية خوض حرب

نوع أخر من حرب العصابات،

كأكبر مستشار عسكري لترمب.

إنها مهمة حساسة ومتخصصة

قريباً، سوف يقاتل ميلي في

لعصابات».

وقال ميلى مخاطباً

صراعات الجيوش الأفريقية.

لكن غريزة ميلي هي

من قيادة وحدة قتالية أخرى.

بصفته رئيس أركان

ركز في العمل في مدينتك ».

وبعد دخول مساهمين من

الشهيرة جيلها الخامس.

وقبل وفاته بمدة قصيرة، عبر ميخائيل كلاشنيكوف

وتروي نيللي كلاشنيكوف

السياسيين».

أسطوري».

أحزاب الائتلاف الحاكم في إيطاليا تدعو لخفض سن التصويت إلى 16 عاماً

روما - «الشرق الأوسط»: قالت أحزاب الائتلاف الحاكم في

إيطاليا، إنها تؤيد خفض الحد الأدنى لسن التصويت إلى

16 عاماً في خطوة قال محللون، إنها ستزيد عدد الناخبين

نحو مليون نسمة. ويقول «كتاب حقائق العالم» الذي تصدره وكالة

المخابرات المركزية الأميركية، إن إيطاليا ستكون ثاني دولة في

الاتحاد الأوروبي بعد النمسا تخفض الحد الأدنى لسن المشاركة

في الانتخابات العامة لأقل من 18 عاماً. وكان رئيس الوزراء السابق

إنريكو ليتا قد أثار هذا النقاش يوم الاثنين عندما دعا إلى خفض سن التصويت بشكل فوري بعد مشاركة شبان في مظاهرات في

مدن بشتى أنحاء العالم للمطالبة بإجراء سياسي لمواجهة التغير

المناخي. ويتعين على الإيطاليين حالياً أن يكون سنهم 18 سنة

لانتخاب نواب المجلس الأدنى للبرلمان (مجلس النواب)، و25 سنة

للتصويت في انتخابات المجلس الأعلى للبرلمان (مجلس الشيوخ).

وأيد دعوة ليتًا كل من نيكولا زينجاريتي، زعيم الحزب الديمقراطي،

ولويجيّ دي مايو، زعيم حركة «5 - نجوم» الشريك الآخر في

نيودلهي تدافع عن حقّها في شراء أسلحة روسية

#### سلاحه يتزوّد به نحو 50 جيشا في العالم

### روسيا تحتفل بمئوية ميخائيل كلاشنيكوف صاحب البندقية الأشهر

موسكو - لندن: «الشرق الأوسط»

فى معرض مخصص لميخائيل كلاشنيكوف، يجول عشرات الأطفال من «جيش الشبيبة» الروسى ببزاتهم ذات اللون البني الفاتح وقبعاتهم الحمر، يتفرّجون عبر واجهات زحاجية على النماذج الأولى من «اك - 47»، البندقية الأشهر في العالم.

وتحتفل روسيا في الخريف الحالي بمئوية محذائيل كلاشتيكوف، الجندى السوفياتي البسيط الذي كان يحلم بأن يكون شاعراً قبل أن يصمم بندقيته ذات المواصفات غير المسبوقة التي يمكن استخدامها لوقت طويل تسبياً، وهي في الوقت نفسه خفيفة وسهلة الاستخدام. ويهدف الاحتفال بهذه

المناسعة، أحضرت السلطات البروسية إلى موسكو المجتموعة اكمعروضة فى متحف كلاشىنىكوف في مدىنة إيجيفسك (أورال) حيث المعمل الذى بحمل اسم الرجل ومسقط رأسه. كما سينقل معرض «كلاشىنيكوف. جندى. مصمم. أسطورة» إلى شبه جزيرة القرم التي ضمتها روسيا في عام

توفى كلاشنيكوف في عام 2013 (ولىد فى 1919)، ۋھۇ المولود الـ17 بّين 19 مولوداً لأسرة ريفية في جمهورية اَلطاي الروسية. في عام 1941، أصيب بينما كان خلف مقود دىاية، وخلال فترة التعافى بدأ رسم وتصميم بندقيته متأثراً بالسلاح الألماني الذي كان يراه في الميدان.

للجيش، فرض «الكلاَّ شنيكو ف الأوتوماتيكي 1947» نفسه وصّار جزءاً من عتاد الجندي السوفياتي. وحتى اليوم، تم إنتاج أكثر منمائة مليون قطعة منه، وهو سلاح يتزوّد به نحو 50 جيشاً في العالم ولا يزال أحد مكوّناتّ الشعار المرسوم

لم بخطط مبارك ميلي،

لقضاء حياته في الجيش. كان

بوينت»، والالتحاق بإحدى

جامعات «أيفي ليغ» المرموقة.

فقد أوضح والده، وهو جندي

سابق في «المارينز» (البحرية

الأميركية ) شارك في معركة «إيو

جيما»، التي انتهت بانتصار

في الحرب العالمية الثانية،

أنه لا يريد لابنه أن ينضم إلى

الحيش، بل إنه كلف ابناً أُخُر

يافساد زيارة ابنه الشاب مارك

إلى «ويست بوينت»، بأن طلب

من بعض معارفه إظهار الجانب

بالمعركة، ولم يذهب مارك إلى

«وبست بوبنت»، بدلاً من ذلك توجه إلى مدينة برينستون،

حيث أطال شعره، وانضم إلى . فريق الهوكي. ميلي الأكبر، الذي

توفى عام 2015، خُسر المعركة،

إذ لم يتمكن من إبعاد ابنه عن

حياة الجيش. فقد أخبر مارك

مبلّى أصدقاءه أن شبيئاً ما في

قد زرع في عقله جعله بعتقد أنهً

محظوظٌ لأنه ولد في أميركا،

وأنه من واجبه أن يسير على

خطى والده. ففي برينستون،

انضم إلى تدريبات الضباط

ميلى، الضابط الذي يحمل على

كتفيّه أربع نجوم، وله صولات

وجولات في القتال طبلة 39

عاماً في التجيش، أن يودي

القسم الدستوري كأرفع ضابط

من المقرر للجنرال مارك

فأز الأب ألكساندر ميلي

البائس من الكلية الحربية.



فتاة عسكرية من المتدربين تشاهد بنادق «كلاشنيكوف» في موسكو (أ.ف.ب)

على علم دولة موزامبيق. روّج ت له الدعاسة السوفياتية على أنه وسيلة للدفاع، ولكنّ الاستخدامات الأولى لهذا السلاح الجديد اندرجت في إطار الأعمال القمعية، على غرار ما حصل في ألمانيا الشرقية عام 1953 والمجرّ فى 1956، وأيضاً لاسقاط المدنيين الذين يحاولون عبور الستار الحديدي، كما يروي بعد إُخفاقه في مسابقة الصحافي ك. ج. تشيفرز في كتابه «البندقية».

تــشــارك الاتــحـاد السوفياتي هذا النجاح مع «العلّدان الشّقيقة» في حلف وارسو. غير أنّ البندقية الأسطورة أفلتت منه، إذ إنّ انهدار الاتحاد أدى إلى تعزيز انتشار هذا السلاح واتساع

استخدامه بين المدنيين. يصنّعُ الــ«اك - 47» في مختلف أنحاء العالم، وصارمع الوقت سلاح حرب العصابات والإرهابيين والديكتاتوريين، وأيضاً حوادث إطلاق النار في المدارس الأميركية. سهولتة الشديدة في الاستعمال، دفعت إلى وضعة بين أيادي جنود

فى أفريقيا. كثيراً في الشرق الأوسط، خصوصا بين الفصائل الفلسطينية وفى لبنان إبان الحرب الأهلية (1975 - 1990).

أطفال مجندين في مناطق عدة في العالم. كما أنّه يستخدم في عمليات صيد غير مشروعة، وهو سلاح حراس محميات

واشتهرت هذه البندقية ومثّلت صفقات السلاح التي وجه مصنّعها خلال الحرب

يؤدي اليمين رئيساً لهيئة الأركان المشتركة خلفاً للجنرال جوزيف دونفورد

كانت تجريها أنظمة عربية مع دول شرق أوروبا إحدى قنوات وصول «الكُلاشنيكوف» إلى هذه المنطقة، ولا تزال إلى اليوم موجودة بشكل كبير.

فى فرنسا، «الكلش» سلاح الاعتداءات في باريس وتصفية الحسابات بين تجار المخدرات في مرسيليا. وغالباً ما تأتي هذه الأسلحة من يوغوسلافيا السابقة من المخازن السابقة للماريشال تيتو، وتباع في أوروبا بأقل من ألف يورو.

فى أفغانستان، صور الصحاقيك. ج. تشيفرز أسلحة «اك - 47» آلمصنَّعة في إيجيفسك عام 1953، التي لا يزال جنود أفغان يستخدمونها. ولكنّ هذه البندقية ارتفعت في

السوفياتية في أفغانستان، وكذلك حصل فيّ الشيشان. فى المعرض، يلتقط أفراد

«جيش الشبيبة» الذي أطلقه الرئيس فلاديمير بوتين في 2015، صور «سيلفى» مع البندقية الشَّهيرة في ممرات متحف النصرفي موسكو المخصص للحرب بين الاتحاد السوفياتي وألمانيا النازية.

ويروي ماكسيم الذى تعلّم في الأثناء تجميع البندقية، «تَوْلِمُنا أصابِعنا في البداية، ولكن يصبح الأمر سهلا للغاية فيما بعد».

المؤسسة. كما جرى العمل على تغيير صورتها مع إطلاق ويقول نائب مدير متحف أدوات تباع في المتاجر، وأيضاً إيجيفسك ألكسندر أرماكوف: منتجات مدنّية. وفي بداية «نأمل أن يكبر (هذا الجيل) وألا 2017، أصبحت الدوليَّة تمثَّل بمنحنا أسلحة فحسب، وإنَّما (اختراعات) جديدة في مجالات أقلية في المجموعة.

واشنطن - «الشرق الأوسط»: دافع وزير الخارجية الهندي س جايشانكار خلال زيارة إلى الولايات المتحدة عن حقّ بلاده في شراء نظام دفاع جوّي روسي، في خطوة تهدّد واشنطن بالرد عليها بفرض عقوبات على نيودلهي. وقال الوزير الهندي للصحافيين قبيل لقائه نظيره الأميركى مايك بومبيو «لقد قلنًا دائماً إن ما نشتريه، مصدر معدّاتنا العسكرية، هو قرار سيادي». وأضاف: «لا نريد أن تملى علينا دولة، أياً تكن، ما يجب أن نشتريه أو لا نشتريه من روسياً، بالطريقة نفسها التي لا نربد فيها أن تملى علينا أي دولة، أياً تكن، ماذا نشتري أو لا نشتري من أميركا». ودعا الوزير إلى «الاعتراف» بحقّ بالاده في «حرية الاختيار». وكانت نيودلهي وافقت العام الماضي على شراءً خمسة أنظمة روسية للدفاع الصاروخي من طراز «إس - 400» مقابل 5,2 مليار دولار. لكن الولايات المتحدة أقرّت في 2017 قانوناً ينصّ على فرض عقوبات شبه تلقائية على أي بلد يبرم صفقات تسلّح ضخمة مع روسيا. وأعلنت واشنطن أنها ستفرض على تركيا، حليفتها في حلف شمال الأطلسي، عقوبات بسبب شيراء أنقرة منظومة «إس \_ 400»، على الرغم من أن إدارة الرئيس دونالد ترمب لم تقرن حتى

#### الأمم المتحدة: أكثر من ألف مهاجر لقوا حتفهم في البحر المتوسط العام الحالي

جنيف - «الشرق الأوسط» قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أمس (الثلاثاء)، إن أكثر من ألف مهاجر توفوا في البحر المتوسط هذا العام، وهو العام السادس على التوالى الذّي يتخطى فيه هذا العدد حاجز الألف. وتقول المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، إن ما لا يقل عن 15 ألف شخص لقوا حتفهم أثناء عبور البحر المتوسط منذ

وتظاهر نحو 400 مهاجر غالبيتهم من النساء والأطفال، أمس، في جزيرة ليسبوس وانطلقوا من مخيم موريا للاجئين باتجاه مرقأ ميتيليني؛ وذلك للتنديد بظروف الحياة داخل المخيم المكتظ، وفق المتحدث تاسم الشرطة اليونانية ثيودوروس خرونوبولوس. ويطالب المحتجون بنقلهم الفوري من الجزيرة وبتأمين ظروف حياة أفضل لهم، بحسب المصدر في الشرطة. وأعلنت المديرة العامة . لأوكسفام فرنسا سيسيل دوفلو، أن «الوضع أسوأ مما تخيلت». وأضافت لصحافي في وكالة الصحافة الفرنسية «الظروف أسوأ مما يمكن تخيله في بلَّد يعيش أوضاعاً أصعب من اليونان. ومنذ تزايد أُعداد الواصلين في الأسابيع الأخيرة إلى الجزر اليونانية في بحر إيجه منتركيا، وصل عدد المهاجرين في مخيم موريا الذي يتسع لـ3 آلاف شخص، إلى 13 ألف مهاجر.

#### الرئيس السابق لحزب «الحرية» النمساوي ينهى مسيرته السياسية

فيينا - «الشرق الأوسط»: أعلن الرئيس السابق لحزب الحرية النمساوي اليميني الشعبوي، هانينتس - كريستيان شتراخه، إنهاءه لمسرته السياسية. وقال شتراخه أمس (الثلاثاء) في فييناً، إنه لن يسعى بعد الآن لأي منصب سياسي. وذكر شتراخَّه (50 عاماً)، عقب هزيمة حزبه في الانتخابات البرلمانيَّة الأخيرة، أنه سيعلق عضويته في الحزب.

#### 3.4 مليون أرجنتيني انضموا للفقراء العام الماضي

بوينس آيرس - «الشرق الأوسط»: ذكرت هيئة الإحصاءات الحكومية في الأرجنتين، أن نحو 3.4 مليون مواطن انضموا إلى الفقراء خَّلال العام الماضي، في الدولة التي تشهد أزمة. وأظهرت الأرقام الصادرة بوم الاثنين، أن 35.4 في المائة من الشعب يعيشون تحت خط الفقر في 2018، بزيادة قدرها 8.1 نقطة مئوية على العام السابق. يشار إلى أن الرئيس ماوريسيو ماكري كان قد جعل محاربة الفقر أحد أبرز التعهدات الرئيسية في حملته الانتخابية. وتشهد الأرجنتين التي كانت يوماً ما دولة غنية، أزمة اقتصادية ومالية مع تراجع قيمة عملة البيزو. وتجاوز معدل التضخم 50 في المائة. وناضل ماكري من أجل تحسين سبل عيش الأرجنتينيين العاديين، ومن المتوقع على نطاق واسع أن يخسر الرئاسة أمام منافسيه، ألبرتو فرنانديز والرئيسة السابقة كريستينا كيرشنر، في انتخابات 27 الحالي.

#### رئيس نيجيريا يزور جنوب أفريقيا

جوهانسبرج - «الشرق الأوسط»: وصل الرئيس النيجيري محمدو بوهاري جنوب أفريقيا، أمس (الثلاثاء)، حيث من المقرر أن يجري مباحثات مع الرئيس سيريل رامافوسا، بعد أساسع من توتر العلاقات الاقتصادية بين الدولتين بسبب الهجمات التي تستهدف الأجانب في جنوب أفريقيا. وكانت نيجيريا قد استدعت كبير مفاوضيها، وأجلتُ بعض مواطنيها من جنوب أفريقيا الشهر الماضى بعد وقوع سلسلة من الهجمات التي أودت بحياة ما لا يقل عن 12 شخَّصاً، بينهم اثنان من الأجانب. ونقلتّ وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن الرئاسة الجنوب أفريقية القول في بيان أمس، أن رامافوسا وبوهاري سوف يلتقيان في بريتوريا الخميسّ. وأضاف البيان «الرئيسان سوف يناقشان سبل تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية». ويشار إلى أن نيجيريا تعد الشريك التجاري الأكبر لجنوب أَفْرِيقِيا في القَارِة الأُفْرِيقِية، بحجم تدفقات بلغ 4.5 مليار العام الماضي، مقابل 2.9 مليار دولار قبل عشرة أعوام. وتشهد جنوب أفريقياً هجمات متفرقة تستهدف المهاجرين، ومنهم نيجيريون وسودانيون، حيث شهدت الأسوأ عام 2008 عندما قتل نحو 60 شخصا، واضطر أكثر من 50 ألف شخص للفرار من منازلهم. وقد لقى سبعة أشخاص آخرين حتفهم في هجمات مماثلة عام 2015.

#### المستشار العسكري الجديد لترمب جنرال قتالي محنك دائمة وروتينية، وهو ما كان واشنطن: «نيويورك تايمز»

سبباً لعدم الارتياح للعديد من مسؤولي البنتاغون. كانّ من ضمن الروابات التي انتشرت في البنتاغون أعلى وظيفة في وزارة الدفاع، أعلى حتى من الجنرال ديفيد غولدفين، وهي منصب رئيس أركان القوات الجوية، بناءً عُلَّى اختيار جيم ماتيس، وزير الدفاع في ذلك الوقت، والسبب

عليه أن يختار بين الانضمام إلى طاقم المجندين بمنطقة «ويست رواية عن ترقيته وحصوله على هو أنه تملق للرئيس دونالد الولايات المتحدة على اليابان ترمب، وتبادل معه النكات الودية التى تخللتها نقاشات حول كيفية تقليص النفقات



الجنرال مارك ميلي (إ.ب.أ)

العسكرية المتضخمة.

أشار إلى محادثات جرت مع ميلى حول تكلفة القنابل باهظة الثمنّ. قال الرئيس: «لقد رأيت ذلك في عينيه عندما تحدثت عن تكلّفة تلك القنابل... إنه جيد في إلقائها، وجيد أيضاً في تسعيرها». (أشيار الرئيس إلى نقطة

ذلك أثناء حفل تقديم ميدالية

الشرف، العام الماضي، عندما

عسكري في البلاد، رئيساً لهيئة في المعركة السياسية بصورة دولار في بطاقة ائتمان،

الأركان المشتركة خلفاً للجنرال جوزيف دونفورد جونيور من قوات «المارينز» الذي عينه الرئيس باراك أوباما. وسيكون الأمر متروكاً لميلى، الذي كثيراً ما يمزج بين المزاح والفطاطة، لإدارة ما قد تكون العلاقة الأكثر مهنية في حياته أن بصبح مستشاراً عشكرياً كبيراً لرئيس زئبقي وضع البنتاغون

مهمة: في عام 2016، عندما كان ميلي رئيس أركان الجيش، وكانت إدارته تجري بحثأ ودراسة مطولة لاختيار مسدس جديد، حينها انفجر ميلي غَاضَياً وقال: عامان لاختبار مسدس؟ وبكم؟ 17 مليون دولار؟ وقال للمكتب الاستشاري في واشنطن: أعطني 17 مليون

ترمب نفسه أشبار إلى

لها)، وأعلن فجأة قبل عام كامل تقريباً من انتهاء ولاية دانفورد، أنه كان يريد تعيين ميلى رئيساً لأركان الجيش.

شخص لم يعجَبه - على الأقل في البداية. ميلى يكثر دائماً في

وسأتصل بشركة «كابيلا» الليلة لتوريد الشحنة). فى أواخر العام الماضي ألغى ترمب صلاحيات ماتيس (الذي استقال بعد ذلك بفترة وجيزة بسبب نزاع بشأن القوات فى سوريا والعديد من القضايا الأخرى المتعلقة برؤية الرئيس

يقول أصدقاء ميلي والأشنخاص الذين عملوا معه،ّ إن قدرته على التواصل مع ترمب هي ببساطة انعكاس العلاقات الدولية من جامعة لشخصيته كجنرال متحمس. كولومبيا). عندما يتحدث ميلي عن على العكس من دانفورد الأكثر تحفظاً، لم يلتق ميلي أبدأ بأي

الحرب، فإنه يتحدث من وجهة نظر شخص تعرض للنيران عدة مرات. فأثناء حرب العراق، كان ميلى قائداً للواء وواحداً من

الحديث، وهو أيضاً طالب مجموعة العسكريين المتطلعين لما هو أكبر في البنتاغون. من متعطش للتاريخ بشكل عام، هؤلاء روبرت أبرامز، وهو الآن وللتاريخ العسكري بشكل خاص. يستشهد بالقديسين جنرال يحمل أربع نجوم وقائد أه غسط بنوس، وتوماس للقوات الأميركية في كوريا، وستيفن لانرا، الذي ترقى أكويناس، وهنري ديفيد ثورو في أحاديثه. لا تناقش معه ما ليصبح جنرالأ يحمل ثلاث نجوم وقائد لواء، وجيمس دار في معركة القصرين التي ماكونفيل الذي يحمل الآن أربع تعد إحدى الجولات المهمة نجوم ويشغل منصب رئيس في الحرب العالمية الثانية في أركان الجيش حالياً. تونس، عندما تفوقت القوات خــلال فــتـرة وجــوده في الألمانية على القوات الأميركية، العراق، نزل ميلي إلى مجاري التى لم تكن جاهرة للمعركة الصرف الصحى المفتوحة في بعد. (بالمناسبة، ميلي حاصل على درجــة الماجستير في

ميلى مع ترمب بعد أداء القسم الدستوري

كأرفع ضابِط عَسكري في البلاد رئيساً لهيئة الأركّان المشتركة

خلفاً للجنرال جوزيف دونفورد جونيور (رويترز)

أبو غريب، وتعرض لنيرانَ القنابل الصاروخية في مدينة الصدر، وهاجم ضابطاً رفيع المستوى عندما تجرأ بالسؤال عما إذا كان يمكنه التعامل مع بغداد، وسط حالة التمرد المشتعلة، ورد ميلى عليه بقوله: «أيها الجنرال، ندن أكبر لواء

للغاية في السير على حبل مشدود لإعطاء الرئيس أفضل نصيحة عسكرية ممكنة، مع أداء التحية له واتباع التوجيهات التي قد لا يتفق معها تماماً.

\*خدمة «نيويورك تايمز»

أقوى صاروخ

باليستي صيني

طاقة الدفع

رؤوس حربية

السرعة القصوي

الحمولة

صاروخ دونغفنغ - 41 (DF-41)

الوزن عند الانطلاق 80 طناً

ثلاث مراحل

وقود صلب

إلى 10 رؤوس MIRV\* حدّت من فعاليتها

2.25 متر

2500 كلغ

(25 ماخ)

30870 كلم/ الساعة

دونغفنغ-41، هو أحدث صاروخ باليستي

صينى عابر للقارات طويل المدى ويُعتقد أنه قادر على ضرب الولايات المتحدة في حوالي

30 دقيقة، وهو مزود بما يصل إلى 10 رؤوس حربية لضرب أهداف متفرقة

مدى الصواريخ الصينية العابرة للقارات

الصين كان لديها صواريخ نووية قادرة

على الوصول إلى الولايات المتحدة منذ

ثمانينات القرن الماضي، ولكن العجز

في حركة تنقل دونغفتغ - 5، والحمولة

غيّر الكافية لصاروخ دونغفنغ - 31A

مقاطعة هيلونغجيانغ: أفضل موقع

لإطلاق الصواريخ لاستهداف الولايات المتحدة

دونغفنغ - 31

11200 كلم دونغفنغ - 5 13000 كلم

#### تايوان تندد بـ«ديكتاتورية» بكين وسياسة الحزب الواحد

# الصين تستعرض قوتها العسكرية في الذكري الـ70 للحكم الشيوعي





بكين: «الشرق الأوسط»

عند بوابة السلام، حيث التي تمثل عماد الردع النووي أعلن ماو تسي تونغ تأسيس جمهورية الصين الشعبية في مثل هذا اليوم من عام 1949، لمسافات يمكن أن تصل إلى أعلن الرئيس الصيني شي جينبينغ في كلمته التي ألقاها في الذكري 70 لتأسيس الحكم الشَّدوعي أنه «ما من قوة بمكنها هز مكانة الصين أو منع شعب الصين والأمة الصينية من السير لى الأمام».

> وحضر الرئيس شى العرض العسكري أمس، في المناسبة، مرتدياً بذلة رمادية وظهر بصحبة سابقيه في المنصب؛ هو جين تاو وجيانغ تسه مين، وقال إن الصين ستواصل استراتيجية الأنفتاح القائم على المصالح

واحتفلت الصن أمس (الثلاثاء) بالذكرى، وأظهرت قوتها المتنامية من خلال عرض كبير للعتاد والقوات في العاصمة بكين. والعرض هو أهم حدث هذا العام بالنسبة للصين فى وقت تواجه فيه تحديات متزايدة؛ منها احتجاحات مناهضة للحكومة في هونغ كونغ بدأت منذ 4 أشهر تقريباً، وحرب تجارية مع الولايات المتحدة أرهقت اقتصادها. ومن بين الأسلحة التي

والترسانة، بما في ذلك الصواريخ الباليستية العابرة للقارات «دي إف 41» والطائرات المسيرة الشبح.

شملها العرض صواريخ «دي إف

الصينى ويمكنها حمل عدد

من البرؤوس الحربية النووية

الولايات المتحدة. استمر العرض

أكثر من ساعتين في ميدان

تبانانمين وضم 15 ألف حندي

و580 دبابة وأنظمة أسلحة

أخرى إلى جانب صواريخ عابرة

للقارات يتم نقلها على شاحنات.

وفي تصريحات نقلها التلفزيونّ الرسمى، أضاف شي، كما نقلت عنه وكالة «رويترز»، أمام حمهور اختير بعناية في ساحة تيانانمين، أن الجيش يجب أن يحمي سيادة الصين

وأمنها ومصالحها التنموية

وبعد وصوله في سيارة المنصة، حيث تابع تحرك دبابات ليموزين، تفقد شي الجنود وتحليق طائرات مسيرة وإطلاق

النووي الصيني ويمكنها حمل عدد من الرؤوس الحربية

النووية لمسافات يمكن أن تصل إلى الولايات المتحدة

صواريخ. ويرغب الحزب الشيوع الحاكم في انتهاز الفرصة لإظهار مدى تقدم العلاد للشعب الصينى والعالم منذ أن أعلن الرئيس ماق تأسيس الجمهورية الجديدة وسط حرب أهلية مع القوميين في 1 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1949. وفرت قوات الوطنيين المهزومة إلى تايوان عام 1949،

بحزم ويحافظ بقوة على السلام - 41» الباليستية العابرة للقارات العالمي.

يجب أن تحافظ على الرضاء والاستقرار في هونغ كونغ ومكاو وتعزيز التطور السلم للعلاقات مع تايوان «ومواصلة الكفاح في سبيل إعادة توحيد الوطن الأم توحيداً تاماً». وتفقد الرئيس فيما بعد العتاد العسكري وصفوف القوات واحدأ تلو الآخر، قبل أن يعود إلى من بين الأسلحة التي شملها العرض صواريخ «دي اف -41» الباليستية العابرة للقارات التي تمثل عماد الردع

وقال المكتب: «يواصل الحزب الشيوعى الصينى ديكتاتورية الحزّب الواحد منذ 70 عاماً، وهو مفهوم حكم ينتهك قدم الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان ويثير مخاطر وتحديات لتنمية بر الصين الرئيسي».

أمام الشيوعيين. وترى الصين أن تايوان جزء لا يتجزأ من أراضيها والتجديد العظيم والوحدة هو ومضى شبى قائلاً إن الصين

لفرض سيطرتها عليها. والتحدي أمام شيي هو تايوان التي ستشهد انتخابات رئاسية في يناير (كانون الثاني) المقيل. وتددت حكومة تابوان أمس (الثلاثاء) «بديكتاتورية» الصين في الذكرى، وقالت إن ىكىن تهدد السلم وتحاول خلق ذربعة لتوسعها العسكري. وقال الرئيس شي في خطابه إن الصين ستعزز التنمية السلمية للعلاقات مع تايوان و «ستواصل

الرئيسي بالكامل». ورد مكتب شيؤون البر الرئيسى في تايوان على تصريحات شي بالقول إن تايوان لن تقبل أبداً صَيغة «بلد واحد ونظامان»، وهي النموذج الذي يفترض أنه يمنح هونغ كونغ ومكاو درجة عالية من الحكم الذاتي، وتعتبره الصين أفضل

الدفاع عن إعادة توحيد البر

طريقة في التعامل مع تأيوان. بعدما خسرت الحرب الأهلية وأضاف أن حديث الحزب

عن «الكفاح من أجل الوحدة ولم تستبعد قط اللجوء للقوة مجرد ذريعة للتوسع العسكري ويهدد بشدة السلام الإقليمي

وديمقراطية العالم وحضارته». وهناك أيضاً أقلبات قلقة في التنت ومنطقة شينغيانغ التى تسكنها أغلبية مسلمة، حيث واحهت الصين إدانة دولية يسبب احتجازها ما يصل إلى مليون من قومية الويغور العرقية، فيما تصفه الصين ببرنامج لمكافحة

والاستعراض هو الحدث الأكثر أهمية في العام فيما تتطلع الصين لإظهار صورة من الثقة في وجه تحديات متزايدة، بما في ذلك احتجاجات مناهضة للحكومة في هونغ كونغ مستمرة منذ 4 أشهر تقريباً وحرب تجارية مريرة مع الولايات المتحدة أرهقت اقتصادها.

ولا يزال شي يحظى بشعبية كبيرة في الصين بسبب حملته الجسورة على الفساد ولدفعه بثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم لصدارة السياسة العالمية. لكن الحزب الشيوعي لا يزال قلقاً بخصوص قبضته على الحكم

والمكانة الدولية. وقال مسؤولون في الأسبوع الماضي، إنه سيكون هناك استعراض مدنى كذلك للطلبة والعمال والأقلعات العرقية، بل وانتشرت الشرطة بكثافة.

بإنجازات الصين. ويتم إطلاق 70 ألف حمامة الاحتفالات. فى نهاية العرض رمزاً للسلام. وقي المساء، أضاءت الألعاب النارية سماء بكين. وفرضت السلطات الصينية إجراءات أمنية مشددة في بكين وأصدرت الشرطة تعليمات لسكان المنازل التى تقع فى مسار العرض العسكري بعدم النظر من النوافذ. الاحتفالات. ووقعت مواجهات وقالت منغ یی تشن، وهی

#### قال الرئيس شي إنه يجب على الصين أن تحافظ على الرخاء والاستقرار في هونغ كونغ ومكاو وتعزيز التطور السلمي للعلاقات مع تايوان ومواصلة الكفاح في سبيل إعادة توحيد الوطن الأم توحيداً تاماً

طالبة من سكان شنغهاي لـ«رويـتـرز»: «لست على درايـة كبيرة بالجيش لكنه أذهلني. اقشعر بدنى. أحببت الجنديات. لم أرَ كثيرات منهن من قبل، لذا كانت رؤية هذا العدد الكبير منهن هذه المرة خطوة كبيرة

العسكرية المشتركة بس الولايات

المتحدة وكوريا الجنوبية.

واستمرت كوريا الشمالية في

إجراء اختبارات للصواريخ

الباليستية قصيرة المدي، كما

أنها لم تلتزم بتعهدها بإيقاف

اختبار الصواريخ التي تنطلق

من الغواصات في حين علقت

اختبارات الصوأريخ بعيدة

رؤوس حربية متعددة ومستقلة الأهداف

ولعدد قليل من الأجانب احتفالاً

صدر: Stratfor, Bulletin of the Atomic Scientists, CSIS

للأمام». وأقامت سلطات هونغ كونغ أمس (الشلاشاء)، كثيراً من الحواجز في وسط المدينة، كما أوصدت المحلات أبوابها

وتزور كاري لام رئيسة، هونغ كونغ التنفيذية، بكين لحضور

مكن إطلاق صاروخ دونغفنغ - 41 من الطرق أو السكك الحديدية، وأيضاً من المنصات التقليدية تحت الأرض قدرة دونغفنغ - 41 مماثلة لقدرة صاروخ LGM-30G Minuteman III الأميركي و RT-2PM2 Topol-M

> هونغ كونغ، هي التحدي الآخر لبكين والرئيس الصيني فقد أطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع على متظاهرين مناهضين للحكومة المحلية بعد ظهر الثلاثاء، حيث شهدت المدينة احتجاجات في كثير من المناطق، بالتزامن مع

بين المتظاهرين والشرطة في منطقة وونغ تاي سين، حيث تم استخدام الغاز المسيل للدموع ضد مجموعة من المتظاهرين. وشبهد باقى أنحاء شبه جزيرة كولون مظاهرات أخرى.

وفى جزيرة هونغ كونغ، تحدى عشرات الآلاف من المواطنين حظراً تفرضه الشرطة، وحرارة الطقس المرتفعة، من خلال تنظيم مسيرة في الشوارع تطالب الزعيمة كارى لام بتلبية مطالبهم من أجل الإصلاح التي

إن المقاتلات الكورية الجنوبية

أجرت دوريات جوية في البحر

ىما فى ذلك فوق جزر يدور

ظلت من دون تغيير إلى حد كبير منذ بدء الاحتجاجات في يونيو (حزيران) الماضي. كما كان غضب المحتجين موجهاً إلى بكين. وقد تم إغلاق نحو 6 من

غرافيك نيوز: **«الشرق الأوسط**»

محطات المترو بحلول منتصف النهار، كما أغلقت مراكز التسوق الكبرى أبوابها لإبقاء المتظاهرين بعبداً، تحسباً لحدوث اضطرابات. وكان هناك وجود كثيف للشرطة في أنحاء المدينة. وكانت الاحتجاجات قد

بدأت في هونغ كونغ يوم 9 . بونیو (حزیران) بسبب مشروع قانون يهدف لتسليم المطلوبين للدر الرئيسي للصين. وسرعان ما تطورت الاحتجاجات إلى أزمة سياسية مع فشل الرئيسة التنفيذية كاري لام في الاستجابة لمطالب المحتجين حتى مع خروج مئات الآلاف من الأشخاص إلى

الشوارع. وقدمت لامتنازلاً كبيراً مطلع سبتمبر (أيلول) الماضي، عندما سحبت مشروع القانون، إلا أنها لم تسترض الغضب السياسي، حيث يطالب الكثيرون حالياً بلحنة مستقلة للنظر في عنف الشرطة. وتماعتقال أكثر من 1700 شخص منذ بدء الاحتجاجات، حسب أرقام الشرطة. كما أثارت الاحتجاجات دعوات إلى إصلاح مستقل وديمقراطي في بعض أنحاء هونغ كونغ.

#### سيول تستعرض مقاتلات «إف ـ 35» وكوريا الشمالية تراها تهديداً

### استئناف المفاوضات النووية بين واشنطن وبيونغ يانغ

واشنطن: عاطف عبد اللطيف طوكيو: «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الخارجية

الأمدركية، استئناف المحادثات مع كوريا الشمالية، بداية من الأسبوع المقبل. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، مورغان أورتاغوس، في بيان أمس الـثـلاثـاء: «يمكننـي أن أؤكـد أن مسؤولي الولايات المتحدة وجمهورية كوريا الديمقراطية خططون للاجتماع خلال الأسبوع المقبل». ولم تعلن أورتاغوس عن أي تفاصيل حول طبيعة المحادثات، التي من المتوقع أن تبدأ يوم الجمعة المقدل. وأكد النائب الأول لوزير الخارجية في كوريا الشمالية، تشوي سون هوي، أن واشنطن وبيونغ يانغ سيجريان «اتصالاً أولياً» في الرابع من أكتوبر (تشرين الأول)، وسيتم استَئْناف اللَّفاوضات على مستوى العمل في اليوم التالي مباشرة. وأضاف قي بيان أمس،

المتحدثة باسم كوريا الجنوبية، كو مين يونغ، في بيان أمس: «كلا الجانبين سوف يستخدمان هذه المحادثات على مستوى العمل لإحراز تقدم سريع وملموس لأخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية وتحقيق سلام وكانت قد توقفت المفاوضات النووية بين واشتنطن وبيونغ

يانغ منذ فبراير (شباط)

الماضى، بعد فشل قمة هانوي

التى جمعت الرئيس ترمت

أن مندوبي البلدين مستعدون

للدخول في مفاوضات مباشرة

على مستوى العمل. وقالت

بالزعيم الكوري الشمالي. وكان ترمب قد غادر الاجتماع دون التوصل إلى اتفاق مشترك بعد أن أصر الزعيم الكوري على رفع جميع العقوبات الأمتركية على بالاده كشرط مسبق لنزع السلاح النووي. وكانت أخر مرة التقى فيها الزعيمان في يونيو (حزيران) الماضي، عندماً التقيا فى المنطقة الكورية المنزوعة

أعلن قبل أسبوع أن الولايات المتحدة لم تكن قادرة على عقد أى احتماعات على مستوى المسؤولين مع كوريا الشمالية. وقال خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع الماضى: «نأمل بأن يرن الهاتف ونحصل على هذه المكالمة ونحصل على هذه الفرصة لإيجاد مكان ووقت مناسبين لكوريين شماليين، وحتى مكننا الوفاء بالالتزامات التي قطعها الزعيم كيم والرئيس ترمب». وأكد أن الولايات المتحدة مستعدة «للانخراط على الفور» في المناقشات مع بيونغ يانغ. وياتى قرار استئناف

السلاح، حيث اتفقا على إحياء

الأميركي، مايك بومبيو، قد

وكان وزيار الخارجية

غضب بيونغ يانغ. وعقب إقالته، أشاد المبعوث الكوري الشمالي كيم ميونغ بالقرار واعتبره «قرارا سياسيا حكيما» وأعرب عن أمله في أن يتم التفاوض المحادثات بعد أيام من إقالة مستشار الأمن القومي السابق، على مزيد من المحادثات «من وجهة نظر أكثر عملية». وفي جون بولتون، الذي تسبب موقفه المتشدد في المفاوضات السابقة تصريحات صحافية له الأسبوع الماضى، انتقد بولتون، سياسة في تعثر المحادثات، وأدى إلى



يتخلى طوعاً عن ترسانته

ويأتى القرار أيضا بعد أن أجرت كوريا الشمالية اختبارات صاروخية قصيرة المدى في الأشبهر الأخيرة، والتي صورتها وسائل الإعلام الكورية

إدارة ترمب تجاه كوريا الشمالية

وإيران، محذرا من أن كيم لن

المدى. وقلل الرئيس ترمب من أهمية هذه التجارب، يبنما حذر مسؤولون أميركيون من أن كوريا الشمالية تنتهك قرارات مجلس الأمن ولا تلتزم بتعهداتها. واحتفلت كوريا الجنوبية أمس الشلاثاء بعيد القوات المسلحة واستعرضت مقاتلات إف - 35 الشبح التي اشترتها مؤخرا فيما سعى الرئيس مون جيه - إن إلى تهدئة المخاوف من أن سياسة التواصل مع كوريا الشمالية التى يتبعها ستضعف تسلمتها هذا العام. ومن المقرر التزام كوريا الجنوبية بالدفاع. تسليم كوريا الحنويية 40 طائرة وقال مون خلال مراسم للاحتفال من هذا الطراز الذي تصنعه بتأسيس جيش كوريا الجنوبية

حولها أنزاع إقليمي مرير مع اليابان. وانتقدت كوريا الشمالية مشتريات الجنوب من الأسلحة وتدريباته العسكرية المشتركة مع الجيش الأميركي باعتبارها استعدادات سافترة للحرب تدفعها إلى تطوير صواريخ جديدة قصيرة المدى. وعبر مون عن دعمه للحوار لإنهاء برامج الشمال النووية والصاروخية الباليستية، مؤكدا أن المفاوضات على مستوى مجموعات العمل بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة ستُجرى قريبا. ولم يتم تحديد مواعيد ولا أماكن جديدة للمفاوضات. وحضر مون الاحتفال بعبد القوات المسلحة في قاعدة جوية بمدينة دايحو، حيث استعرضت البلاد أربعا من بين ثماني طائرات إف - 35

وفى سياق متصل، ذكرت وكالة كيودو للأنباء نقلا عن وزارة الخارجية اليابانية أن طوكيو احتجت على إجراء مقاتلات كورية جنوبية دوريات فوق جزر يتنازع عليها البلدان. إذ قامت طائرة مقاتلة كورية جنوبية بدورية فوق الجزيرة، وتمعرض تسجيل مصور للطيار وهو يعلن عن الدورية في مراسم الاحتفال بذكرى تأسيس الجيش الكوري الجنوبي. وتطلق كوريا الجنوبية على الجزيرة اسم دوكدو في حين تسمى تاكيشيما في اليابان. وأشار مون جيه -إن رئيس كوريا الجنوبية إلى التحليق فوق الجزر. وتسيطر كوريا الجنوبية على هذه الجزر لكن سيول وطوكيو تطالبان بالسبادة عليها. وتأتى تلك الدوريات في ظل تصاعد المشاحنات بين البلدين

بشأن قضايا تتعلق بالتاريخ

والتجارة والأرض.

شركة لوكهيد مارتن الأميركية

يحلول عام 2021.

# قصة المساواة... أولاد يشاهدون مباراة

أقل كفاءة من منافسيهم.

تصفية «تقاليد التمييز»

المساواة المؤسسية.

المقاربة والأولويات والنتائج. لكنها

بالمساواة في شيء ما».

تشترك في خاصية أساسية هي المطالبة

تَخَمَّلْ أنَّكَ تَتَحَدَّثُ عَنِ المُساواة، فيدادر أحدُ السامعين بالقول مثلاً: «أنا لا أقبل المساواة، بل أطالب بالعدالة». وإذا كان الحدلُ على «تويتر» مثلاً، فريَّما احتماعي عادل. يدعم رأيه برسم يظهر ثلاثة أولاد: قصير القامة وطويل ومتوسط الطول، يشاهدون مباراة لكرة ألقدم من وراء حاجز، وقد اعتلوا جميعاً كراسي متساوية الارتفاع، فلم يستطع القصير والمتوسط مشاهدة الملعب، بسبب ارتفاع الحاجز.

ولتوضيح الفكرة، وضع رسماً أخر يظهر الولدين القصير والمتوسط وقد اعتلبا صندوقاً خشيباً أكثر ارتفاعاً، فتمكنًا من مشاهدة المباراة. ووضع تحت الصورة الأولى اسم «المساواة» وتحت الثانية اسم «العدالة».

بعض الذين حادلوا، ظنوا أن الصورتين تقدمان مقارنة بين المساواة والعدالة. وهذا لم يكن صحيحاً. الصحيح أن غرضهما إيضاح «مبدأ الفرق» الّذي طوَّره الفيلسوف المعاصر جون راولـز. وراولـز هو زعيم التيار المعروف بـ«المساواتي» (Egalitarian)، الذي يدعو، كما هو واضّح من اسمه، إلى

مساواة تامة بين الناس. لكنه يضع هذه الدعوة في سياق التطور نحو نظام وفحوى «مبدأ الفرق»

أنه حيثما تستيت المساواة في الإضرار بأحد الناس، بسبب عجز فيه أو قصور في النظام، فعلى المجتمع-الدولةتمييزالمتضرربدعم استثنائي، حتى يتمكَّنَ من المنافسة المتكافئة

توفيق السيف مع الجميع. طبق «مبدأ في كل نظرية حول العدالة في الأزمنة الفرق» في الولايات المتحدة وبريطانيا، الأخيرة. تتباين هذه النظريات في ضمن معالجة موسعة للتمييز المؤسسي

ضد الملونين والنساء في الأكاديميا والإدارة الحكومية والشركات الكبرى. قىل ذلك، كانت تلك المؤسسات ترفض السود والصقليين واللاتينيين وبعض الأسيويين، رجوعاً إلى تقاليد انتشرت أوائل القرن العشرين، تدعو إلى «تصفية العرق الوطنى». لكنها منذ

عملياً، في اللحظة التي

إن الداعيَّ للتَّشديد على مبدأ المساواة مرة بعد أخرى، هو الخلط الحاصل بين معان متباعدة، بعضها لا بمثُّ للآخَر بصلةً. فنحن لا ندعو مثلاً للمساواة بين الناس في الأعمال والرواتب، ستينات القرن، باتت مضطرة قانونياً وطرق العيش والملبس والمسكن إلخ. إلى قبول نسبة محددة من الشرائح

إنما نؤكد التكافؤ المطلق بين الناس المذكورة، حتى لو كانوا جميعاً، في القيمة والكرامة والحقوق. يولد الناس جميعاً سواء، بلا فرق بين وأثمرت هذه القوانين عن عربي وأعجمي، بين أبيض وأسود، ولا بين مسلم وغيره. إنما يتفاضل الناس خلال فترة قصيرة نسبياً، وتحقيق قدر مؤثر من بحسب كدِّهم وكسبهم وحظهم في . الحياة، ومع ذلك يبقون متساوين في المساواة ليست موازية

لقِد عشنا ردحاً من الزمن، نرى للعدالة بل جوهرها. يقول أمارتيا سن، وهو اقتصادي وفيلسوف هندي، فاز بـ«جائزة نوبل» (1998)، إنَّ «المساواة فرضية أولية

بأن الناس لا يولدون على درجة واحدة، بل يتفاوتون في القيمة لحظة ولادتهم، ولذا يتفاوتون في الاعتبار والحقوق لاحقاً. هذا هو الأصل الذي ينقض المساواة، وهو من أعظم الفتن التي ابتلي بها تراث العرب والمسلمين. وقد حانَّ الوقتُ كي نبرِّئَ أَنفَسَنا منه ونتَحرَّرَ من

الحقوق والواجبات وأمام القانون.

قضاةً يهدمون عائلات، لعدم تكافؤ النسب بين الزوجين، ورأينا علماءَ دين ينادون صراحة بمنع التزاوج بين العرب وغيرهم، صوناً لعرق العرب من الاختلاط بأعراق أدنى، وقرأنا لمن يصف النساء بالحبوانات.

هذه الآراء وأمثالها راحعة للاعتقاد

من سماتِ الأنظمة التي ىأتى بها العُنف، وتستمر بموجب الطوارئ والاستثناء، ىحتُ محمومُ عن شرعية ما. الأنظمة البركانية تقول إنها تستمدُّ شرعيتها من تعبيرها عن «إرادة الشعب». الأنظمةُ الدينيةُ تقول إنَّها تمثِّلُ «إرادة الله» وتستمدُّ منها شرعيتَها. في المقابل، فالأنظمة العسكرية والأمنية، وهي غالباً قومية،

تنسب شرعيتها إلى إرادة الأمة

وإلى مصالحها التي تُلبيها

في السلطة لأكثر من خمسة عقود. حمال عبد

التّاصر أطاح أسرة محمد على «الفاسدة»

و «العميلة» والألبانية الأصل، ثم توصَّل مع

البريطانيين إلى معاهدة جلاء، قبل أن يؤمِّمُ

قناةالسويس ويمصِّرَها، ويخوض حرب 1956

ضد بريطانيا وفرنسا وإسرائيل. حتى صدام حسين، وبعد أن ضخم أهمية «ثورة» 1968

«مُعارَك المصير» ودماؤها.



لماذا أصبح حافظ الأسد

«الرجل الذي لم يوقع»؟

تشرين». عبر فبركة تلك الحرب بوصفها انتصاراً تاربخناً، نُنتَّ له قامة لم نُعرِف بها قبلاً. محا إهانة 1967 التي ترافقت مع تسلمه وزارة الدفأع. صار «لاعباً إقليمياً» وفقاً لذاك التعبير الصحافي

المنتذل. وسربعاً ما جاء الافتراق بينه وبين أنور السادات ليعزز الصورة التى أريد رسمها له: هناك، في القاهرة، الخيانة والعمالة، هنا، في دمشق، الصمود والتصدي. وأمر «تشرين»، في أخر المطاف، يتعلق بإسرائيل؛ حيث التوق إلى الانتصار عليها يستدرج قابلية هائلة لتصديق ما لا تُصدق.

«التشرينية» صدقها، ومَن لم يصدقها تصرف «كما لو» أنه صدقها، بحسب المعادلة التي وصفتها الباحثة الأميركية ليزا ويدين عن «سبوريا الأسد».

الزعيم الناشئ من أن يفعل ما لا يُفعل. منطقة المشرق كله، لا سيما لبنان، غدت مسرحاً للاستباحة. انتزاع تمثيل فلسطين من الفلسطينيين قطع أشواطاً بعيدة. مأساة حماة وقهر باقى سوريا أصبحا نظاماً للحياة اليومية. لقد صار في وسعه أن ينهزم في 1982، وأن يعلن أنَّه يَّتأَهِب لتحقيق نصرَّ يختار مكانه وزمانه.

الخرافية للصراع مع إسرائيل، بقدر ما ضاعفت خرافيتها. هكذا باتت شرعية حرب «تشرين» المادة التأسيسية الأبرز للنظام الأسدى. بها استعيض عن كل نقص وعن كل افتقار. ويسبب ضخامة الافتقار إلى الشرعية الإنجازية، تعاظمت أهمية الشرعية «التشرينية». لقد بدت مطلوبة بإلحاح كي تكمل فعل العنف الأعمى ضد المجتمع السوري وفى جواره. وبخليط من هذا العنَّف وهَّدْه الشرّعية المنفوخة، تمكن الأسد الأب من البقاء في رئاسته المطلقة حتى رحيله عام 2000؛ يل

# العراق... عسكري من دون العسكر

تكليف اسم جديد يملك مواصفات رئيس السيد عادل عبد المهدي، نقل قائد عمليات الحس الشعبي من قدوم منقذ عادل طال حفاظاً على امتيازاتهم وإرضاء لها.

قُلق وليله في أرق؟

الجواب يسير، ونجده عند

الفرعون «حـور محب» أخر

فراعنة الأسرة الثامنة عشرة،

وهو أن المصريين هم أول من

شكل حكومة في تاريخ العالم

عام 4241 قبل الميلاد، وقد كان

عرفوا الصناعة، وابتكروا أوراق

السوزراء الحالي الدكتور حتى بوم السبت الفائت لم بكن الحبش عادل عبد المهدي، الذي العراقى أو مَن يمثله ضمن حسابات الشارع العراقي، أو جزءً من رهانات يمكن اعتباره أخَّر وجهَّ لنظام 2003، والقادر نسيباً لنخب الثقافية والسياسية والاحتماعية، المسكونة دائماً بالقلق المشروع في العراق على الحفاظ على الاستقرار من حكم العسكريتارية، بعد تجربة مريرة السياسي في هذه المرحلة مع الانقلابات الدموية التي خلُّفت مأساة بكل صعوباتها وأزماتها. لم يزل العراق يدفع ثمنها إلى اليوم، توافقت السلطة الحاكمة إلا أن خطأً في حسابات صنًّاع القرار السياسي بوم السيت تسيب في نقل على الإبقاء على تماسكها أزمة السلطة إلى مربع الجيش، ففتحت وحسمت خياراتها في أذهان العراقيين على احتمال استبعدوه، الحفاظ على مكتسباتها، ولكنه فجأة بأت ممكناً ومقبولاً، ودفع قامت بالخطوة وكان باعتقاد مهندسيها أنها ستكون ضربة إلى التفكير بإمكانية أن يكون للقوات المسلحة أو لجنرال نزيه وكفء دور في قاضية لكل من تتكون لديه طموحات الحياة السياسية في عملية التغيير، خارجة عن إرادتها، ونجحت في تفكيك تجنباً لفراغ سياسي تتيجة قناعة بأن بعض محاولات جرت داخلها تلخروج عن الضوابط التي حددتها ، فلم تتردد نظام 2003 السياسي غير قادر على إعادة إنتاج نفسه، الأمر الذي قد بأخذ في معاقبة أحد أبرز حراس التسوية التكومية عندما قامت بهيكلة «الحشد العراق إلى حالة من الفوضي، خصوصاً أن شركًاء السلطة توافقوا على قطع الشعبي» بهدف إضعاف موقع وتأثير الطريق أمام التفكير بأي احتمال خارج القياديُّ أبو مهديُ المهندس، الذيُّ انحسر

الصندوق، حتى لو بات الصندوق فارغاً

من الأسماء التسووية التي تتوافق عليها

أطراف السلطة كافة.

-بدا ذلك وإضحاً خلال الأزمة التي أكثر شعيبة وجاذبية، فاتخذ قراراً سريعاً برزت في الأشهر الأخيرة نتيجة انعكاس الصراع الأميركي - الإيراني على العراق، وارتفعت نستة المخاوف من سقوط

الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي إلى إمرة وزارة الدفاع بناءً على طلب رئيس الجهآز، وقد شكَّل هذا القرار صدمة معنوبة للشارع العراقي ولدى النخب السياسية البائسة من 🥌 إصلاح العملية السياسية، وتـــرى فــى الـسـاعــدي احتمالاً ممكناً بعدماً مصطفى فحص

والأحراب والتيارات كافة التي تحكم العراق منذ 2003؛ فقد شكل التجنرال الساعدي في وعي العراقيين المقهورين والناقمين على اتحلال الدولة، فرصة خلاصهم ويديلاً لطبقة سياسية طائفية وفاسدة، وقاموا بتبنى مظلوميته كجزء من المظلومية التي يتعرضون لها، وهى حالة متجذرة بتكوين الشخصية العراقية، ما أدى إلى حالة تضامن مع الساعدي خارج الحدود المناطقية تأثير إبعاده داخُل «الحشد» والمحور والطائفية من الموصل إلى الفاو، يصفها السياسي الذي ينتمي إليه، إلا أن ثنائي التسوية الحاكم («القتح» و«سائرون») أستاذ الأنثروبولوجيا العراقي الدكتور هشام داود بـ«صورة المنقذُ الذَّى أصبحُ رصدا خطراً حقيقياً قادماً من حهة أخرى حواب العراقيين المرتجى لكل التفكك والانحلال الذي يضرب المجتمع بعمق، ففى 29 سبتمبر (أيلول)، قرر القائد وهى أمام صورة الساعدي تخضع إلى التسوية وذهاب الحكومة وصعوبة العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء آلية أسطرة موضوعية وفق ما ينتظره البريطانية ويليام والاس، فضحوا به

سقطت رهاناتها على الشخصيات والقيادات الجآمعة، في مرحلة أعاد فيها الاحتماع الشيعى العراقى تعريف هويتهم

أن يصنع له التدائل. وعليه، بات الساعدي العسكري يتملك عصبية مدنية وشارعاً وطنياً يرفض عودة العسكريتارية للسلطة، لكنه يتعامل مع الساعدي كاستثناء لديه فرصة وطنية لا تحتاج إلى العسكر لكي تفرض مشروعيتها، وهذا ما أثار مخاوف الطبقة السياسية التي لا ترغب في بونابرت عراقي يعود من الجبهة إلى القصر، فسارعت إلى التعامل معه كما تعامل لوردات اسكو تلندا مع قائد حروب الاستقلال عن جارتهم الأميراطورية

التي كان أساسياً في تنفيذها، ترافق توليه رئاسة الجمهورية مع حرب الخليج الأولى التي قُدِّمت بوصفها حرب الدفاع عن الجبهة انتظاره يكون نقيضاً لكل أشكال التمثيل الشرقية للأمة العربية. حكام ما كان يُعرف السياسي الحالي، بالنسبة إلى الحس الشعبي، ألديمقر أطية هنا ليست المعيار، باليمن الجنوبي جعلوا حرب الاستقلال عن والخشية من قريحة المؤسسة العسكرية بريطانيا رافعة أمساكهم بالسلطة لثلث قرن في بلد ريعي ليس مبعث قلق، بل الدولة دموي. معمر القذافي ظلُّ حتى أيامه الأخيرة يذكر بر «الفاتح من سيتمبر». المتايدة والعادلة هي الهدف». فمما لا شك فيها أن شخصية الساعدي التي في هذا الصنف من الأنظمة، ثمة حالة وصفها أحد السفراء الغربيين في العراق ما من شكِّ في أن مزاعم زملائه المذكورين بأنه عصيٌّ على الفساد، قادرة على انطوت على قدر ملحوظ من تزييف التاريخ، اختراق الوجدان العراقى وتهدد التيارات الشعبوية الطائفية بمشروع شعبي وطني، والأحزاب السياسية ببديل لها كما تأدى عنها قدر مشابه من الألم، إلا أن درجة من الحقيقة أقامت فيها. الأسيد، في المقابل، يأتي من مؤسسة تمثل الهوية الوطنية بقى طويلاً لا يملك تلك المزاعم، مع أنَّه تسبُّب

في ألم يزيد عما تسبَّب فيه أصحاب المزاعم حتى البعثيون الذين يعتبرون أن انقلابات الوطنية، وصحح علاقته بفكرة الدولة حزبهم في سوريا فتحت أفقاً للتاريخ، لم والجيش، الذي لم يعد خصماً بل يمكن يجدوا ما يقولونه في الأسد الراحل: هو لم بكن أساسياً في انقلاب حزيه عام 1963. لقد

كان ثالث ثلاثة في «اللجنة العسكرية»، يتقدمه محمد عمران وصلاح جديد. هذا فضلاً عن أن الأدوار الأساسية في الانقلاب أداها ضباط غير بعثيين، أبرزهم زياد الحريري، قبل أن يسرق «البعث» منهم السلطة المسروقة. أما ي في انقلاب 1966 فلم يكن طموح الأسد يتجاوز التلول في وزارة الدفاع بدلاً من الضابط البائس حمد عبيد. صحيح أن انقلابه في 1970 أعطاه للمرة الأولى بعض الشرعبة بوصفه «حركة تصحيحية» لمسار مأزوم؛ لكن اصطباغ الانقلاب بـ«أيلول الأسد» في الأردن، حرمه الهالتين القومية والثورية. الهالتان هاتان بدأ



على أي حال، فإن مَن صدق الرواية

لكنْ بناءً على شرعية «تشرين» تمكن

تجربة الأسد هذه أظهرت طاقة التأثير تمكن أيضاً من توريث نجله.

هكذا «لم يوقّع» حافظ الأسد؛ لأن التوقيع لم يكن يعنى أقل من زلزال يصيب شرعيته الوحدة. اللُّعب بفلسطين تحول إلى علة وجود وسبب استمرار.

لقد تعاهت مؤخراً محطة تلفزيونية ومستشارة رئاسية ، بالرئيس السورى الراحل بوصفه «الرجل الذي لم بوقّع». والحقّ أنه لو وقع لما قامت المحطة ولا استشيرت المستشارة. ليته وقع.

### مصر التي في طريق النصر

صباح يوم الجمعة الماضي كانت مصر والمصريون على موعد جديد من عودة الوعي، وتسجيل انتصار كبير على قوى الشر والظلام المتربصة بالمحروسة في الأعوام الأخيرة.

حاين غادر رئيس مصر طائرته في طريقه عودته إلى داره، كان المصريون على الطريق يستوقفونه، لا بالمظاهرات الرافضة، بل بأعلام الكنانة وعدارات المحدات، فقد حسموا أمرهم مرة وإلى ما شاء الله، تجاه البناء والنماء، لا الهدم والدمار.

أدرك المصريون في قرارة أنفسهم طوال الأسابيع الأخيرة التى شهدت هجمة غير اعتيادية، سيأتى الوقت للكشف عن أبعادها ومالاتها، أدركوا أن الفوضى والثورة المقترنة بالفورة لا تفيد، وأن الخروج على الشرعية لا يبنى دولاً حديثة، وأن الثارات وروح الانتقام لا تقيم دولاً عصرانية.

الرئيس السيسي وفي الصباح الباكر لذلك النهار الذي شكَّل بالفعل مفصلاً في تاريخ أرض

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7

Chiswick Business Park

566 Chiswick High Road

London W4 5YG

United Kingdom

Tel: +4420 7831 8181

Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com

editorial@asharqalawsat.com

الكنانة، أصاب إلى أبعد حد ومد الصعوبات الحياتية اليومية، حين أشار إلى أن مصر قوية ضمن عالم مضطرب اقتصاديا بوعي شعبها، وأنه لا يمكن خداع وأمنيا، وإقليم يعيش نهاره في المصريين مرة أخرى، ولا داعي

على أن الحقيقة المؤكدة التي أماط السيسي عنها اللثام هي أن هناك فصيلاً لا يريد لمصر أن تهنأ ولا للمصرين أن يتقدموا، تلك معركة الإرهاب على حد تعبيره، إنها حرب قولاً وفعلاً، جماعة ذلك في عصر ما قبل الأسرات، إرهابية صغيرة العدد تقاتل ويومها تجمعوا حول النيل حتى

الذين استيقظوا باكرا نهار الإجازة الأسبوعية حملوا رسالة تأكيد وتجديد الثقة في رئيس مصر، ولم تنطل عليهم أكاذيب الشرق ولا تهافت جزيرة الشيطان، وقد أدركوا منذ زمان وزمانين أن الرجل هو المنقذ الذي سينهض بالبلاد، منذ أن وضع رأسه على كفه واستنقذ مصر من براثن «سر الإثم» وفعلته والذين أرادوا العودة بنا إلى عصور التوحش.

Dammam الدمام

1 +96613 8353838

الخرط وم Khartoum

1 +2491 83778301

لا يهلكوا في الصحراء، وتاليا تعلموا روح الفريق عند خطر الفيضان، ووضعوا التقويم الذي يزرعون على نظامه حتى الآن،



ميل أمين

رؤية جلية غير ضبابية تؤكد لهم أن أفضل ثورة يمكن لهم القيام بها هي ثورة العمل والأمل

عن تلك المؤسسة التي باتت من عصرانيتها وقوة بأسها تزعج الكثيرين، وهذا ما يعلمه أولئك جبوش العالم في القديم البعيد، الذين قرأوا أوراق التاريخ الحديث وعلى غير المصدق أن يراجع تاريخ «تحتمس الثالث» بطل معركة منذ محمد على، مروراً بجمال عبد مجدو الشهيرة الذي استطاع الناصر وصولًا إلى السيسى، أي

# طريق النصر السائرة مصر على دربه مغلف اليوم بالمزيد من التعقل ذاك الذي يفتح أمامهم مسارات

حديث الجيش المصري يستدعى

فتح مساقات عريضة للحديث

تدرس في الأكاديميات العسكرية

مشاريع نهضتهم، وفي سويداء العالمية إلى اليوم... وهناك الكثير جدا في الوعاء الحضاري الذي القلب منه وجهت الطعنات للقوات المسلحة المصرية تبرس الأملة استمد منه المصريون وعيهم. الحكمة ليست بعيدة عن وسيفها، والتي لولا وطنيتها عقول المصريين وقلوبهم، ولهذا وشجاعة رجالاتها ، لكان الطاعون الأستود «الإرهاب» تضرب مصر اكتشفوا مبكرا أن المقصود هذه المرة ليس السيسي بشخصه، بل اليوم من شمالها إلى جنوبها دون مصر وطناً وشعباً وجيشاً، ولعل وازع أو رادع.

وضعت العراقيل في طريق

وبحق، هو استفتاء على شعبيةً السيسي من جهة، وعلى وعي المصريين من ناحية أخرى، وقد جاءت النتيجة باهرة وإن غلفت يطعم الشجن، فطيور الظلام التي أخفقت في حرق القاهرة أو غيرها من محافظات مصر ، امتدت أباديها الخبيثة إلى أنفع وأرفع، وإلى أطهر وأنقى ما في مصر من شباب قواتها المسلحة ليحصد إرهابهم الخبيث زهورأ يانعة شبهداء على أرض الفيروز.

ما جرى يوم الجمعة الماضى

طريق النصر السائرة مصر على دربه مغلف اليوم بالمزيد من التعقل، ذاك الذي يفتح أمامهم

والأمل، ثورة المصانع الهادرة، والإنتاج المتزايد، ومراكمة رأس المال، واستنطاق الحجر، وتحويل صحارى مصر إلى جنان وأراض خصبة، ثورة ثقافية على الجهل والتخلف، على التعصب وأحادية الرأى، ثورة تعيد بناء المفاهيم الأساسية للنزعة العقلانية، توائم بن النقل والعقل، ثورة على المتاجرين بالأديان والممتهنين لكرامة الإنسان.

تؤكد لهم أن أفضل ثورة يمكن

لهم القيام بها هي ثورة العمل

الشكر واجب لكل الأشقاء العرب الذين ساندوا مصر خلال الأيام الماضية بقلوبهم وعقولهم، وقد كتب أحدهم من المملكة العربية السعودية يقول إن المصريين نهار الجمعة لن يكونوا مائة مليون فقط، بل مائة وثلاثين مليون، والثلاثون هم شعب المملكة بجوارهم، وهكذا فعل الأشتقاء في الإمارات العربية المتحدة بنوع

ويبقى السوال... مكملين معايا المشوار؟ مكملين يا ريس.

البردى فسجلوا عليها تاريخهم فيها ب100 ألف جندي مصري فقط الذين ذهبوا في طريق تعظيم وحضارتهم، صنعوا الدواء من هزيمة مئات الآلاف من الجنود شأن قوة مصر والمصريين المادية يذهل المرءمن أين يستمد المصريون هذا الوعى المثير، رغم المقر الرئيسي

Amman 5 Lac

1 +9626 5539409

النباتات الطبية، وأنشأوا أقوى الآسيويين بخطة عسكرية ما زالت والأخلاقية دفعة واحدة، ولهذا مسارات رؤية جلية غير ضبابية المكاتب وكيل الإشتراكات الوكيل الإعلاني

جريدة لعرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها وتخمهم بالها وحدها المسسؤولة

عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومر اسليها ومصوريها، راجية منهم عم تقسيم أي

هدايا لهم، فقير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمخومات الوافية لتأذية مهمتهم بأمالة وموضوعية.

وكيل التوزيع Acjalii Arramii Asphili Saudi Distribution Co. للركز الرئيسي الشركة العربية للوسائل ص.ب. 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774 الركز الرئيسي برید الکترونی: info@saudi-distribution.com

ص.ب 22304 الرياض 11495 ھاتف، 9661121128000 فاكس 966114429555 بريد الكثروني موقع الكثروني www.arabmedia.co.com

وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات للطباعة والنشر" نيسي ماتف 4971 4 3916503 فاكس: 971 4 3918354 أيوظبي هاتف 6733555 971 +971 فاكس: 4971 2 6733384 وكيل التوزيع في الكويت نشويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويت هانف: 496522272734 هاتف مجاني 800-2440076



أسسها سنة 1987

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

**Ghassan Charbel** Editor-in-Chief

> مساعدا رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami



# هجمة «إخوانية» على مصر؟ ا

لم ينتهِ ما سمي الربيع العربي بعد، ما زالت ألباته وتناقضاته تفرز تفاعلات تعطى الانطباع أن لا شيء بتغير، وأنه ما أشيه الليلَّة بالبارحَّة. صحيح أن بعض المشاهد قد تكون متشابهة،أو أن بعض الوجوه تماثل وحوهاً مثلها شاهدناها ،الأمر ببدو كما لو كان فيلماً سينمائياً رأيناه من قبل بكل ما فيه من إثارة، وكل ما بحتويه من سخف. استخدامات أدوات التواصل الاجتماعي كما هي، وريما أكثر كثافة، والدعوة للتظاهر (السلمي)، كما جرت، تغطية لأحجار ومولوتوف وقنابل، والشباب و «ألـتـراس» في الـواجـهـة، ولكن التنظيم والإمداد والتموين والمال

من جماعة «الإخوان المسلمين». . ظنت الحماعة أن في دعوة «الممثل والمقاول» للفوضى القائمة على الإطاحة المستمرة بقيادات الدولَّة بُمكنها أن تكون بداية لحالة من العنف يجد التنظيم مجالاً فيها. جرت التعبئة على حلقات، حلقة شينها التنظيم من خلال قنواته ومواقعه التركية والقطرية والإنجليزية على مدار الساعة؛ وأعقبتها حلقة أخرى قامت فيها قناة «الجزيرة» بالتغطية والتضخيم؛ وفي الحلقة الثالثة حرى إطلاق حماعة «الأوباش» التي ترفع سقوف الوقاحة والاتهامات التي لا يساندها تحقيق أو وثيقة؛ أما قي الحلقة الرابعة فكانت للحشد العام والتعبئة لتوليد أكبر كمية من الغضب لعله يكون ناراً وحريقاً. هل

أخيراً من الرمال الساخنة لربيعها الملعون إلى ساحة إصلاحية للبناء القومى خرجت منها زهور لا يمكن والحقيقة هي أن الليلة ليست شبيهة بالبارحة، لأن السنوات الست الماضية منذ 30 يونيو (حزيران) 2013 أخرجت مصر من عين الطوفان، ولم تكن إطاحة حكم «الإخوان» فقط عُلامة تَاريخية للخُروج إلى العالم المتقدم، وإنما كان عودة كاملة داخلياً بأتت مصر دولة مستقرة،

ليس هو القضية، المؤكد أنه كان

هناك استعداد وظن بوجود فرصة

دفع «الإخوان» إلى استغلالها بعد

يأس من طول المقام في المنفى،

ومشاهد أن مصر ربماً تخرج

للدولة الوطنية المصرية لكي تحقق قدرها في صفوف الدول المتقدمة. وسيناسينا وضعت الأسيس للتقدم الاقتصادي والاجتماعي من خلال «رؤيـة 2030»، وخارجيًّا مارست سياسة حصيفة ومعتدلة تقوم على التعاون والشراكة والحفاظ على توجهات ثابتة. وخلال 6 سنوات تغيرت مصر من خلال محركات تجعلها الآن تختلف عما كان في السابق ويصر «الإخوان» أنه لا يزال على حاله.

المحرك الأول هو تغيير الخريطة أو الجغرافيا التنموية المصرية من التمحور حول نهر النيل الذي اعتمدت مصر عليه لآلاف السنين إلى البحار الواسعة المحيطة بالدولة ماء الطعام المدعوم، والطاقة المدعومة،

والتعليم المجانى والصحة المجانية، كان كل ذلك مدبراً ومخططاً أم لا؟ وضفافاً. هذا الانتقال من «النهر إلى والوظيفة الحكومية، وهكذا أمور، البحر» بالطرق والأنفاق والتصنيع حتى نضبت قدرة الدولة على القيام والمدن الجديدة خلق البراح اللازم بالواجب، فزاد عدد الفقراء، واشتد للتعامل مع عشرات الملايين من المصريين، والتعامل مع موارد فقرهم، وقل تعليمهم وصحتهم. كان ذلك هو تحرية مصر، أما تحرية إضافية لم يعد النهر «الَّذالد» الدول النامية الأخرى، فكانت تبحث قادراً على مد مصر بها. مثل هذا عن «الشروة» في تعظيم مزاياها الحراك فرض ثقافات للعمل والإنتاج التنافسية في السلع والبضائع والتعامل بين المصريين، وبينهم والخدمات والتكنولوجيا. وكان والآخرين، تختلف عما تعودت مصر ذلك ما فعلته مصر ونجحت فيه عليه لآلاف السنين. العمران المصري لم يعد قانعاً بالبقاء في حدود 7 في من خلال برنامج إصلاح اقتصادي

#### الحملات شنها التنظيم من قنواته ومواقعه التركية والقطرية والإنجليزية على مدار الساعة و«الجزيرة» بالتغطية والتضخيم

حدث بالفعل اختراق الأراضي المصرية من سيناء إلى الصحراء الغربية، ومن البحر المتوسط إلى خطعرض 22 حيث حلايب وشيلاتين على البحر الأحمر في عملية منظمة لتحقيق ارتباط البلاد بعضها

المحرك الثاني فحواه «إدارة الشروة وليس إدارة الفقر» فقد درجت الدولة المصرية خلال العقود الماضية على سياسات اقتصادية تمنع التراكم الرأسمالي، وتركز على محاولة حماية الفقراء يتقديم

المائة من مساحة مصر، وإنما يمتد واسع فتح باباً واسعاً للاستثمارات لتتحاوز ذلك بمسافات شاسعة. الصناعية والزراعية والسياحية. المحرك الثالث يقوم على ما جرى اكتشَّافه في جميّع الدول التي كانت نامية وتقدمت، فنجد أنها توقفت عن سياسات «الإحلال محل الواردات» واندفعت في اتجاه المحرك الرابع، وهو التنمية من أجل التصدير وكانت النتيجة ما نشاهده

من زيادة في الصادرات المصرية، وإقبال على الاستثمار، وزبادة فى تحويلات العاملين المصريين في الخارج. المحرك الخامس يقوم علَّى العنبَّاية «بالسوفت وير» الذي يكفل التشغيل والفاعلية. ويضم التعليم والصحة والثقافة،

وجميعهم يصبون من زوايا مختلفة في «الحداثة»، ليس فيما يتعلق ستناء الدولة الحديثة والمجتمع العصري، وإنما من خلال «التفكير الحداثي» و«المعاصر» في النظرة إلى الإنسان، والآخر، والجمال، والمنافسة، والابتكار، والإبداع. إن عناصر القوة المصرية ليست «صلبة» فقط من القوة العسكرية إلى القوة الاقتصادية، ولكنها ناعمة أيضاً، متمثلة في تاريخها وجغرافيتا وفكرها وإعلامها وفنونها وأدبها ومتاحفها، كل هذه الذي لا يماثله وجود في دول المنطقة الأخرى، يحتاج إلى التحفيز والدعم والاستخدام السياسي والاقتصادي.

بثورة تشريعية كبرى تقوم على اتباع القواعد الدولية المتعارف عليها بين الدول المتقدمة والدول الأخذة في عمليات التنمية والتقدم. المحرك السابع هو أحد الأعمدة المهمة للسير في اتجاه الحداثة، وهو «تجديد الفكر الديني» الذي بات واحداً من أهم ملامح عهد ما بعد 30 يونيو حيث لم يحدث ما يماثلها منذ قيام ثورة 1952، وفيما قبلها كانت هناك معارك ثقافية حول كتب حاولت المحاولة، ولكن الواقع

«الإخوان المسلمين». المحرك الثامن هو نتيجة منطقية للفكر الحداثى الذي يؤدي إلى قدرة المجتمع علتي احتواء ومشاركة جميع الجماعات الموجودة فيه، وهو «الإخوان» لقمة سائغة.

كان يقود إلى كثير من السلفية وفكر

د. عبد المنعم سعید ما حدث للمرأة والمسيحيين وجميع

الجماعات المتميزة في المجتمع، على طاولة المشاركة الستأسية والفكرية للندولية. المنصرك النشاسيع بعيد تركيب الخريطة الإدارسة المصربة من جديد، فإذا كانت مصر سوف تنتشر من النهر إلى البحر، وتخترق مساحاتها الشاسعة يحيث تتصاعد حجم المساحة المأهولة سكانياً منها فإن الخريطة الحالية للمحافظات المصرية لن تكون مناسبة. والأهم من ذلك فإن علاقتها الراهنة بالسلطة المركزية لم تعد قادرة على مسايرة الأهداف الطموحة للتنمية المصرية. نتيجة ذلك كله فإن «محرك اللامركزية» و«الحكم المحلى» بات المحرك السادس هو القيام ضرورة لتكثيف حركة الاستثمار وتعبئة الموارد المحلية والقومية.

السنوات الست الماضية مع هذه المحركات التى تأخذ طريقها إلى العام 2030 وتترك مصر مع بداية العقد الثالث من القرن العشرين مختلفة عما كانت عليه قبل عقد

المفاجأة التي سيواجهها «الإخوان» ومناصروهم أن مصر التي پريدون تخريبها ليست هي التي خربوها من قبل، وإنما دولةً قوية وعفية تتقدم كل يوم عن سابقه، وفق كل المؤشرات الكلية والجزئية للمؤسسات الدولية. نعم، أمام مصر طريق طويل تسير فيه، ولكنها لم تعد مصر التي كانت في يناير (كانون الثاني) 2011 ووحدهاً



alrashed@aawsat.com

# هل يغادر الأميركيون العديد؟

في ظل التهديدات والهجمات الإيرانية على مرافق النفط السعودية، وخطفهم السفن، وإسقاطهم طائرة درون أميركية قيمتها مائة مليون دولار، طبعا تتوقع أن تعزز الولايات المتحدة وجودها العسكري في الخليج؟

لا، الذي يبدو لنا عكس ذلك. تقول صحيفة الـ«واشبنطن بوست» إنه في عملية تم التكتم عليها نُقل مركزٌ قيادةُ العمليّات الجويةُ، الذي يفترض أنه أهم مرفق في قاعدة العديد الأميركية فَى قطر، إلى ما وراء 11 ألف كيلومتر، إلى داخل الولايات المتحدة. وتقول المصادر الأميركية إنه إجراء احتياطي خاصة بعد نجاح الإيرانيين في اختراق الدفاعآت الجوية وقصف منشآت بقيق وخربص السعودية مستخدمين صواريخ ودورنز تطير على ارتفاع منخفض جداً. في حين تقول الصحيفة إن الأميركيين يريدون نقل القيادة من قطر بشكل تدريجي إلى الولايات المتحدة، وهناك من يقول إنها عملية تقليص الوجود العسكري الأميركي في قطر بشكل تدريجي في وقت زاد البنتاغون من قواته في البحرين والإمارات

هل يفترض أن يقلق هذا التوجه السعودية وبقية دوّل الخليج، التي هي في حال حرب غير رسمية مع إيران، أم قطر التي بنت كل سياستها على أن تكون مقر القوات الأميركية في المنطقة واستثمرت مبالغ ضخمة لإغراء الأميركيين بالبقاء؟ فالتحسينات الأخيرة في القاعدة كلفت الحكومة القطرية نحو مليارى دولار. قطر تمارس كل نشاطاتها ضد دول المنطقة، مثل السعودية والبحرين والإمارات ومصر والأردن وغيرها؛ لأنها تعتقد أن الوجود الأميركي يحميها من عواقب أفعالها.

في الوقت الراهن الأهم للمنطقة هو دراسة احتمالية الانسحاب الأميركي بناء على رواية نقل العمليات خارج قطر. توجد مسألتان أساسيتان، على الأقل من وجهة نظري؛ أولاً: لا يمكن للأميركيين أن ينسحبوا من هذه المنطقة بالغة الأهمية استراتيجيا، فهي مفتاح الطاقة للعالم بما فيه دول منافسة لأميركا مثّل الصين. ومَن يحكم مِن الدول الكبرى في هذه المنطقة، فسيتحكم عملياً في سوق الطاقة في العالم. ثانيا: تخفيض الوجود العسكري الأميركي سيقابله تزايد النشاطات العسكريَّة الإيرانية ومضاعفاته، بما فيها الإضرار بالمصالح الأميركية وحلفائها، إلا أن الانسحاب سيعنى إفشال المقاطعة الاقتصادية التى تمثل محور سيّاسة واشنطن ضد إيران.

قيام الأميركيين بالنقل التجريبي لقياداتهم من قطر يوحى، على الأرجح، بخلاف الإشاعات، بأن واشنطن تستعد لاحتمالات الحرب أكثر مما بيدو لنا. فالخشية من تدمير مركز القيادة دافع منطقى لعمل محاكاة له بقاعدة شو في الولايات المتحدة، وذلك في ضوء الهجمات الإيرانية الأخيرة. ولا يهم كثيرا ما تردده وسائل الإعلام الإيرانية من دعاية بأنها قادرة على تدمير القوة الأميركية في الخليج، فالحقيقة هي عكس ذلك. أما لماذا التردد الأميركي؟ فإنه يعكس المنطق السياسي هناك، واشنطن تفضل الضغط الاقتصادي على النظام الإيراني وإجباره على التراجع عوضا عن خوض حرب لها ما لها من تُعات سبئة.

قدرة أميركا على تدمير قدرات إيران حقيقية

# جنوب سوريا نموذج للحرب الجديدة في البلاد

الحقيقة أن هذه المناطق لا تزال الأراضى الخاضعة لسيطرته عبر أرحاء البلاد من نحو 52% إلى 62%، وشكَّلت الـ10% الإضافية أهمية بالغة، وشملت مناطق كانت خاضعة لسيطرة المعارضة فى جنوب غربى سوريا والمناطق الريفية من حمص والغوطة الشرقية، علاوة على جيب صغير فى شمال المناطق الريفية المحيطة

دولي متزايد يرى أن الحرب في سوريًا «أخذة في الانحسار».

مًا من شك في أن النطاق الجغرافي وحدّة الصراع لم تعد كما كانت عليه خلال ذروة أعمال القتال عامى 2014 و2015، لكنها بالتأكيد لم تنتهِ. في الواقع، لم . بحالف الحظ النظأم السوري . في أهم الاختبارات التي واجهها فتما يتعلق بالسيطرة على منطقة وإرساء الاستقرار بها

ونتيجة لهذا التوسع الذي أسهم في تنامي شعور المجتمع الدولى بالسأم والإنهاك إزاء الأزمــة فـى سـوريــا- تـراجـعـت مساحة المتناطق التي تسيطر عليها المعارضة من نحو 13% إلى 10 %. ومع أنحسار مناطق تنظيم «داعش» التي أُقيمت بسوريا، ثُم هزيمته نهاية الأمر، ظهر إجماع

منذ مطلع عام 2018 حتى

اليوم، زاد النظآم السوري مساحة

تعانى غياب الاستقرار على نحو

خطير، في ظل وقوع أكثر من 160 هُجوماً خلال الأشبهر الستة الماضية، تتنوع ما بين إطلاق نار من سيارة متحركة واغتبالات وغارات مسلحة وهجمات منظمة و هحمات بقنابل وكمائن. وازداد حجم ومستوى تعقيد هذه الهجمات على نحو متزايد بمرور وعندما سيطرت قوات موالية

-في محافظات القنيطرة ودرعا

والسويداء جنوب غربي البلاد.

للنظام على جنوب غربى سوريا، فإنها فعلت ذلك تحت غطاء «المصالحة»، عملية تلقت من خلالها عناصر مدنية وعسكرية فى المعارضة فرصة «للمصالحة» منّ خلال صدور «عفو» والبقاء داخل ديارها. وبينما لم تتحقق معظم الضمانات المتعلقة بالمساعدات المادية والإنسانية، يبدو من المحتمل أن الخرق شبه المستمر من قِبل النظام لبنود العفو شكّل أهم عامل محفّر لتجدد المقاومة. وأسهمت عمليات إلقاء القبض العشوائية وحوادث الاختفاء المتكررة والتجنيد الإلزامي، في تراجع الثقة في عملية «المصالحة»

روسية قوامها 100 شخص في المنطقة، زاد هذا الوضع القمعي سوءاً بمرور الوقت.

وإلىجانبوعود «المصالحة» إيران داخل سوريا منذ عامين التي جرى التخلي عنها ، أدت زيادة رهيبة في نقاط التفتيش الموالية للنظام والخاضعة لسيطرة مجموعة مختلفة وغالباً متنافسة من الكيانات والفصائل الأمنية، إلى خلق مشاعر سخط عميقة. ورغم وجود القوات الجوية السورية وإدارات للأمن العسكري والسياسي، علاوة على

#### عجز «القاعدة» و«داعش» عن معاودة الظهور كعامل فاعل قوي في جنوب سوريا يعد أمرأ مطمئناً لكنه لا يشكل ضمانة على الأمد البعيد

الفرقة الرابعة مشاة متكانيكية، أصبح السكان المحليون مدركين على نحو متزايد ومتخوفين من ومعادين تجاه شبكة من المناصب التى يسيطر عليها عملاء لـ «حزب الله» اللبناني. قاعدة للواء 52 (بديره إباد قاسم، والملاحظُّ أنه في الوقت الذي القائد بـ «حزب الله») وقاعدة

تحولت أنظار النظام السوري الصابر (التي يديرها مصطفى مغنية، عضو «حزب الله»). وروسيا في اتجاه أخر ، استثمرت إيران «وحرّب الله» بقوة في إعادة ورغم وجود قوة شرطة عسكرية إقرار وجود لهما في جنوب غربي

فقط على كثير من العناصر غير السورية، فإنها اليوم تبدو

معتمدة بصورة شبه كاملة على سوريين. وفي الوقت الذي تعمد عناصر من إيران و «حزب الله» مرابطة في الصحراء السورية الشرقية إلى تجنيد عناصر من مجتمعات السنة المحلدة، بل والدروز، فإنه حتى هذه

اللحظة يبدو أن الاستراتيجية الإيرانية بالجنوب تتركز حول أربع منشآت عسكرية أساسية فى مدينة درعا (يديرها «حزب الله»)، ومنطقة اللجاة، وأدخل

وأدى كل ذلك وغيره من العوامل -منها الفساد والبطالة

والمساعدات الإنسانية غير سوريا، على مقرية شيديدة من وبينما اعتمدت استراتيجية

الكافية والمساعدات الشحيحة في مجال إرساء الاستقرار- إلى خلق ظروف مواتية لعودة أعمال المقاومة المسلحة من جديد. ومن الواضح أن معظم الأسباب الجذرية للصراع في سوريا تفاقمت جراء تركها دون علاج حتى هذه اللحظة. وتبعأ لما أفادت به ثلاثة

مصادر منفصلة على معرفة

وثيقة بالمعارضة في جنوب سوريا منذ عام 2011، قإن جزءاً كبيراً من الهجمات التي وقعت خلال الأشبهر الأخيرة تشكّل جزءاً من حركة مقاومة مسلحة منظمة ناشئة تضرب بجذورها فى الأيام الأولى للمقاومة المسلحة للنظام فى درعا فى ربيع وصيف 2011، وبدأت أعداد صغيرة من الخلايا المكونة على أسس قبلية وعائلية بصورة أساسية، في تشكيل كيانات شييه مستقلّ بعضها عن بعض ولا تزال حتى الآن معتمدة على مخازن سرية للأسلحة والذخيرة والمتفجرات ختأتها الجبهة الجنوبية التابعة للجيش السوري الحر قبل انطلاق عملية «المصالحة» فى يوليو (تموز) 2018، ولم تبذل

أيّ محاولات رسمية لتوحيد أو

فرض طابع مركزي على هذه

سوريا موارد قيمة، فإن وجود أي مستوى من المقاومة المسلحة المستمرة سيخلق تحدىاً خطيراً أمام الاستقرار السوري. ومن دون

المؤكد اليوم أن الحرب في مطمئناً، فإنه لا يشكل ضمانة على الأمد البعيد على الإطلاق. \* خاص بـ «الشرق الأوسط»

الجهود حتى الآن، وإن كان بعض الخلايا على علم بوجود

خلابا أخرى.

ورغم أنه يبدو من غير المحتمل بدرجة بالغة أن تتحول مثل هذه النشاطات المسلحة المحلية إلى أي شيء يشبه ما عاينًاه في سوريا خلال السنوات الماضية، فإنها تظل مهمة. الحقيقة أنه في الوقت الذي لا ينزال النظام السوري يعانى من نقص شديد في القوة النشرية بينما يلتهم الصراع في إدلب وربما لاحقاً في شرق

بعضها والعمليات التي تنفّذها

وجود عملية سياسية حقيقية وعادلة وإنجاز تغيير حقيقى على الأرض، فإن تصاعد هذة المقاومة يشكل نتيجة حتمية. سوريا لم تنته على الإطلاق، وإنما تبدلت طبيعتها فحسب. ومع أن عجز «القاعدة» و «داعش» على معاودة الظهور كعامل فاعل قوي في جنوب سوريا يعد أمراً

ومخيفة، لكن قد يكون هذا هو الحل الأخير.

الأربعاء Wednesday 2019/10/2 – العدد 14918 – العدد

ASHARQ AL-AWSAT النفرق الأوسط

حصة المشاريع

المتحددة

# كبرى المؤسسات العالمية تؤكد مشاركتها في «دافوس الصحراء» بالسعودية

واشنطن: إيلي يوسف

كشفت أوساط مطلعة أن كبرى الشركات والمؤسسات المالية الأميركية، وكذلك من روسيا والصين والهند، ومن دول أوروبية وعربية أخرى، سيشاركون في المؤتمر الدولي الذي أطلق عليه «دافوس في آلصحراء» الذي سيجري في المملكة العربية السعودية.

كدار المسؤولين التنفيذيين من الشركات المالية الأميركية الكيري، بما في ذلك «غولدمان ساكس» و «جـــى بــى مــورغــان تشايس» و «سيتي غروب» و «بلاك روك» في المؤتمر. كما أكد أكثر من 150 مديراً تنفيذياً حضورهم، بما في ذلك أكثر من 40 مديراً تنفيذياً يمثلون شركات أميركية.

حجم تجارة السلع

(متوسط الصادرات والواردات)

وفد أميركي كبير، بحسب وكالة كماأعلن رئيس صندوق الثروة وبحسب قائمة نشرتها السيادية الروسي مشاركته، إلى

وسائل إعلام أميركية، سيشارك جانب مديرين تنفيذيين آخرين

التنفيذي لشركة «بالك روك»، وأعتقد أيضاً أن إشراك الشركات يمثلون البنوك الكبرى وشركات إنه سيشارك في المؤتمر «كجهد التكنولوجيا والشركات التجارية لتشجيع التغيير في المملكة ومقاولي الدفاع من الصين والهند السعودية؛ حيث يحاول ولي والإمارات العربية المتحدة وكثير العهد الأمير محمد بن سلمان من الدول الأوروبية. ومن المتوقع أن يحضر جارید کوشنر، کبیر مستشاری البيت الأبيض وصهر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، على رأس

إجمالي الناتج المحلي الفعلي بحسب

أسعار صرف العملات في السوق

فصل اقتصاد البلاد عن الاعتماد على النفط». وكتب فينك، على صفحته على موقع «لينكد إن»: «أعتقد أن مزيداً من التكامل الاقتصادي والتنويع سيساعدان

هذا التطور». وشجّعت الحكومة السعودية فعاليات ترفيهية رفيعة المستوى، تضم فنانين غربيين، وخففت القدود على مشاركة المرأة في الحياة العامة، وأعلنت مؤخراً أنّ

السائمين من الولايات المتحدة

ودول أخرى يمكنهم الحصول

والحوار العام يمكن أن يساعدا في

الأكتتاب العام الأولى، المتوقع من قىل شىركة «أرامكو» للنفط. وقدر المحللون أن الشركة يمكن أن يكون لها تقديم ما يين 1,5 تربليون دولار إلى تريليوني دولار، وقال ولي العهد إنه يود إدراج ما يصل

مع الملكة العربية السعودية، عبر

23%

الاكتتاب الأولي في الشركة الأكثر ربحية في العالَّم. كما كان لدى قادة البنوك حافز قوي للحفاظ على العلاقات الودية

صحيفة «وول ستريت جورنال» كانت ذكرت في وقت سابق من هذا الشهر أن «أرامكو» اختارت 9 بنوك للتأكيد على إدراجها، من بينها «جي بي مورغان شايس» و«غولدمان ساكس» و «سيتى غروب»؛ حيث من المتوقع أن يحضر كبار المسؤولين التنفيديين فيها مؤتمر المملكة العربية السعودية على بناء على تأشيرات لزيارة مناطق إلى 5 في المائة من «أرامكو» في هذا الاستثمار خلال الشهر الحالى.

. 26761,35 نقطة، وتدُّهور المؤشر

«ستاندرد آند بورز 500» بمعدل

18,34 نقطة أو 0,62 في المائة إلى

2958,40 نقطة، والمؤشر ناسداك

المجمع 21,31 نقطة أو 0,26 في

أغلب البورصات الأوروبية

الكبرى، وانخفض «داكس»

الألماني 1,21,051 نقطة أو 1,21 في

المائة، و«كاك 40» الفرنسي 77,61

نقطة أو 1,37 في المائة، و «قوتسي

100» البريطاني 46,57 نقطة أق

الدولار الأميركي الذي يعد ملاذاً

آمناً إلى أعلى مستوى، فيما

يصل إلى نحو عامين ونصف

العام مقابل سلة من العملات.

وترنح اليورو قرب أقل مستوى

في أكثر من عامين مقابل الدولار

مع صدور بيانات التضخم

مكتب إحصاءات الاتحاد

الأوروبي (يوروستات) الثلاثاء،

بأن التضخم في منطقة اليورو

شبهد مزيداً من التباطؤ على

أساس سنوي في سبتمبر (أيلول) الماضي، بسبب تراجع أسعار الطاقة، لكن التضخم

الأساسي - الذي يستثنى مثل

هذه المكونات متقلتة الأستعار -

التضخم في دول منطقة اليورو

البالغ عددها 19 دولة ارتفع 0,2 في المائة على أساس شهري

في سبتمبر و0,9 في المائة على أساس سنوي، في تباطؤ عن قدراءة أغسطس (أب) الماضي

التي بلغت واحداً في المائة. وكان

اقتصادیون استطلعت «رویترز»

أراءهم قد توقعوا ثبات القراءة

عند واحد في المائة على أساس

رقم دون التوقّعات في سبتمبر

تراجع أسعار الطاقة بنسبة 1,8

بكثير مما حدده البنك المركزي

الأوروبي، الذي كان يريد إبقاء

نسبة التضخم عند مستوى

أدنى بقليل من 2 في المائة، كما

أن هذا هو أدنى مستوى للتضخم

في منطقة اليورو منذ نوفمبر

(تشرين الثاني) 2016 حينما بلغ

نتيجة للحرب التجارية بين

الولايات المتحدة والصين، التي

تشلّ الاقتصاد العالمي، خصوصاً

فى الدول المصدرة للسلع مثل

ألمآنيا. ودخل القطاع الصناعي

الماضى، خفض البنك المركزي

الأوروبي معدلات الفائدة،

وأطلق من جديد عملية إعادة

شراء الديون، بهدف مساعدة

اقتصاد منطقة اليورو، في ظلّ

انقسام كبير داخل مجلس حكام

المصارف المركزية حول جدوى

وخلال اجتماع في سبتمبر

بألمانيا في مرحلة ركود.

ويمكن تفسير هذا التراجع

وتبقى هذه النسبة أدنى

في المائة على أساس سنوي.

ومن أهم أسباب تحقيق

وقال «يوروستات» إن

وأفاد التقدير الأولى من

الأوروبية الضعيفة.

وفي سوق العملات، ارتفع

0,63 في المائة.

وعلى المسار ذاته، انخفضت

توقعات متشائمة مع تحذيرات من انحدار متزايد

### التوترات الدولية تعصف بنصف آفاق التجارة العالمية

حجم التجارة العالمية وإجمالي الناتج المحلي

لندن: «الشرق الأوسط»

في أحدث تقاريرها الصادرة أمس، خفضت منظمة التحارة العالمية بشكل كبير من توقعاتها لنمو التجارة الدولسة خلال العامين الجاري والمقبل وسط الحرب التجارية المتصاعدة بين أميركا والصين وضعف الاقتصاد العالمي، مما أدى إلى تباطؤ كبير في حجم التجارة... محذرة بقوة من أن مزيداً من جولات التعريفات الانتقامية أو تباطؤ النمو، من شائها أن تخفض حجم التجارة ىأكثر من تلك التوقعات المتشائمة. وتوقعت المنظمة نمو تجارة البضائع العالمية بنسبة 1,2% فقط هذا العام، أي أقل من نصف معدل النمو المتوقع في أبريل (نيسان) الماضي، والبالغ حينها 2,6%. فيما من المرجح نمو التحارة العالمية بنحق 2,7% في 2020، منخفضةً عن نسبة 3% المتوقعة سابقاً... علماً بأن توقعات عام 2020 تعتمد على العودة إلى علاقات تجارية طبيعية أكثر وتخفيف التوترات التحارية.

وأوضحت المنظمة أبضأ أن احتمالية مغادرة بريطانيا للاتحاد الأوروبيي من دون التوصل إلى صفقة تحكم التحارة في المستقبل تشكل خطراً قوباً. وقال مدير عام المنظمة

روبرتو أزيفيدو، إن «الرؤية المتشائمة للتجارة غير مشجعة...

لندن: «الشرق الأوسط»

خَلُص مسح أجرته «رويترز»

إلى تراجع إنتاج أوبك من النفط

إلى أدنى مستوياته في ثماني

سنوات في سبتمبر (أيلول)،

بعد هجمات على منشأتي نفط

سعوديتين، مما عمق أثر اتفاق

خفض المعروض والعقوبات

الأميركية المفروضة على إيران

وفنزويلا، غير أن إمدادات النفط

السعودي عادت إلى مستواها

الأعضاء في منظمة البلدان

المصدرة للبترول (أوبك) 28,9

مليون برميل يوميا هذا الشهر،

حسيما أظهره المسح، بانخفاض

750 ألف برميل يوميا عن رقم

أغسطس (آب) المعدل ولتسجل

أدنى إجمالي شهري منذ 2011.

على منشأتي النفط السعوديتين

5,7 مليون برميل يوميا من

لانتاج ورفعت أسعار الخام 20

في المائة إلى 72 دولارا للبرميل

في 16 سيتمبر. لكن السعر تراجع

بعدها إلى 61 دولارا، مقتربا من

مستويات ما قبل الهجوم، تحت

وطأة سرعة استئناف الإنتاج

فى أواندا للوساطة المالية الالكترونية: «من الواضح أن

وقال كريج إرلام، المحلل

المتعاملين غير قلقين على نحو التراجع. وقدرت مصادر في

والقلق من تعاطؤ الطلب.

أوقفت هجمات 14 سبتمبر

وضتحت الدول الأربع عشرة

المصدر: (أ. ف. ب)، منظمة التجارة العالمية لكنها كانت متوقعة»، مشيراً إلى أن النزاعات التجارية تزيد من حالة عدم اليقين، مما يدفع بعض الشركات إلى تأجيل الاستثمارات

مستوى المعيشة. مطالباً الدول

خاص من خطر علاوات أسعار في

النفط... بيدو أن التركيز تحول

مجددا صوب ديناميات الطلب

وخطر مزيد من التخفيضات».

نفط آخرون، في إطار تحالف أوبك

+، قد اتفقوا في ديسمبر (كانون

الأول) على خفض المعروض 1,2

مليون برميل يوميا من مطلع

العام الحالي. تبلغ حصة أوبك

من الخفض 800 ألف برميل

يوميا، ويطبقها 11 عضوا مع

ويتجاوز الأحد عشر عضوا

استثناء إيران وليبيا وفنزويلا.

الملزمون بالاتفاق، الذي تقرر

تمدیده حتی مارس (آذار) 2020

التخفيضات المتعهد بها بفارق

كبير. ووفقا للمسح، بلغت نسبة

الالتزام 218 في المائة في سبتمبر،

ارتفاعًا من 131 في المائة في

الثلاثة المشمولين بالإعفاء نفطا

الىسعودية، التى وردت 9,05

مليون برميل يوميا، بانخفاض

700 ألف برميل يوميا عن

لو لم تقم شركة النفط الوطنية أرامكو السعودية بالسحب من

مخزونها من الخام لاحتواء

كان الانخفاض سيكون أكبر

أقل مقارنة مع الشهر السابق.

وضخ اثنان من الأعضاء

وجاء أكبر انخفاض في

كانت أوبك وروسيا ومنتجو

والتعاون لإصلاح المنظمة. المعززة للإنتاجية الضرورية لرفع

الأعضاء بحل الخلافات التجارية وأظهر تقرير المنظمة أمس، أن أميركا الشمالية أظهرت أسرع معدلات نمو الصادرات خلال النصف الأولُّ من العام، عند

المسح إنتاج السعودية بين 8,5

وقبل هجوم هذا الشهر،

وشبهد الإنتاج مزيدا من

كانت السعودية بالفعل تخفض

الإنتاج بأكثر مما يقتضيه اتفاق

كبح الإمدادات الذي تقوده أوبك

الانخفاض في فنزويلاً،التي

تعانى من عقوبات أميركية على

شركةً النفط الحكومية بي دي في

إسإيه - بهدف الإطاحة بألرئيسً

الاشتراكى نيكولاس مادورو

- إضافة إلى هبوط الإنتاج

منذ فترة طوبلة نظرا لنقص

الشهر بعض أنشطة مزج الخام

وخفضت الإنتاج نظرا لزيادة في

المخزونات المحلية بينما تؤدي

العقوبات إلى إحجام العملاء

بين العراق ونيحدريا اللذين

وأظهر المسح اتجاها متباينا

فقد خفض العراق صادراته

من المنافذ الجنوبية والشمالية،

حسبما أظهر المسح، لكن نيجيريا

زادت الامدادات قليلا وواصلت

الإنتاج بأعلى من المستوى الذي

زادت الإنتاج، ليبيا التي ضخت

المزيد بفضل ارتفاع إسهام

ومن بين الدول الأخرى التي

وشركات الشحن البحري.

تعهدا بزيادة الالتزام.

تستهدفه أوبك.

وعلقت بى دى فى إس إيه هذا

الاستثمار والصيانة.

و 8,6 مليون برميل يوميا.

لدعم السوق.

نيجيريا للامتثال لاتفاق المنظمة

إنتاج «أوبك» الأدنى منذ 2011 ... وإمدادات السعودية لمستواها الطبيعي

مستوى 1,4%، وتلتها أميركا الجنوبية بنسية 1,3%، فيما ارتفعت الصادرات الأوروسية والأسيوية بنسبة 0,7% فقط لكل

الشرارة، أكبر حقل نفطى في

الإنتاج في أغسطس.

السلاد، بعد تعطيلات كتحت

الإمدادات القادمة من الإمارات

العربية المتحدة، بينما حدثت

زيادة بسيطة من الكويت، بحسب

الأدنى منذ 2011، حس تسبت

الحرب الأهلية في ليبيا في

انهيار إنتاج البلاد من النفط،

ومع استبعاد تغيرات العضوية

التي حدثت منذ ذلك الحين، وفقًا

تشه جيانغ للبتروكيماويات

فى الصين إن إمدادات النفط

التام السعودي إلى الشركة

التى يديرها القطاع الخاص

ستعود إلى مستواها الطبيعي

في أكتوبر (تشرين الأول)، بعد

تعطل طفيف الشهر الماضي في

أعقاب هجوم على منشأتي نفط

الندي يبرأس شبركة رونع شنغ

إنترناشونال تريدنغ في

سنغافورة لـ«رويترز»: «جَرتَّ

معض التعديلات في سبتمبر لكن

العمليات ستعود إلى طبيعتها

فى أكتوبر». وتشتري هذه

الوحدة التجاربة الخام لصالح

مصفاة تابعة لتشه حيانغ.

وقال منغ فان تشيو

تابعتين لأرامكو السعودية.

وقال مسؤولان في شركة

لمسوح «رويترز».

وإنتاج أوبك في سبتمبر هو

ولَم يكن هناك تغير يذكر في

أوروبا، وانخفض في كل من أميركا الجنوبية وأسيا. وقالت منظمة التحارة التنمية. أما من حيث نمو الـواردات،

فتصدرتها أيضاً أميركا الشمالية بمعدل 1,8%، بينما ظل الطلب على السلع الأجنبية ثابتاً في

وقال مسؤول ثان طلب عدم

نشر اسمه إن الشركة استبدلت

في سيتمير مليون يرميل من

الخّام العربي الخفيف من خلال

خام عربي ثقيل، وإنها واجهت

تأخيرا ليومين أو ثلاثة أيام لدى

تحميل النفط على متن واحدة من

أرامكو السعودية لبت في أكتوبر

طلبات رونغ شنغ فيما يتعلق

بكمية النفط ودرجاته ومواعيد

الرئيس التنفيذي لوحدة التجارة

التابعة لأرامكو السعودية

الاثنين، إن أرامكو استعادت كامل

طاقة إنتاج النفط إلى مستوى ما

للبتروكيماويات، المملوكة

بنسبة 51 في المائة لمجموعة

رونع شنغ القابضة، مصفاة

طاقتها 400 ألف برميل يوميا في

مدينة تشوشان بشرق الصين.

وجرى دمج المصفاة مع مجمع

للبتروكيماويات تقوده منشأة

تنتج 1,2 مليون طن من الإيثيلين

مع أرامكو السعودية للحصول

على ما يصل إلى 170 ألف برميل

يوميا من النفط السعودي الخام.

\*نيجيريا تمتثل لاتفاق أوبك

وكانت الشركة أبرمت عقدا

وتشغلتشهجيانغ

قبل هجمات 14 سبتمبر.

وقال إبراهيم التوعينين

لكن المسؤولين قالا إن

ناقلاتها العملاقة.

«الشرق الأوسط»

بنمو أبطًا للاقتصاد العالمي، ويرجع ذلك جزئياً إلى التوترات التجارية، وأيضاً بسبب عوامل هيكلية وأخرى مرتبطة بالدورة الاقتصادية، وفي أوروبا، بفعل الضبابية المرتبطة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وتعدهدهالمرةالثاثية

الحالى والمقبل إلى تصعيد التوتراتُّ التجارية وتباطؤ النمو الاقتصادي العالمي.

وحدّ التقرير من أن المخاطر السلبية لا تزال مرتفعة وأنها تُشكل الخطر الأكبر على التوقعات، مع الإشارة إلى صدمات الاقتصاد الكلى والتقلبات المالية تمثل كذلك عوامل محفزة محتملة

توقعوا قراءة تبلغ 50,1 لشهر

أظهر مسح الثلاثاء أن أنشطة أعوام الشهر الماضي، ما يلمح إلى أنه لن يكون هناك تحسن في أى وقت قريب. وسجلت القراءة ماركت» لمديري المشتريات في القطاع الصناعي 45,7 نقطةً في سيتمير (أيلول)، وهي أعلى (تشرين الأول) 2012. كما أنها

تقل كثيراً عن مستوى 50 نقطة الفاصل بين النمو الانكماش. وهوى مؤشر يقيس الإنتاج ويستخدم في المؤشر المجمع لدرى المشتريات الذي من المقرر صدوره يوم الخميس ويعد مقياساً حيداً لسلامة الاقتصاد إلى 46,1 نقطة من 47,9 نقطة، وهو أقل مستوى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2012، وهو الشهر

كبير اقتصاديي قطاع الأعمال في «أي إتش إس ماركت»: «صحة قطاع الصناعة في منطقة اليورو سبتمبر. ومن المرجح أن المستقبل سيشهد ما هو أسوأ مع مزيد من التدهور في المؤشرات المستقبلية

مخاوف سوقية واسعة النطاق، وبعدما بدأ يوم أمس على مكاسب مدعومة بنظرة متفائلة، تدهورت الأسهم لاحقاً.

ومع بلوغ الساعة 15:05 ت.غ، كان المؤشر داو جونز الصناعي متراجعاً 155,48 نقطة،

مرتفعة للتداولات.

قطاع الصناعات التحويلية (أيلول)، إلى أضعف مستوياته تدهور أوضاع الشركات بدرجة أكبر، وسط توترات التجارة بين

استطلعت «رويترز» آراءهم

وتسببت التقارير في إثارة

التى تخفض فيها منظمة التجآرة العالمية التوقعات لنمو التجارة في عامي 2019 و2020. وأرجعت المنظمة قرار خفضها الحاد في التوقعات عن العامين

كافة وعلى جميع مستويات

### مخاوف سوقية واسعة مع أكبر انكماش للصناعة الأميركية في عقد يما يعادل 0,58 في المائة إلى

التضخم يواصل التباطؤ في منطقة اليورو

واشنطن: «الشرق الأوسط»

الخاص صدر الثلاثاء انكماش بالولايات المتحدة في سبتمبر في أكثر من 10 سنوات، في ظل

0,6 في المائة. وقال كريس ويليامسون

# العالمية، ومقرها جنيف، إن خفض توقعاتها يعكس تقديرات

وأوضح التقرير أن المؤشرات ذات الصلة بالتجارة تشير إلى مسار مقلق بالنسبة للتُحارة حول العالم اعتماداً على أوامر الصادرات العالمية وعدم اليقين في السياسة الاقتصادية. وذكرت المتنظمة أن النصف الأول من عام 2019 شبهد تباطؤاً في نمو الصادرات والواردات عبر المناطق

لاتجاه هبوطي أكثر حدة.

قــال مـيـلـي كـولـو كـيـاري مدير مؤسسة النفط الوطنية

النيجيرية أمس، إن نيجيريا

ستخفض إنتاجها من النفط

الخام امتثالا لأهداف أوبك

للإنتاج. وأضاف أن إنتاج البلاد

من النفط الخام والمكثفات في

و 2,2 مليون برميل يوميا.

سبتمبر بلغ ما يتراوح بين 2,1

مؤتمر في الفجيرة بالإمارات

العربية المتحدة «تتعلق حصة

أوبك بإنتاج الخام فقط لا

المكثفات، لذا فُهى لا تؤثر على

المكثفات... (بتعلق) عدم امتثالنا

بوضوح بالنفط الخام، وهو ليس

تأمل في رفع إنتاج النفط إلى

نحو ثلاثة ملاسن برميل يوميا

خلال عامين أو ثلاثة أعوام مقبلة.

استثمار محتملة مع أرامكو

السعودية وأدنوك الإماراتية

في نيجيريا، وتناقش إمدادات

محتملة للبنزين مع أرامكو

للتجارة. وقال كياري إن مؤسسة

النفط الوطنية النبجيرية تبحث

امكانية استثمار أدنوك في

خطوط أنابيب ومصاف في

إمداد غرب أفريقيا بالبنزين».

أوضح كياري أن نيجيريا

وتناقش نيجيريا فرص

(فارقا) كبيرا».

وأضاف للصحافيين خلال

تفشت موجة من المخاوف في الأسواق العالمية أمس، عقب صدور تقارير تظهر تراجع نشاط القطاع الصناعي الأميركي إلى أسوأ مستوى في أكثر من 10 المائة إلى 7978,21 نقطة. سنوات، وكذلك نظيره في منطقة اليورو لأقل مستوياتها منذعام 2012، ما دفع أسبواق الأسهم إلى تراجع حاد أمس، بعد بداية

وأظهرتقريرللقطاع

الصين والولايات المتحدة. وقال معهد إدارة المشتربات إن مؤشره لأنشطة المصانع الأميركية تراجع إلى 47,8 نقطة، فى أدنى قراءة له منذ يونيو (حزيران) عام 2009. وتشير أي قراءة دون الخمسين إلى انكماش قطاع المصانع. وتأتى بيانات سبتمبر بعد تسجيل 49,1 نقطة في أغسطس (آب). وكان محللون

وفى القارة العجوز، التي تعد رائدة الصناعة الحديثة، المصانع انكمشت في منطقة اليورو بأكبر نسبة في نحو 7 النهائية لمؤشر «أي إتش إس قليلاً من القراءة الأولية عند 45,6 نقطة، لكنها الأقل منذ أكتوبر

الثامن له دون مستوى 50 نقطة.

تدهورت من سيئ إلى أسوأ في خلال الشهر».

#### نىجىريا. وأضاف «نتحدث مع (أرامكو للتجارة)... نبحث جميع الفرص وهم حريصون تماما على

السابق 1465,70

8355,27

السابق 8297,00

	د. تونسي	ل. لبنانية	د.مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
)	2,86	1508	9,70	16,30	0,71	0,30	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
)	3,50	1845	11,88	19,95	0,87	0,37	0,46	4,49	0,47	4,45	4,59	$\pm$ ج.استرليني
	3,13	1648	10,61	17,82	0,77	0,33	0,41	4,01	0,42	3,98	4,10	يورو €

#### المركزي يغطى بالدولار اعتمادات واردات القمح والنفط والدواء

# لبنان يعالج الضغوط المالية بـ «المسكنات»... وترقب دولي لمساري الموازنة والإصلاح

بيروت: علي زين الدين

وسع مصرف لبنان المركزي من دائرة تدخله للحد من الاضطراب النقدي وكبح المضاربات في الأسواق المالية، عبر تكفله بتغطية العملات الصّعبة لاعتمادات السلع . الأساسية الشاملة لمستوردات القمح والمشتقات النفطية والأدوية، بالتوازي مع الإيعاز للمصارف بقبول السداد بالعملة الوطنية لقروض التحزيَّة الخَّاصيَّة بِالأَفِّراد، سواء كانت معقودة بالليرة أو بالدولار.

وضمن شروط محددة تهدف إلى حصر التغطية بالمستوردات المحددة، أتاح . «المركزي» للمصارف التي تفتح اعتمادات مستندية مخصصة حصرا لاستيراد المشتقات النفطية (بنزين، مازوت، غاز) أو القمح أو الأدوية، الطلب من مصرف لبنان تأمين قيمة هذه الاعتمادات بالدولار. مما ينزع عمليا ذريعة الطلب التجاري المضخم على الدولار، ويفرض على المستوردين عمليا قبول التعامل بالليرة في عمليات التسليم، وإعادة تحويلها بالسعر الرسمي عند فتح عتمادات حديدة.

ولوحظ أن التدخل الموعود خفف جزئيا من موجة الضغوط التى تعانيها الليرة في عمليات التبديل لدى الصرافين، بعد ارتفاعات اتسمت بالعشوائية أوصلت سعر الدولار في التداول السوقى والاستهلاكي إلى عتبة 1700 ليرة، بينما عمدت المصارف إلى التشدد أكثر في تقييد عمليات سحب النقد الورقى بالدولار (البنكنوت)، بهدف أستبعاب الضغط الموازي على أجهزة الصرف الآلي، حيث تلتزم البنوك بالهامش لسعرى بين 1501 و1514 ليرة لكل دو لأر. وهو الهامش المعتمد لتدخل البنك المركزى كان بائعا أو شاريا للمبالغ الفائضة في السوق.

عى المصارف إلى احتواء الطلب عبر تقييد عمليات سحب النقد الأجنبي من أجهزة الصرف الآلى بحدود تراوح بين 500 و2000 دولار، وبتحديد عدد العمليات في اليوم الواحد سواء تمت ضمن هذا السقف أو يما يتعداه. كما لحأت بعض المصارف لحصر عمليات السحب بزبائن البنك فقط، ويحسب توفر السبولة

إلى الصرافين الذين يحاولون الورقية لدى كل بنك، مع مواصلة اتاحة السحب للبطاقات كافة أن يستفيدوا من هذه العملية للتلاعب يسعر الصرف، لكن بالليرة اللبنانية. وبذلك زادت

> موجات الطلب لدى الصرافين وتجار العملة، وحصل رفع هوامش التسعير. وهي نتيجة تلقائمة سن تقلص المعروض ومضاعفة المطلوب. وأقر وزير المال على حسن خلیل، فی معرض شرح مشروع قانون موازنة 2020 المؤمل تحويله إلى المجلس النيابي قبل منتصف الشهر الجاري، أن لبنان في «وضع اقتصادي ومالى صعب، لكنناً لسنا بلداً منهاراً... على المستوى المالى ما زالت لدينا القدرة على القيام بتلبية الاحتياجات. نعم لا بوجد كمية كبيرة من السيولة

بالعملات الأجنبية بين أيدي الناس في السوق. لكن سعر صرف الدولار ما زال محافظاً على نسبته وعلى وضعه في المصارف. كل العمليات التي تتم في المصارف التجارية اليوم تتم على أساس التسعيرة الرسمية للدولار. 95 في المائة وأكثر من المعاملات بالدولار تتم في المصارف على هذا الأساس. الذي نشعر به هو أن السيولة سن أُندى الناس غير متوفرة في مليارات دولار سنويا، وفقا

إطار المعاملات بالمفرق عندما لآ

يتوفر الدولار ويتوجه الناس

بهمنا أن نقول إن هذا الأمر لا تأثير له ولا يعكس حقيقة الالتزام بتأمين مستحقات الدولار». ولاحظ مسؤول مالي كبير،

فضل عدم الإفصاح عنّ اسمه، أن «المعالجات التسكينية لا تزال طاغية وتركز على إفرازات الأزمة المالعة المستفحلة، عوضا عن التفعيل الجدى للمقاربات الموضوعية للمشكلات المعقدة في أداء المالية العامة والتكلفة العالية للقطاع العام والعجز المستعصي في مؤسسا الكهرباء، حيث يلتّهم الإنفاق على المخصّصات والرواتي وملحقاتها والتحويلات لتغطية عجز الكهرباء نحو 87 في المائة من الإنفاق الأولى للموازنة (دون احتساب تكلفة خدمة الدين العام)، وضبط التهريب عبر البوابات الشرعية وغير الشرعية ومكافحة الفساد ومحاصرة التهرب الضريبي. ففى هذه المجالات تكمن النوآة الصلبة التي ترهق الاقتصاد بخسائر سنوية لا تقل عن 10

لتقديرات أغلب المؤسسات المالية

الدولية».

النفطية الخاصة باستهلاك معامل إنتاج الكهرباء. ووفق أحدث الإحصاءات

ويندرج فيهذا السياق إعلان شركة موديز للتصنيف الائتماني أمس، أن لجنة مراجعة التصنيف الائتماني للدولة اللبنانية قررت الإبقاء على التصنيف الحالي Caa1. وفى المقابل وضعت تصنيف لبنان «قيد المراقية»، وباتجاه التخفيض خلال ثلاثة أشهر إذا لم يتبلور مسار الأمور باتجاه إيجابي. وستقوم موديز خلال هذه الفترة بتقييم أداء الحكومة ومدى التزامها بإقرار موازنة

العام 2020، حيث تؤكد وزارة المال أن «هذا الالتزام سوف يعزز الثقة ويؤمن الدعم الخارجي». ومن المرجح أن تضيف خطوة البنك المركزي أعباء جزئية على احتياطه من العملات الصعبة، كونه كان تقوم تهذا التدور سابقا عير تلبية احتياجات البنوك، إنما من دون التزام مباشر. وتقدر مبالغ مستوردات هذه السلع سنوياً بين 6 إلى 7 مليارات دولار سنويا، بينها نحو 4 مليارات للمحروقات و1,2 مليار للدواء، وهى تتحرك خصوصا وفقا لأسعار النفط، حيث تتكفل وزارة المال بتغطية تكلفة المشتقات

التمويل الموقعة بين المصرف حتى منتصف سبتمبر (أيلول) الماضى، أظهرت ميزانية مصرف لبنان أنكماشاً سنويا في قيمة الموجودات الخارجية ينسبة 10,67 في المائة، توازي نحو

BANQUE DU LIEAN

أمس 59,27

السابق 59,29

4,62 مليّار دولار، لتصل إلى 38,68 مليار دولار، مقارنة بالمستوى الذي كانت عليه في منتصف شهر سيتمير من العام الماضي، والبالغ حينها 43,33 مليار دولار. وفي حال عزل محفظة سندات اليوروبوند التي تحملها مصرف لبنان، والبالغة قيمتها 3,2 مليار دولار، تصبح قيمة الاحتياطيات بالعملة الأجنبية 35,5 مليار دولار. وتُشكِّل الموجودات الخارجيّة واحتباطيات الذهب المجمعة، كما هي واردة في بيانات المركزي قي منتصف ستمسر، نحو 61,15 في المائة من الدين العام الإجمالي و68,23 في المائة

تغطّى 116 شهراً من خدمة تجدر الإشارة إلى أنه عليها ومن الغاية التي وضعت ويموحب القرار المعدل المتعلق بتعاملات الاعتمادات والبوالص المستندية، على المصارف أن تقدم إلى مصرف لبنان نسخة عن المستندات المتعلقة بكل اعتماد مستندي سيما نص بوليصة

الاعتماد المستندى واتفاقية

من صاًفي الدين العام، وهي

المعنى وعميله بهذا الشأن. وأن تودع في كل حساب خاص ولكل اعتماد مستندي على حدة، 15 في المائة على الأقل من قيمة الأعتماد المستندي المطلوب بالدولار، و100 في المائة من قيمة الاعتماد المستندى المطلوب بالليرة اللبنانية. ويمكن للمصرف المعنى، بتاريخ إيداعه هذه القيمة، الطّلب من مصرف لبنان تحويل ما يوازي هذه القيمة إلى الدولار، على أن تبقى في الحساب الخاص المودعة فيه لفترة لا تقل عن ثلاثين يوما، أو

من أجلها تحت طائلة اتخاذ

مصرف لبنان الإجسراءات

التي براها مناسبة، لا سيما

إلزام المصرف المخالف بإيداع

احتياطي خاص لا ينتج فائدة

لدى مصرف لبنان، وذلك بما

يوازى قيمة المبالغ المبينة.

لغاية تاريخ الاستحقاق المسن فى اتفاقات التمويل الموقعة مع كل عميل، أو لغاية تاريخ استحقاق القبولات المصرفية. على أن تدفع إلى مصرف لبنان عمولة قدرها 0,5 في المائة عن كل عملية. كذلك على المصارف التأكيد على مسؤوليتها من حسن تطبيق الشروط المنصوص

وفق رؤية المواطنين الروس. وتظهرنتائج استطلاع الرأى تبايناً بين التقديرات الرسمية وتقديرات المواطنين لمعدل «الحد الأدنى المعيشي) ووفق التقديرات الرسمية؛ قإن هذا الحد، والذي يشكل «عتبة الفقر» كانت قيمته خلال الربع

#### «حلقة مفرغة» مع تراجع دخل المواطنين موسكو: طه عبد الواحد

مخاوف من دخول الاقتصاد الروسي

لا بتوقف الجدل عملياً بشأن الدخل الحقيقي للمواطنين السروس، ومستوى الفقر في السلاد. وبعد تقارير رسميا أكدت تراجع الدخل خلال الفترة الماضية، وزيادة مستوى الفقر، أكدت وزارة الاقتصاد الروسية توقعاتها بشأن نمو دخل المواطنين خلال النصف الثاني من العام الحالي، في الوقت الذيَّ عرضت فيه دراسات تقديرات المواطنين لمستوى الدخل الذي ىشكل «عتبة الفقر»، وأشبارت تقارير أخرى إلى تراجع تجارة التجزئة خلال الفترة الماضية، نتيجة تراجع دخل المواطنين، وحذرت من تداعيات هذا الأمر

على نمو الاقتصاد الروسي. في أخر تصربحات بهذا الصدد ، قال مكسيم أوريشكين، وزير التنمية الافتصادية الروسى، إن «دخل المواطنين سيبدأ بالنمو على أساس سنوى بدءاً من النصف الثاني من العام . الحالي»، لافتاً إلى أنّ «تراجع التضخّم بشكل ملموس خلال هذه الفترة»، فضلاً عن النمو المتوقع في الأجور الشهرية، من العوامل الّتي ستساهم في نمو الدخل الحقيقي للمواطنين.

وتولي التحكومة الروسية اهتماماً كبيراً لتحسن دخل المواطنين، في إطار جهود الحد من الفقر، بوصفه من الأهداف الرئيسية التي دعا الرئيس الروسى فلاديمير بوتين إلى إنجازها حتى عام 2024، في إطار خطته الاقتصادية التي طرحها على شكل «مشروعات قومية».

ويرى المواطنون الروس أنه هناك حاجة إلى 38,1 ألف روبل (نحو 595 دولاراً) للشخص الواحد في الأسرة، لضمان حفاظها على مستوى معيشتها الطبيعي، وأنه يمكن تصنيف الأسرة «فقيرة» في حال كان دخل الفرد الواحد فيها لا يتجاون 12,5 ألف روبل (195 دولاراً). هذا ما كشفت عنه دراسة وضع «رفاهية السكان»، التي أعدها مركز «ليفادا سنتر» عن تقديرات «حياة الفقر» و«حياة طبيعية»

الثاني من العام الحالي نحو 11,2

#### وقال 40 في المائلة من المشاركين في استطلاع للرأي، ضمن الدراسة، إن دخلهم أدنى من تقديرات الرأي العام لعتبة الفقرة (12,5 ألف رويل)، وقال 60 في المائة إن دخلهم الشهري أعلى من تلك التقديرات، مما بعنى بالتالي تسجيل تراجع

على «مستوى الفقر» خلال العام الحالي، مقارنة بالعام الماضي، حين قدر 55 في المائة من المواطنين الروس أن دخلهم الشهرى أعلى من «عتبة الفقر». في الوقت ذاته، تم تسحيل زيادة من 4 في المائة عام 2018، حتى 7 في المَّائـة خـلالُ العام الحالي على نسبة المواطنين الذين أكَّدوا أن دخلهم أعلى من تقديرات «عتبة مستوى الحياة الطبيعي» (38,1 ألف روبل شهرياً للفرد الواحد). وكانت دائرة

الإحصاء الفيدرالية الروسية قالت في وقت سابق إن معدل الحد المعيشي الأدنى ارتفع خلال الربع الثاني من العام الحالي حتى 7,1 في المائة على أساس سنوي، وهو ما أدى بالتالي إلى نمو «مستوى الفقر» خلال الفترة ذاتها حتى 13,5 في المائة من المواطنين الروس، أو \$,91 مليون روسي يعيشون تحت خط الفقر. إلى ذلك، قالت «المدرسة العلما الروسمة للاقتصاد» إن

وتيرة نمو تجارة التجزئة في البلاد تراجعت من 1,7 في المائة حتى 0,7 في المائلة في شهر أغسطس (أبّ) الماضي، وعزت هذه الدينامية السلبية إلى استمرار تراجع الدخل الحقيقي للمواطنين. ووصف خبراء «المدرسة» مستقبل الاقتصاد الروسى بأنه «ضبابى»، محذرين من أن تراجع تجارة التجزئة يهدد بتباطؤ النمو الاقتصادي، ويحرم أرباب العمل من إمكانية تحسين ورفع الأجور الشهرية، بينما يحول التضخم دون إضافة العمال والموظفين منتجات جديدة إلى «سلة المشتر بات الاستهلاكية»، ويذلك بدخل الاقتصاد «حلقة مفرغة».

وكان لافتاً تأكيد دائرة الإحصاء تراجع الدخل الحقيقي للمواطنين، رغم نمو الأجور الشهرية. وقالت الدائرة أخبراً إن الدخل الحقيقي للمواطنين تراجع بمعدل 1,3 في المائة خلال النصف الأول من العام الحالي، هذا بينما زادت قيمة الأجور الشهرية بنسبة 1,9 في المائة، مقارنة بقيمتها فى النصف الأول من عام 2018.

### انكماش اقتصاد قطر في الربع الثاني % في الربع الثاني

الرياض: «الشرق الأوسط»

أفادت إحصاءات حكومية ىأن اقتصاد قطر انكمش بنسبة 1,4 في المائة في الربع الثاني من العاّم الحالى، مقارنةً بالفترة نفسها قبل عام، متضررا من تراجع في قطاعي التصنيع

وأظهرت البيانات أن الناتج المحلى الإجمالي انكمش أيضاً ىنسىة 0,9 في الّمائة في الربع الثاني مقارنة مع الربع الأول بالأسعار الثابتة.

وهيط قطاع التصنيع 7,4 في المائة، بينما نزل التشييد 3,5 في المائة، وذلك بحسب التبانات التصادرة عن جهاز التخطيط والإحصاء القطري.

وكانت وكالات ائتمانية حذرت المصارف في قطر من مغبة الانكشاف المالى خاصة على القطاع العقاري، حيث دعت وكالة فيتش للتصنيف الائتماني بنوك قطر إلى الحذر من الانكشّاف على العقارات، في ظل تراجعات الأسعار الناجم عن زيادة المعروض.

وقالت الوكالة مايو (أيار) من العام الماضي 2018. الماضى، إن قطاع العقارات تضرر جراء قائض المعروض المرتبط باستعدادات إقامة بطولة كأس العالم لكرة القدم في عام 2022؛ حيث أدى ذلك إلى تراجع أسعار الإيجارات بنسبة 20 في المائة في الأعوام الثلاثة الأخيرة.

وتشير توقعات الوكالة إلى

زيادة الديون الحكومية القطرية

«مباشر» للبيانات الاقتصادية،

إلى 63 في المائة من الناتج المحلى الإجمالي في 2019 مقابل 59 في المائة في 2018 رغم الفائض المالي المسجل. وأشارت البيانات إلى تضاؤل اقتصاد قطر في الربع الثاني من العام الحالي إلى 200,2 مليار ريال (55,1 مليار دولار)، مقابل 203,1 مليار ريال (55,9 مليار دولار) في الربع نفسه من عام 2018، مسجّلا تراجعا ربعيا قدره 0,95 في المائة.

الرياض: محمد الحميدي

كشف مسؤول رفيع بوزارة العمل والتنمية الاحتماعية السعودية، لـ«الشرق الأوسط»، أن العمل جار لتوسيع نطاقات ومسارات التؤظيف وفتح آفاق العمل للفئات كافة، ومن بينها السيدات وذوو الاحتياجات الخاصة، مفصحاً عن أن الاتفاق يجري مع مؤسسة النقد العربي السعودي لفتح حسابات بنكية تسهل إدارة التعامل المالي مباشرةً للأفراد المستقلين منّ ووفقا لمسح أجرته شركة

مستندة إلى معلومات مصرف قطر المركزي، سجلت إيرادات قطر من السياحة تراجعا خلال النصف الأول من العام الحالى بواقع 5,1 في المائة مقابل الفترة نفسها من العام الماضي، الأمر الذي يضغط على عجز حساب الخدمات. بإطلاق الإمكانات والمهارات وأفصحت عن تقلص فائض ميزان للعمل من المنزل والاستفادة من المدفوعات بقطر خلال الربع الثانى المهارات الشخصية وتوظيفها بالاستثمار الأمثل، مشيراً إلى من العام الحالى بنسبة 43,6 في أن الفكرة الرئيسية ترتكز على المائة عند 16,3 مليار ريال (4,5 أن العامل على حسابه الخاص مليار دولار)، مقابل 29 مليار ريال سيستفيد من مظلة الوزارة (8 مليارات دولار) في الربع المماثل

> كان مصرف قطر المركزي قد أشار إلى أن التعاطؤ كان ملحوظا على الناتج الإجمالي الحقيقي منذ الربع الأخير من نهاية عام 2018، متراجعا إلى 1,4 في المائة من 1,6 في المائة المسجلة في عام

أصحاب الأعمال الحرة. وشدد نائب مدسر عام مسارات التوظيف بوكالة التوطين التابعة لوزارة العمل والتنمية الاجتماعية تركي الدبيذي، على أن برنامج «العمل الحر» يعد مساراً حيوياً بتعلق

بعد تسجيله نظامياً لدى وزارة العمل.

وقال الدبيخي: «نعمل على اتفاقَّدة مفاهمة مع مؤسسة النقد العربى السعودي ليتمكن المستفيد من إصدار وثيقة العمل الحر من فتح حساب بنكى لإدارة الأموال وإيقاف المعاناة المتعلقة

بكيفية تحرك الأموال وتحت أي مظلة في ظل عدم وجود شركة»، مبيناً أنّ المستفيد بات قريباً من فتح حساب مالى نظامى يعطى حلولاً إضافية لتسهيل حركة الأموال الداخلية والخارجية لـ«الفرد المستقل».

وأفصح الدبيخي عن أن العمل حار للمفاهمة مععدد من شركات ألدفع الرقمي، للنظر في كيفية تسخير تقنيات الدفع

الرقمي لصالح المستفيد، مشبراً وأفاد الدبيخي بأن الوزارة إلى أنّ العامل على حسابه الخاص، ومن دون حاجة إلى أن يعمل تحت مظلة شركة أو مؤسسة، يمكن أن يكون له نظامه الرقمى الخاص للدفع بشكل قانوني، مشدداً على أنّ تلك الجهود التّي تبذلها الوزارة تهدف إلى الوصول إلى شرائح لهؤلاء كامل الحقوق والواجبات المستفيدين كافة، للعمل بشكل

مباشر وضمن برامج موائمة.

أطلقت أنماط العمل المستهدفة لكلا الجنسين وبالأخص المرأة وذوو الحاجات الخاصة من خلال منصة الكترونية رسمية، موضحاً أن يرنامج العمل عن بُعد يدعم توسيع فرص التوظيف والعمل أمام جميع الشرائح، مشدداً على أن

الوظيفية المخصصة لأصحاب

العمل بدوام كامل.

وأفاد الدبيخي بأن الوزارة

أطلقت منصة إلكترونية تجمع

بين طالبي وراغبي العمل ليكون

هناك العرض والطلب في سوق

التوظيف كما يعمل النظام

بتفاصيل دقيقة تختص بتتبع

الموظف وإعطاء مؤشرات العمل

لدنه لضمان الإنتاجية والجودة

والوصول إلى نتائج أداء عالية

دون الإخلال بمتطلبات الوظيفة.

الباحثات عن عمل تحت مسمى «خطوة للتوظيف 2019» الذي ىصنف كأكبر حدث يُعنى بتوفير فرص العمل للسيدات واستقطابهن للوظائف، بحضور أكثر من 90 شركة محلية وعالمية، وتستمر فعالياته على مدى ثلاثة أيام. ويأتى زخم هذا الحدث بحضور شركاء استراتيجيين حكوميين هم: وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، وصندوق تنمية المنوارد البشرية، وبرنامج مواءمة، وشركة تكامل.

من جهة أخرى، انطلق

أمس في العاصمة السعودية

أكبر منتدى ومعرض لمسأعدة

ويدعو المنتدى إلى تمكين المرأة السعودية من الفرص الوظيفية المتاحة ودعمها بكل الخلفيات التعليمية والخبرات العملية وإسهام السعوديات كعناصر فاعلة في سوق العمل في السعودية.

إلى ذلك، أكد العضو المنتدب والشريك المؤسس في «غلوورك»، خالد الصالح، وهي الجهة المنظمة، أهمية تكاتف الجهود بين القطاعين العام والخاص وأثر ذلك التعاون في زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل، مشيراً إلى مبادرات الجهات ذات العلاقة لرفع مساهمة المرأة في السوق السُعودية من 22 إلى 30% بحلول عام 2030 كهدف رئيسى من أهداف رؤية المملكة.



انطلاق أكبر تجمع لتوسيع مسارات فرص الباحثات عن وظائف

انطلاق أكبر معرض سعودي لفرص التوظيف للسيدات بمشاركة 90 شركة محلية وعالمية (واس)

### مؤشر السوق يغلق مرتفعاً 1,1 % بنهاية الأشهر التسعة الأولى من العام

### تقديرات ببلوغ الأرباح الربعية للشركات المساهمة السعودية 5,3 مليار دولار

الرياض: شجاع البقمي

دخلت الشركات السعودية المدرجة أسهمها في السوق المالية المحلية، يوم أمس الثلاثاء فترة الإعلان عن نتائجها المالية للربع الثالث من العام الحارى، يأتي ذلك في الوقت الذي نجح فيه مؤشر السوق بالحفاظ على مستوبات 8 ألاف نقطة لليوم السادس على التوالي، معززا نجاح السوق في الحقَّاظ علَّى حاجر النقطى المعنوى للجلسة السادسة على التوالي.

الأداء القُّني الإيجابي الذي طرأ على تعاملات سوق الأسهم المحلية، رصدت بيوت الخبرة المالية توقعاتها لنتائج الربع الثالث من هذا العام وسطّ تباين في التوقعات، وترقب، وتفاؤل. وكَّانتُ الشركَاتُ السَّعودية قد حققت في النصف الأول من هذا العام أرباحاً إجمالية يصل حجمها إلى 40,8 مليار . ريال (10,88 مليار دولار)، الأمر الذي يعنى أن متوسط أرباح كل ربع (فترة الـ3 أشهر من كل عام) .... ئىلغ نحو 20,4 مليار ريال (5,4

فصحت عنها منصة التداول الرسمحة لسوق الأسهم «تداول»، تكون سوق الأسهم السعودية بإقفال أمس قد ارتفعت 1,1 في المائة خلال تداولاتها في التسعة الأشهر الأولى هذا العام مقابل ذات الفترة من العام الماضي، ما يمثل 92,2 نقطة، فيما كان أعلى نقطة مسحلة لاغلاق المؤشر في مطلع مايو (أيار)

وبحسب نشرة إحصائية

يتوافق الربع الثالث مع فترةً

الثالث من هذا العام، وقال: الربع الثالث قريبة من متوسط الأرباح الربعية في النصف الأول، إلا أنني أتوقّع نتائج أفضُّل لَلكثير من الشركَات التي

المنصرم عند مستوى 9 ملايين وثلاثمائة وواحد وستين ألفا وفي حين تتنامى موثوقية وست وتسعين نقطةً. من جانبه، قدر فيصل العقاب المحلل المالي والفني لأسواق الأسهم أن يبلغ صافي أربساح الشركات السعودية المدرجة أسهمها في السوق المحلَّمة، نحو 20 مليَّار ريال

(5,3 مليار دولار) خلال الربع «أعتقد أن معظم الشركات ستكون نتائجها المالية في

أنشطتها التشغيلية». وعطفا على أداء سوق الأسهم السعودية خلال الأيام الماضية، أكد العقاب أن مؤشر

ارتفاع تداولات الأشهر التسعة الأولى لسوق الأسهم السعودية (تصوير: عبد الرحمن السالم) ذروة مبيعاتها التجارية أو فنية مهمة، مبيناً أن الثبات تداولات السوق يوم أمس إلى فوق حاجز 8 ألاف نقطة خلال الانخفاض الذي طرأ على

أسعار النفط خلال تداو لأت أول اليوم والغد، سيعزز من فرصة عودة مؤشر السوق من جديد من أمس في الأسواق العالمية. وفي هذا الخصوص، أنهى للنشاط الإيجابي، مرجعاً السوق يتماسك فوق مستويات التراجع الطُّفيف الذّي شهدته مؤشر سّوق الأسهم السعودية

جديدة في أسعار الغاز الطبيعي

للمرة الرابعة خلال أقل من عام

في المائة للأغراض الصناعية.

«غير واقعية».

كان البيراق أعلن أول من أمس

ما سماه «ملامح خريطة الطريق

الجديدة للبرنامج الاقتصادي»

متوسط الأجل المستهدف تحقيقه

حتى عام 2022، تحت شعار

«التغيير قد بدأ»، والتي شهدت

تخفيضاً للأهداف التي أعلنتها

الحكومة في البرنامج ذَّاته الذي

كان البيراق أطلقه في 19 سبتمبر

2018. وقال البيراق، إن خطته

تداولاته يوم أمس الثلاثاء على تراجع بنسبة 0,5 في المائة، ليغلق بذلك عند مستوبات 8053 نقطة، أي بتراجع 39 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 3 (1,3 مليار دولار) للاستثمار

خبراء يعتبرون خريطة الطريق الاقتصادية «استهزاء بالشعب»

الحكومة التركية تصعق المواطنين بأسعار الكهرباء

وبالنسبة للناتج المحلى

مليارات ريال (800 مليون دولار).

ومن المتوقع أن تبدأ الشركات السعودية الإعلان عن نتائجها المالية للربع الثالث من هذا العام، بوتيرة أعلى بدءا من الأسبوع الثالث من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالى، في حين من المنتظر أن تساهم هذه النتائج في التأثير على الحركة السوقية لأسهم الشركات المدرجة.

وبإغلاق يوم أمس الثلاثاء، استقرت القيمة السوقية الإجمالية للشركات المدرجة فى سوق الأسهم السعودية فوق مستوبات 9,1 تربليون ربال (506,6 مليار دولار)، فيما بلغت حجم المكاسب التي حققها مؤشر السوق منذ بدء تعاملات هذا العامنحو 2,9 في

وتأتى هذه التطورات في الوقت الذي في الوقت الذيّ ضخت فيه صنّاديق عالمية تابعة لمؤشري «فوتسى»، و«إس أند بي داو جونز» الشهّر الماضى، سيولة نقدية يصل حجمهاً إلى 4,9 مليار ريال

في أسهم الشركات السعودية المتدرجة في سوق الأسهم

وعمليات الشراء هذه، تأتي في أعقاب تنفيذ المرحلة الرابعة لدَّخول الصناديق الأجنبية التابعة لمؤشر «فوتسى راسل» للأسواق الناشئة التي نفذت صفقات شراء وبيع بنسبة 25 في المائة من قيمة السوق السعودية في المؤشر، هذا بالإضافة إلى تنفيذ المرحلة الثانية والأخيرة لانضمام السوق السعودية لمؤشر «إس آند بى داو جونز» بنسبة 50 فى المائة من وزن السوق السعودية فى المؤشىر.

ويبرهن تنفيذ المرحلة الرابعة لدخول الصناديق الأحنسة التابعة لمؤشر «فوتسى راسل»، وتنفيذ المرحلة الثانية والأخيرة لأنضمام السوق السعودية لمؤشر «إس آند بی داو جونز» علی حجم الجاذبية العالية والموثوقية الكبرى التي تتمتع بها سوق الأسهم السعودية، في حين يدعم دخول الصناديق الجديدة ملكنة المستثمر الأجنبي في أسهم الشركات المحلية.

### ثقة عمالقة الصناعة في اليابان تتراجع للربع الثالث على التوالي

طوكيو: «الشرق الأوسط»

تراجعت ثقة الشركات الصناعية الكبرى في اليابان للربع الثالث على التوالى هذا العام، وفق دراسة أحراهاً بنك اليابان ونشرت نتائجها أمس الثلاثاء، ما يشير إلى تعثر نهوض ثالث أكبر اقتُصاد في

وأظهر تقرير «تانكان» الفصلى النذي يبعده البنك المركزي ألياباني ويستطلع فيه نحو 10 ألاف شيركة، أن مستوى الثقة تدنى إلى الدرجة 5 بين كبرى الشركات الصناعية، بتراجع عن الفصل السابق حيث

ويعكس التقرير الذي بعتبر أكبر مؤشر إلى أوضاع قطاع الأعمال في اليابان، تبايناً بين الشركات المتفائلة حيال النظروف، وتلك التي تعتبر الأوضاع غير مواتية.

وحذر خبراء الاقتصاد من أن الحرب التجارية الأميركية الصينية تحدّ من إقبال الشركات الصناعية على الاستثمار بشكل نشط. كما لفتوا إلى أن ارتفاع سعر الين بالنسبة للدولار بنعكس أيضاً على معنويات أوساط الأعمال.

ولفتوا إلى أن النمو قد يتأثر أيضاً بزيادة الضريبة على المبيعات من 8 إلى 10 في المائة، وهي زيادة كانت مقررة

أما مؤشر الشركات غد

وحقق الاقتصاد الياباني نمواً بنسبة 0,3 في المائة في الفصل الثانى بالمقارنة مع الفصل الثالث، محرزاً ثالث ربع من النمو على التوالي.

الصناعية، فتراجع من 23 في

لكن المحللين حدروا بأن الحرب التجارية التى تشنها الولايات المتحدة قد تشكُّل خطراً كتبراً على الاقتصاد الياباني الذي ما زال يجهد للتغلب على انهيّار في الأسعار مستمر منذ

وبدأت البابان أمس، تطبيق زيادة ضريبة الاستهلاك القضايا إلحاجاً. من 8 إلى 10 في المائلة رغم ثبات الأجور وضعف الإنفاق

الاستهلاكي الخاص. وقالت حكومة رئيسً الوزراء الياباني شينزو أبي إن زيادة الضريبة مطلوبة للمساعدة في تغطية نفقات التأمينات الاجتماعية المتزايدة نتيجة ارتفاع نسبة المسنين في المجتمع الياباني. وعندما رفعت الحكومة الوزراء.

اليابانية ضريبة الاستهلاك من 5 إلى 8 في المائة سجل اقتصاد اليابان في الربع الأول من العام المالي الياباني 2014 الذي بدأ أول أبريل (نيسان) الماضي، انكماشا بمعدل 7,3 في المائة والعمل والرعاية الاجتماعية.

999996

منذ فترة طويلة وتدخل حيز من إجمالي الناتج المحلي. كانت حكومة آبى قد أجلت تطبيق الزيادة فتى ضريبة

> من تأثيراتها السلبية على الفصل الثاني إلى 21 في الفصل الإنفاق الاستهلاكي. يأتي ذلك في الوقت الذي استقر فيه معدل البطالة في اليابان عند 2,2 في المائة في أغسطس (آب) مقارتة بالشهر السابق له، حسيما ذكرت

الاستهلاك مرتين بسبب الخوف

الحكومة أمس الثلاثاء. وأفادت وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات بأن عدد من تم توظيفهم ارتفع بنسبة 1 في المائة على أساس سنوي إلى 67,51 مليون شخص.

وبينما ظل معدل البطالة منخفضاً، فإن نقص العمالة في اليابان لا يزال واحداً من أكثر

واستقرت نسبة العمالة المؤقتة وبدوام جزئي ممن يتلقون أجوراً ضئيلة في معظم الحالات، عند 38,5 في المائة في أغسطس، مقارنة بـ35,3 في المائة في يناير (كانون الثاني) عام 2013، بعد شهر من تولي

شينزو آبي منصب رئيس وفى الوقت نفسه، فإن توافر الوظائف، الذي يقاس بنسبة الوظائف المطروحة أمام كل طالب عمل، استقر عند 1,59 في

التركية. أغسطس، حسب وزارة الصحة

الطاقة التركية، أمس، رفع أسعار بيع الجملة؛ إذ زاد سعر وحدة

فجّرت زيادة جديدة في أسعار الكهرباء في تركيا للمرة الثانية على التوالي في غضون 3 أشبهر غضباً واستعاً في أوساط المواطنين، بعد أن أصبحت أسعار الطاقة والوقود صداعاً مزمناً يؤرق غالبية الشعب. وأعلنت هيئة تنظيم سوق

الكهرباء بنسبة 14,90 في المائة اعتباراً من أمس (الثلاثاء) للمرة الثانية في 3 أشهر بعد رفع للأسعار بالتسبة ذاتها في يوليو (تموز) الماضي وبعد الزيادة الجديدة سيدفع المشتركون اعتباراً من الأول أكتوبر (تشرين الأول) الحالي 71,22 ليرة تركية (نحو 14 دوُّلاراً) مقابل الـ100 كبلوواط/ساعة. وقالت الهبئة، فى بيان، إن أهم عامل لرفع الأسعار كان بسبب تغيير شركة توزيع الكهرباء العامة لأسعار

الْكَهْرِباء 35 قرشاً. وفور إعلان الزيادة الجديدة ضجت مواقع التواصل في تركبا بانتقادات واسعة وحادة من جانب المواطنين للحكومة. واتسمت التعليقات بالغضب الشديد من القرار الذي تسبب في مزيد من الأعباء على الأسر

أنقرة: سعيد عبد الرازق

كان تقرير لمنظمة التعاون الاقتصادى والتنمية ذكرأن أسعار

الكهرباء في تركيا ازدادت بواقع لمعدل التضخم السنوي بنهاية 307 في المائة منذ عام 2003، وهو العام الحالي، بدلاً عن 15,1 في العام الذي تولت فيه حكومة حزب المائة ٰحالياً، مَّشيراً إلى أن أهداف العدالة والتنمية برئاسة الرئيس التضخم للسنوات الثلاث المقبلة، رجب طيب إردوغان السلطة في ستكون 12 و8,5 و6 و4,9 في تركيا. وفرضت الحكومة التركية

مطلع أغسطس (آب) الماضي زيادة المائة للأعوام 2019 إلى 2022 على

بنسبة 15 في المائة للمنازل، و14 الإجمالي، ذكر البيراق أن الخطة تستهدف نسبة نمو 0,5 في المائة وسخر المواطنون من في العام الحالي، ونسبةً 5 في المالنانة في كل من الأعوام الثلاثة الحكومة بسبب رفع الأسعار في التالية. أما البطالة، فتخطط اليوم التالى مباشرة لإعلان وزير الخُرْ إنه والمالية برات البيراق، الحكومة التركية لخفضها لتصل بنهاية العام الحالى أول من أمس، خريطة طريق إلى 12,9 في المائة، ثم إلى 11,8 جديدة لتنفيذ برنامج الإصلاح و 9,6 و 9,8 في المائة في الأعوام الاقتصادي متوسط الأجل الذي الثلاثة المقبلة على التوالي. وقفز أعلن في سبتمبر (أيلول) من العام معدل البطالة في تركيا إلى 13 الماضيّ، ويغطي حتى نهاية عام 2022. وانتقد خبراء اقتصاديون الماضي، بزيادة 2,8 في المائة خريطة الطريق الجديدة لتنفيذ مقارنة بالفترة المقابلة من العام البرنامج الاقتصادي، واعتبروها الماضي، مدفوعاً بأثر أزمة الليرة «استهزاء بالشعب»، لافتين إلى على النشاط الاقتصادي في أن الأهداف الثلاثة أعلنها البيراق البلاد. ويعدّ هذا المعدل الأعلى

في المائة خلال يونيو (حزيران) منذ وصول حزب العدالة والتنمية إلى الحكم في 2002. كانت تركيا كشفت عن توقعات متشائمة في برنامجها الاقتصادي متوسط الأجل الذي أعلن في 19 سبتمبر 2018، وتضمن خفّض توقعات النمو وزيادة توقعات البطالة

والتضخم. وتوقعت الحكومة عند

إعلان البرنامج، الذي جاء على

خلفية أزمة حادة للبرة التركية

وسجل الميزان التجاري

البترولي فائضاً، للمرة الأولي،

منذ السنة المالية 2012 - 2013،

بلغ 8,1 مليون دولار، حسيما ذكر

البنك المركزي، عازياً ذلك إلى قفزة

في استثمارات الطاقة. بأتي ذلك

بالمقارنة مع عجز بلغ 3,7 مليار

الغاز الطبيعى بعد زيادة الإنتاج

من حقلها البحري العملاق ظهر

وحقول أخرى في البحر المتوسط.

8,6 في المائة إلى 55 مليار دولار

في السّنة المألية 2018 - 2019،

حسبما أظهرته البيانات.

وتنتج مصر كميات أكبر من

ونمت الواردات غير النفطية

وقال إنجوس بلير، رئيس

ركز «سيجنت» لتوقعات

الأعمال والاقتصاد، «الاتجاه

العام الإيجابي في استثمارات

النفط والغاز وصادراتهما

وتراجع الواردات منهما هو

تحسن صلب، لكن الارتفاع في

الواردات غير النفطية، رغم أنه

يرجع إلى اقتصاد أقوى، فإنه

وارتفعت إيرادات قناة

السويس إلى 1,572 مليار دولار

في الربع الرابع من السنة المالية،

مقّارنة مع 1,434 مليار في الفترة

ىظل عامل ضغط».

ذاتها من العام السابق.

دولار في العام السابق.

تستهدف نسبة 12 في المائة فقدت خلالها 42 في المائة من قىمتها،أن ىتجاوز معدل البطالة في البلاد 12 في المائة في العام الحالي، ورفع البيراق أمس هذه

التوقعات إلى 12,9 في المائة. وعلق الخبير الاقتصادي التركي، أوغور جورسيس، على خطة البيراق الجديدة، قائلاً عبر «تویتر»: «تزداد قناعتی بمرور الوقت بهذا العالم الاقتصادي الكاذب الذي قدمه الوزير البيراق بهدف لإقناع والد زوجته (الرئيس إردوغان) وليس لإقناعنا نحن». وأضاف: «هذا ما أسميه استهزاء، الهدف الرسمي للنمو هو 5 في المائة حتى عام 2022، لكن ما تمّ تقديمه كهدف للتضخم هو 12 في المائة لعام 2019، و8,5 و6 و4,9 في المائة للأعوام الثلاثة التالية».

من جانبه، قال محافظ البنك المركزي الأسبق دورموش يلماظ: «يبدو أن توقعات عجز الميزانية في أعوام 2020 - 2022، بنسبة 2,9 و 2,5 و 1,5 في المائة، مستندة إلى تحصيلات الضرائب التي ستؤمّنها توقعات بنسبة نمو 5 في المائة للأعوام الثلاثة، في حين أن العجز الجاري المتوقع للأعوام ذاتها لا يتناسب مع النمو».

وقال الخبير الاقتصادي مصطفى سونماز: «يصرح الصهر (البيراق صهر الرئيس إردوغان) بأن عجز الميزانية سيرفع من الدخل القومي حتى 3 في المائة. هذا يعنى أن الزيادات والضرائب

مستمرة على أشدها». وأضاف: «أكبر ترهات الصهر هي إغلاق عام 2019 على نمو بنسبة 0,5 في المائة والنمو بنسبة 5 في المائة في الأعوام اللاحقة. تعالواً وانظرواً أن نسبة البطالة مستمرة عند 12 في المائة على الرغم من النمو بنسبة 5 في المائة... لا يوجد أي اتساق داخلي في أهداف الصهر».

في شأن آخر، وقعت تركيا والأردن في أنقرة أمس اتفاقية إطارية لإنشاء مجالس مشتركة نسن السلدس سهدف تطوس العلاقات في مجالات السياحة والتحارة والحزراعية. وتربل الاتفاقية، العقبات المختلفة التي تواحه حركة التبادل التجاري بين البلدين، بعد أن ألغى الأردن من جانب واحد اتفاقية التجارة الحرة الموقعة مع تركيا والتي كانت تركز بشكل أساسى على السلع، ولم تحقق مكاسب اقتصادية للأردن. وأوقف مجلس الوزراء الأردني في مارس (آذار) 2018 العمل بأتفاقية التجارة الحرة مع تركيا دعماً للقطاع الصناعي والزراعي والإنتاجي

وكان العلدان وقعا اتفاقعة شراكة لإقامة منطقة تجارة حرة في 2009، ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في مارس 2011، وفي الفترة حتى 2017 ارتفعت واردات الأردن من تركيا بنسبة 23 في المائة، في حين ارتفعت الصادرات ومنزادات بعم الممتلكات العامة الأردنية إلى تركيا 3 في المائة فقط.

# مصر: سوق المال لتأسيس شركة مع وزارة التموين لإدارة بورصة السلع

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قال محمد فريد رئيس البورصة المصرية، أمس الثلاثاء، إن البورصة تعكف على تأسيس شركة مع وزارة التموين لإدارة بورصة السلع هذا الشهر. وأضاف في جلسة نقاشية مع صحافيين بالقاهرة، أن البورصة ستكون مخصصة للسلع الحاضرة والقابلة للتخزين، التى توجد لها أسواق كبيرة.

وأشار فريد إلى أن البورصة تدرس حالياً تغيير منهجيات المؤشرين الرئيسيين «إي جي إكس 100» و«إي جي إكس 70» قُبل نَهاية العام الحالي. ويبلغ عدد الشركات المقيدة

نى بورصة مصر و «بورصة النيل للشركات الصغيرة» نحو 250 شركة، ويبلغ عدد المستثمرين من أصحاب «الأكواد» التي تتيح حق التعامل في السوق نحو 500 ألف مستثمر، لكن عدد المستثمرين النشطين فعلياً في السوق بين 80 و100 ألف مستثمر فقط.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية، أمس، بدعم من انتعاش في الأسهم المالية بعدما تراجع في الجلسة السابقة. وزاد الموشر الرئيسي للبورصة المصرية 1,7 في المائة، مع صعود سهم البنك التجاري

الدولي، أكبر بنك مدرج في مصر 3,1 في المائة، وارتفاع سهم «السويدي إلكتريك» 2,3 في

فى غضون ذلك، أظهرت بيانات من البنك المركزي المصري أن نمو المعروض النقدي (ن 2) في مصر تسارع إلى 11,78 في المائة على أساس سنوي في أغسطس

وبلغ المعروض النقدي 3,93 وتراجع تحويلات العاملين في

فى نهاية يوليو (تموز).

ووفقاً لبيانات «المركزي المصري»، اتسع عجز ميزان المعاملات الحارية لمصر في ربع السنة من أبريل (نيسان) إلى يونيو (حزيران) للعام المالي 2018 - 2019 مع صعود الواردات،

تريليون جنيه مصري (242,44 الخارج، وفقاً لحسابات أجرتها مليار دولار) في نهاية أغسطس، مقارنة مع 3,88 تريليون جنيه

على صعيد إيجابي، زادت إبرادات السياحة إلى 3,179 مليار دولار في ثلاثة أشهر من 2,554 مليار دولار، وارتفعت الصادرات إلى 7,583 مليار دولار في الفترة ذاتها من 7,016 مليار دولار. وربع أبريل إلى يونيو هو الأخير

Dingan Expl يبلغ عدد الشركات المقيدة في بورصة مصر و«بورصة النيل» للشركات الصغيرة 250 شركة (رويترز)

«رويترز» من واقع بيانات

أصدرها البنك المركزي للعام

بأكمله يوم الاثنين.

وأظهرت حسابات «رويترز» أن عجز ميزان المعاملات الجارية اتسع إلى 586,5 مليون دولار في الربع من 492,8 مليون دولار قبل عام. وفي السنة المالية 2018 -2019 بأكمّلها، ارتفع عجز ميزان المعاملات الجارية إلى 8,2 مليار

في السنة المالية لمصر.

دولار من 6 مليارات. وتراجع صافى الاستثمار الأجنبي المباشر الفصلي إلى

1,254 مليار دولار من 1,7 مليار

تجدر الإشارة إلى أن حصة الدولار عرفت ارتفاعاً متواصلاً خلال الأعوام الخمسة الأخيرة، إذ مرت من 17,9 في المائة في 2014 إلى 28,4 في المائة حالياً، فنما عرفت حصة اليورو مسارأ

المآئة حالعاً.

بلغت المديونية العمومية

الخارجية للمغرب 337,84

تناهز 35,3 مليار دولار تبلغ حصة صندوق النقد الدولى والبنوك التجارية 23,9 في المآئة. وتجدر الإشبارة إلى أن هذه الحصة عرفت ارتفاعاً

بنسبة 4,82 في المائة، مقارنة

ديون المغرب الخارجية

مع بداية العام. وتهيمن التمويلات التي حصل عليها المغرب من المؤسسات الدولية متعددة الأطراف على مديونيته الخارجية، إذ تشكل هذه المؤسسات مصدر 49,5 في المائة من المديونية العامة الضارجية للمغرب. أما المديونية ذات المصدر الثنائي فبلغت حصتها 26,6 في المائة، منها 17,5 في المائة اتجاه الاتحاد الأوروبي، و3,7 في المائة من الدول العربية، و5,4 في المائة من دول أخرى.

أما توزيع المديونية العمومية الخارجية للمغرب بحسب الجهات المدينة، فيبرز أن حصة الخزينة الحكومية من هذه المديونية بلغت 45,8 في المائة نهاية يونيو، في حين بلغت حصة المؤسسات العمومية 53,5 في المائة، أما حصة جهات أخترى بينها البلديات والبنوك فبلغت 0,7 فى المائة من إجمالي المديونية العمومية الخارجية للمغرب.

مليار درهم (35,3 مليار دولار) بنهایة یونیو (حزيران) الماضي، وعرفت زىادة بنحو 3,4 قَى المائة، مقارنة مع بداية العام. ويبرز توزيع هذه المديونية حسب العملات الصعبة استمرار هيمنة اليورو، رغم تراجع حصته خلال السنوات الخمس الأخيرة لفائدة الدولار. وبلغت حصة المديونية العمومية الخارجية للمغرب المسجلة ىعملة الاتحاد الأوروبي 60,2 في المائة بنهاية يونيو الماضي، يليه الدولار بحصة 28,4 في المائة، ثم الين الياباني بحصة 3,6 في المائة.

معاكساً، إذ انخفضت من 68,8 فى المائة فّى 2014 إلى 60,2 في

وبحسب الجهات الدائنة،

الاستخدام القصير إلى المدارس

أو داخل المدن يمكن الاعتماد الكامل على الطاقة الكهربائية

النظيفة وحدها. ومع إدخال

وجهات سفر خارج المدن يقرر

نظام السيارة المزيج الأفضل بين

الانطلاق الكهربائي أو الهايبرد. التجارب العملية التي أجريت على السدارة تعترف

بأنها عالية الكفاءة في التشغيل

الكهربائي البطيء داخل المدن،

ولكن أوجه القصور تظهر عند

الانطلاق السريع على طرق

خارج المدن. فالمحرك المكون من

6 أسطوانات ببذل جهدا واضحا

لدفع سيارة وزنها يصل إلى 2,5

الانطلاق الوثير بلا جهد الذي

توفره سيارات ينتلي المزودة

بالمحركات التقليدية الأقوى

ويتعارض ذلك مع فكرة

ASHARQ AL-AWSAT



#### «بنتلي» تفتتح دخولها القطاع الكهربائي بفئة جديدة

# «بنتايغا» أول هايبرد بشحن خارجي في القطاع الرباعي

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة بنتلى عن طرح فئة جديدة من طراز بنتايغاً تعمل بنظام دفع هايبرد بشحن خارجي، وتعد الأولى من نوعها في القطاع الرباعي الرياضي الفاخر. وقالت الشركة إن بنتايغا الجديدة هي أول خطوة لها في القطاع الكهربائى وإنها متاحة الآن للحجز في أنتاء أوروبا بعد طرحها في أميركا. ويبدأ التسليم فى الربع الأخير من هذا العام في أوروباً وخلال الربع الأول من 2020 في أميركا.

وهتى أيضا أنظف سدارات بنتلى تشُّغْبلاً حيث لا تفرز أكثر من 79 غراما من عادم الكربون لكل كيلومتر تقطعه. وتعتمد السيارة على أحد أحدث نظم الدفع الكهربائى الذي يستخدم أيضًا في توليدُ الطاقة. ويوفرُ النظام الله ربائى وحده قدرة 94 كيلوواط من القدرة مع 400 نيوتن متر من عزم الدوران. ويسمح النظام ببداية التشغيل والانطلاق الصامت كهربائيا. ويمكن إعادة شيحن البطارية في مدة ساعتين ونصف الساعة بنظام شحن سريع.

. وتعتزم بنتلي أن توفر بديلاً كهربائياً، بما في ذلك أنواع هايبرد بشحن خارجي، لكل طرز الشركة بحلول عآم 2023. وبدأت الشركة بطراز بنتايغا الذي يعد الأعلى مبيعاً من بين سياراتها. وتجمع هذه الفّئة التّي تأتي في السنة المئوية لتأسيس الشركة بين محرك سعته ثلاثة لترات بست أسطوانات وشباحن توربينى يتميز بالكفاءة والانحاز المتفوق، بالإضافة إلى موتور كهربائى سريع الاستجابة. وتباع فئة بنتايغًا الجديدة في الولايات المتحدة يسعر يبدأ من 160 ألف دولار.

ويوفر نظام الدفع المشترك عزم دوران إجمالي يبلغ 700 نيتون متر مع سرعة قصوى تصل إلى 254 كيلومترا في الساعة مع انطلاق إلى سرعة مائة كيلومتر في السّاعة في 5,5

من أهم التقنيات الحديدة في هذه الفئة نظام ملاحة ذكي حسب كنفية التشغيل للجمغ بين الدفع الكهربائي أو الهايبرد لكل رحلة لتحقيق أعلى مستويات كفاءة التشغيل. ويوضح النظام على الشاشية المسافة المتبقية

اشارات سريعة

أثناء التجارب في سان فرانسيسكو الطرق أو خارجها. ويمكن الاختيار من بين بين سيارات بنتلى حتى الأن، حيث تجمع بين الأنطلاق شبه

الصامت وأعلى مستويات الفخامة في القطاع. وهي أيضا الوحيدة قي القطاع الرباعي الرياضي القَّاخر التي تعتمد على تقنّية الهايبردّ بشحن خارجي. وتستغرق الشركة 130 ساعة في بناء كل سيارة من هذا النوع وتقدم فيها أفخم مقصورة في القطاع مع خيارات متعددة لإضافة لمسات

Bentayga

الطاقة الفائضة في البطاريات لحن الحاجة إلىها.ً ويمكن بخزان الوقود

فى كلّ الرحلات ستّواء على

للدفع الكهربائي ويعتمد هذا النمط على دفع البطاريات والمحرك الكهربائيّ وحده. وفي نمط هايبرد تستخدم السيارةً معلومات من نظام الملاحة لمزج الدفع البترولي والكهربائي بما يناسب ظروف الرحلة. أماً النمط الثالث فهو يعتمد على المحرك البترولي وحده ويحتفظ بالطاقة الكهربائية في السيارة إلى حيث النظروف المواتية لًاستخدامها داخلَ المدن. وفي كل أنماط القيادة يتم تخزين

خارجي الدفع الرباعي المستقر

بالدفع الكهربائي.

أحد ثلاثة أنماط قيادة. الأول

والشحن الكهربائي الأقصى بلوغمدى747كيلومترامنها 39 كيلومترا من الانطلاق بالطاقة الكهربائية وحدها. . ويتحقق المدى الكهربائي بشحنة بطاريات واحدة. وفى كل الأحسوال توفر فئة تنتابغا هايبرد بشحن

شخصية عير قسم مولينر. وهي تعد الأعلى كفاءة هذه هي الخطوة الأولى

من بنتلى للأنتقال إلى العصر الكهربائي، وتعتبر بنتايغا الجديدة هي بديلة الطراز الديزل الذي انتهى إنتاجه منذ العام الماضي. ولكن إنتاج طراز كهربائي بالكامل لن يبدأ من الشركة قبل عام 2025 لأنها تعتبر أن التقنيات المتاحة

حاليا لا تسمح بالدفع

الكهربائى لسياراتها

وتعتمد بنتلى في الفترة الوسيطة على سيارات هايبرد بشحن خارجي سوف تشمل جميع الطرز التي تنتجها بحلول عام 2023. وهي تقدم هذه التقنية أساسا من أجل تعزيز الدفع والقدرة والفخامة في سياراتها

الفاخرة ثقيلة الوزن.

وليس لدوافع بيئية، حيث ما زالت سياراتها تزيد على الطنين في الوزن. وعلى رغم أن سيارات بححم

بنتايغا قد لا تصلح للاستخدام في المدن العالمية المزدحمة، فإن قدرتها على الانطلاق الكهربائي الصامت وبلا عادم داخل المدن

بعفيها من غرامات باهظة. وتكفى مسافة 39 كيلومترا بالانطلاق الكهربائي وحدة لدخول المدن والخروج منها بالدفع الكهربائي.

وتقول الشركة إن الشحن المنزلي العادي يستغرق سبع ساعاتً ونصف الساعة. ولكن يمكن اختصار المدة إلى ساعتين ونصف الساعة باستخدام نقاط الشحن السريع.

والأكبر حجماً. كُذُلكُ لم ينخفض وزن السيارة عن وزن بنتايغا التي تنطلق بمحرك من 12 أسطوانةً بسبب وزن البطاريات ونظام وفسى حسالات الهايبرد، وعلى رغم كفاءة المحرك الصغير فإن الأنطلاق الوثيريلا جهدريما كان يتطلب محركا بثماني أسطوانات. من ناحية أخرى يتساءل

«یوم بلا سیارات»

البعض عما إذا كأن الأثرباء النديان يمتلكون مثل هــدّه الـسـيـارة سـوف يعتنون بمسألة شحنها كهربائيا؟. ولكن الشحن الكهربائي هنا لن يكون بغرض توفير الوقود وإنما للالتزام بشروط نظافة التشغيل في مدن المستقبل التى سوف تمنع دخول السيارات البترولية إليها وتسمح فقط بالدفع الكهربائي النظيف.

وقال عمدة لندن صديق

خان إن الخطوة التالية هي

تحويل بعض شوارع وميادين

لندن إلى مناطق مشاة بصفة دائمة في المستقبل. ويعتبر

شارع «أكسفورد ستريت»

وميدان البرلمان في لندن من

المناطق المرشحة لمنع السيارات

من دخولها.

• سوف تغلق تويوتا وجاغوار لاند روفر وميني، مصانعها البريطانية لمدة أسبوع واحد في شهر نوفمبر (تشرّين الثاني) المقبل تحسباً لأي اضطرابات في الإمدادات ناتجة عن خروج محتمل لبريطانيا بلا اتفاق من الاتحاد الأوروبي في نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. وقال المدير التنفيذَى لَّشركة «جاغوار لاُنْد روفر» رالف سبيث، إن الإغلاق لكل المصانع في الأسبوع الأول من نوفمبر سوف يكون حتمياً لأن الشركة تحتاج إلى 20 مليون قطعة يومياً لتشغيل المصانع، وأي خلل في الإمدادات سوف يوقف المصانع.

· • فـــازت سيارة «أي 10» من «هیوندای» بجائزة أفحصل سيارة صغيرة للمدن في بريطانيا. وتم اختيار السيارة لأنها عملية وجيدة

التجهيز ويمكن

نقل الضمان لخمس سنوات بين مشترين تاليين للسيارة. كما تحتفظ السيارة بنسبة كبيرة من قيمتها مستعملة

• بعد انخفاض أكبر من المتوقع في أرباح شركة «نيو» الصينية للسيارات الكهربائية استغنت الشركة عن الاف العمال واقترضت 200 مليون دولار من مؤسسها، وقررت بيع شركات تابعة لها. وفقدت أسهم الشركة نسبة 28% من قيمتها بعد تقدير بعض المحللين أنها قد تلجأ إلى الإفلاس. وتعانى الشركة من انخفاض الطلب في الصس بعد رفع الحكومة الصينية للدعم الذي تقدمه للسيارات الكهربائية. • في موقع لبيع السيارات عبر الإنترنت اسمه «أوتو تريدر» كانت أغلى سيارة معروضة للبيع هي من طراز «فيراري 250 كاليفورنيا سبايدر». وهي واحدة من 50 سيارة صُنعت عام 1957.

● حققت سيارة «بورشه كاريرا 911 جي تي» رقماً قياسياً لدى بيعها في مزاد «سيلفرستون» البريطاني بتسجيل ثمن 607,5 ألف إسترليني (760 ألف دولار). وتقام مزادات «سيلفرستون» منذ عام 2011 وهي تتخصص في السيارات الكلاسيكية ويقبل عليها المشترون من جميع أنحاء العالم.

ويطلب البائع مبلغ عشرة ملايين إسترليني (12,5 مليون دولار)،

وقال في وصفها إنها رقم 10 في السلسلة ولم تسجل سوى 115

أول سيارة هايبرد بشمن خارجي فى القطاع الرباعي الرياضي المتوسط الفاخر. وتعتمد «إكس سي 40» على محرك «بورشه 911 جي تي»



لندن: «الشرق الأوسط»

أصبحت شركة «فولفو» هي

الأولى التى توفر نماذج هايبرد بشحن خارجي لجميع طرزها.

وكان أخر النماذج التي قدمتها

الشركة طراز «إكسسىي 40»، وهي

بترولي صغير

بثلاث أسطوانات

سعة 1,5 لتر

ليوفر قدرة 180

حصاناً مع محرك

كهربائي بقدرة

# «مازيراتي» تخطط لنموذج رباعي و آخر رياضي كهربائي

«فولفو» توفر نماذج هايبرد بالشحن الخارجي لسياراتها

82 حصاناً لتبلغ القدرة الإجمالية

262 حصاناً، وهي أعلى قدرة بين

أنواع سيارات «إكس سي 40»

الأخرى. ويرتبط المحرك بناقل

حركة أوتوماتيكي مزدوج بسبع

مازيراتي غيبلي تتحول إلى الكهرباء

كشفت شركة مازيراتى عن خطط لإنتاج أول نماذج كهربائية وهابيرد تشمل سيارة رياضية تعمل بالدفع الكهربائى وطرازأ رباعياً رياضياً جديداً. وسوف تبنى الشركة النموذج الكهربائى الرياضي على خطوط الإنتاج الحالية في مدينة مودينا شمالي

وتتوقع مصادر إبطالية أن تخافس سيارة «مازيراتي» الجديدة نماذج سوبر مثل فيراري «إف 8 تريبيوتو» ولامبورغين أوراكان. وسوف تنتج الشركةً نموذجأ رباعيأ تقليديأ بمحرك بترولي يطرح في الأسواق في عام 2020 ثم نموذج كهربائي بعد ذلك. أما النموذج الرباعي فسوف

الانبعاثات الكربونية سوى 38

غراماً لكل كيلومتر تقطعه كما

تغطى مسافة 141,4 ميل بغالون

الوقود الواحد. وهي تنطلق إلى

سرعة مائة كيلومتر في الساعة

يبدأ الإنتاج فيه في عام 2020 في مصانع مجموعة «فيات كرايسلر» في مدينة كاسينو الإيطالية، وهي المصانع التي تبني فيها سيارات الفاروميو ستتيلفيو.

ومن المتوقع أن يصل الطراز الرباعي إلى الأسواق في عام 2021 لينافس سيارات بورشه ماكان. وهو طراز سوف يكون أصغر حجماً من طراز ليفانتي الذي تنتجه الشركة حالياً. وسوف تطلق الشركة في العام المقبل أول طراز هايبرد بشحن خارجي مستنبط من طراز غيبلى السيدان.

وتستبدل الشركة سيارتي غرانتوريزمو وغرانكابربو بنماذج كهربائية. وتحمل هذه النماذج الجديدة نظم قيادة ذاتية من المستويين الثاني والثالث

في 7,3 ثانية. ويمكن قطع

مسافة 28,6 كيلومتر بالانطلاق

الكهربائي وحده. ويبدأ تسليم

السيارة في الأسواق في شهر

فبراير (شباط) 2020 بأسعار تبدأ

من نحو 50 ألف دولار.

لمساعدة السائق.

لخفض التلوث في مدن عالمية

تسنت البعديد من مدن العالم، ومن بينها لندن، يومأ بلا سيارات لخفض معدلات تلوث الهواء، فيما يمكن اعتباره تقليداً سوف يعمم دولياً في المستقيل وتحولت شوارع المدن إلى الدراجات الهوائية والمشاة فقط. وشيارك في المناسبة 15 بلدية تغطى معظّم أحياء لندن واستمر متع السيارات حتى الساعة السابعة مساء. وشاركت فى الحدث العديد من مدن العالم منها بروكسل وباريس وبرلين ولشبونة وبريشتينا. ومن خارج أوروبا ساهمت بعض

وتبلغ نسبة الذين يستخدمون المواصلات العامة أُو الدراجات الهوائية أو المشي نحو 63 في المائة من العاملين فى لندن. ويريد عمدة لندن الوصول بهذه النسبة إلى 80 في المائة. وما زالت نسبة التلوث في المدينة أعلى من الحد الصحي

### مرشح لرئاسة «نيسان» يرفض الوظيفة

لندن: «الشرق الأوسط»

مدن إثيوبيا في الحدث.

رفض المدير التنفيذي لشركة سانتوري اليابانية للمشروبات عرضا من «نيسان» لإدارتها خلفا للمدير السابق هيروتو سايكاوا الذي تم الاستغناء عن خدماته قبل أسبوعين. وقال تاكيشي نينامي إن مهمته في إدارة شركة سانتوري لم تنته بعد وإنه غير

مهتم بعرض «نیسان». مرشحين لإدارة شركة «نيسان»، مع جون سيكي الذي يدير خطة إصلاح من داخل «نيسان»

وكان نينامي هو أبرز ثلاثة



واشواني غوبتا المدير التنفيذي لشركة ميتسوبيشي. وتبحث «نیسان» عن مدیر له خبرة دولية وسمعة جيدة وغير قريب من فضائح الإدارة الأخيرة في

# عقارات

### 16 مدينة جديدة تعتمد على التكنولوجيا في النقل والاتصالات والبنية التحتية

### مصر تدخل عصر المدن الذكية لتشجيع الاستثمار العقاري

القاهرة: فتحية الدخاخني

تواصل الحكومة المصرية العمل على إنشاء مجموعة من المحدن الجديدة ذات الخدمات الذكية، لتحسين جودة حياة المواطنين، وتشجيع الاستثمار في القطاع العقاري. ويتوقع ختراء العقارات أن تساهم هذه المدن في إنعاش السوق العقارية المصرية، وتنشيط بيع العقارات للأجانب، فيما يعرف بتصدير

المهندس وليد عياس، معاون وزير الإسكان المصري لشؤون هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، قال لـ«الشرق الأوسط» ان «مصر وضعت خطة طموحة للمدن الجديدة، بدأت منذ عام 2014، وتضمنت 30 مدىنة، ويجري حالياً تنفيذ 16 مدينة، منها 14 تنفذها هيئة المحتمعات العمرانية، واثنتان تنفذهما الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، مع مراعاة التطور التكنولوجي»، مشيراً إلى أنه «من المقرر افتتاح المرحلة الأولى من هذه المدن منتصف العام المقيل».

والمسدن البذكسة مصطلح بدأ في الظهور عام 2000، ويعني تقديم وإدارة الخدمات في المدن باستخدام التقنيات الحديثة، بهدف تحسين الخدمة وحماية البيئة، من خلال توفير خدمات الكهرباء والمواصلات والمياه والاتصالات، واستخدام الكامدرات وشبكات الاتصال الذكية في إدارة المدينة وخدماتها، فهى مدن تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين

نوعية الحياة وكفاءة الخدمات. ووفقاً لعباس، فإن «المدن الذكية ستوفر كل الخدمات عبر شبكة الإنترنت فائق السرعة، وستعتمد على الطاقة المتجددة، وترشيد استهلاك المياه، ونظام لإدارة المرور بطرق ذكية، عن طريق الاعتماد على التكنولوجيا، حيث يمكن الحصول على جميع الخدمات من خلال تطبيقات



تدرس مصر استخدام التكنولوجيا لرفع قيمة المدن (الشرق الأوسط)

الهواتف المحمولة، إضافة إلى توفير أقصى درجات الأمان، عبر مراقبة الشوارع بالكاميرات، ومراعاة الشروط البيئية».

وأكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في تصريحات صحافية، أخيراً، أنّ «هذه المدن تؤسس نموذجا جديدا للحياة في مصر، يواكب أعلى مستويات التّطور العالمي في هذا المجال، ىما ىمثل قيمة مضافة نوعية للأجيال الحالية والمقبلة».

وتتضمن قائمة المدن المصرية الجديدة كلأ من العاصمة

الإداريسة الجديدة، والعلمين الحديدة، والجلالة، وأكتوبر الجديدة، والمنصورة الجديدة، وشـرق بـورسـعـيـد، ونـاصـر (بغرب أسيوط)، وغرب قنا، والإسماعيلية الجديدة، ورفح الجديدة، والفرافرة الجديدة،

وأوضح عباس أنه «مع الثورة التكنولوجية في العالم،

وغرب أسوان. من الطبيعي أن تستوعب المدن الجديدة هذا التطور، من خلال

استيعابية أكثر، وبنية تحتية والعبور الجديدة، وتوشكى الحديدة، والفشن، وملاوي، يعني توفير أكبر قدر من الرفاهية للمواطن». ووفقأ لتصريحات صحافية

للدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الــوزراء المصري، فإن «مصر تدخل بهذه المدن، وعلى رأسها

وتوفير جميع الخدمات عبر

شبكة الإنترنت، مثل خدمات

توفير إنترنت فائق السرعة، العاصمة الإدارية الجديدة، عصر المدن العالمية، وتنافس المدن الكبرى، بما تضمه من مناطق دفع الفواتير، مع زيادة المساحات أعمال مركزية، وخدمات ذكية الخضراء، وتوفير طرق بقدرات مستدامة».

وأكد عباس أن «تنفيذ المدن تتيح إجراء الإصلاحات والصيانة الذكية سيساهم في تحريك دون تعطيل حركة المرور، مما القطاع العقاري، مما يؤثر إيجابياً على الاقتصاد بشكل عُــام»، مشيراً إلى أن «الـوزارة نجحت في تطبيق معايير المدن الذكية في العاصمة الإدارية الجديدة، والعلمين الجديدة، عبر توفير بنية تحتية قوية تتيح

وقال إن «المدن الذكية ساهمت بشكل كبير في إنعاش السوق العقارية، حيث زادت الطلبات على الاستثمار العقاري في جميع المناطق، وحتى مدن الصعيد، مع اتجاه الدولة لتنفيذ مجموعة من مدن الجيل الرابع بالصعيد».

استخدام التكنولوجيا».

خالد ناصر، رئيس مجلس الإدارة المدير الإقليمي لشركة «ريماكس» في مصر ودولة الإمارات، قال في تصريحاته المالية غير المصرفية». خُلال فعالمات الدورة الخامسة الذكية تعد أحد عوامل الجذب لقمة «تكنى سوميت»، التي

مكتبة الإسكندرية، إن «توجة الدولة نحو بناء 16 مدينة ذكية يعد دفعة قوية للسوق العقارية، بوصفه أحد القطاعات المؤثرة في الاقتصاد المصرى، حيث يمثل 20 ويستحوذ على 10,5 في المائة

وأوضىح ناصر أن «المدن

اختتمت أعمالها مؤخراً في

فى المائة من حجم الاقتصاد الكلى من رأس المال السوقى للبورصة المصربة، محتلاً المرتبة الثالثة بعد قطاعي البنوك والخدمات

### ضمن إجراءات لتنظيم سوق العقارات

# السودان يتجه لوقف بيع الشقق السكنية وتحصيل إيجاراتها بالدولار

تسبب تبنى ممارسات البيع والإيجار بالدولار في رفع سعر بعض الأراضي والعقارات في الخرطوم لدرجات خيالية

الخرطوم: سيف اليزل بابكر

تعتزم السلطات السودانية، القاف التعامل بعملة الدولار في شراء وإنجار العقارات السكنية، بعد أن كان يسمح به في العهد السابق البائد، عند التعامل مع الأجانب المقيمين أو المستثمرين في البلاد، ويأتى الإجراء، في وقت صبح الإيجار والشراء للعقارات السكنية بعملة الدولار، هو السمة الأساسية ليس للأجانب فقط، حتى لفئة كبيرة من المواطنين، وبخاصة رجال الأعمال والأسر

وتسبب استمرار هذه الممارسات في رفع سعر بعض الأراضى والعقارات في الخرطوم لدرجات خيالية، ووصل سعر المتر في بعض المناطق والأحياء الراقية، إلى أكثر من ألفي دولار، فى حين تفاوت سعر إيجار الشقق المقروشة والفيلات الفاخرة، من ألفين إلى 120 ألف دولار.

ووفقاً لرئيس اتحاد المكاتب العقارية في السودان، قاسم أحمد إبراهيم، في حديث سابق لـ«الشرق الأوسطّ»، فإن انتشار هذه الظاهرة، ساهم فيه سماسرة الأراضى، وبعض موظفى الدولة في قطأع تسجيلات الأراضي، بجانب جهاز السودانيين العاملين بالخارج، الذي كان يعرض على المغتربين الأراضي والوحدات السكنية بعملة الدولار أو يقية العملات الأجنبية الأخرى. وكشف أمس ناصر هاشم لسيد، مدير الإعلام في مفوضية الاستثمار، لـ«الشرق الأوسط»، عن أن التعامل بالدولار في قطاع

غير مسموح به إلا لبعض الفنادق الكبرى في البلاد، حيث يمكنها تحصيل مستحقاتها من . الأحانب بعملة الدولار.

العقارات والسكن في السودان،

وسنن ناصر أن ظاهرة إلزام الأجانب بتسديد الإيجارات أو عمليات الشراء بعملة الدولار، أصبحت مسألة مزعجة وتحتاج إلى الحسم من قبل السلطات الحكومية، حيث يصر الملاك عندما سمح للملاك بتحصيل

على تحصيل إيجاراتهم بعملة الــدولار، دون رقيب وحسيب؛ مما يهدد بتوسع دائرة التعامل بالنقد الأجنبي خارج الجهاز

من جهته، أكد المستشار القانوني للاتحاد القومى للمكاتب العقارية، الدكتور فيصل عبد الله، لـ«الشرق الأوسط»، أن اتحادهم بصدد معالجة هذه الظاهرة ووقفها، بعد أن تزايدت في أوساط ملاك العقارات والفلل السكنية في مناطق واسعة في الخرطوم، وبخاصة الأحياء الراقية المعروفة.

وأشيار الدكتور فيصل عبد الله إلى أن بنك السودان المركزي

إيجاراتهم وريع بيعهم للعقارات العقار بتسلم استحقاقاته ارتفعت أعدادها خلال السنوات المكاتب العقارية وإدارة الشقق «المركزي السوداني» بحصر التعامل بالنقد الأجتبي داخل

بعملة السدولار خللال العهد السابق، كان يتحصل عمولة من كل عملية تتم وتورد له المبلغ في حسابه، مشيراً إلى أن هذا الإجراء كان متناقضاً، حيث ينادي

الأجنبية، وأصبح يلزم صاحب عن شعبة الشقق المفروشة، التي

إجراءات لمنع هذه الممارسات من خُلال المحاكم، حيث يمكنها الأن قبول شكاوى المواطنين والأجانب المتضررين من تسديد التزاماتهم بعملة السدولار، موضحاً أن القانون السوداني لا يقبل بالتعامل الداخلي في العملة

وأشار إلى أن اتحادهم اتخذ

الجهاز المصرفي. مكتب في مختلف أنحاء البلاد،

بالعملة الوطنية. وبين فيصل أن انتشار الظاهرة بسبب ضعف عملة الجنيه السوداني أمام الدولار الأميركي، حيث تعرض الجنيه

لهزات كثيرة خلال عهد الإنقاد

وما زال يتعرض لها، وأصبح هذه المجال خصباً لتجار العملة، وشجع الأهالي على السير فيه رغم عدم شىرعيته. من ناحية أخرى وضمن تنظيم سوق العقارات في السودان، يجري العمل حالياً على فصل اتحاد المكاتب العقارية التي يصل عددها إلى نحو خمسة آلاف

وبين فيصلأن لديهم تصورأ لفصل النشاطين بشرط عدم الإضرار بمصالح الطرفين، حيث سيستمر التعاون والتعامل بين

للاجتماع.

احتماعاً حاسماً لهذه القضية قد

دعيت له جميع الأطراف، سيتم

خلال الفترة القليلة المقيلة، بعد

أن كان مقرراً عقده السبت الماضى

وتأحيل لغياب النصاب القانوني

تداخل الاختصاصات.

المفروشية،وب خاصة في مسألة الأخيرة إلى أكثر من أربعة آلاف تسويق وعرض الشقق للعملاء وحدة سكنية؛ وذلك يسيب بواسطة العاملين في المكاتب وبسين المستشار القانونى العقارية، في حين تستفيد المكاتب لشعبة اتحاد المكاتب العقارية، العقارية من قاعدة المعلومات والبيانات الضخمة عن العقارات وهى ضمن منظومات اتحاد أُصحاب العمل السوداني، أن هذاك في السودان التي تمتلكها شعبة

لجهاز المخابرات الوطني. وأضاف أن هناك تنظيماً للمكاتب العقارية سيتم قريباً، بحيث يلزم صاحب أي مكتب عقاري بحصول العاملين فيه على ترخيص بمزاولة المهنة من اللجنة التنفيذية للاتحاد؛ وذلك للحد من ظاهرة السماسرة العشوائيين، الذين أصبحوا الأراضي بأسعار أكثر من السعر سوداني (نحو 133 ألف دولار).

الشقق المفروشية التي تتبع حالياً

يهددون السوق في الأونة وبيّن في هذا الصدد أن هناك شروطا جديدة ستوضع

للعاملين في المكاتب العقارية، وهي إلزامهم بالحصول على إفادة من الجهات الأمنية بخلو سيرتهم من قضايا جنائية أو ممارسات فاسدة؛ وذلك بهدف ضمان حصول المواطن على خدمة مأمونة غير معرضة للغش والخداع والسرقة، كما أن هناك نظاماً جديداً يمنع صاحب المكتب العقاري أو موظفيه من وضع زيادة على المبلغ المتفق عليه مع البائع، كما يحدث حالياً، حيث يعرض السماسرة

للمشتري الأجنبي، لأنها تعتمد في إنشائها على أحدث التقنيات، وتوفر بنية تحتية جيدة تفتقدها المدن القديمة الحالية»، مشيراً إلى «الدور الذي تلعبه التكنولوجيا في عمليات تسويق وبيع وشراء ي العقار الآن».

لكن المهندس محمد أبو قريش،أمين عام جمعية مهندسي الاتصالات، يرى أن «فكرة المدنّ الذكية لا يجب أن تقتصر فقط على تحسين حياة المواطنين، بل على الاستفادة من التكنولوحيا فى خلق حلول مبتكرة لمشكلات المجتمع، حتى لا تتحول لمجرد عقارات فخمة، كما حدث في القرية الذكية الموجودة في أولَّ طريق مصر - الاسكندرية الصحراوي، التي لم نسمع حتى الأن عن أي حل أو بحث علمي قدمته لتنمية

وأشَّار إلى «ضرورة التفكير في استخدام التكنولوجيا لرفع قيمة المدن، فمدينة مثل الأقصر، بمكانتها التاريخية والحضارية، يمكن أن تساهم التكنولوجيا والوسائل الذكية في رفع قيمتها وتحويلها لمدينة معرفية».

وستعتمد المدن الذكسة الجديدة على حلول تنموية تكنولوجية. فمثلاً مدن مثل الجلالة وشرق بورسعيد ، ستعتمد على التكنولوجيا في تحلية مياه البحر المالحة، كما توفر هذه المدن فى الطرق الرئيسية أنفاقاً لصيانة البنية التحتية، دون اللجوء إلى تكسيرها، كما هو معتاد الآن، كما سيتم إدارة جميع محطات الطاقة في المدن الذكية عن بعد، عبر مراكز تحكم صممت على أعلى مستوى، بحسب عياس.

ووفقاً لمؤشر المدن الذكية العالمي لعام 2018، فإن مدينة لندن تحتل المركز الأول في قائمة المدن الذكية، تليها كل من: سنغافورة، وسيول، ونيويورك، وهلسنكي، ومونتريال، وبوسطن، وملبورن، وبرشلونة، وشنغهاي، على التوالى في قائمة أفضل 10 مدن ذكية حول العالم.)

الذي حدده البائع.

وبسين الدكتور فيصل في هذا الصدد، أن النظام الجديد لن يسمح بذلك، ويمنح صاحب المكتب عمولة لا تزيد على ثلاثة فى المائة، بدلاً عن 5 فى المائة وهي السائدة حالياً، ويدفعها لصآحب المكتب الدائع والمشتري بالتساوي. مشيراً إلى أن هناك رؤية قانونية بألا تتعدى هذه النسبة 2,5 في المائة.

وشبهد السودان حتى أبريل (نىسان) الماضى قفزة نوعية في مجال العقارات والمخططات الشكنية، وبلغ سعر المتر في بعض الأحياء الراقية في الخُرطوم، مثل سعره في لندنّ نحو 1500 دولار.

وتمددت العمارات والمبانى الحدبَّثة الشاهقة، تأثَّراً بالأوضاع السياسية والاقتصادية في تلك الفترة، حيث كان هناك غداب تام للسلطات وفساد في كل المعاملات؛ ما أثار مخاوفً المستثمرين الوطنين والأجانب

من مستقبل هذا السوق. وشهدت تلك الفترة، خطوة كبيرة من بنك السودان المركزي، بفكه التمويل العقاري للمواطنين والشركات بعد توقفه لخمسة أعوام مضت، لكن الاحراءات التعقيدية البنكية التى صاحبت عمليات التقديم للقروض، أضعفت رغبة المواطنين والشركات، في الحصول على

قرض عقاري. وزادت الأزمـة في السوق العقارية بعد ارتفاع سعر الدولار في السوق الموازية في تلك الفترة إلى أكثر من 70 جنيهاً، في حين سعره في بنك السودان المركزي 45 جنيهاً؛ ما خلق فجوة كبيرة وارتفاعاً في أسعار مواد البناء

المستوردة. ورغم الركود في عمليات الشراء والبيع، فإن أسعار الأراضي والمساكن الجاهزة، زادت في تلكُّ الفترة، بنسبة عالية، وبلغت أسعار بعض الوحدات السكنية (الشقق) ستة ملايين حنيه موجز

«هيئة العقار» السعودية تعقد اجتماعها الثامن وتستعرض خطتها لتنفيذ التسجيل العيني

الرياض - «الشرق الأوسط»: عقد مجلس إدارة الهيئة العامة للعقار اجتماعه الثامن، برئاسة ماجد الحقيل وزير الإسكان ورئيس مجلس إدارة الهيئة؛ حيث استعرض الاجتماع خطة عمل الهيئة لتنفيذ التسجيل العينى للعقار، والدور الذي تقوم به اللجنة الدائمة، المشكلة من الهيئة ووزارتي العدل والشؤون البلدية والقروية، لتنفيذ خطة التحول واستراتيجية التواصل، وبدء أعمال التسجيل العيني للعقار، حسب الخطة المعدة لها وفقاً

وأوضحت الهيئة أن المجلس وقف على متابعة ما تم في الاحتماعات السابقة، إضافة إلى عددٍ من البنود المدرجة على حدول أعماله، وما قامت به الهيئة من أعمال ومنجزات في الربع

ولفتت النظر إلى أن الهيئة أطلعت المجلس على ما تم إنجازه في المحطات الرئيسية من مشروع استراتيجية القطاع العقاري، والإجراءات التي اتخذتها الهيئة لموائمة الاستراتيجية مع مستهدفات برامج الرؤية، كما بحث المحاور الرئيسية للاستراتيجية لرفع كفاءة القطاع وحوكمته وزيادة فاعلية السوق وتحسين جودة الخدمات للشركاء والمعنيين في القطاع، من خلال مبادرات ومشروعات مقترحة تمكن من تحقيق

> 81,6 مليون دولار استثمارات جديدة لـ«كونتيننتال للاستثمار» في «دبي لاند»

دبي - «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «كونتيننتال

للاستثمار» عن ضخ استثمارات جديدة تفوق 300 مليون

درهم (81,6 مليون دولار) بمنطقة دبي لاند، تتضمن تلك

الاستثمارات إطلاق المرحلة الثانية من مشروع «رُكان» الذي يضم

349 فيلا، باستثمارات تتراوح بين 180 مليون درهم (48,9 مليون

دولار) و200 مليون درهم (54,4 مليون دولار)، وذلك بالتعاون مع

شركة ريبورتاج للعقارات، الشركة المتخصصة في مجال التطوير

العقاري، والتي تتخذ من أبوظبي مقراً لها، فيما تبلغ استثمارات

المرحلة الثالثة من المشروع نحو 60 مليون درهم (16,3 مليون دولار).

واستراتيجيتها في التوسع بمشروعاتها النوعية، خاصة بعد

النجاح اللافت الذي حققه برج كونتيننتال، بتكلفة تزيد على

400 مليون درهم (\$,000 مليون دولار) الواقع في مارينا دبي،

والمؤلف من 219 شقة، موزعة على 29 طابقاً سكنياً، والذي يتميز

قدم مربعة، تتكون من أكثر من 60 في المائة من المساحات العامة

للاستثمار»، إنه تم تصميم هذا المشروع بعناية كاملة ليوفر

مساحات خضراء واسعة ومسارات لركوب الدراجات ومسارات

للمشي، تمنحك إحساساً بالحرية، مؤكداً أن المشروع يعكس

المفتوحة والخضراء التي تخلق بيئة منزلية مريحة للعائلة.

ويمتد المشروع على مساحة إجمالية، تصل إلى 3 ملايين

وقال حمد العبار، نائب المدير الإداري لشركة «كونتيننتال

بإطلالة ساحرة ومرافق ترفيهية رائعة.

ويأتي مشروع «رُكان» متعدد المراحل ضمن خطط الشركة

الثالث من عام 2019 لتنفيذ خطة عملها.

مستهدفات ومؤشرات الاستراتيجية.

#### «لوجيستيات التجزئة» يُطلق موجة من فرص الاستثمارات البديلة في الإمارة الخليجية

# «سيتى سكيب دبى»: أنماط تفكير جديدة للاستفادة من العقارات التجارية



أظهر معرض «سيتي سكيب» العقاري أهمية إيجاد أنماط تفكير جديدة لتحقيق الاستفادة الكاملة من الاستثمارات العقارية (وام)

دبي: «الشرق الأوسط»

كشف معرض سيتى سكيب العقاري المنعقد مؤخراً قى دبى عن تعريف جديد حول كفاءة استخدامات العقارات التجارية، فى ظل تغير هيكلة الاستثمار التجارى مع دخول التقنية بشكل قوى خلال الفترة الماضية، خاصة أنّ التجارة الإلكترونية ساهمت فى تغيير أنماط الاستهلاك السلوكية في قطاعات التجزئة والتجارة بمختلف توجهاتها. وقالت شركة جيه إل إل على

هامش فعاليات معرض سيتي سكيب العالمي 2019 إن التحول الكبير الذي يشهده قطاع منافذ التجزئة بالتزامن مع تنامي قطاع التجارة الإلكترونية وتطور تفضيلات العملاء، الأمر الذي أدى إلى ظهور قطاع جديد يسمى «لوجيستيات التجزئة»، مشيرة إلى ظهور موجة من الحلول العقارية المبتكرة في قطاع الخدمات اللوجيستية، مما فتح المجال أمام فرص

استثمارية بديلة. وبين تقرير «جده إل إل» أن المزيد من المستودعات عالية

دبى تعد من المدن الرائدة في مجآل تجارة التجزئة والخدمات اللوجيستية، بما بؤهلها للاستفادة من ديناميكيات صناعة التحزئة سربعة التغير بما في ذلك تنامي التجارة الإلكترونية، وظهور التقنيات الحديدة، والتطور المستمر في

ولفت التقرير إلى أن تحقيق الاستفادة الكاملة من هذه التحولات والتطورات من تجار التجزئة يتطلب التعامل مع تحدى تلبية الطلب المتزايد على الشراء عبر الإنترنت مع السعى في نفس الوقت إلى موازنــة الزيادة في عدد ومساحات المتاجر التقليدية، لذلك بدفع مفهوم تجارة التجزئة عبر القنوات المتعددة تجار التجزئة لتحسّن محافظهم العقارية مع تعزيز كفاءتهم بشكل عام.

وقالكريغ بلامب رئيس قسم الأبحاث في جيه إل إل في منطقة الشرق الأوسط وشيمال أفريقيا: « بسهم تحسن أداء المحفظة العقارية إلى زيادة الطلب على

تفضيلات المستهلكين.

تجارة التجزئة عبر الإنترنت يزيد من الطلب على حلول التخزين واللوجيستيات التى تلبى متطلبات العملاء سريعة نشهد في هذه المرحلة من عدم الإيقّاع، وعليه، يستثمر تجار التجزئة حالباً عبر سلسلة التوريد الكاملة، وليس فقط المساحات التقليدية».

وأفريقياً: «سيكون للتقنية دور

إلى تلبية نماذج الأعمال المتغيرة لتلبية احتباجات قاعدتهم المتنامية من المستهلكين». وأضاف بلامب «يواجه

الكثير من تجار التجزئة صعوبة تخزين بضائعهم الزائدة في المخازن بسبب نقص في توفير حلول ومساحات التخزين عالية الجودة، وتشير التقديرات إلى أن 50 في المائة على الأقل من الطلب الأخير على المساحات التخزينية في الإمارات العربية المتحدة يأتي من قطاع منافذ التجزئة والمنتجات».

وأضاف «لا شك أن تنامي

من حانيه قال تبيري ديلفو الرئيس التنفيذي لشركة جيه إل إل في منطقة الشرق الأوسط

الجودة، إذ يسعى تجار التجزئة جوهري ومؤثر للغاية في دعم

اليقين، ظهور استراتيجية (قم بالمجيء لبنائها) الجديدة

أصولهم العقارية، مع الحرص تقديم الخدمات عبر القنوات في الوقت نفسه على الاقتصاد في التكاليف والنفقات من خلال المتعددة في قطاع لوجيستيات استخدام التقنيات الذكية التي التجزئة النّاشئ، وسيتعين على تزید من عائداتهم». الشركات والمؤسسات الرائدة من القطاعين العام والخاص

ساهمت في تحويل دبي إلى

عاصمة حديَّثة ومتطورة، كما

والرامية إلى خلق فرص كبيرة

للعاملين في القطاع، وهذا هو

التوجه الذي يعيد رسم ملامح مستقبل تجارة التجزئة في دبي،

إذ بحتاج تجار التجزئة إلى

تحقيق المزيد من المكاسب من

وبحسب التقرير، فإن زيادة تطبيق وتسريع استخدام عدد مشاركة القطاع الخاص ستكون محفزأ رئيساً لنحاح قطاع من الابتكارات الجديدة في لوجيستيات التجزئة، ومن سلاسل التوريد مثل التوصيل المتوقع أن تؤدي زيادة المرونة الآلي، والاعتماد على التقنية التى تسمح للشركات العقارية فى تخصيص الخدمات المقدمة، ورَّقمنة العناوين، والاستثمار بتطوير مرافق تخزين مخصصة إلى استقطاب سلاسل التجزئة فى بناء مراكز لتسليم السلع العالمية وزيادة عائدات تجار وتابع ديلفو: «لطالما كانت التجزئة التقليديين مع دخولهم دبي نموذجاً لمفهوم (قم ببنائها إلى مجال التجارة الإلكترونية. وسيأتون)، وهي استراتيجية

وأضاف تييري «نتوقع أن نشهد ضخ القطاع الخاص لمزيد من الاستثمارات في هذا القطاع في السنوات المقبلة لا أعلن مؤخراً في تغير مفهوم سيما في ظل ما تم في الأونة التسوق في المجمّعات التجارية الأخيرة من تخفيف للقبود التى تفرضها اللوائح والأنظمة الحكومية، وهو ما سيسهم في توفير قدر أكبر من المرونة لبناء حلول لوجيستية مخصصة. ومن العوامل الأخسري التي

البناء 7,7 في المائة إلى 1,419

مليون وحدة في أغسطس،

مسجلة أعلى مستوياتها منذ

مايو (أيار) أيار 2007. وصعد

معدل تشييد المنازل الجديدة

6,6 في المائـة على أساس

أظهرت تراجعاً ملموساً

للمبيعات المؤجلة للمساكن في

الولايات المتحدة خلال يوليو

الماضي، بعد ارتفاعها الكبير

فى الشهرين الذي سبقاه. وذكر

الأتحاد الوطنى للمطورين

العقاريين أن مؤشر المبيعات

المؤجلة للمساكن تراجع خلال

الشهر يوليو بواقع 2,5 نقطة،

مقارنة بالشهر السابق، إلى

105,6 نقطة، بعد ارتفاعه خلال

يونيو الماضي بواقع 2,8 نقطة

إلى 108,3 نقطة وفقا للبيانات

وكان المحللون يتوقعون

وكاتت بيانات سابقة

سنوي في أغسطس الماضي.

صناديق متخصصة تسعى إلى الاستثمار في قطاع الخدمات

للتسويق بطريقة غير مباشرة. وكان عدد من كبريات شركات التطوير العقاري لتتوافق مع المعطيات الحديدة، التى فرضت واقعاً مختلفاً عن الاستثمارات العقارية في هذا القطاع، مما يضع السوقّ العقارية أمام تحد جُديد في تحقيق الاستفادة الكاملة منَّ

#### ارتفاع معدلات طلب المستثمرين على قطاع العقارات في إمارة دبى وبيئة الاستثمار الخصبة، وتنوع المشهد العمراني والحضاري في الإمارة.

### وتيرة ارتفاع أسعار المساكن تراجعت في المدن الأميركية تعافي مبيعات المنازل الجديدة في الولايات المتحدة

دبي: «الشرق الأوسط»

تعافت مبيعات المنازل الجديدة لأسرة واحدة في الولايات المتحدة بأكثر من المتوقع في أغسطس (أب) الماضي، في أحدث علامة على أن سـوَّق الَّإسـكـان فـى أكبر اقتصاد في العالم يستقيد من انخفاض أسعار فائدة الرهون

وقالت وزارة التجارة الأميركية الأربعاء إن مبيعات المنازل الجديدة قفزت 7,1 في المائة إلى وتيرة سنوية معدلة وفق العوامل الموسمية عند ر. 713 ألف وحدة الشّهر الماضي، مدعومة بقفزة في النشاط في الجنوب والغرب. وعدلت السوزارة وتيرة

المبيعات لشهر يوليو (تموز) بالرفع إلى 666 ألف وحدة من القراءة السابقة البالغة 635 ألف وحدة. وكان خبراء اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا أن ترتفع مبيعات المنازل الجديدة ، التي تشكل نحو 11,5 في المائة من إجمالي مبيعات المساكن، 3,5 في المائة إلى وتيرة قدرها 660 ألف وُحدة في أغسطس الماضي.

وانتعش سوق المساكن، وهو القطاع الأكثر حساسية لأسعار الفائدة، في الأشهر القليلة الماضية استجابة لهبوط حاد في أسعار الرهون العقارية. وتراجعت وتيرة ارتفاع أسعار المساكن في المدن الأميركية خلال يوليق الماضي للشهر السادس عشر على التوالي في الوقت الذي ما زالت فيه الأستعار أعلى من قدرة المشترين رغم أسعار الفائدة المنخفضة. وارتفع مؤشر «إس أند بي كور لوجي كيس - شيللر» لقياس أسعار المساكن في المدن الأميركية بنسبة 2 في المائة خلال يوليو الماضى مقارنة بالشهر نفسه من العّام الماضي، وهي أقل زياًدة منذ أغسطس 2012 في حين استقرت وتيرة زيادة الأسعار على المستوى الوطني

الأسعار خلال الشهور المقبلة مع انخفاض الفائدة مما قد شجع المزيد من المشترين على النزول إلى السوق. وقد زادت مبيعات المساكن القائمة خلال أغسطس الماضي بأكبر نسبة لها منذ أكثر من عام، في حين ارتفع متوسط أسعار هذه المساكن بثاني أعلى معدل لها منذ عام.

مورفى المحلل الاقتصادي في مؤسسة «إس أند بي داو جونز» في بيان إن «أسعار المساكن تواصل زيادتها السنوية لكن بوتيرة ضعيفة

وأشبارت وكالة بلومبرغ

الأسعار، رغم ضعف الطلب.

من ناحبته، قال فيليب

للأنباء إلى أن هذه البيانات تؤكد استمرار معاناة السوق رغم الارتفاع الملموس فى أجور

> على قروض التمويل العقاري، ويمثل نقص المعروض من المساكن ذات السعر المحتمل وانكماش نشاط التشييد من أبرز أسباب استمرار ارتفاع المحتمل تحسن وتيرة ارتفاع

الأميركيين وانخفاض الفائدة

عند مستوى 3,2 في المائة. ويقل كثيرا عن 5 في المائة في أغلب المدن» الأميركية.

لثَّاني شهر على التوالي. وقالت الرابطة الوطنية للوسطاء العقاريين اليوم إن مبيعات المساكن القائمة زادت 1,3 في المائة إلى وتيرة سنوية وأضافت الوكالة أنه من معدلة وفق العوامل الموسمية عند 5,49 مليون وحدة الشهر الماضي، مقارنة مع مبيعات بِلغت 5,42 مليون وحدة في يوليو الماضي. وكان خبراء اقتصاديون

استطلعت «رويترز» آراءهم قد توقعوا أن تنخفض مبيعات المساكن القائمة 0,4 في المائة إلى 5,37 مليون وحدة. وتشكل المساكن القائمة نحو 90 في المائة من مصعات المساكن في الولايات المتحدة. وعلى أساس سنوي ارتفعت مبيعات المساكن القائمة 2,6 في المائة

في أغسطس الماضي. وارتفع معدل تشييد المنازل بالولايات المتحدة الماضي. وزادت تراخيص

في أغسطس مواصلة الصعود

للغاية. الارتفاع ما زال إيجابياً في أغسطس الماضي لأعلى مستوياته في 12 عاما، مع زيادة في أعمال بناء المنازل التي تسع أسرة واحدة أو وارتفعت مبيعات المساكن القائمة في الولايات المتحدة التي تقطنها عدة أسر، وهو إلى أعلى مستوى في 17 شهراً ما يشير إلى أن انخفاض

سوق الإسكان في أكبر اقتصاد في العالم يستفيد من انخفاض أسعار فائدة الرهون العقارية

بدأ أخيراً يدعم سوق الإسكان الذي يواجه صعوبات. وقالت وزارة التجارة الأميركية إن عدد المنازل الجديدة قيد البناء في الولايات المتحدة قفز 12,3 في المائة إلى معدل سنوي عدل في ضوء العوامل الموسمية ليبلغ 1,364 مليون وحدة الشهر الماضي، مسجلأ أعلى مستوياته مثذ يونيو (حزيران) 2007.

سعر فائدة الرهن العقاري

وجرى تعديل بيانات يوليو بالخفض لتظهر تراجع معدل البدء في تشييد المنازل إلى 1,215 مليون وحدة، بدلاً من القراءة المسجلة سابقاً التالغة 1,191 مليون وحدة. وكان خبراء اقتصاديون

استقرار المؤشر عند نفس مستواه في الشهر يوليو الماضي. ومع التراجع الشهري استطلعت «رويترز» آراءهم للمبيعات المؤجلة، فإن هذه توقعوا ارتفاع وتيرة البدء في المبيعات تراجعت بنسبة 0,3 أعمال بناء المنازل إلى 1,250 فى المائة مقارنة بالشهر نفسه مليون وحدة في أغسطس منّ العام الماضي، بعد ارتفاع

خلال يونيو الماضي. يذكر أن المتقصود بالمبيعات المؤجلة، هي

سنوى بنسبة 1,6 في المائة

المبيعات التى يتم فيها توقيع عقد ابتدائى بين الطرفين دون إتمام الصفقة، والتي تتم عادة خلال فترة من 4 إلى 6 أسابيع من توقيع العقد.

وقال لورانس يون كبير المحللين الاقتصاديين في الاتحاد الوطنى للمطورين العقاريين، إن «فآئدة التمويل العقاري بالغة الانخفاض لم تستطع حتى الأن جذب المشترين إلى السوق»، مضيفاً أن الغموض الاقتصادي الراهن بعرقل بلاشك حزءاً من الطلب المحتمل، المطلوب بشدة هو المزيد من المعروض من المساكن ذات الأسعار المعتدلة.

وأشار تقرير الاتحاد الوطنى للمطورين العقاريين إلى أن تراجع المبيعات المؤجلة خلال يوليو الماضي يعكس تراجعها في المناطق الأربع للولايات المتحدة، حيث كان التراجع أكبر في الغرب الأميركي وبلغت تسبته 3,4 في المائة، كما تراحعت المبيعات المؤجلة في الغرب الجنوبي بنسبة 2,5 قَى المائة وفى الأوسط بنسبة 2,4 في المائلة، في حين تراجعت في الشمال ألشرقي للولايات

المتحدة بنسبة 1,6 في المائة. ويتوقع «يون» أنتعاشاً قصير الأجل لمبيعات المساكن بفضل أسعار الفائدة المنخفضة، لكنه يتوقع استقرار مبيعات المساكن القائمة خلال العام الحالي ككل عند مستوى 5,34 مليونّ وحدة، في ضوء مستوى المبيعات خلال الشهور السبعة

الأولى من العام الحالي.

في الوقت نفسه، من المتوقع استمرار ارتفاع متوسط سعر المساكن القائمة فى ظل نقص المعروض، رغم توقع تباطؤ وتيرة الارتفاع إلى 4 في المائة خلال العام الحالي ككّل ثم إلى 3 في المائة

وبأتى هذا التوجه في دفع الاستثماراًت العقارية إلى تغير

توجهاتها في عمليات البناء لتُحقيق الاستقادة الكاملة في العقارات التجارية، خاصة أنّ التجارة الإلكترونية ساهمت فى رفع بعض الأنواع العقارية، كالمستودعات والمخازن، في حين تسعى المجمعات التحاربة إلى التحول بشكل تدريجي من مفهوم تجارة التجزئة إلى مقهوم التموين والترفيه، في خطوة تسعى منها لجذب المستهلكين

تحفز هذا النمو هي إنشاء عمليات البناء التجارية.

#### المستأجرون الجدد الأكثر تضررأ من ارتفاع أسعار الإيجارات في ألمانيا

دبي - «الشرق الأوسط» أضر الوضع المتفاقم لسوق الإسكان في ألمانيا بالمستأجرين الجدد في المدن الجديدة على وجه الخصوص، فقد أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في مقرّه بمدينة فيسبادن، غربي ألمانيا، أمس (الثلاثاء)، أن منّ استأجر منزلاً اعتباراً من عآم 2015، اضطر إلى دفع إيجارات أعلى من المستوى المتوسط.

وبحسب البيانات، فإن متوسط الإيجار الصافى الجديد للمنازل في ألمانيا لكل متر مربع بلغ 7,70 يورو اعتباراً من عام 2015، بزيادة قدرها 12 في المائة عن متوسط الإيجار الصافي القديم، الذي بلغ 6,90 يورو لكل متر مربع. وكان فارق أسعار الإيجارات بين المستأجرين الجدد

والقدامي أكبر في ولايات بافاريا وبادن - فورتمبرغ وهامبورغ وبرلين؛ حيث بلغ متوسط الإيجارات في برلين بالنسبة للمستأجرين الجدد اعتباراً من عام 2015 نحو 9,10 يورو لكل متر مربع، بزيادة قدرها الربع تقريباً عن متوسط الإيجارات السابقة لهذا العام، والذي كان يبلغ 7,40 يورو. وسجلت ولاية هامبورغ أعلى زيادة في متوسط الإيجارات

الجديدة؛ حيث بلغ إيجار المتر المربع الواحد 10,30 يورو. وبحسب الدراسة، فإن الإيجارات في المدن الكبيرة تؤثر على دخل الأفراد بشدة؛ حيث شكّل الإنفاق على الإيجارات في ألمانيا بوجه عام نسبة 27,2 في المائة من الدخل، بينما ترتفع النسبة إلى 29,5 في المائة في ألدن الكبيرة.

#### سوق العقارات البريطانية تتأثر سلباً بـ«بريكست»

لندن ـ «الشرق الأوسط»: تأثّرت سوق العقارات سلباً في بريطانيا بتداعيات بريكست، وسط تراجع الأسعار، بخاصة في العاصمة لندن، المعروفة بأسعارها المرتفعة جداً. وتقول بياتريس كابوش، مديرة شركة «بارنز يوكاي»، إنّ «السوق متوقفة». وتكاد أسعار البيع لا تتحرك في البلاد. ففي شهر يوليو (تموز) الماضي، لم تزد إلا بمعدل 0,7 في المائة على مدى سنة، في أبطأ وتيرة لها منذ نهاية 2012. ويعزو الخبراء هذا التباطّؤ إلى بريكست، والغموض الذى ينجم عنه منذ 3 سنوات.

وقالت يال سلفين، الخبيرة الاقتصادية في المكتب البريطاني لمؤسسة «كاي بي إم جي» المتخصصة في دراسة الأستواق، إنّ «سوق الإسكان راكدةٌ منذ 2016»، تاريخٌ استفتاء بريكست. وأوضحت أنّ السبب يكمن «في التغيرات الطارئة في الضريبة على الممتلكات، ولكن أيضًا بسبب الغموض الّذي يلف بريكست».

وأدى هذا الوضع إلى تأجيل كثير من المشترين عمليات الشراء، خشية دفع مبالغ باهظة، في وقت قد تهبط الأسعار بحال حصول بريكست من دون اتفاق. وفي الطرف الآخر للمعادلة، لا يرغب البائعون في تصفية ممتلكاتهم، ويفضِّلون الاحتفاظ بها، ولو فارغة، في وقت تواجه البلاد

وفى لندن، تراجعت الأسعار بنسبة 4 في المائة في الفصل الأول من 2019. بحسب المؤشر الوطني لأسعارً السكن، في أكبر تراجع منذ 2009 والأزمة الماليةً. ويعتبر مكتب الدرّاسات «بانتيون ماكرواكونوميكس» أنّ سوق العقارات البريطانية «لامست أدنى مستوى»، فيما من المنتظر أن «تخرج تدريجاً من حال الركود التي تسبب بها بريكست» وسط توقعات بنمو بنسبة 1,2 في المائة العام المقبل، ولكن شرط «ألا يتحقق أبداً» بريكست منّ دون اتفاق.

ASHARQ AL-AWSAT

### قرى التسوق العالمية تفتح أبوابها لكل ضروب فنون الحياة

### عندما يتحول التسوق إلى سياحة وراحة

روما: شوقى الريّس

ليس هناك أكثر من سيدة الأعمال اللبنانية الأصل، ديزيريه بولييه، الرئيسة التنفيذية لمجموعة «فاليو ريتايل»، معرفةً بأن التسوق والسياحة أصبحا وجهين لعملة واحدة. ولعها أيضًا واحدة ممن زادوا هذا التداخل قوة، حين نجحت في دمجهما في قرى التسوق التي تنضوي تحت المجموعة. قَهى الْأَنَّ وجهات لا يفوتها السائح سواء كان فى بريطانيا أو إستانيا أو إيطاليا أو يلجيكا أو اَسيا. قرية «بيستر» مثلاً تأتى في المرتبة الثانية بين الوجُّهاتَّ التي يزورها السيّاح الصينيّون في بريطانيا بعد قصر باكنتهام، بينما . تحولت القرى الأوروبية الأخرى مزبجاً ممتعاً من الفن والمعارض وطبعاً التسوق.

تتميّز هـذه «القرى» . بحاكي الٰقرى النموذجية، بمعمار تقليدي، أو حديث أحياناً، وشوارع أنيقة مقصورة على المشاة وعلى أطرافها مقاعد للاستراحة تظللها قناطر أو أشجار وارفة، وتتوزّع فيها كل أنواع المتاجر التي توجد عادةً في أوسساط المتذن، لكن من غيرً الضجيج والزحمة الخَانقة. وبن المتاجر تنتشر المطاعم والمقاهى ومراكز الترفيه، إضافة إلى مساحات واسعة مخصصة لركن السيارات خارج محيط القرية. وتقدّم مخصصة للسيّاح من وإلى وسط المدينة، إضَّافة إَلَى

> «s h o p p e r لمرافقة الزبائن

هده «القرى» أنها تستقطب المعلامات التحاربة الفاخرة وأحدث مستكراتها

بأسعار مخفضة علماً بأنها لا تعرض بضاعة كاسدة من المواسم السابقة أو منتَجة خصَّىصاً للتنزيلات. وتقول ديزيريه بولييه، الرئيسة التنفيذية للمحموعة الأميركية البريطانية «Value Retail»، وهي المرأة التي وراء نجاح هذه القرى وتوسعها لتشمل جميع أنواع الفنون والترفيه، إن التحدّي الأكبر أمام هذه المشروع عند انطلاقه مطلع هذا القرن، كان إقناع العلامات التجارية الكبرى بالمراهنة على هذه التجربة. بعد تردد طويل خشية ارتباط صورتها وسمعتها بالمضاربات السعرية على حساب جودة المنتجات اقتنعوا بها.

نجحت التجربة بحيث أصبحت «قرى التسوّق» فرصة مريحة وشيقة للتسوق بعيداً عن ضجيج الشوارع وصخبها. وهيى أيضاً مناسبة لشراء سلع وبضائع لا تتحمّلها المنزانيات العادية دائماً بالأسعار الموسمية. لكن المزيّة الأهم لهذه القرى أنها أطلقت أسلوباً حياتيًا جديداً في هذا العصر، يجمع بِين السفر والسياحة والتسوّق ضمن صيغة تولف بين إشباع الفضول السياحي وتلبية الرغبة الاستهلاكية، مع أرفع درجات الخدمات الترفيهية والتسهيلات التى ينتظرها الزبائن في أرقى المتّاجر.

وتتعاون هذه القرى مع عدد كبير من الشركات السياحية العالمية لتنظيم رحلات تجمع بين التسوّق الراقى والهادئ والمريح من جهة، وزيارة المعالم التاريخية والمواقع الطبيعية الجميلة من جهة أخرى. وقد تمكّنت من اجتذاب 34 مليون زائر العام



في الفعالية التي احتفلت فيها قرية بيستر البريطانية بالهند الضوء على الأزمة التي تعيشها فصيلة

الماضى، مع توقعات بازدياد لعشّاق هذه الظاهرة التب هذا العدد ينسية 9% سنوياً. فى بريطانيا تعد قرية

سزداد عدد أتساعها بنسبة 20% سنوياً. وهي تقع على المطاعم والمقاهى الفخمة. «Bicester» الوجهة الرئيسية مقربة من لندن، في ضاحية

أوكسفوردشاير، وتضمّ أكثر من 130 متجراً معظمها للعلامات التجارية الفاخرة، من ملابس جاهزة إلى أحذية وحقائب ومجوهرات، إضافة إلى عدد من

الأولى في بريطانيا، حيث فتحت أبوآبها في عام 1995، وقد بلغ عدد زوّارها العام الماضى 6,4 مليون، أكثرهم من الصينين، ما يجعلها

قرية «بيستر» كانت في المرتبة الثانية بين ساعة من العاصمة دبلن، وهي الوجْهات التي يزورها السيّاح الصينيّون قي بريطانيا... بعد قصر باكنغهام. وفى أيرلندا تقع قرية

«Řildave» للتسوّق على بُعد

من معرض «بالنسياغا» الذي احتضنته قرية لاس روزاس ومتحف «ثيسون»

اسطدلات الخيل والمزارع في المنطقة المحيطة بها. وتعرض متاجرها التي تزيد على المائة كل العلامات

مصممة بشكل مستوحى من

التجارية الأيرلندية المشهورة، ومعظم العلامات الدولية المعروفة، بأسعار مخفضة بنسبة تصل إلى 60% مقارنةً مع أسعار متاجر العاصمة، إضافة إلى إعفاءات ضريبية كاملة. وتشهد هذه القرية إقبالاً كبيراً من السيّاح الصينيين الذين تتزايد أعدادهم بكثرة منذ سنوات، إذ يقدر عدد الطلاب الصينيين الذين يدرسون في المعاهد والجامعات الآيرلندية بما يزيد على 46 ألفاً.

فى فرنسا توجد قرية «لافاليّ - La Vallee» التي تبعد نحو نصف الساعة عن بأريس، وتشتهر بأنها، إلى جانب العلامات التجارية الفاخرة للملابس والمنتجات الجلدية الشهدرة ودور المجوهرات الكبرى، تضمّ مجموعة من متاجر المفروشيات والحرفتات المنزلية والتصاميم الحديثة والتحف القديمة.

في ضواحي برشلونة حت قرية «لاروكسا -La Roca» التى استلهمت أسلوب أنطونيو غاودي البذي تنرك أثباره المعمارية المبانى والمؤسسات الرسمية فى كأتالونيا. وهى تضمّ أكثُّر من مانئة متجر تُّعرضُ العلامات التجارية العالمية، إلى جانب جناح مخصص لأدوات الاتصال الإلكترونية التى تستضيف برشلونة كل عام أهم معرض دولي لآخر مبتكراتها في شهر قبراير (شياط). كما تضّم هذه القرية فروعاً لعدد من أشبهر المطاعم التى تفخر بها العاصمة الكاتّالونية، والتي جعلت منها واحدة من أهم وجُهات الذوّاقين في أوروبا والعالم. لكن كما كلّ القرى، تحرص ديزيريه بولييه على أن تدعم الفن بكل أشكاله، مثل معرض «كريستوبال بالنسياجا» الذي شهدته مدريد مؤخراً.

مدينة «تورينو» الإيطالية انضمّت هي الأخرى إلى نادي قرى التسوق، فكأنت لها قريتها التى تزيد مساحتها على خمسين ألف متر مربّع تتوزع فيها شوارع أنيقة تظّللها أشجار باسقة تضفى عليها طابع المنتجع السياحي الريفي على بُعد ربع ساعة منّ المدينة التى شبهدت ولادة حركة التصميم الطليعي في إيطاليا. وتعرض متاجر هذه القربة خصومات تصل إلى 70%، وتوفّر خدمات نقل مجانية من وإلى وسط المدينة.

أما الألمان فقد اختاروا أن تكون قريتهم النموذجية للتسوق في منطقة «Wertheim» الواقعة عند سفح وادى «Tauber» الساحر، حيث تتلاقّی «دربالقصور» الشهیرة مع «الدرب الرومانسي» الذي وُلدت على أطرافه التحركة الرومانسية الألمانية وعاش في القرى المحيطة به عدد من عتاقرة الموسيقي الكلاسيكية من ستهوفن إلى فاغنر. وتتميّز متاجر هذه القرية بهندسة تقليدية تحاكى المعمار المحلي الذي تَغلُب عليه البنى الخشيثة.

أما قرية التسوّق الأكبر في العالم اليوم فكان لا بد أن تقوم في الصين، قرب مدينة «Dongyuan» الواقعة جنوبي البلاد. وكانت هذه القرية قدّ أُطلق عليها لقب «الشبح» بعد افتتاحها، لكونها استمرّت شيبه خاوية ثلاث سنوات قبل أن تعجّ بالزبائن على مدار العام حالياً.

وتجدر الإشارة إلى أن قرى التسوّق عموماً، وبخاصة في أوروبا، تستقطب أعداداً متزايدة من العرب، مما يجعل المراهنة على هذا المستهلك مضمونة ومجزية، وفي الوقت ذاتهاستدعى خلق طرق مبتكرة لجذبه ونيل رضاه، من توفير متسوق خاص إلى افتتاح أماكن خاصة بالشخصيات المهمة. كما ترصد فترات الأعساد والعطلات وتكتف معروضاتها مع أذواقهم، وتُستَّخدم اللغة العربية في الإشارات والمعلومات التي يستدلون بها خلال تجوالهم

### سياحة الشراء... من الأسواق البدائية إلى «قرى التسوق»

للسياحة والترفيه، وسيلة الناس للبحث عمّا تشتهيه الشُعوب وتتطلّع إلى اقتنائه رغبةً في تحسين مستوى حياتها والتمتع بما تبتكره المجتمعات الأخرى من ضروب العيش ومحاسن

في البدء كانت المقايضة هي وسيلة التجارة سن أهل المجتمعات القبليّة، يتبادلون بواسطتها الغذاء والسلع الأساسية. ثمّ كانت الحوانيت التي معها صارت تُفرَز البضائع والسلع أصنافاً وفئات مجمّعة، قبل أن تتخصّص على غرار المهن والحِرف فى القرون الثلاثة الأولى قبل الميلاد. ومن شائع الخطأ القولُ إن ما نسمّيه «المجتمع الاستهلاكي»

• كان السفر، وحتى قبل أن يصبح باباً يعود ظهوره للقرن العشرين، فقد أثبتت البحوث والأثار التي ما زالت ماثلة أمامنا إلى اليوم، أن «مراكز التسوّق» كانت مو حودة أنّام قدامي الرومان والإغريق، وكانت تُعرف في الحواضر اليونانية القديمة باسم «Agora» وهي ساحات واسعة مفتوحة وسط المدن، يعرض فيها التجّار سلعهم ومنتجاتهم، والعديد منها ما زال قائماً إلى اليوم كتلك الساحة التي تقع في وسط أثينا عند أقدام

أما في العصر الحديث، فيقول الباحث صامويل فاينبيرغ إن بداية مراكز التسوّق في الولايات المتحدة تعود إلى مطلع القرن الماضي في ضواحي بالتيمور وميسوري، قبل أن تبدأ بالانتشار على

نطاق واسع اعتباراً من الثلاثينات في الشكل الذي نعرفه النوم، وتتحوّل بعد ذلك إلى مجمّعات ضخمةً تحاكى المدن الصغيرة وتتوفّر فيها معظم الخدمات التي يتحتاج إليها الزبائن إلى جانب التسوّق، مثل مراكز الترفيه والعناية بالأطفال والرعاية الطبية والمسارح ودور السينما.

لكن الطفرة الكبرى في مراكز التسوّق كانت خلال ثمانينات وتسعينات آلقرن الماضي عندما بُني منها أكثر من 16 ألفاً في الولايات المتحدة وحدها، وصارت أحد المعالم الرئيسية للظاهرة الاستهلاكية الحديثة التي كانت قد دخلت عصرها الذهبي في المجتمعات الصناعية. وسرعان ما انتقلت هذه الظاهرة إلى الدول الأوروبية والآسيوية، وأيضاً

إلى عدد من الدول العربية، فيما كان يتراجع عدد المحلات والمخازن التجارية الصغيرة التي لم تعد قادرة على الاستمرار في ظل هذه المنافسة الشديدة التى تقف وراءها شركات قابضة كبرى. الخطوة المتقدّمة التالية في مسرى حركة

التسوّق جاءت هذه المرة من أوروبا، وكان لا بد لها أن تأتى بخاصيّات ومزايا تختلف عن المنحى الذي اتخذته خلال المراحل السابقة في الولايات المتحدة. العنوان الجديد لهذه الحركة الأستهلاكية هو «قرى التسوّق - Shopping Villages» التي بدأت تنتشر في العواصم والمدن الأوروبية الكبرى، قبل أن تبدأ قفزتها الأولى إلى الخارج في الصين، بانتظار وصولها إلى سوق الولايات المتحدة.





#### تعد حلاً مؤقتاً لتخطى الحاجزين الزماني والمكاني

### المتاحف الافتراضية... البديل الذكى للسياحة الثقافية

القاهرة: داليا عاصم

«للسفر 7 فوائد» مقولة بؤمن بها عشاق الترجال والتعرف على مُختلف الثقافات، لكنه بتطلب الكثير من الإجراءات والترتيبات والحصول على التأشيرات وإنفاق رسوم باهظة، وأحياناً كثيرة الانتظار في طوابير طويلة أمام المتاحف العربقة؛ لذا لجأت بعض المتاحف إلى تقديم خدمة التجول في متاحف أفتراضية عير شاشات الهواتف الذكية. ومؤخراً أعلنت مصر تصميم أضخم مشروع لرقمنة وتوثيق الآثار المصرية عير العصور باستخدام أحدث أجهزة التصوير الضوئى بأشعة الليزر، لوضع خريطة رقمية تفاعلية للقطر المصرى ليتم نشرها من خلال بوانة مصر

عبر هذه البوابة يمكن للسائدين من خارج مصر وداخلها زيارة المواقع الأقرية وأكثر من 80 متّحفاً متنوعاً بتقنية «الواقع الافتراضي» كنوع من أنواع الترويج السياحي المواكب للتطور التقني. لكن هل باتت الحولات السباحية الافتراضية بديلاً عن الواقعية؟

قبل أعوام لم تكن رفاهية التجول في أروقة المعابد والمساحد الأثرية وروبة نقوشها وأنت في مخدعك على بعد آلاف الأميال متاحة، إلا أن كل ذلك بات متاحاً بكل سهولة ويسر. قد تكون بالفعل الجولات الافتراضية حلاً

مؤقتاً لتقريب المسافات وتخطع الحاجزين الزماني والمكاني، أو بديلاً لمن يعانون من الرهبةً في حجرة المومساوات الفرعونية بالمتحف المصري بالتحرير، لكنها لا تشبع الرغبة لدى عشاق التراث من الاقتراب منه وتأمله وجهاً لوجه والتقاط الصور التذكارية معه، تماماً كما يحرص ملايين البشر على زيارة تابوت توت زيارة عابرة، بل رحلة عبر الأزمنة والعصور وجولة لاكتساب المعرفة والفكر والحصول على الدهشة برؤية أثار عمرها ألاف السنس. يقول الأثري المغربى الدكتور الشرقى دهمالي، الأمتين العام للمنظمة العربية للمتاحف، عضو لجنة الأخلاقيات في المجلس الدولي للمتاحف، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»: «لا شك أن الجولات الافتراضية باتت تلاقى رواجاً كبيراً في مختلف أنحاء العالم، وتحرص على تصميمها كبرى المتاحف، فمن جهة هي توفر الجهد والوقت والأموال للسائح، وفي الوقت نفسه تعتبر وسيلة تحافظ على سلامة



افتراضية بدقة عالية، ويخاصة

أن عصابات تهربب الآثار تستغل

التعرف على تفاصيل الخزانات

وأماكن الممرات في مخططاتها سواء

الكثير من المتاحف على ألا تكون

محيطها الثقافي والأثـري» هكذا يؤكد دهمالي، مضَّيفاً: «فالزيارات

اللفتراضية للا تُغنى بأي حال عن

التواصل العصري والحسي

المغرب، أن «المتاحف الافتراضية

لها جمهورها من الشباب والأطفال،

وكانت موضوعاً لاحتفالية اليوم

العالمي للمتاحف 2018». ويذهب

إلى أن «تجربة الجولات الافتراضية

ليست معممة في المتاحف المغربية،

بل دشنها متحف الاتصالات

نتقنية 360 درجة؛ إيماناً بأن

. التوثيق التقني ضروري بكل حال؛

فهو حفظ للذأكرة الإنسانية عير

فيؤكد الدكتور الحسين عبد البصير،

مدير متحف أثار مكتبة الاسكندرية،

أن «متحف مكتبة الإسكندرية اعتمد

هذه التقنيات في وقت مبكر، وقطع

أما عن تجربة المتاحف المصرية،

الفضاء الافتراضي».

ويرى دهمالى، وهو مدير متحف تاريخ الاتصالات في

«لا غنى عن زيارة المتاحف في

الحولة بحودة عالية».

يقول عبد التصير: «المتاحف

ويضيف «الجولات الافتراضية

شوطاً كبيراً، حيث يحقق موقع المتحف على الإنترنت زيارات كبيرة من مختلف أنحاء العالم، فضلاً عن استخدام التقنية ثنائية الأبعاد في تصميم لوحات تجسد أبرز القطع

تواكب التطور الرقمى الذي أصبح جنزءاً من حياة السائح والزائر البومية؛ لذا صممنا حو لاتّ للمتّحف ومقتنباته الفريدة، وأبضاً نقوم برقمنة العملات اليونانية النادرة للسرقة أو التزيّيف؛ لذا تحرص والتي تمكن الزائر الافتراضي من تُفحص العملة ومعرفة تأريخ صكها ومعلومات عنها بكل اللغات، ولا يزال العمل مستمراً على رقمنة

تقضى على عامل البعدين المكانى متعة التجول بين الآثار والاستماع والـزمَّانيّ، وبـخـاصـة للَّبـاحـثيُّ لشرح المرشد السياحي والتواصل وعشاق الأَثار؛ فهي توفر عليهم البشري معه ومع الزوار من مختلف سفر الأف الأميال، رغَّم أنها لا تفي الثقاقات، فهي تجربة ترفيهية بكل التجربة، لكن من أهم مميزاتها وتثقيفية متكاملة وتعتمد على أن الزائر يمكنه الحصول على صور أن الزائر يمكنه الحصول على صور عالية الحودة من المقتنيات عبر دفع اشتراك مالى لتصله الصورة وهو في مُنزله، وهُناك تجارب راَّتُعةُ في متَّاحِف الأقصر ومعايدها، حيثَّ بمكن للزائر الاستمتاع بالصوت والصورة بتقنية عالية».

فكرة أخرى أطلقها في مصر أمين متحف الحضارة الدُّكتورُ عبد الرحمن عثمان تحت شعار «متحفى في فصلك» كمبادرة دمج فيها خصائص الزيارة الواقعية والافتراضية معاً، حيث يقوم بالتعاون مع منصة «مايكروسوفت» التعليمية ببث جولات مصورة في متاحف مصر عبر تقنية الفيديو كول ونقلها مباشرة للطلاب من مختلف أنحاء العالم؛ كونهم يعيشون تجربة إيجابية يتفاعلون فيها مع أمناء هذه المتاحف والخبراء من خلال البث

قضيت في سريلانكا أجمل إجازة في حياتي

اليوم، وكوتراغ الذي سافر شمالاً وحمامات عامة وقلاع، بجانب على امتداد الفولغا وأسس نسله بولغار. وباتت المدينة عاصمة مملكة فولغا بلغاريا على نحو تعتبر المدينة الواقعة على

- حول العالم

متقطع ما بين القرنين الـ8 والـ15، ضفاف نهر الفولغا، واحدة من وعام 922م، اعتنق بلغار الفولغا أقدم مدن روسيا وتختبئ داخل جمهورية تتارستان ذات الحكم الإسلام، ولا تزال بولغار مزاراً دبنياً الذاتي. وكان الملك الأسطوري خان مهماً للتتار المسلمين حتى اليوم. تتميز المدينة بشراء بالغ من كوبرآت، رأس إمبراطورية بروتو حيث التنوع الثقافي والتاريخي النصب التذكاري الذي يحيي ذكرى أهلها لأن تكون على قائمة تحول المدينة للإسلام، ويضم أكبر بلغار، خلف وراءه 5 أسناء اختار كل منهم طريقاً منفصلة. وكان الـ«يونيسكو» للتراث الإنساني. الأكثر نجاحاً بينهم أسباروخ

طريق قازان، عاصمة تتارستان. ويمكن الوصول إليها عبرنهر الفولغا. أما أشهر المرارات فهو المسجد الكبير والضريح الشرقى الذي يعود تاريخه إلى 700 عام ويضم رفات نبلاء البلغار. كذلك نسخة مطبوعة من القرآن الكريم في العالم وتبلغ زنتها 500 كيلوغرام! وتزخر بمساجد أثربة وأضرحة

متحف أثري قيم.



#### حسر مابه

بولغار

الذي أسس بلغاريا التي نعرفها

هذا واحد من المرارات التي تعكس الحانب المظلم للسياحة، ذلك أن سبباً مأساوياً يقف وراء الشهرة التي يحظى بها، حيث يتدفق الزوار عليه لمعانشة تجربة السير فوقه.

والمطل على نهر هان لعام 1970. شهرة الجسر يسبب الارتفاع الشديد في حالات الانتحار عبر القفز منه إلى النهر، حتى أطلق الناس عليه «جسر الموت». وبذلت حكومة كوربا الجنوبية محاولات حثيثة لوقف بعود تاريخ إنشاء الجسر القائم حالات الانتجار، منها مبادرة عام 2012 ومعاونتهم.

في عاصمة كوريا الجنوبية سيول، تضمنت تغيير اسم الجسر ليصبح «جسر الحياة»، ووضع لافتات عليه وفي العقدين الأخيرين، ذاعت تبث التفاؤل وأنوار مرتبطة بمجسات تضيء بمجرد رصد حركة إلى الجوار؛ كي لا يرى أي شخص مهموم نفسه محاطاً بالظلام من كل جانب، ولافتات لتذكير المارين على الجسر أن هناك أناساً على استعداد للإنصات لهم



#### وادان

مدينة تاريخية في موريتانيا يبلغ عمرها نحو 800 عام، وبنيت على جرف فوق هضبة آدرار. كانت في وقت مضى مركزاً لقوافل الجمال التي كانت تسافر محمّلة بالذهب والتمر والملح،

بجانب كونها مركزاً دينياً وثقافياً.

تقريباً. المكسيك، في المقابل،

لا ترال غامضة بالنسبة لي،

لهذا أتشوق لكشف أسرارها،

والتعرف على ثقافتها الغنية

ما في رحلة سياحية، تجذبني

فيه المُواقع الطبيعية. فأنا منّ

الأشخاص الذي تربوا في أجواء

القربة اللبنانية. قربة التحلانية

وعادة، عندما أزور بلداً

وعاداتها الأصيلة.

### نموذجأ يعكس الصورة التقليدية

لحياة وثقافة الترحال في منطقة غرب الصحراء الكبرى، بما تضمه من منازل تاريخية قديمة ومسجد مركزي بمئذنة مربعة الشكل مميزة، أدرجت «اليونيسكو» وادان على قائمة مواقع التراث العالمي. أما أقرب المدن إليها

كيلومتراً. وبدأت منطقة أدرار بأكملها تجتذب معدلات متزايدة من السياحة خلال العقد الأول من القرن الحالى، وبخاصة فرنسا، بمتوسط 14,000 سائح سنوياً. وبعد سنوات من تراجع السياحة

بحدة بسبب تردي الأوضاع الأمنية بعد ذلك، بدأت تستعيد عافيتها من فهي شنقيطً، الواقعة على بعد 93 حديد تدريجياً العام الماضي.

# رحلة مع الفنان الوليد الحلاني:

المقتنيات من بعض الأضرار المترتبة

الآخر قائلاً: «لكن لأَحَظَّنا وجود

خطورة تعترى تصميم جولات

ويلفت دهمالي إلى الجانب

على كثرة الزيارات».

عنخ أمون وتمثاله

النصفى والتقاط

صورة سليفي

معه؛ لأن زيارة

المتاحف لا تعتبر مجرد

بيروت: فيضيان حداد

سطع نحم الفنان الوليد الحلاني (نجل المطرب عاصي الحلانتَّى) منذ أن شُنارك فتَّى برنامج «ديـو المشاهير»، على قناة «إم تي في» اللبنانية. ومثل والده، يعشق الوليد رياضات مثل ركوب الخيل وتسلق الجبال وغيرهما، ويقول إن السفر يُمثل له مساحة أخرى يمارس فيها هواباته، كما بكتشف من خلالها عوالم جديدة. وفي لقاء خاص، تتحدث عن أهمية السفر في حياته، قائلاً: - السفر بالنسبة لي ترفيه

وتسلية، وفرصة أمضيها على سجيتي في أجواء جديدة لا تشبه إيقّاع أيامي العادية، لذلك أتحضر لهذه الرحلات بحماس، وأتوجه إلى البلاد التي أختارها وأنا مشحون بحماس الشباب.

- يؤثر علىّ السفر بشكل مباشر، من الناحية الشخصية والمهنية على حد سواء، فهو تحدد خلابا الفكر، ويزيد من نسبة الأدرينالين في الجسم لدى . اكتشاف ثقافة جديدة.

- لعل أفضل البلدان التي زرتها في حياتي، ولا تـزالّ محفورة في ذاكرتي حتى الساعة،



هى سريلانكا. ورغم أنها كانت

منّ الرحلات الصعبة المتعبة،

فإننى أغرمت بالبلد، وبالقدرات

السيآحية الكبيرة التي يملكها،

لا سيما فيما يتعلق بطبيعته.

هناك، مارست رياضات كثيرة،

كالتسلق والقفز من أماكن عالية

بواسطة الحبل. كما أن الحياة التسيطة التي تسود معظم

مدنه أخذتني إلى أماكن لم أكن

أتوقع وجودها في القرن الواحد

مع والده وعائلته في الطائرة

صدق وثقة إن أفضل ذكرياتي

مع السفر كانت فيها. لهذا لآ

تستغربي أنى أحاول أن أستحضر

تفاصيلها بين الفينة والأخرى،

بالعودة إلى الصور الفوتوغرافية

التى التقطتها فيها، وأعيش تلك

اللحظات الممتعة التي لا أريد أن

بها قصة حب طويلة. فهي منّ

- باریس عاصمة تربطنی

الوليد في لندن

لباقة بدنية، ولذلك أخطط دائماً والعشرين. يمكنني القول بكل المدن التي نزورها باستمرار كعائلة، كوننا نملك منزلاً فيها حفظت طرقاتها وشوارعها وأزقتها إلى حد يجعلني أشعر وكأنى أعيش في بلدي. وأحب عادة أن أقوم بجو لات طويلة فيها سيراً على الأقدام، ولا سيما في الليل، فهي تحت الأضواء رائعة. - لا أحبذ رحلات السفر سالاناتماء إليها، فإني تعودت الفخمة، فأنا بطبعي أحب عليها، ورأيت كل وجوهها المغامرات والأنشطة التي تتطلب

لرحلات من هذا النوع، حتى لا أصباب بالملل، خصوصاً أنني أؤمن بأن السفر تجديد للذات والفكر وتحفيز للطاقة. ومن هذا المنظور، فإنى لو خيرت بين رحلة إلى بأريسُ أو إلى المكسيك، فإني لن أتردد في اختيار الأخبرة. فرغم أني أعشّق باريس، وأشعر

الحيوانات التي تسكنها. كما أحب أبضاً المساحات المزروعة بالخضراوات والفواكه، لأنها تذكرني بقريتي الحلانية البقاعية. لكن هذا لا يمنع من ; نارة المدن الكبيرة، وحالياً أفكر بزيارة طوكيو اليابانية. سمعت عنها الكثير، وتُدهشني

الخريطة. - لا أملك العال الطويل لزيارة المتاحف، فأنا أشعر فيها بالملل. عندما يكون لديّ وقت فارغ، فإني أقضيه في زيارة المحلات

- من الأشبياء التي لا أسافر من دونها جهازي الخلوي (موبايل) وألواح الشوكولاته المتنوعة. فأنا من محبى تناول هذه الحلوى بشكل مستمر، وهو ما يؤثر على وزني الزائد. أحياناً، أستيقظ لكي ألتهم قطعة منها. يمكنني القول إنى مدمن عليها. - من أسوأ ذكرياتي في السفر

وُمما زاد من الأمر سوءا أني يومها لم أحجزها من شركة خاصة حتى أستطيع العودة إليها. ولحسن حظى أن سائق السيارة وجده واتصلّ به. لكني كنت قد قضيت ساعات صعيةً حداً من دونه.

عندما أضعت جواز سفري في

إحدى سيارات الأجرة بباريس.



ميرزا الخويلدي

يشكو من الظلم الذي يحيق به..!

من يضطهد الرئيس الم

ها نحن نكتشف أن رئيس أكبر وأغنى دولة فى العالم، وقائد أقوى جيش عرفته البشرية،

يقول الرئيس دونالد ترمب، ردّاً على إجراءات الكونغرس الأميركي، البدء بالتحقيقُ تمهيداً لمحاكمته بشأن طلبه من رئيس أوكرانيا التدخل ضد نجل منافسه جو بايدن، وذلك للتأثير على مسار الانتخابات الأميركية المقبلة، قال ترمُّ إن هذا التحقيق يمّثل «حملة اضطهاد تافهة». في «معجم المعاني» (إضطَهَدَ خَصْمَهُ): عامَلَهُ مُعامَلَةٌ قاسِينَة ٰ، أَي قَهَرَّهُ وَجارَ عَلَيْهِ. وفي قاموس «المعجم الوسيط»، (اضطهده)، أي بالغ قي إذلاله

وشعور الرئيس بالقهر والظلم والاضطهاد، ليس وصفاً عابراً، بلّ هو شعور مستحكم في النفس، قبل أشهر قال عن حملة التحقيق معة بشأن التدخل الروسي في الانتخابات الرتاسية،

إنها هي الأخرى تمثل «حملة اضطهاد سياسي». الشعور بالظلم لا يفرق بين غنى وفقير، وبين

حاكم ومحكوم، فـ «الظلم من شيم النقوس فإن تجد

ذا عفة فلعلة لا يظلم»، كما أبو الطيب المتنبي...

وقد كنا نلجأ إلى كتاب مصطفى حجازى «مدخل

إلى سيكولوجية الإنسان المقهور» لنقتش عن

الآثار المدمرة للقهر، وكيف تتحرك عجلة القهر

لتطحّن المقهّورين وتصيغ سلوكهم، وكيف يتُم تدوير القهر حتى ينتج التخلف الاجتماعي.

لكننا كنا نظن أن القهر خبز الفقراء والمعدومين

وزاد المهمشين، رغم أن الكتاب كان يقول لنا: «كل

صاحب سلطة يمارس التسلط على الشخص الأقل

منه، المجتمع كله عبارة عن سلسلة من التسلط

غير المنتهية». يقول المؤلف إن «علاقة القهر يكون

فيها طرفان، طرف مقهور وطرف متسلط»، لكن

من يظن أن في البيت الأبيض رجلاً لا ينام بسبب

الدستور للكونغرس قوية وفاعلة إلى الدرجة التى

يشعر معها بالضعف وقلة الحيلة، بل وبالقهرُّ

والاضطهاد أيضاً، هذه قوة القانون، وهي قوة

ليست غاشمة مهما بدت متوحشة بفعل الصراع

السياسي. فسطوة القانون لا مراء فيها ولا

مجاملة، على عكس ما كان يتمنى الشاعر عبّاس

يشعر الرئيس أن السلطة التي منحها

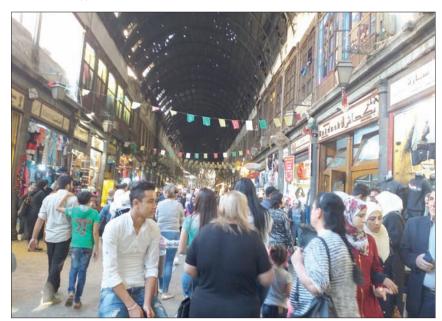
شعوره بالظلم والاضطهاد؟!

#### L T U R E

ثقافة

### ميزان القوة بين الزائر والمكان

# مدن سعيدة... وأخرى منكسرة



دمشق القديمة

عزت القمحاوي

لا أحب المدن المنكسرة، ولا تلك المتباهية. فهما تنطويان على ثقل يبدد خفة السفر ويطفئ بهجته.

دمشقّ، مُثلاً، كَانْتُ فردوساً حميلاً بأناقة أرواح سكانها، بطعامها، بعمارتها القديمة، لكن رائحة الخوف تَثقلُ هواء ذلكُ الفردوس. كان عليك أن تخفض صوتك إذا أبديت ملاحظة بسيطة، وريما تجد نفسك في محل ربية دون أن تقول شبيئًا ، لمجرد أنكُ صحافي. وكان من الممكن أن يداهمك الحزن، لا سس أذى بمسك شخصياً، بل لرؤية العدوان يقع على أخرين ليس بوسعك أن تمد لهم يد العون.

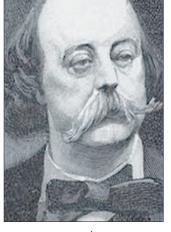
للأسف، تبدد الفردوس وبقي الخوف. انتفض الناس ضُدَّه؛ فُفُقدتُ المدينة ما يحبونها لأجل، يبنما تضاعف الخوف حتى صار خيمة سميكة تُغلُّف ما تبقى من المدينة. وربما سيجعلك هذا الألم تُحتنق بالبكاء علناً في مدينة سعيدة، عندما تقاطعك سيدة «تبعثون إلينا بمهاجرين يبددون اطمئناننا ويأخذون وظائفنا» وتضطر لذكر فراديسنا المفقودة، وتغصّ بكلمةٌ «بلادناً أيضاً جميلة، وأنتم ساهمتم في

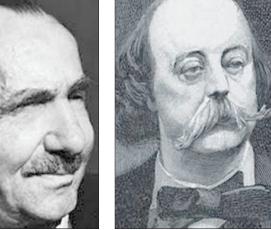
روما، مدينة حرة، تضغط على سكانها بطريقة أخرى: بالبذخ! جمالها متفاخر . فخامة العمارة، كريفال الألوان فى الملابس والورود والمطعم الغني، تجعل زائرها ميهوتاً محسوراً مثل كاقر أرى المعجزة بعد أوان الاستغفار.

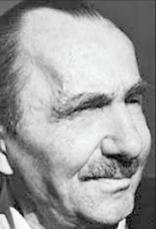
لم أكن أول من اكتشف أن روما تجبر زائرها على السير مرفوع الرأس؛ لكن هُذه الوضعية لا تعني تفاخر الزائر وغروره، بل على العكسّ. المدينة تجبره على ذلك الانتباه ليتأمل جمالها الذي ينثر بهجة سريعة الزوال ويُخلِّفُ ندبة

لو كان لي أن أختار موطناً لما يتبقى من حياتَى فهو فيرونا. في أي بيت على بعد من كليشيه فيللا جوليت. جمال فيرونا متواضع وقريب من القلب، وطعامها مصنوع بحب، والقمر قريب









شارع الألفي في القاهرة

كازانتزاكيس

#### في مدن الشمال الواثقة من نفسها يبدو الغرباء الجنوبيون أكثر هشاشة ويرون أنهم غير جديرين بها والعكس بالعكس فالصلافة الاستعراضية أبرز سمات الزائرين الشماليين الذين يتصرف الكثير منهم وكأنهم مُلاَّك المدن الجنوبية المنكسرة

دمشق عندما تنطقها لتقول للسيدة: جداً، يمكن أن تلمسه من مكانك في

أفترض أن دمشق وروما ليستا المثالين الوحيدين اللذين يرهبان زائرهما يصنعة القوة أو صنعة الحمال، و لا أظن أننى المسافر الوحيد الذي أحسهما على هذا النحو؛ لأن مبدأ القوة يسري على علاقة الإنسان بالمكان الذي يزوره.

من أنت؟ من أين جئت؟ وأين تقف؟ أسئلة تحدد موازين القوة بينك وبين

في مدن الشمال الواثقة من نفسها يبدو الغرباء الجنوبيون أكثر هشاشة ويرون أنهم غير جديرين بها، والعكس بالعكس؛ فالصلافة الاستعراضية أبرز سمات الزائرين الشماليين الذين يتصرف الكثير منهم وكأنهم مُلأك المدن الجنوبية

أفكر الآن بثلاث رحلات كبرى: رحلة رفاعة رافع الطهطاوي، مؤذن أول بعثة تعليمية إلى باريس الذي كتب «تخليص

الإبريز في تلخيص باريس» ورحلة

ومن النظافة الشخصية، ومن عادة النوم «على شيء مرتفع، نحو سرير».

بها أشكال من الانحراف تأباها القاهرة، ولكنه كان حيياً عند وصف ما لم تُعجيه أو في إبداء ملحوظة لا تناسب سلوكاً

التي أعجبته عرفها المصري واليمني والعراقي قبل آلاف السنوات من رحلته، وكانت موجودة في بيوت المصريين

حُوستاف فلوبير إلى مصر والشرق ورحلة نيكوس كازانتزاكيس إلى مصر. رأى الطهطاوي في باريس وبشرها قدوة، نقل متعجباً عادات المائدة، بل

> كان أمامه في باريس التي سافر إليها عام 1826 مشردون ليس بوسعهم أن يجلسوا إلى مائدة، أو يناموا على سرير. يسرقون طعامهم من الأسواق أو يلتمسون الفضلات في القمامة. وكان

مُعِيناً مُع تقاليد الإسلام. أدوات المائدة وتقاليد الطعام،

تتكاثر،الظاهرة؟تجيبعنه

الموسرين في زمنه وقبل زمنه.

استنادأ إلى الوثائق المختلفة وعقود العقارات وكتب الأدب رسمت نبللي حنا صورة حياة الطبقة الوسطى المصربة في القرون الـ16 و 17 و 18 وقد كانت طنقة واسعة تضم نحو ثلث سكان المجتمعات الحضرية، من كبار التجار والعسكريين والعلماء ورجال التعليم. لكن الطهطاوي لم يكن من تلك الطبقة عندما سافر لكي بعرف كيف تعيش، ولم يذهب مسلحاً بتاريخ وثقافة مصر

فلوبير، جاء إلى القاهرة بعد ثلاثة وعشرين عاما من ذهاب الطهطاوي إلى باريس، جاء بمنطلقات غير التي ذهب بها الطهطاوي. جاءنا غازياً مغامراً، يتسقط الغرابة، ويتصيد أخبار بائعات الهوى والمشردين والشواذ ويضيف على نوادرهم من خياله، دونما استعداد لتفهم المكان في لحظة من تاريخه.

الفرعونية وعاداتها، رغم ما يبدو في

كتابه من اطلاعه على تاريخ علوم الدولة

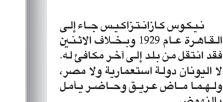
فقد انتقل من بلد إلى أخر مكافئ له. لا اليونان دولة استعمارية ولا مصر، ولهما ماض عريق وحاضر يأمل

بعشوائية بعد وصوله.

رأى الواقع على حاله، وبحث عن السبب الثقافي والاجتماعي الكامن في الظواهر السلبيّة ؛ فهو ، على سبيل المثالّ، يسوق ملاحظة عن عدم توق المصريين للحرية، ويعللها بأنهم مشغولون بمحاولة الفوز بالحياة الأخرى، ومن ثم يريدون العبور إليها بجسد سليم لم يتعرض للأذى في ثورات احتجاج.

وثمّن كازانتزاكيس كفاح المصري لصنع الحياة في شريط ضيقً تتربص به التصحراء كنمر شيرس واثبق من . النصر. وأخذ يستشهد في رحلته بشعر أحمد شوقي، ويلتقي بالنّاس ويستمع البهم؛ فالمصربون بالنسبة له ليسوا لاعبين في سيرك ولا كائنات للفُرحة.

بعد أن قام برحلته إلى الماضى زار فيها الآثار من الأهرام حتى معابد ومقابر الأقصر، بكتب: «لقد عدت إلى القاهرة، القلب النائض بالجنوبة في مصر الحديثة، وكنت أنطلق من الصباح إلى المساء لأرى رجال المال ورجال السياسة، ورجال الصحافة المثقفين. إنهم رحال متحمسون، ماكرون، وطنيون وماهرون في التحايل، وقد حاولت أن أطلع على الأمور بقدر ما أستطيع. ما هي الدوافع التي يتذرعون بها لإعادة انبعاث مصر الحدَّىثة؟».



كأن فلاسفة أثينا يُنظِّرون للطبيعة وأساليب الحكم وما وراء الطبيعة عندما لم تكن فرنسا شيئا، كما أنه ىدرك تماماً أن حضارة بالاده كانت حلقة تالية للحضارة المصرية، لذلك فقد رأى في القاهرة نداً. ومن الواضح أنه جاء متسلحاً بالتاريخ الفرعوني ونصوصه الأدبية والدينية، مكلفاً من صحيفة، ولم يكن لينتظر حتى يتهجى المكان

من المؤكد أن الاختلافات الشخصية بين المسافرين من حيث تكوينهم النفسى الزائر والككان موجود كذلك.

والثقافي موجودة، لكن ميزان القوة بين

# إِنَّا نُريدُ، إِذا ما الظُّلُمُ حاقَ بِنا عدلَ الأناسي لا عَدلَ الموازينِ حس - ي عَدلُ الموازينِ ظُلُمُ حين تنصِبُها على النساواة بينَ الحُرِّ والدُّونِ ما فَرَّقَت كَفَّة الميزانِ أو عَدَلَت بَينَ الحُلي وأحجارِ الطَواحينِ

لقد أبدع الروائي الكولومبي الكبير غابريل غارثيا ماركيز، في رسم صورة متناقضة للمتسلط في روايته ّ «خريف البطريرك»، فهو يشعر بنشوةً القوة، لكنه في الوقت ذاته يشعر تالضعف والانكسار، يظهر حاجته حتى إلى أمه لتمده بالقوة وتدارى ضعفه. في ذروة عجزه يكتب البطريرك خلسة على حدران المراحيض العمومية «أعيش أنا ويموت ضحاياي»... ويشعر بالنشوة حين يتردد صداها من أفواه الجياع والمتسولين على أبواب قصره: «انثر على رؤوسناً ملح العافية سيدي البطريرك». ماركيز هذا تقول: «إذا كنا قد تعلما شبيئاً معاً؛ فهو أن الحكمة لا تصل إلا عندما لا يعود لها أي نفع»!

### «طاقية الوهم» لعبد جعفر

### وهم الحقيقة أم حقيقة الوهم؟

لندن: محمود أبو حامد

درجت العادة على أن تأخذ المجموعات عناوينها مناسم شخص ما أو مكان ما أو من عنوان قصة من قصصها ... لكن في «طاقية الوهْم» تكتسب المجموعة تسميتها من ربط جميع خيوط عنوانها بقصصها، خفية كانت أم واضحة، بسيطة أم مركبة... إنها عنوان تحربة كتابية تشيءغها تنوعاتها السردية ومستوياتها اللغوية المتداخلة مع تداعدات الشخصيات ومشهدية الأمكنة بدلالاتها المتبابنة، وتداخل الزمان الوقائعي مع التخييلي... هل غرائبية ما يحدّث في واقعنا صارت خارج قدرتنا على تلمس حقيقتنا... أم وهمنا صار أكبر من تفكيرنا فصرنا خارج حيزنا الإهليلجي؟

أسئلة يحاكيها عبد جعقر في بناء قصصى يحاول أن يكون خاصاً به، غير آبٍّ بتكسير أي تجارب . سائدة أم أفلة... «همّه الموضوعي» إن صح التعبير، دفاتر أوجاع الغربة والاغتراب ونسغ ذاكرة المكان بين الماضي والحاضر والوهْم والحقيقة.

ذاكرة المكان

ببدأ الكاتب مجموعته بقصة «الغريق» التي لا يأبه فيها بأي شكل من أشكال البناء القصصى، فتبدو أنها مجرد هذيانات من وعن الغربة والاغتراب وأقرب إلى النص «قهقهات وكركرات» سـؤال لمـاذاً منها إلى القصة... يطغى التنوع ومتى وكيف تتجلى، تتشكل

أنت، هو ...»، بتقنية عالية، ويختلط إيقاعات انتظار... نبض لحظات الزمن الوقائعي بالتخييلي مع زمنية عابرة تشد القارئ، ومشهدية حضور متداخل لذاكرة الأمكنة. لكنّ القارئ يلتقط من بين السطور حكانة متكاملة، حكاية مغترب يحاول العودة لذاكرة المكان لوطنه وبين التداعيات والذكريات وجغرافيا الأمكنة -جغرافيا السروح- يعود الكاتب إلى طفولة «شوقى» وصباه وفقره وتشرده وتفكك أسرته وسجنه ودور جاره في خروجه منه ... وأسئلة عن الحنين والافتقاد والذكريات وتراكمات المعاناة بتمظهراتها المتجددة... أسئلة شوقي أسئلتنا كلنا، وربما خصوصية بعض المجازات تغلق قليلاً باب التأويل «خلاسى لقيط» مع أن السياسة لا تغيب بعياب دواعى الاعتقال أو السجن أو الإدانة... ويموج القارئ مع شط العرب ويمتد أول خيط من خيوط «طاقية الوهم» ما بين الغريق

فى السرد، واستخدام الضمائر «أنا،

كعنوان للقصة وبين خاتمتها التي تكون فيها الحقيبة هي الغريق، وشوقى تخذله شحاعته... وحقيقتها،تمنح لعبد جعفر مساحته الرحبة لتناول ظاهرة ما بعيداً عن ضجيج وقعها الإعلامي أو الإعلاني، وبعيداً عن التقريرية والمباشرة يلامس تفكير الناس ودواخلهم بحيادية دمشة... ففي

وحلم وواقع تموج به في تركيب كما السهل الممتنع.

لعبّة الوهْم والواقع، والكتابة المجتمع، وعلاقتها مع دواخلها ومع الآخرين...

وفي تبادل ذكي بين القارئ والكاتب لتداخل التلم والواقع والوهم والحقيقة والخيال والتخيّل

بنائى ظريف، وخاتمة تقود العنوان وعنوان يعود للخاتمة... إنها ظاهرة «التسوّل» المنتشرة في كل العالم وتواكب كل الحضارات وتحاكي كل المدنية بأساليبها المختلفة من شخوص يدفعهم الفقر إلى مافيات تمتهن هذه اللعبة... وفي القصة كيف تكون الظاهرة مفتاحاً لقراءة دواخل شخصية ما وخوفه أو شفقته أو حلمه أو حقيقته... هنا تكمن «قصدية عيد جعفر العفوية» وإن كانت ظاهرة التسول تقود القارئ إلى التعرف على شخصية بطل قصة «قهقهات وكركرات» فإن

قصص عدة في المجموعة تتناول ظواهر كالدعارة وسلطة بعض رجال والمنفى وتداعيات الغربة والاغتراب والغياب... وهواجس كبر السن التي تظهر على شخوص أغلب قصص المجموعة، وتعامل الكاتب معها بفانتازيا تارة وواقعية سحرية تارة أخرى، واشيأ بوقعها على الشخصيات وسلوكها وصفاتها وأحلامها ويومياتها في ترتدى طاقية وهمها.

.. فقاعات «كوميدية» خَفة ظلّ ورشاقة لغة وسعة في الخيال... تصل الفكرة الوخرة للقارئ بسلاسة ومتعة، وتمنحه حيزاً إضافياً من التأويل



والتصور وأحلام اليقظة... يبنى الكاتب تراكيبه وبيوته العنكبوتية ووهمه وهمّه في تناوله لتلك الظواهر، وربما هذا ما يمنح صاحب «طاقية الوهم» مصداقيته وعفويته... ولكن لا يعنى هذا أن عبد جعفر يستطيع أن يأذذ آلقارئ دائماً إلى حيث يشآء ومتى يشاء... كما هو الحال في قصة البحث عن كنعان التي لا تسعقها حتى خاتمتها في أن

حين تطفو على سطح التهكم

في قصة «مشاكسة في مدينة ماكرة» يتخيّل الكاتب- القارئ شخصية من «القطب الشمالي» ترتدي الملابس الشتوية الثقيلة تتهكم على طقوس الصيف الحار فى مدينة لندن، ويتجلى ذلك

والاستشراف... ولكنّ هذا لا يعنى

القرابة مع المسلّمات، فعند عبدّ

جعفر للتهكم أبعاد مغابرة قد تطال

التابو والأعراف وقدسية السائد من

الىدھىات...

بوتَّضوح في سلوكيات (الحامد) وحواراته المباشرة والواقعية عن شعوره بالبرد مع نماذج يختارها الكاتب بعناية وتتحرك في أمكنة محددة ضمن مشهدية تمنح للسرد تشويقاً إضافياً... شابة جميلة في الحافلة ترتدي البكينى، شرطى مرور يقف في الشمس الحارقة، قسيس في الكّنيسة، متسول على الرصيف... وهذه الشخصيات ترد على تهكم الحامد منطلقة من مرجعياتها الخاصة، فتغدو الحوارات بمستويات لغوية متباينة ضمن قصة جميلة مشوقة متماسكة بجميع أركانها .... وفكرة غريبة وماكرة لانتقاد مدينة ما أو التهكم على وجودها أو وجوده بها ... لكن الكاتب قشّر خاتمة قصته بعجالة...

ولا يتوقف التهكم على المدن كمنفى بل على المنفيين فيها أيضاً وتسمياتهم الجديدة تبعأ لبلاد اغترابهم «الهولندي، الفرنسي، السريطاني». ودفاتر أوجاعهم

اللاذعة ونكتهم الرذيلة عن الماضي والحاضر... إنها «نواقير طبول» في حوقة لمعشر متعددي جنسيات من . المغتربين في المنافي. وقد يصل التهكم عند عبد جعفر

وهمومهم المعيشية... وثرثراتهم

على القتل والموت والدين السلفي... وذلك بتبادل مثير ولافت بين الفانتازيا والحقيقة كما في قصة «صورة داعش».

#### الخيال والتخييل

لا يتوقف الخيال والتخييل -الحائكان الرئيسيان لـ«طاقية الوهْم»- عند صناعة الشخصيات كما في مسرحية الرجل، أو خلقها كما في قصة «القطار الهابط»... بل يشتغلان على بناء الأمكنة أيضاً كما في «رحلة البحث عن كنعان»، و«متاهة متحف فن العيش»: أزقة كأنابيب المجاري تقودنا إلى أزقة أضيق منها تصعب الحركة فيها من دون أن تحتك بالحيطان المتآكلة... ومكان فاتح فمه كحوت نافق بجدرانه وبنايته الكئسة...

وفي نهاية القصتين يتربع سؤال الوهم حول حقيقة وجود المكان ووجود كنعان أصلاً...

أنسنة الأشياء

وفى تحقيقه لمعادلة «وهم الحقيقية أم حقيقة الوهم؟» يجيد عبد جعفر أنسنة الأشياء ويظهر ذلك جلياً

معها وتكمل بعض جوانبها الفنية والسردية» والشغل على الشخصيات وبخاصة شخصية القطار الذى يصفر ويمد لسانه ويتدخل في سير في قصة «صورة داعش»، لجأ عيد جعفر إلى الفانتازيا محاولاً أن يصور الْأَهُوالُ «الرَّهَابِيةِ» التي تعرضت لها شرائح كبيرة من المجتمعات، العربية وغير العربية، وذلك من خلال ما حلّ

«القطار الهابط»، القصة المتعة من

حيث البناء والحوار وتكثيف الزمن

والخلط المرح بين الحلم واليقظة

والتداعيات... «الأحلام التي تواكب

أحداث القصة الواقعية وتنسج

ببطل قصته «أبو الصفو» الذي سأله الشبح الداعشي المجلل بالسواد عن نقوده وتوبته قبل أن يقطع رأسه... لكن جسد أبو الصفو حمل رأسه المقطوع وتمدد باسترخاء في دائرة مسوّرة بالحصى، واضعاً إياه تجاه جبل سنجار، موقناً بأن الأشباح السوداء لن تدخلها، وسيوفهم لن تقطع روحه... وكما ترتدى قصصه طاقية

وهمها... تعيش قصصه القصدرة جداً الأجواء ذاتها لكنها أجواء مكثفة... إنها القصة الوخرة... لغة رشيقة جزلة موحية... أيوات موارية تنفتح على أسئلة مربكة تثير أسئلة جديدة... إنه المعنى الجدلي للإرباك... وإن لم يغب الرمز في التجربة ككل يطفو على السطح في هذه القصص، في قصصه القصيرة جداً وفي قصة وبخاصة في خواتمها.

ASHARQ AL-AWSAT

# عالم الرياضة

«الموج الأزرق» نجح في إغراق منافسه على ملعبه وبين جماهيره

### رباعية الهلال تحطم السد القطري... وتقربه من النهائي الأسيوي



فرحة هلالية تكررت أمس 4 مرات في شباك السد القطري (أ.ف.ب)

الرياض: طارق الرشيد

قاد الفرنسى غوميز مهاجم الهلال السعودي فريقه للاقتراب من نهائى دوري أبطال آسيا بعد تغلب «الأزرق» على مستضيفه السد القطري في ذهاب الدور زمام المبادرة، وكآد أكرم عفيفي نصف النهائي 4 - 1، وافتتح الضيوف التسجيل بعد مرور ربع ساعة الأولى عن طريق غوميز مهاجم الهلال «هدف في مرماه»، لكن الفرنسي سرعان ما حارس الهلال بصعوبة، ومن عاد بفريقه لأجواء اللقاء وعدل كرة متبادلة بين ياسر الشهراني النتيجة، قبل أن يصنع هدف وسالم الدوسري حاول الأخير الانتصار لزميله على البليهي، وأضاف الضيوف هدفين على التوالي في شوط المباراة الثاني عن طريق سالم الهاجري «هدف فى مرماه»، واختتم محمد الشلهوب الأهداف الهلالية.

وجاءت بداية اللقاء الذي أقيم فى الدوحة وسط حضور جماهيري كبير بتحفظ من حانت الفريقين كما كان متوقعاً في المباريات الحاسمة، مع أفضليةً لأصحاب الأرض في السيطرة على مهاجم السد أن يفتتح التسحيل بعد مرور الدقيقة الخامسة من عمر اللقاء من تسديدة زاحفة تصدى لها عبد الله المعبوف التسديد مباشرة على المرمى لكنها استقرت في أحضان سعد الشيب حارس أصحاب الأرض، وقاد حسن الهيدوس هجمة مرتدة سداوية تدخل المعيوف وأنهى

وحالت صلابة الدفاع القطري والضغط على حامل الكرة من وصول الهلاليين لمرماهم، حتى حضر هدفهم الأول بعدما حول أكرم عفيفي كرة عرضية حاول الفرنسى غوميز مهاجم الهلال إبعادها لكنها استقرت في شباك فريقه. وكان هذا الهدف الباكر كفيلاً بتسيد أصحاب الأرض منطقة المناورة فى ظل ابتعاد غالبية لاعبى الهلال عن مستواهم المعروف، الطويلة المرسلة للاعبى الأطراف لاستغلال تقدم ظهيري الجنب محمد البريك وياسر الشهراني، فى الوقت لاقى الهلاليون صعوبة فى بناء الهجمات بسبب التكتلات الدفاعية، وأبعد بوعلام كرة

واعتماد لاعبى السد على الكرات داخل منطقة الجزاء لكن الحكم تستغل بالشكل المحبب للروماني هلالية خطرة في اللحظة الأخيرة

قبل وصولها للفرنسي غوميز. وبعد مرور الثلث ساعة الأولى

وأهدر سالم الدوسري فرصة تحسن أداء الضيوف، وحرم سعد الشيب حارس السد الهلاليين من هدف التعديل وتصدى لتسديدة جوفينكو لتعود الكرة من جديد لكارليو الذي صوب بقوة في الزاوية البعيدة، غير أن الشيب كان في أفضل حالاته للفرصة الهلاليَّة الأخطر على دفعتين، وطالب الفريق بركلة جزاء بعد تعرض محمد السربك لاعاقة أمر باستمرار اللعب، ومن جملة فنية زرقاء تبادل سلمان الفرج وكارليو وياسر الشهراني الكرة بكل سلاسة حتى الوصول لمنطقة جزاء السد، لكن تدخل الدفاع القطري وأبعدها لركلة زاوية، لم

مواتية للوصول لشباك الفريق القطري وتردد ما بين التسديد والتمرير، وعاد الفرنسي غوميز وأهدر فرصة هلالية ومرت المناورة بفضل تحركات جوفينكو تسديدته الزاحفة بجانب القائم، وسالم الدوسري وكارليو وسلمان لكن الثالثة كانت ثابتة من الفرنسى الذي تلقى تمريرة رائعة من الإيطالي جوفينكو صوبها حسن مدافع السد لإعاقة محمد البريك وحرمه من هجمة واعدة لم يتردد الحكم في إشهار البطاقة الصفراء لمدافع السد، لكن اللاعب احتج بطريقة مبالغة يسلوك غير

رازفان مدرب الهلال.

الفرج الذي كان من أهم مفاتيح اللعب الهلالية وصاحب التمرير الحاسم للاعبى الأطراف، وحاول الأول من أعماق قلبه في شباك حسن الهيدوس لاعب السد خطف الهلالي المتكرر اضطرعبد الكريم بعيدة المدى مرت بسلام على مرمى عبد الله المعيوف، وقاد كارليو هجمة هلالية واعدة وأهدى ذُهُ على مشارف منطقة الجزاء، ومثلها لبونجاح. لكن الأخير فضل التمرير لياسر

النقص العددي لأصحاب

الأرض في وقت باكر بعدما خسروا الظهير الأيسر، منح الضيوف فرصة فرض أسلوبهم الفني والسيطرة على منطقة أصحاب الأرض. وبسبب الضغط هدف التقدم من جديد وصوب كرة الأخيرة من هذا الشوط، وتكرر جوفينكو كرة على طبق من الحكم، وتلقى أكرم عفيفي بطاقة

الأزرق السعودي بات على مقربة من بلوغ نهائى أبطال آسيا (أ.ف.ب)

وفي شوط المباراة الثاني، رياضًي وتُبع البطاقة الصفراء الشهراني المتواجد في مصيدة واصل الهلاليون فرض أسلوبهم حمراء مناشرة. التسلل. التسلل. الفنى وبحثوا عن حسم بطاقة

ووقف القائم مع الضيوف وحرم أكرم عفيفي مهاجم السد من هدف صريح كاول تهديد صريح بعد الهدف الأول، وأنقذ سعد الشيب حارس السد فريقه من هدف محقق بعد انفراد تام للفرنسي غوميز، تصدى لها الشيب وحولها لركلة زاوية نفذها الإيطالي جوفينكو لتجد على البليهي في الموعد أسكنها مدافعً

الهلال شباك السد في الدقيقة ظهور البطاقة الصفراء للاعبى السد بسبب خشونتهم مع لاعبى الهلال واعتراضهم على قرارات

التأهل في وقت باكر، وكان لهم ما أرادوا وبالخطأ أحرز سالم الهاجري مدافع السد هدفأ فى مرماه بعد تمريرة متقنة منّ ياسر الشهراني. وتلاعب محمد كنو لاعب الهلال بالدفاع القطري وتوغل داخل منطقة الجزاء وقدم كرة حريرية لزميله محمد الشلهوب البديل الهلالي والأخير وضع كل خبرته في التسديد وأرسلها في الراوية البعيدة هدفاً هلالياً رابعاً. وأهدر سالم الدوسيري فرصة محققة بعد انفراد تام في المرمى، وسير الضيوف الدقائق الأخيرة من عمر اللقاء كيفما يشاءون بتناقل الكرات القصيرة بين أقدام اللاعدين لاستهلاك الدقائق المتبقية، بعدما اطمأنوا على

### الفيصل التقى المدرب البرتغالي... وحماد: عملية التطوير مستمرة مورينيو يتجول في «جدة التاريخية»... ويحاضر أمام المدربين السعوديين

جدة: ابراهيم القرشي

نقل المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في مدينة حدة الساحلية يوم أمس، عصارة خبرته العريضة وتجربته الفنية فى الملاعب العالمية للمدربين السعوديين المهتمين للمدربي، ـــــر- يى بالحانب الفني في رياضة كرة القدم، في محاضرة امتدت زهاء الساعتين بتنظيم معهد إعداد

وكان الأمسر عبد العزيز بن تركى الفيصل، رئيس الهيئة العامة للريّاضة، التقى أمس، بالمدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، الذي يزور السعودية. وقال الأمتر عبد العزيز بن تركى الفيصل في حسابه الرسمى عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «سعدت بلقاء المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، وأتمنى أن يستفيد المدربون الوطنيون والمهتمون بكرة القدم من المحاضرة التي سيقدمها اليوم، وما يملكه من خُبِرات في عالم التدريب الحديث».

ونشر حساب الهيئة العامة للرياضة في «تويتر» صوراً من لقاء مورينيو بعدد من الأطفال الموهوبين بحضور الأمير عبد العزيز بن تركى الفيصل.

والتقى المدرب البرتغالى جوزيه مورينيو بعدد من الأطفال الموهوبين في كرة القدم، وذلك بمدينة الملك عبد الله الرياضية بحدة، حيث نشر حساب الهيئة العامة للرياضة في «تويتر» صوراً من اللقاء الذي جرى بحضور الأمير عبد العزيز بن تركى الفيصل.

فيما اجتمع عبد الله حماد مدير عام معهد أعداد القادة، مع المدرب البرتغالي مورينيو لبحث سبل التعاون بين الطرفين خلال الفترة المقبلة. وأكد أن استقطاب المدرب مورينيو، ولقاءه بالمدربين من ضمن خطط المعهد الفنية واستمرار عملية التطوير من خلال تأهيل كل الكوادر الرياضية «الفنية والإدارية والتسويقية».

وأضاف: «أحضرنا الإبطالي فابيو كابيلو في وقت سابق واليوم نحضر مورينيق والعمل جار بإذن الله واستمراره على النهجُّ ذاته للرفع من كفاءة المدربين الوطنيين واستفادتهم من تلك الخبرات»،

جانب من لقاء مورينيو بمجموعة من الأطفال أمس

بحضور الأمير عبد العزيز الفيصل (هيئة الرياضة)

مقدماً شكره الجزيل للأمير عبد

العزيز بن تركى الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة الذى يوجه ويدعم ويتابع كل خطط المعهد في شتى المجالات. وكان المدرب البرتغالي وصل الم، مطار الملك عبد العزيز الدولي بُجِدة أول من أمس، في زيارة للمملكة استعدادأ للمحاضرة التى ألقاها مورينيو على المدربين السعوديين أمس.

وتنجبول المسدرب النعبالمي مورينيو في وقت لاحق بمنطقة جدة التاريخية، حيث أبدى إعجابه بالمنطقة وما تحويه من أماكن تاريخية تحكى تاريخ جدة بصورة حية، التي حجزت مكانة مهمة ضمن قائمة التراث العالمي بمنظمة اليونيسكو، قبل أن يلتقط مورينيو بهاتفه الجوال صوراً تذكارية عدّة من داخل المنطقة التاريخية.

ويعمل مورينيو حالياً ناقداً فى «سكاي سبورت»، بعد إنهاء ارتباطه مدرباً لنادى مانشستر يونايتد الإنجليزي، وفاز مورينيو بـ25 لقياً، ما بجعله وإحداً من أنجح المدربين، منها 4 ألقاب للدوري المحلى على التوالي (اثنان مع بورتو واثنان مع تشيلسي و3 ألقاب مع إنتر ميلان وأيضاً بكأس الاتحاد الأوروبي ودوري

أبطال أوروبا مع بورتو لسنتين متتاليتين (2003 و 2004) بالإضافة إلى لقب دوري أبطال أوروبا مع إنتر ميلان في موسم 2009 - 2010. وحصل على جائزة أفضل مدرب في العالم من قبل الاتحاد الدولي لتاريخ وإحصاءات كرة القدم (İFFHS)، كما حصل على لقب مدرب الموسم 3 مرات مع نادي

ولقب مورينيو بلقب السبيشل ون أو الفريد من نوعه، وذلك لأنه قاد نادي بورتو ليكون من بين كبار أندية أوروبا وليفوز بدوري أبطال أوروبا، ثم انتقل إلى نادى تشيلسي اللندني وحصل معه على بطولتى دوري متتاليتين بعد 50 سنة من دون بطولات لنادي تشيلسي. ويشتهر مورينيو بأسلوبه الساخر في التعامل مع

وحروبه الدائمة مع مدربي الفرق الأخرى، فكان يخلق معجبين وأعداء في كل مكان يذهب النه، ويعتبر من المدربين القلائل الذنن لم بمارسوا كرة القدم كلاعيين محترفين، إذ كان يعمل مساعد مدرب في فريق برشلونة قبل اتحاهه للتدريب. يـذكـر أن مـوريـنـيـو دخـل

الإعلام وكذلك بتصريحاته النارية

مورينيو خلال تجوله أمس في المدينة التاريخية بجدة (الشرق الأوسط)

موسوعة غينيس للأرقام القياسية بعدم الخسارة على أرضه وبين جماهیره من عام 2002 حتى 2 أبريل (نيسان) 2011، عندما خسر ريال مدريد من سبورتينغ خيخون 1 - 0. تمت إقالته من تدريب تشيلسي في منتصف موسم 2015 - 2016 بسبب سوء الأداء بعد أن خسر 9 معاربات من أصل 16 في الدوري الإنجليزي الممتاز.

الرياض: مسفر الحسيني

تعقد رابطة دورى المحترفين السعودي، اليوم (الأربعاء)، في العاصمة الرياض اجتماعاً لمناقشةً الكثير من الملفات التي تخص الدورى، ويتوقع أن تكون أبرز الملفات التي ستكون على طاولة

بسبب موسم الرياض. كما ستتم مناقشة ملفات أخرى تخص الأمور المالحة والدفعات المجدولة التي ستسلم للأندية، إضافة إلى تنظيم المداريات ليقية الموسم الحالي.

«الرابطة» تناقش اليوم أزمة تأجيل مباريات الدوري السعودي

وأن تحديد المدينة المستضيفة للمباراة سواء كانت جدة أو الرياض سيتم خلال الأيام القليلة

وسيواجه النصر حامل لقب

تأجيل بعض مباريات الدوري من ٪ موثوق في اتحاد الكرة السعودي، ٪ في الموسم الماضي نظيره التعاونِ عدمها نظير انشغال ملاعب كرة أن موعد كأس السوبر حدد في حامل لقب كأس اللك؛ وذلك بحثاً القدم بالرياض الشهرين المقبلين شهريناير (كانون الثاني) المقبل، عن كأس السوبر التي لم يسبق للفريقين الفوزيها سابقاً، علماً بأن النصر خسر فرصة تحقيقها مرتين أمام الشيباب والهلال في السنوات الخمس الأخيرة، في حين

نتبجة اللقاء.

#### لم يسبق للتعاون فرصة المنازلة وفى شأن آخر، أبلغ مصدر كأس الدوري السعودي للمحترفين الاجتماع أمام ممثلي الأندية، نائب رئيس الفيصلي: «المسابقات» ظلمتنا... وجاملت النصر

أكبد عبيد البلية التضياوي، نائب رئيس مجلس إدارة نادي الفيصلى، أن القرار الذي أصدرته لحنة المسابقات في رابطة دوري المحترفين السعودى بتأجيل مباراة الفيصلي والنصر ضمن الجولة السادسة من كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، التي كانت مقررة بوم السبت المقبل، إلى يوم الأربعاء 6 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، يبدو مجحفاً وغير منصف من قبل اللجنة، وأنه جاء لمصلحة نادى النصر ولم يضع أي

اعتبار لنادي الفيصلي. وقال الضاوي في حديثه لــ«الـشــرق الأوســـط» إن لجنة المسابقات «تنظر بمنظار واحد وهو مصلحة فريق النصر دون النظر إلى مصلحة الفريق الآخر، وحدث اتصال من قبل رئيس اللجنة أحمد الراشد مع رئيس النادي فهد المدلج للتشاور وإبداء الرأي في موضوع

وللمعلومية، حتى يوم (أمس) وقبل اصدار قرار التأجيل، أن تقام على استاد الملك فهد الدولي قبل تسليمه أو على ملعب جامعة الملك سعود». وزاد: «إدارة نادى الفيصلي اقترحت على اللجنة أن تقام مباراة الدور الأول في المجمعة على أن نلعب مباراة الدور الثاني في الرياض، وكان رد اللجنة أن هذا الاقتراح سيتسبب في أن فريق النصر سيلعب 4 مباريات خارج أرضه، وهدا الأمر يناقض قرارهم في تأجيل مباراتنا لأن الموعد الجديد سيتضرر منه فريق الفيصلى

المباراة، وكان رد رئيس النادي عدم

رغبته في تأجيل المباراة، وطالبه

بأن تقام اللاراة في موعدها نفسه،

وسيلعب 3 مباريات خارج أرضه». وأضاف: «خلال احتماع لحنة المسابقات مع ممثلي الأندية قبل بداية الموسم ذكر قي البيان أن الفريق لا يلعب أكثر من مباراتين خارج أرضه، وربما رأت اللجنة أن فريق النصر في الفترة الحالية ولا تهمني نتيجة المباراة، فالأهم



عبد الله الضاوي (الشرق الأوسط) لديه مشكلات وإصابات وإيقافات تؤثر على الفريق وقررت التأجيل على حساب فريق الفيصلى الذي لا بملك قوة جماهيرية وإعلامية، ولو كان فريقاً آخر فمن الصعب أن يتخذ

قرار التأجيل». وتابع: «مدير ملعب الأمير فيصل بن فهد غرد عبر (تويتر) أن الملعب جاهز ليوم السبت، وفجأة، وبقدرة قادر، حذفت التغريدة، وهذا يؤكد أن هناك (تضليلاً)، وحقيقة فريق الفيصلى تعرض للظلم بقوة،

لديّ هي العدالة، ولو كانت هناك رغبة من الطرفين فلا توجد أي مشكلة، ولكن أن تأخذ رغبة فريق النصر، ولا ينظر إلى رغبة الطرف الآخر ، فهنا تكمن المشكلة، وحتى لو كانت المداراة على أرض نادي النصر، فالقرار من يتخذه لجنة المسابقات، وشاهدنا في الموسم الماضى أن تكررت هذه الحادثة نفسها تعدما نقلت مداراة الهلال مع الوحدة إلى مكة، وكذلك مباراة النصر مع أحد نقلت إلى المجمعة، ومباراته مع الفتح إلى الأحساء». وطلب الضاوي من لجنة

المسأبقات «إعبادة النظر في موضوع التأجيل، وإنصاف نادي الفيصلي في جميع القرارات، فنحن الآن نحتل المركز الثاني في سلم الترتيب، فهل يريدون إيقاف الفيصلى بهذه الطريقة، وأكرر: نحن لا نرغب في التأجيل، واتخذ القرار من دون أخذ موافقته، وهذا إجحاف بحق الفريق، ونتمنى النظر بهذا القرار».

### انتقادات لإدارة الأهلي بسبب تمديد عقد مصطفى

النادي المالية، خصوصاً أن عودة تحقق الإضافة الفنية المطلوبة.

جدة: محمد باسنيد

أثار تجديد إدارة النادي الأهلى بشكل رسمى العقد الاحترافي للاعب الفريق الأولّ لكرة القدم مصطفى بصاص الخلافات بين الأهلاويين بشكل كبير خلال الساعات الماضية . نتيحة الضيائية التي تمبها توقيع العقد وعدم الإعلان عنه وعن مدته بصورة رسمية، خوفا من ردة فعل الجماهير الغاضية.

وانتُّقَد أهلاويون إدارة النادي على هذه الخطوة التي تراها أنها غىر مجدية وفيها تبديد لموارد

اللاعب إلى التدريبات وانضمامه للمعسكر الإعدادي الخارجي قبل انطلاقة المؤسم الرياضي الحالي رغم الاعتراضات والانتقادات المتكررة جاء بطلب من قبل المدرب الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش حسب تأكيدات مسؤولي النادي والذي تمت إقالته بعد ثُلاثٌ حولاتٌ من مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والتي يراها الأهلاويون انتفاء لأسباب بقاء اللاعب في قائمة الفريق على حساب عناصر شابة ممكن أن

التجديد من عدمه إلى المدرب الجديد القادم للإشراف على الفريق

الفريق في الوقت الحالي. الجدير بالذكر أن اللاعب مصطفى بصاص ينتهى عقده الاحترافي مع النادي الأهلي بعدما يقارب الشهرين وبعد أن جدد عقده في شهر سبتمبر (أيلول) من عام 2014، لمدة خمس سنوات وهو

وكان من المفترض ترك قرار

الموسم الماضى قبل أن يعود مجددا الأول لكرة القدم أو أخذ مشورة إلى ناديه ويعيده المدرب السابق ومرئيات المدرب الوطنى صالح المحمدي الذي يتولى مهمة تدريب للفريق إلى التدريبات مع بداية الموسم الحالي.

الاحصائبات الرسمية.

وقد ختاض اللاعب طوال عقده الاحترافي مع النادي والممتد لخمس سنوآت مجموع دقائق لعب (3522 دقيقة) كاملة وهو ما ىعادل خوضه 39 مياراة فقط حسب

مبتعد عن المشاركة مع الفريق طوال

الموسمين الماضيين، وكان يؤدي

تدريباته بشكل انفرادى وخاض

تجربة إعارة قصيرة مع نادى أحد

And the state of t

لرسائل الإلكترونية المكتشفة

حديثاً تحمل وثائق مسربة تؤكد أن

مكتب بنهمام كان يقوم باتصالات

من أجل تزوير التصويت لصالح

موظفی بن همام جاء فیها: «یمکن

للناس أن يقولوا ما يشاءون بشأن

العرض، ولكنه فعلها». وأوضحت

«صنداي تايمز» أن الرسائل التي

سجلت بعد ذلك تثبت أن رجال بن همام كانوا يعملون على التخلص

من رسائله وملفاته الشخصية

لتدمير الأدلة الحاسمة حول ملف

فإن الأجواء الحارة التي أزعجت الرياضيين والجماهير في بطولة

العالم للقوى الجارية ألأن، من

شائنها أن تثير الشكوك حول قدرة تنظيم مونديال كرة القدم في أجواء

ولم يجد إعلان رئيس

الخمسة الكبرى في أوروبا

معارضتها للفكرة التي من شأنها

إضعاف البطولات المحلية والقارية

بالقارة، حيث هذا التوقيت بمثل

عن القرار، مشيرا إلى أنه لا يمكن

اللعب في الصيف في قطر، وأنه

سيعمل على تعويض الأندية

الأوروبية ماليا، إلا أن قسما كبيرا

من مسؤولي كرة القدم انتقده،

لأن المونديال سيأتي في منتصف

الموسم الكروي فتى الدوريات

الأوروبية الكبرى وهو الأمر الذي

قد يؤثر سلبا على المعدلات البدنية

ودافع إنفانتينو رئيس الفيفا

منتصف الموسم الكروي.

وحتى في حال تفادت قطر المحاكمة حول شبهات الرشاوي،

ونقلت الصحيفة إحدى رسائل

ASHARQ AL-AWSAT

من الأجواء الحارة ونسبة الرطوبة العالية وصولاً إلى عزوف الجماهير عن الحضور للملاعب

# الانتقادات لبطولة ألعاب القوى تثير الشكوك حول قدرة الدوحة على تنظيم مونديال 2022

الدوحة - لندن: «الشرق الأوسط»

ألقت الانتقادات التى طالت بطولة العالم لألعاب القوى المقامة حاليا في الدوجة من ارتفاع درجات الحرارة ونسبة الرطوبة وعزوف الجماهير من الحضور إلى الاستاد، بكثير من الشكوك حول قدرة الإمارة الخليجية على تنظيم ناجح لمُوندبال 2022 لكرة القدم. ورغم أن البطولة تقام في شهر

أكتوبر (تشرين الأول) فإنها عانت من انسحابات كثيرة خاصة لأبطال منافسات العدو للمسافات الطويلة بسبب الأجواء الحارة المرهقة، وكان المشهد في اليومين الأول والثاني لافتا بغياب الكثير من العداءات وشنت العداءة الدريطانية

دينيز لويس المتوجة بذهبية مسابقة السباعية في أولميناد سيدني 2000 هجوما لادعا على الاتحاد الدولي بسبب إسناده التنظيم للدولة القطرية، معتبرة أنه «خذل العدائين بشكل هائل». وأضافت «لم أتوقع أن يكون الأمر بهذا السوء. نريد رؤية الناس. الرياضيون يستحقون الجمهور

لكى يبرزوا أفضل ما لديهم». ورفض العداء الأميركي الأسطوري مايكل جونسون الذي يعمل معلقا لصالح هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، اعتبار أن ضعف إقبال الجمهور يعود إلى فضائح المنشطات التى واجهتها ألعاب القوى مؤخرا وقال: «الفشل فى جذب جماهير جديدة لا علاقة له بِالْمُنْشِطَاتُ، بِل بِالْتِنظِيمِ والأجواء المحيطة. تواجه رباضة الدراجات الهوائية مشكلة منشطات ضخمة لكنها لا تزال تحظى بالشغف!».

وكان المشهد لافتا عندما توج كل من الأميركي كريستيان كولمان والجامايكية شيلى - أن فرايزر برايس بذهبية سباق 100 متر. وهما السباقان اللذان يعدان من الأبرز في كل بطولة عالمية لـ«أم



العداءة الصينية يوجى تلطف درجة الحرارة بالماء (رويترز)

أتت علامات الاستفهام حول ضعف الحضور الجماهيري في مدرجات استاد خليفة الدولي المجهز بنظام تبريد يحد من تأثير الحرارة الخارجية المرتفعة، بعد الانتقادات التي طالت سباقات المسافات الطويلة (الماراثون و50 كلم و20 كلم مشيا) التي أقيمت

«الأخضر» قدم مستويات لافتة نهاية الأسبوع في شنغهاي والقاهرة

تدشن أول مشاركة لمنتخب السعودية للفتيات للغولف

لها المتنافسون.

بالنسبة إلى الاتحاد الدولي لألعاب القوى، أو صورة يرغب رئيسه البريطاني سيباستيان كو في أن تطبع انطلاق ولايته الثانية بعد

الألعاب»، أمام مدرجات نصفها على كورنيش العاصمة القطرية، إعادة انتخابه الأربعاء الماضي قبل يومين من انطلاق البطولة التي وشبهدت انسحابات كثيرة بسبب الطروف المناخبة الصعبة، تستمر حتى السادس من أكتوبر. هـذه أبـضا لبست صورة والمخاطر الطبية التي قد يتعرض تريدها ألعاب القوى في أول

بطولة عالمية بعد اعتزال العداء هذا المشهد لم يكن مثاليا الأسطوري الجامايكي أوساين بولت الذي ينسب إلى جاذبيته الشخصية وموهبته الرياضية، فضل استقطاب أعداد كبيرة من

على محور الرياضة قد منحت المشجعين. ويتسع استاد خليفة، حق تنظيم بطولة العالم لألعاب أحد الملاعب الثمانية المضيفة لنهائيات كأس العالم في كرة القدم القوى وسط ظروف مشبوهة جعلت القضاء الفرنسي يحقق 2022 لنحو أربعين ألف متفرج. لكن في ملابساتها، كما هو الحال مع السعة الإحمالية تم تقليصها إلى اختيار قطر لتنظيم بطولة كأس 20 ألفا خُلال مونديال القوى، ورغم العالم 2022. ذلك لم يستطع المنظمون بيع أكثر من نصف التذاكر وكان العدد الأكبر وأشيار فورنل إلى أن قاضي

في افتتاح الألعاب الجمعة (11 ألف

وتأتى الانتقادات ليطولة

لعالم لألعاب القوى في وقت ما

زالت الشكوك تحوم حول مستقبل

مونديال 2022 الذي تحول ملفه

المتعلق بفساد التصويت وقضايا

الرشاوى إلى المحكمة الفيدرالية

الأميركية، وأيضا المحكمة

فورنل قد كتب قبل يومين في

صحيفة «لاكروا» الفرنسية أنّ

وكان الصحافي جان فرنسوا

السويسرية حيث مقر الفيفا.

شخص فقط).

مسابقات بطولة العالم للقوى تجرى في ملاعب شبه خاوية من الجماهير (رويترز)

تحقيق فرنسى مشهور سيتابغ بطولة العالم لألعاب القوى على شباشية التلفاز، من وجهة نظر قضائية أكثر من كونها رياضية. وحقق القاضي رينو فان

رومسك، المتقاعد منذ نهاية يونيو (حزيران) 2019 حول التجاوزات المالية المتعلقة بالبطولة العالمية. وكان آخر ضحايا القاضى ذائع الصيت في فرنسا، هو رئيس نادى باريس سان جيرمان، القطرى ناصر الخليفي، الذي أوقف رهن التحقيق في مارس (آذار) 2019 لمخالفات مالية وشكوك في تقديم

رشاوى عام 2011 إلى وسيط آخر ملاحق من القضاء الفرنسي للتأثير فى التصويت لتنظيم بطولَّة العالم لألعاب القوى الذى فازت قطريه. وإذا كان وقت النقاش حول

من قطر قد فات أوانه، إلا أن مونديال كرة القدم الذي سينظم عام 2022 ما زال محل جدل، خاصة بعدما كشفت صحيفة «صنداي تايمز» قبل عدة أشبهر أنها تملك مزيدا من الأدلة على أن بن همام كان هو مهندس مشروع تأمين الأصوات اللازمة

لشراء الأصوات. وأشارت الصحيفة إلى أن اثنين من كبار أعضاء ملف إنحلترا لاستضافة مونديال 2018، قدما أدلة لمحققى الفيفا بأن بن همام توسط لعقد صفقات مبادلة

الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، السويسري جيّاني إنفانتينو، عن إقامة بطولة كأس العالم 2022 في الشتاء بين 21 نوفمبر (تشرين الثاني) و18 ديسمبر (كانون الأول)، صدى جيدا لدى روابط كرة القدم الأوروبية. وأعلنت الدوريات

سحب تنظيم بطولة العالم للقوى لفوز قطر بحق التنظيم، وأنه من أجل ذلك خاص طرقا غير شرعية

أصوات، وأن هناك الكثير من للاعبين.

### الدوحة التى بنت دبلوماسيتها المهلة ستنتهي منتصف أكتوبر... وفيتنام تشهد إعلان النتائج

### «الأسيوي» يمدد تقديم العطاءات للفوز بنقل بطولاته حصرياً

كوالالبور: «الشرق الأوسط»

للطلب المقدم من قبل اتحاد الكرة الإماراتي فيما يخص تمديد مدة تقديم العطاءات لشراء الحقوق الإعلامية لبطولاته في منطقة غرب آسيا بعد أن أصدر في يونيو (حزيران) الماضى دعوة للمشاركة في عطاء الحقوق التجارية للحقوق الإعلامية خلال الفترة من 2021 إلى 2024، وأعطى فرصة للتقديم حتى الثلاثين من شهر سبتمبر

ويتضمن العطاء الحقوق الإعلامية لمسابقات المنتخبات الوطنية والأندية، بما في ذلك بطولة كأس أسيا 2023 في الصين، وتصفيات كأس العالم 2022 في قطر، كما يتضمن العطاء أيضاً مسابقات الأندية، وهي دوري أبطال آسيا، وكأس الاتحاد الأسيوي، إلى جانب بقية البطولات الكبرى في الاتحاد الأسبوي لكرة القدم، مثل كأس أسيا للسيدات 2022، وبطولات الفئات العمرية للرجال والسيدات، وبطولات كرة

وأكد مصدر أسيوي لوكالة الأنباء

استجاب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم (أيلول) الماضي.

الصالات.

AFC AFC

الشيخ سلمان آل خليفة (الشرق الأوسط)

الألمانية (د.بأ): «نعم، تم تمديد مهلة المبالغ المقترحة لكل اتحاد». وسيجتمع المكتب التنفيذي للاتحاد تقديم العطاءات لأسبوعن إضافين ابتداء من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي». وأضاف: «الأمور تتجه إلى أن الإمارات والسعودية ستقدمان عطاءاتهما خلال

الفيصل قال إن الاتفاق يفتح آفاقاً جديدة للعبة في البلاد

شراكة بين الاتحاد السعودي للسيارات و«عبد اللطيف جميل»

والاتحاد السعودي للسيارات و الدراجات الناريـة

الأسيوي برئاسة الشيخ سلمان بن إبراهيم منتصف الشهر الحالى بجمهورية فيتنام للمصادقة على العطاءات المقدمة بعد رفعها الأيام المقبلة بعد تنسيق مشترك حول من قبل لجنة العروض.

اعتباراً من التاسع من مايو (أيار) الماضي، لبيع الحقوق التجارية والخدمات المتعلقة بين مسابقات الأتحاد الأسيوي لدورة الحقوق التالية لمنافسات المنتخبات والأندية في كرة القدم للفترة من 2021 إلى 2024. وتتضمن المناقصة أن يقوم الشريك

التحارى للاتحاد الأسيوي لكرة القدم بتقديم أفضل تقنيات البث التلفزيوني، واستقطاب الجمهور والبرامج المميزة والإبداعية، وتقديم الحلول الإعلامية الحديثة، من أجل المساهمة في نمو هذه البطولات على مستوى المنتخبات الوطنية والأندية. وتركز طموحات الاتحاد الأسيوي لكرة القدم على استقطاب جماهير لعبة كرة القدم؛ وذلك من أجل مساعدة الاتحادات الوطنية وشركاء البث التلفزيوني لتطوير المسابقات، واستقطاب الدخل الذي يتم استثماره في اللعبة. وتركز ألمناقصة على الاستفادة من

الاهتمام المتزايد بالحقوق الإعلامية، وبما بتناسب مع ارتفاع نوعية البطولات التي ينظمها الاتحاد الآسيوى لكرة القدم، وتزايد أعداد عشاق كرة القدم في أكبر قارات العالم.

التى تدعم قطاع الرياضة المحلى،

ما توفر للشباب السعودي فرصاً

مهمة للعمل والمشاركة بما يرتقى

بهذا القطاع، وبعزز مكانة المملكة

على خريطة السياحة والرياضة

العالميتين على حدِ سواء، وهو

ما يندرج في صلب رؤية الملكة

2030 التي نتطلّع جميعاً للإسهام

وبموجب العقد الجديد،

في تحقيق أهدافها.

#### المتطورة في قادم الفعاليات. الرياض: «الشرق الأوسط» وتعقيباً على هذه النتائج، أكد بوشعب الجدياني مسؤول المشاركة في غولف السعودية،

حققت السعودية واحدة من أفضل النتائج على مدار نهاية أسبوع في المنافسات أن هذه أفضّل نهاية أسبوع الخارجية، وذلك بعدما نجح اللاعبان سعود الشريف وعلى بابطن فى تحقيق نتائج متميزة، ودشن منتخب الفتيات المكون من رغدة العيسوي وليلى التلمساني وفاتن القحطاني، أول مشاركةً تاريخية نسوية سعودية في محفل غولف خارجي.

وخطف سعود الشريف الأضواء في بطولة أسيا-باسيفيك للاعبين الهواة على ملعب شيشان الدولى في مدينة شنغهاى الصينية، بعدما حقق المركز 54 بين 120 من أقوى اللاعبين الموهوبين.

ونجح علي البابطين البالغ من العمر 18 سنة، في التواجد على منصة التتويج فى البطولة العربية للمراحل السّنية، التي أقيمت في منتجع دريم لاند للغولف في العاصمة المصرية القاهرة، بعدما جاء بالمركز الثالث.

وفرض منتخب الفتيات نفسه في الحدث، بوصفها المشاركة التاريخية النسوية الأولى لهن في حدث غولف خارجي، وهن اللواتي يسعين لتقديم المزيد من المستويات

من ناحية النتائج في تاريخً رياضة الغولف السعودية، وقال: «كان من الرائع مشاهدة سعود وعلى يلعبان جيداً في بطولتين رقيعتين، كما كان رائعاً مشاهدة رغدة وليلى وفاتن يشاركن في حدث خارجي للمرة الأولى. ونحن نتطلع قدمأ لرؤية تطورهن في السنوات المقبلة، ونحن ما زلنا فى بداية مشوارنا برياضة الغولف. هذه نتائج رائعة

للاعبينا أنفسهم وللمملكة،

حيث نبرهن قوة هذه الرياضة

جانب من منتخب السعودية للغولف (الشرق الأوسط)

بالنسبة لمواطني المملكة». ويأتي هذا مع استضافة «غولف السعودية» في قلب الحى الدبلوماسي بالرياض، حدثاً فريداً لتعريفَ اللعبة إلى أكثر من 5000 شخص، ممن قاموا بحمل المضرب وممارسة اللعبة لأول مرة.

وأقبيم الحدث ضمن احتفالات المملكة باليوم الوطنى، وتم تقديم الملعب المكون من 9 حفر لممارسة اللعبة من قبل الأصدقاء والعائلات وزملاء العمل وتواجد في الموقع على مدار أسبوعين.

يمضى قدماً في المملكة. وكجزء من الجهود المكثفة

الدولية المقدمة من سوفت بانك مطلع هذا العام ضمن الجولة الأوروبية للعبة.

> وتحدث بهذه المناسبة، ماجد السرور المدير التنفيذي للاتحاد السعودي للغولف، وقال: «كان من الرائع مشاهدة هذا العدد من الأشخاص يأتون إلى مجمع عود سكوير ويقومون بتجربة اللعبة للمرة الأولى، بالنسبة لمن هم في المملكة، هذا النوع من النشاطات يعتبر طريقة ممتازة لتعريفهم بهذه الرياضة، ليس فقط ذلك، ولكن من قاموا بتجربة اللعبة تحدثوا كنف استمتعوا بالأمر».

لبرنامج تطوير الغولف، فإنه

أظهر إصرار «غولف السعودية»

على نمو هذه الرياضة محلباً،

إلى جانب استضافة أحداث

عالمية مثل البطولة السعودية

وتابع: مع متابعة النتائج التي حققتها لاعبونا، فإن هذا دليل على قوة هذه الرياضة على مستوى الناشئين ويعرض ما يقوم غولف السعودية به من أجل تحقيقه، وأنا أتطلع من أجل المشاركة في الحدث المقبل، ما حصل بعتبر بداية مشاركة كاملة في روزنامة الأحداث الدولية للمنتخب السعودي، إلى جانب ذلك الاهتمام بهم ضمن برنامج التطوير الذي

جدة: محمد باسنيد

أعلن الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية عن توقيعه عقداً رسمياً للشراكة مع «عبد اللطيف جميل للسيارات»، الموزع المعتمد لمركبات «تويوتا» في السعودية، في مبادرة جديدة من الشركة لدعم رياضة السيارات السعودية، ويمتد العقد الموقع لمُدة 3 سنوات في مرحلته الأولى، مع خيار تمديده لعامين إضافِيين، ثم تجديده لـ5 سنوات

خالد بن سُلطان بن عبد الله الفيصل، رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية، وعبد الله سالم باخشب مدير عام مؤسسة عيد الله باخشب تصفته الشريك التسويقي، وحسن حميل نائب رئيس مجلس الإدارة في شركة عدد اللطيف جميل عن الجهة الشريكة، وذلك في مقر الاتحاد

ووقع عقد الاتفاق الأمير

السعودي للسيارات والدراجات النارية بمدينة جدة.

جانب من مراسم توقيع العقد بين اتحاد السيارات وشركة عبد اللطيف جميل (الشرق الأوسط)

وأكد الأمير خالد بن سلطان

أن «هذا الاتفاق يفتح افاقاً جديدة

لرياضة السيارات السعودية

مع حُصول الاتحاد السعودي

للسيارات والدراجات النارية

على شراكة مع واحدة من كبرى

الشركات السعودية، والأهم من

ذلك أنها تُمثِّل ماركة سيارات

عريقة لها انتشار واسع في

رياضة المحركات. وإنه اتفاق

يعود بالمنفعة المتبادلة للطرفين لما فيه خير الرياضة». وأضاف الأمير خالد: «آمل أن ئمهِّد هذا الاتفاق لخطوات تالية تُفيد رياضة السيارات

بشكل عام وبطولات السيارات السعودية بشكل خاص، مقدماً شكره وتقديره للأمير خالد على ثقته بـ«عبد اللطيف السعودية والشباب المشارك فيها، جميل للسيارات»، ومنحها ويجذب شبركات أخرى لتُقدم الفرصة لتكون شريكاً للمشاريع دعمها للجميع، سواءً للاتحاد الرياضية الوطنية، ومساهماً أو للفعاليات التي يُنظمها أو رئيسياً في هذه المحافل الحيوية للمُشاركين».

ستصبح «عبد اللطيف جميل لئطولات السيارات الكبرى في المملكة، وسيظهر اسم «تويوتا» تحت الاسم الرسمي «بطولة السعودية تويوتا للسيارات»، التي يندرج تحتها 6 مسابقات مختَّلفة؛ وهي بطولة السعودية بدوره،أعرب حسن جميل عن فخره بدعم الرياضة السعودية تويوتا للراليات الصحراوية

AMF\*

التي ستنطلق هذا العام، وبطولة السعودية تويوتا للدرفت، وبطولة السعودية توبوتا للاتوكروس، وبطولة السعودية توپوتا للدراج، وبطولة السعودية تويوتا للمرتفعات، وبطولة السعودية تويوتا لكسر

#### تشيلسي يلتقي ليل ودورتموند يواجه سلافيا براغ ضمن 8 مباريات بالجولة الثانية لدوري الأبطال اليوم

# قمة بين برشلونة والإنتر... وليفربول لتصحيح المسار على حساب سالزبورغ



صلاح نجم ليفربول (الثاني من اليمين) مع زملائه خلال التدريبات قبل مواجهة سالزبورغ (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»

يستعد ليفربول الإنجليزي حامل اللقب لخوض أول مباراة على أرضه هذا الموسم، ضمن مسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، باستضافته سالزبورغ النمساوي اليوم، في يوم يشهد مواجهة من العيار الثقيل بين برشلونة الإسباني وضيفه إنتر ميلان الإيطالي.

ضمن المحموعة الخامسة وعلى ملعبه أنفيلد، سيسعى ليفربول إلى التخلص من الضغوط التى يواجهها إثر الهزيمة غير المتوقعة في الجولة الأولى أمام نابولي الإيطالي بثنائية نظيفة لل وسيعود ليفربول إلتى ملعبه الشهير للمرة الأولى على الصعيد القارى، منذ «الريمونتادا» الشهيرة التي حققها في إياب الدور نصف النهائي للموسّم الماضي، حين تفوق على برشلونة 4 - صفر، وعوض خسارته بثلاثية نظيفة في الذهاب على ملعب كامب نو .

ويتصدر الفريق الإنجليزي طولته المحلية بالعلامة الكاملة، إذ فاز بالمباريات السبع التي خاضها، ويتقدم حالياً بفارق 5 تقاط على مانشستر سيتى بطل الدوري الممتاز في الموسمين الماضيين.

ويعول الألماني يورغن كلوب المدير الفني لليفريول، الحاصل على جائزة أفضل مدرب في العالم في حفل الجوائز السنوية للاتحاد الدولي (فيفا)، على ثنائي الهجوم المصري محمد صلاح الهجوم المصري \_\_ والسنغالي ساديـو ماني و من جهة، وعلَّى السدُّ المنبع ۖ دفاعياً الهولندي فيرجيل فان داك من الجهة

> وقال فان داسك: «نحـن مستعدون لمواجهة سالزبورغ، ستكون مباراة صعبة أبضاً. 🤚 علدنا الفوز ىكل مداراة، هذا هو المهم».

فى المقابل، لن تكون زيارة الفريق النمساوي الفائز في مباراته

لملعب أنفيلد سهلة، لا ستما أن لا مجال للمقارنة بين منافسه في الجولة الأولى ومضيفه فى الثاندة

حققه في الجولة الأولى، عندما يحل ضيفاً على جنك. ويتصدر سالزبورغ المجموعة الخامسة بـ3 نقاط، متَّقدماً على

وضمن المحموعة تنفسها،

نابولي بفارق الأهداف، أمام ليفربول الثالث وجنك الرابع من

وتشهد المجموعة السادسة صداماً من العبار الثقبل، عندما يستضيف برشلونة الإسباني، الذي يعانى من عدم ثبات أدائله هذا اللوسم، إنتر الإيطالي متصدر ترتيب دوري بلاده والفائز في مبارياته الست كلها.

وفى مواجهة الانتقادات التي تحمل مدرب برشلونة إرنستق

Rakuten

الأولى على جنك البلجيكي 6 - 2 فالفيردي مسؤولية تراجع النتائج، إنترناسيونالي.

الإنتر هذا الموسم، وجعله مهدداً يسعى نابولي إلى البناء على ما فعلياً ليوفنتوس الفارض هيمنته على البطولة المحلية في الأعوام الثمانية الماضية. ويجد إنتر نفسه في إحدى

أزهى فتراته منذ تتويجة الأخير بطلاً لأوروبا عام 2010. وأظهرت المؤشرات الأولية أن

عودة كونتي إلى الدوري الإيطالي من بوابة إنتر قد تأتى بثمارها، مع انطلاق الموسم، لكن رحلته إلى برشلونة ستضعه تحت اختبار حقيقي لقدرته على المنافسة في المسابقَّة القارية الأهم.

وحقق الإنتر بقيادة كونتى انتصارات من 6 مباريات في انطلاق

الدوري المحلى، للمرة الأولى منذ 53 ملايين يورو سنوياً، أن فريقه يقدم ونيكولو باريلا. عاماً، في سلسّلة آخرها الفوز 3 - 1 يكال المديح لأنطونيو كونتي في على سمبدوريا في نهاية الأسبوع الماضي، رغم إكماله المباراة بـ10 وينسب إلى المدرب الجديد

لاعبين بعد طرد التشيلي أليكسس الفضل في الأداء اللافت الذي يقدمه سانشسيز في مطلع الشوط الثاني ويتفوق الإنتر بفارق نقطتين عن يوفنتوس حامل اللقب في المواسم الثمانية الأخيرة، قبل لقاءً

الفريقين في قمة المرحلة السابعة الأحد، على ملعب سان سيرو. إلا أن التركيز ينصب الآن على

مواجهة النادي الكاتالوني، بعد بدایة شهدت تفادی مفاحاًة کبری أمام سلافيا براغ التشيكي الذي بعد قيادته الفريق إلى الصدارة كان قاب قوسين من الفوز في سان سيرو، لولا هدف متأخر في الوقت بدل الضائع منح الفريق الإيطالي التعادل 1 - 1.

وعد كونتى الدي تشير التقارير إلى أنه المدرب الأعلى أجراً في إيطاليا براتب يبلغ 10

مستويات جيدة، وقال: «أنا مدرب يعطى دائماً فكرة دقيقة عن كرة القدم لفريقه. وأقوم بذلك من خلال التكتيك الذي أتبعه».

وتابع: «كرة القدم الت اعتمدها لطالما كانت منظمة، لدينا فكرة محددة ونعمل جاهدين على سيناربوهات مختلفة، كل المياريات التى قدمناها هذا الموسم تظهر مدى تنظيمنا، لكن العقلية تشكل أوضاع صعبة».

وأعاد كونتي هيكلة إنتر عقب رحيل لوتشانو سباليتي الذي أمضى موسمين في النادي، بتعاقده مع 11 لاعباً خلال فترة الانتقالات يوفنتوس». الصيفية؛ أبرزهم البلجيكي روميلو لوكاكو وأليكسيس سانشيز (معاراً) من مانشستر يونايتد الإنجليزي، إضافة إلى لاعبى خط الوسط الشابين ستيفانو سأنسى

لىست سىئَّة، أليس كذلك؟ يمكنني

القدام بأفضل من ذلك، لكنى وصلت

سجلت أو مررت (كرات حاسمة)

للدفاع عن نفسه. فهو انضم إلى

فريق يملك أدنى رصيد من النقاط

انطلاق البدوري، كما أن هزيمته

الموجعة أمام ليفربول الإنجليزي

فى نصف نهائى دوري أبطال

أوروبا برغم تحقيقة فوزا كبيرا في

الذهاب، لا تزال ماثلة في كوابيس

مشجعيه، فيما أصبح مستقبل

مدربه فالفيردي مهددا بسبب

لهجوم برشلونة المتقدم في السن،

لكن فريقه الجديد بقى طوال

الصدف تسعى لاستعادة الترازيلي

وصل غريزمان مع هالة المنقذ

يملك غريزمان الحجج الكافية

فسىكون أفضل».

النتائج العادية.

للتو أعمل من أجل الفريق، وإذا شهرا في خطاب علني.

مند 25 سنة بعد 5 مباريات على وتدربت بمفردي».

وقال لوكاكو، ابن السادسة والعشرين: «أريد مدرباً مثله (كونتي)، يساعدني كل يوم

ويحفزني». وقال روبرتو جاليارديني لاعب الإنتر: «الفوز في جنوا جعلناً نعلم ما نحن قادرون على القيام به. نريد أن نفوز بكل المباريات التي نلعبها. والآن لدينا مباراة صعبة أمام برشلونة، ولكننا نريد جلب الفارق عندما تريد الخروج من بعض النقاط بعد التعادل أمام سىلافيا براغ».

بأفضل طريقة ممكنة، وبعدها وكان ميسي، المتوج مؤخراً سنبدأ بالتفكير في مباراة بجائزة أفضل لاعب في العالم

وتوج إنتر ميلان بلقب دورى الأبطال 3 مرات كان أخرها في 2010، حيث استطاع أن يقصى برشلونة من الدور قبل النهائي

أتحسن في كل مباراة. ثلاثة أهداف القامة (1,76 م) تصحيح العلاقة والبرازيلي رافينيا، وكارليس

رفضه الانضمام إلى صفوفه قبل 12

وقتال الأسطتورة ميسر

لصحيفة «دياريو سيورت» الشهر

الماضى: «بصراحة، لقد أمضيت

وقتا قلَّدلاً معه. منذ عودتي (من

العطلة الصيفية)، تعرضت للإصابة

الخارقة: «ذهبوا في جولة وبعد

عودتهم نرى بعضنا قليلا في غرف

الملابس، لكني لم أكن موجودا في

لعب غريزمان حتى الآن في

في الثماني مباريات التي

عدة مراكز، ثلاث مرات كرأس حربة

وخمس مرات على الجهة اليسرى

لعبهاً، كان هنّاك 6 تركيبات

التدريبات. سنحصل على فرصاً

تشارك الكثير من الأمور».

من المثلث الهجومي.

وتابع صاحب الأرقام القياسية

مع برشلونة وجماهيره، وذلك بعد بيريز، أنسو فاتى (من غينيا

بيساو) وميسى.

(كل) اللاعبين».

المحلسن. وكان برشلونة حقق الثلاثية أيضاً قيلها يعام، عندما فاز بالدوري والكأس الإسبانيين ودوري الأبطال

كونتى (في الوسط) له الفضل في إعادة القوة والصلابة لفريق الإنتر (أ.ف.ب)

في المقابل، بأمل برشلونة فى عودة قائده الأرجنتيني ليونيل ميسى وجناحه الفرنسي عثمان ديمتيلي إلى صفوفة مع معاودتهما التَّمارين بشكل تدريجي بعد الإصابة، وبلوغ وأكد: «سنستعد للمباراة مع فريقه السابق أتلتيكو مدريد.

مهاجمه الجديد الفرنسي أنطوان غريزمان المستوى الذي كآن يقدمه من قبل الاتحاد الدوليّ (فيفا) للمرة السادسة، قد تعرض لشد

فى عضلات الفخذ الأيسر في الشوط الأول من مواجهة فياريال (2 - 1) الأسبوع الماضي، في أول ليكمل بعد ذلك التتويج بالثلاثية، مشاركة أساسية له هذا الموسم،

يشرح فالقيردي: «هو لاعب

قادر على شَعل عدة مراكز. علينا أن

نرى من القادر على اللعب، لكن من

الواضح أن النظام يجب أن يستوعب

أتلتبكو مدريد الصيف الماضي،

قال غريزمان إنه أراد تحديا جديداً،

وعبر عن إدراكه التام عن إمكانية

تقلّص هالته إلى جانب أمثال

ميسي وسواريز ُوديمبيلي. لكن بـروز الـيـافـع فـاتـي 16

عاما، وبيريز 21، أضاف المزيد

من المرشحين لإزعاج غريزمان في

التوصل إلى مستوى ثابت في

فريق سيطر عليه الأداء المتفاوت

بين مباراة وأخرى. برغم ذلك،

كانت بدايته مشجعة، وضد إنتر

سيحاول توجيه رسائل تريح إدارته

لُـذا كـأن مَّـن الـصعبعليه

طابور مهاجمي برشلونة.

عندما أعلن أنه يريد ترك

حيث توج بلقبي الدوري والكأس بعدما غاب عن أول 4 مباريات في المحليين. وكان برشلونة حقق «الليغا» بسبب إصابة في ربلة الساق تعرض لها خلال تحضرات

أما ديمبيلي فكان بدوره يتعافى من إصابة في الفخذ الأسسر تعرض لها الجمعة خلال التمارين، وهو دخل بدلاً من ميسى في مطلع الشوط الثانى لمباراة فيأريال التي كانت ضمن المرحلة السادسة من الدوري الإسباني.

وغاب اللاعبان عن مباراة النادي الكاتالوني على أرض خيتافي في المرحلة السابعة التي انتهت بفوز برشلونة بهدفين

وضمن المجموعة نفسها، يلعب بوروسيا دورتموند الألماني مع سلافيا براغ التشيكي، بعدماً أنهى كل منهما الجولة الأولى بتعادل؛ دورتموند مع برشلونة سلبياً، وسلافيا براغ مع إنتر بنتيجة أ - 1. وفي المجموعة الثامنة، بأمل أباكس أمستردام الهولندي الذي بلغ نصف نهائي المسابقة في الموسم الماضي، في مواصلة نحآحاته رغم رحيل كثير من اللاعبين عن صفوفه، عندما يزور استاديو دي ميستيلا معقل فريق فالنسيا الإسباني.

ويتشارك الفريقان صدارة المجموعة برصيد 3 نقاط مع أفضلية للفريق الهولندي بفارق الأهداف، بعدما فاز في المباراة الأولى على ليل 3 - 0، فيما تغلب فالنسيا على تشيلسي الإنجليزي في ستانفورد بريدج 1 - صفر.

وفي المباراة الثانية، يسافر لاعبو تشيلسي مع مدربهم الجديد ونحمهم السابق فرنك لامبارد إلى فرنسا لمواجهة ليل، أملاً في أن تشكل المساراة نقطة تحول لاستعادة مستوى حامل لقب بطل

الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ). ويحل لايبزيغ الألماني متصدر المحموعة السابعة برصيد 3 نقاط ضيفاً على وصيفه زينيت سان بطرسبورغ الروسى (نقطة واحدة)، فعما تستضيف ليون الفرنسي الثالث (نقطة واحدة) بنفيكا البرتغالي الرابع (من دون

شخص رائع لكن دون شك فإنه

يشعر بالإحباط بسبب عدم الفوز بالعدد الكافي من المباريات».

المنصب ويتجب دعمه في فترتي

انتقالات. هل هناك أبام صعبة

مقبلة؟ أنت تراهن على حياتك لكن

أوناى إيمرى المدير الفنى لأرسنال

إن التعادل «لم يكن أفضلٌ نتيجة»،

لكنه كان مستحقا لكلا الفريقين،

وقال: «في الشوط الأول، ضغط المنافس كثترا لكننا سيطرنا على

المباراة عبر الاستحواذ الجيد على

تحدثنا عن التمسك بالهدوء

ومحاولة استغلال الفرص للفور

بالمباراة... وبعدها تحسن الأداء

تدريجيا. وجاءت بعض فرص

التسجيل، لكن في النهاية، أعتقد

وأضاف: «بين شوطى المباراة،

. في المقابل يرى الإسباني

ىجى التمسك بذلك».

الكرة».

وتابع كين: «لقد منحوه

# غريزمان ما زال ينتظر فرصة إطلاق مسيرته الحقيقية مع برشلونة

برشلونة: «الشرق الأوسط»

تكون بدايته مع برشلونة الإسباني صعبة، لكن مشوار المهاجم الفرنسي الدولى مع فريقه الكاتالوني الجديد لا يزال بحاجة للكثير من

بوروسيا دورتموند الألماني.

ا في فريق يعج بالتجوم، وعلى رأسهم الأرجنتيني ليونيل ميسي المتوج أخيرا بجائزة أفضل لاعب في العالم من قبل الاتحاد الدولي، وذلك بعدما أطلق برشلونة سراحه

الحزائي البالغ 120 مليون يورو.

يستقبل برشلونة على ملعبه «کامب نبو» إنتر المتألق راهنا في إيطاليا، باحثاً عن تعويض تعادله الافتتاحي سلبا ضد

يريد بطل العالم إثــــات نفسه ريال سوسييداد.

من أتلتبكو مدريد مفعلا بنده

فيما بدأ بيحث عن توازنه في

بعد الفوز الأخير على فياريال،

توقع أنطوان غريزمان أن كما نطمح. لكن يتعين على الفريق

فى المباراة التالية ضد ريال ىىتىس، اعتقد جمهور «كامب نو» أنها البداية الحقيقية لمهاجمهم لكن بعد خمس مباريات في

مباريات أخرى، برغم فرض نفسة في الليغا خلال المواسم التسعة المأضية مع أتلتيكو مدريد وقبله سئل غريزمان، 28 عاما، عن بدايته

مد مهاحمينا بالكرات».

الدوري، عزز غريزمان رصيدة بهدف وحيد وتمريرة حاسمة،

قال مدربه إرنستو فالفيردى مطلع الموسم: «ضد بلباو لم يكن مشاركا

عندما سجل غريزمان هدفين

جديد عرفت أن التأقلم معه سيكون

مع برشلونة المتوج بدوري أبطال أوروبا خمس مرات: «هي مختلفة. نوعية كرة القدم مختلَّفة، مركز

#### نيمار، وكأن الأخير يملك سحراً هجومية، فتنوّع الثنائي المرافق له يفتقده الفرنسي. كما تعين على اللاعب المتوسط بين الأوروغواياني لويس سواريز، والفرنسي عثمان ديمبيلي، وجماهيره. وتابع: «لكن أشعر بأني

الفريق تراجع للمركز العاشر وظهر افتقاده للمهاجم الهداف

### خيبة أمل في مانشستر يونايتد للتعادل مع آرسنال

لندن: «الشرق الأوسط»

أبدى النرويجي أولي غونار سولسكاير المدير القنى لمآنشستر بونايتد خبية أمله إزاء تعادل فريقه مع ضيفه أرستال 1 - 1 في ختام منافسات المرحلة السابعة من الدوري الإنجليزي المتاز لكرة

وتقدم مانشستر بهدف عن طريق الأسكوتلندى سكوت مكتوميناي في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، ثم أدرك الغابوني بيير إيمريك أوياميانغ التعادل لآرسنال في الدقيقة 58. وقال سولسكاير عقّب المباراة: «مرة أخرى نتقدم بهدف ونخفق في تعزيز التقدم واحدة منذ الانتصار 4 - صفر على بهدف آخر».

> ورغم خيبة أمله إزاء التعادل، كد سولسكاير أنه لا يزال يعتقد أن فريقه يسير على الطريق الصحيح، وأوضح: «نحن في بداية بناء شيء... ونشعر بخيبة أمل فقط لكونَّنا لم ننجح في تسجيل الهدف الثاني».

ومن جانبه، قال ديفيد دي خیا حارس مرمی مانشستر يونايتد إن الفريق كان يفترض به

تقليص الأخطاء واستغلال الفرص. إلى الفوز».

يونايتد الوحيد إن ناديه يحتاج إلى أن يكون أشرس أمام المرمى

بداية للقريق في موسم بعد سبع مباريات منذ 30 عاما، ولم يسجل فريق سولسكاير هدفين في مباراة تشيلسي في الجولة الافتتاحية. وقـآل مُكتوميناي: «حصلنا على الكثير من الفرص المختلفة

في المباراة ويتعلق الأمر بالشراسة بشكل أكبر أمام المرمى. لقد قلت في الأسابيع الماضية إنه ينبغي أن تصنع المزيد من الفرص. من المحبط حدوث ذلك بعد صناعة فرص مختلفة وأسلوب لعبنا في أول 45 دقيقة لأننا كنا على الطريق الصحيح ونفعل الكثير من الأشياء الأخطاء البسيطة لأنها تكلفنا

وأضاف: «نحن فريق مانشستر يونايتد، لذلك علينًا الفوز بهذه المباريات ... على لاعبينا تقديم رد فعل من خلال تحسن الأداء... نتطلع إلى المباراة المقبلة وسنسعى وقال مكتوميناي صاحب هدف

لتحسين مسيرته في الدوري. وأصبح رصيد يونايتد تسع نقاط في المركز العاشر، في أسوأ



لأننا كنا الأفضل».

وتفاقمت مشكلة يونايتد في ماركوس راشفورد وأنطوني والتشيلي أليكسيس سانشيز إلى

مارسيال في الفترة الأخيرة إضافة تسجيل الأهداف بسبب إصابة إلى انتقال البلجيكي روميلو لوكاكو



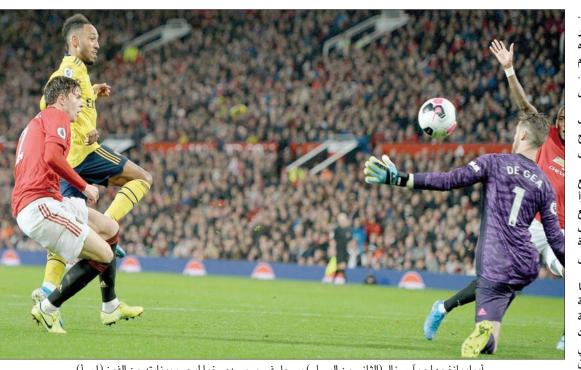
من جهته قدّم روى كين قائد مانشستر يونايتد السابق دعمه للمدرب سولسكاير، مؤكدا أنه يحتاج للوقت لاثنات حدارته.

ومع الدفع بمجموعة من اللاعبين الشبان هذا الموسم فإن الأيرلندي كين، الذي أحرز لقب الدوري الممتاز سبع مرات مع يونايتد، يثق أن زميله السابق يحتاج إلى الوقت حتى يترك بصمته الإيجابية، وقال: «أعتقد أنه شخص رائع وأمين. إنه يبذل مجهودا كبيرا في الوقت الحالي لكن هناك سنة أو سبعة لاعبين في

طريقهم لتعلم طريقته». وأضَّاف: «كلنا لا نتحلى بالصبر ونريد أن نحقق النجاح بالأمس قبل الغد، لكن بحب أن يحصل الرجل على الوقت. إنه

أن التعادل كان نتيجة مستحقة لكلا الفريقين». ورفع مانشستر رصيده بعد هذا التعادل إلى تسع نقاط في المركز العاشر بفارق ثلاث نقاط عن

أرسنال صاحب المركز الرابع.



أوباميانغ مهاجم آرسنال (الثاني من اليسار) يسجل في مرمى دي خيا ليحرم يونايتد من الفوز (إبأ)

ASHARQ AL-AWSAT

رودجرز قال بعد الفوز إن مشاركة لاعبه النجم في خط الوسط ستكون محل منافسة. وبالتأكيد

لم يبد كريس وايلدر مدرب شيفيلد يونايتد تعاطفا تجاهدين

هندرسون بعد الخطأ الذي ارتكبه

حارس المرمى وأمد جورجينيو

فينالدوم بهدف فوز ليفربول. كما

أنه ظهر في صورة غريبة، فقد قال مدرب شيقيلد يونايتد: «لن أضع

ربما لن يحزن هندرسون كثيراً

ىسىب هذا التعليق - فقد وصفه مدافع شىفىلد جورج بالدوك بأنه

واثق بنفسه ثلاث مرات في غضون

دَقَائَقَ معدودة - لكن وايلَّدر يأمل

في ألا يصدر رد فعل من جانب

لاعب يعتبره الفريق حارس مرمى

العام الماضي أمام ليدز، ثم استعاد

تألقه، وسقط بعد ذلك في بعض الأخطأء خلال مباراة مهمة في

دوري الدرجة الأولى أمام أستونَّ

فيلاً، ثم استعاد سابق عهده،

لكنني لا أود منه ارتكاب أخطاء.

والمعروف أن جميع حراس المرمى البارزين يقعون في أخطاء قليلة

متباعدة، وهو حارس مرمى شاب

متميز، لكن الكثير سيعتمد على كيفية تعامله مع هذا الأمر. هذا

موسم بالغ الأهمية بالنسبة له.

أما مسألة تطور أدانه، فتعود إليه

من بين الانتقادات التي تعرض

لها تانغوي نودمبيلي في ليون، حصيلته من الأهداف خلال 66

مباراة بالدورى الفرنسي المتاز

شارك فيها مع ليون، سجل اللاعب هدفاً واحداً فقط وكان اللاعب

نفسه مدركاً لحاجته إلى تسجيل عدد أكبر من الأهداف مع توتنهام

هوتسبير. وعليه، فإنه تسجيله

لهدف ثان خلال خمس مباريات

له بالدوري الممتاز يعتبر نبأ سارا

أداء اللاعب المشارك في خط الوسط

خلال المباراة التي خاضها أمام

ساوثهامبتون، كأن ذات السمات التى أقنعت توتنهام بدفع مبلغ

قياسي بمعانين الثنادي - 55

مليون جنيه إسترليني خلال

الصيف - لضم اللاعب، وهي قوة

الدافع وقدرته على الجرى مباشرة

متجاوزاً لاعبى الخصم وتمريراته

السريعة الحاسمة وقدرته على

تحفيز فريقه على المضى قدماً.

أطول للتكيف مع الطبيعة القاسية

خلال مواجهة السنت أن السمات

الأساسية الضرورية متوافرة لديه.

في الواقع، الأمر اللافت في

بستحق الأحتفال.

وهو من يقررها».

نودمبيلي يقدم بداية واعدة

وقال: «لقد سقط في خطأ فادح

المنتخب الإنجليزي مستقبلاً.

ذراعى حوله وأربت عليه».

وايلدر يفضل الحب الصعب

من الضعف الذي يسببه فيرناندينيو في دفاع سيتي... إلى تمسك وايلدر بهندرسون... مروراً باستعداد رودجرز لرحلة ليفربول

# 10 نقاط جديرة بالدراسة من مباريات الجولة السابعة في الدوري الإنجليزي

لندن: «الغارديان»

عمق ليستر سيتى جراح ضيفه نيوكاسل يوتايتد سطولة الدوري الإنجليزي لكرة القدم، بعدمًا حقق فوزاً كبيرا عليه 5 - صفر في المرحلة وواصل ليفربول تغريده المتفرد على صدارة الدوري الإنجليزي وحقق انتصاره السابع على التوالى بالفوز الثمين والصعب 1 - صغر على مضيفه شيفيلد يونايتد. وسجل غابرييل جيسوس ورياض محرز ورحيم سترلينغ ليفوز مانشستر سيتى حامل اللَّقبُ 3 - 1 على إيفرتُونَّ وبيقي على نُعد خمس نُقَاطُ من ليفربول. وفي باقى المباريات فاز تشيلسي على برايتون 2 -صفر وتوتنهام على ساوثهامبتون 2 - 1 وولفرهامبتون على واتفورد 2 - صفر وكربستال بالاس على نوريتش سيتى 2 - صفر وتعادل بورنموث مع وستهام يونايتد 2 - 2 وأستون فيلا مع بيرنلي 2 - 2 أيضا. «الغارديان» تلقى الضوء هنا على أبرز 10 نقاطً جديرة بالدراسة في هذه المرحلة من الدوري الإنجليزي.

#### نجم ماكين في صعود بفيلا

تبعاً للظروف الراهنة، هناك ثلاثة فرق على الأقل بين الأندية «الستة الكبار» ببطولة الدوري الممتاز يمكنها الاستفادة من خدمات جون ماكين. وباستثناء كيفين دي بروين، من الصعب إنجاد لاعب خط وسط صاحب مُسْتوى أداء أفضلٌ. وبالتأكيد، يستحق ماكين أن يكون في الطرف الفائز هنا عندما وقف أستون فيلا أخيراً في مواجهة بيرنلي. من جهته، قال دين سميث، مدرب ماكين، بعدما نجح الأخير في إحراز هدف أستون فيلا الثاني بعدما ألغى حكم الفيديو هدقًا سابقاً لهُ: «قدمُ أداءً حيداً باستمرار خلال جميع مواجهاتنا، ويبدو دائماً على وشك تسجيل أهداف. إنه لاعب نشط وقادر على اقتحام منطقة مرمى الخصم وإحراز أهداف والفُورَ بِالركلاتُ الْـُحرةُ». جدير بالذكر أن ماكين يتميز بأسلوب غير تقليدي في الجري، في الوقت الذي يشكّل باستمرار مصدر تهديد. وبالنظر إلى صعود نجمه باستمرار، ستزداد بالتأكيد قائمة معجيبه.

لم يصف مدرب وستهام مانويل بيليغريني، أندري بارمولينكو باعتباره صفقة جديدة، لكن ليس هناك من شك فى التأثير الواضح الذي تركه الجناح الأوكراني على أداء الفريق منذ انضمامة إلىه بعد فترة ابتعاد قرابة العام بسبب الإصابة. الواضح أن يارمولينكو يمد وستهام يونايتد بلمسة متمدرة دَاخل الثُّلثُ الهجومي من الملعب، حيث يحظى بيليغريتي بثروة من الخيارات المتنوعة: مانويل لانزيني الذي استعاد لباقته وتألقه مجدداً، وفيليبي أندرسون وبالبو فورنالز

يارمولينكو يترك تأثيرا كبيرا

وحاك ويلشير. من جهته، قال المدافع ريان فيديريكس: «نرغب في منحه الكرة لأكبر وقت ممكن، فهو لاعب مختلف بعض الشيء، ومن المتعذر التكهن بخطواته داخل الملعب». ويشير عدد من الدلائل التح ظُهرت في الفترة الأخيرة، تحديداً الأهداف التى سجلها بمرمى مانشستر يونّايتد وبورنموث، إلى أن يارمولينكو بمقدوره تحفيز فريق وستهام نحو إنحاز الموسم في واحد من المراكز السبعة الأولى والتي يسعى وراءها النادي ىشغف. وقال فىدىرىكس: «إننا فريق مختلف، وكيان مختلف هذا

#### أداء أبراهام في تحسن

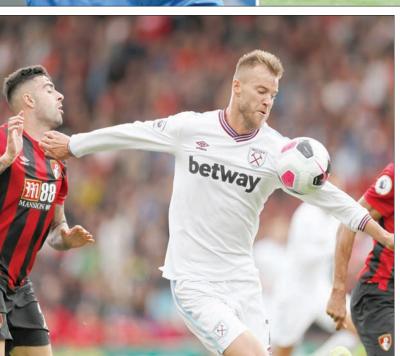
بجلها خلال ثلاث مباريات، لم بعد ثمة عناصر مشتركة بين أداء تامى أبراهام كالبأ والمباريات الثلاث السابقة خارج ملعب تشيلسي. كان من الواضح أن أبراهام يعاني صعوبة شديدة داخل الملعب خلال المباراة التي انتهت بالهزيمة أمام فالنسيا في بطولة دوري أبطال أوروبا، وخسر معركة الذكاء والحنكة أمام حارس ليفربول الأسبوع الماضي، وعايش أمسية مثيرة للإحياط خلال المباراة التي انتهت بفوز فريقه على برايتون،

بعد الأهداف السبعة التي









تامى أبراهام يواصل تألقه مع تشيلسي

السبت، بعدما أهدر الكثير من الفرص على جانبي الملعب. إلا أنه بدلاً عن إمعان النظر

في الفرص التي أضاعها، دعونا نركز الآن على الإيجابيات. بادى ذي بدء، يتمتع أبراهام بنزعة واضحة تجاه التمركز في نقاط مناسبة لتسجيل أهداف لكن ماذا عن قدرته على قيادة أقرانه؟ في الواقع، هذه الأيام لم يعد من الكَّافي من مهاجم أن يكون مجرد صائدً للفرص، وإنما أصبح يخوضها تعين عليه العمل يجد من أجل باقى زملائه بالفريق وقد أظهر أبراهام أن أداءه في تحسن على هذا الراهام الم المراجع في المراهد المراجعيد تحديداً خلال مشاركته عــام أمام برايتون. والملاحظ أن مدافعي برايتون جابهوا صعوبة واضحة في التصدي لسرعة وذكاء وقوة اللهعب. ورغم أن لمسته الأخيرة ربما بحاجة لمزيد من التطوير، فإنه بالتأكيد قدم في المجمل مباراة لا بأس بها.

كريستال بالاس يبدو آمنأ

في موسم أصبحت ئىداڭ النظيفة فيه من النظواهر السنادرة، تبدو الانتصارات الثلاثة من سبع مباريات والأهداف السبعة التي هزت شباكه بمثابة شهادة لصالح قوته الدفاعية في العمق. وأثبت غاري كاهيل أنه صفقة ناجحة للنادي، بينما وفر سكوت دان للمدرب روي هودجسون الكثير من الخيارات في خط الدفاع. من جهته، قال المدرب: «من المؤسف أننا لا نملك الرفاهية ذاتها في مناطق أخرى من ألملعب،

وأعتقد أنهكان

سيخدمنا

محرز بعد هزه

شباك إيفرتون

1993، إلا أن معارعاته الثلاث كثيراً لو أننا امتلكناها. ومع ذلك، القادمة ستكون أمام مانشستر لا أزال أمل من وجهة نظر النادي سيتى وليستر سيتى وليفربول. في تصحيح الأوضاع في يناير (كأنون الثاني)». جدير بالذكر أن

كرىستال بالاس خاض بارقة الأمل أمام إيفرتون مشقة كبيرة خلال مبارياته السابقة ( حتى الآن، خسر إيفرتون ثلاث معاريات متتالية في بطولة على أرض استاد الدوري الممتاز، ومن المقرر أن سىلىھىرسىت سارك، 🏮 بسافر، السبت، لمواجهة بعربلي لكنه الآن يمر بأطول بينما لم يفلح في الحصول على فترة متصلة نقطة واحدة بالتطولة منذ ما يزيد على شهر. ومع هذا، نجح الفريق المدرب ماركو سيلفا فى خلق حالة من التوتر والاضطراب في صفوف مانشستر سيتى، ولا يزال سيلفا واثقا من إمكانات إيفرتون خلال

الموسم في الوقت الذي أثنى على

جماهير النادي. وقال المدرب:

«ليست لـدى شبكوك، وأعتقد أن

الجماهير تعود إلى ديارها محملة مع محاولة تخلُّص من الكرة من

فيرناندينيو فقط حل مؤقت منذ انضمامه إلى مانشستر تى، نال فيرناندينيو استحساناً واسع النطاق، لكنه أخطأ مرتين في هدف التعادل الذي سجله إيفرتون. ومع مشاركته في مركز قلب الدفاع في خط الدفاعً النذي شكله المسدرب جوسيب غوارديولا على نحو مؤقت، تعامل اللاعب البرازيلي على نحو رديء

نفوز فيها، لكننى أخبرتهم أنه إذا ومع هذا، بعتبر فيرناندينيو لاعب خط وسط مقاتلا ومتألقاً، تمسكنا بهذه الرغبة وهذا التوجه، ولديه قدرة واضحة على السيطرة فسنحصد نتائج قربياً. ولن أقدم على وسط الملعب وحماية خط دائماً أداءً بهذا الشكل، وهذه طبيعة كرة القدم، كما تعرفون. ويتعين الدفاع، ما شكل عنصراً محورياً فى نجاحات مانشستر سبتى علينا أن نستمر في العمل. وعادت لا يقل عن دور كيفين دى بروين الجماهير إلى منازلها بعد توجيه التحية للاعبين. ومن المهم أن نتأكد أنهم سيؤازروننا من جديد أمام مدافعا. وقد عانى مانشستر سيتى سرنلى ويجبأن نبدى هذه الرغبة

بمشاعر سلبية في كل مرة لا جانب غيلفي سيغوردسون.

أو سيرغيو أغويرو. ومع هذا، تُنقى الحقيقة البسيطة أنه ليس من سوء الحظ بسيب سلسلة الإصابات التي عصفت بإمدريك لابورتي وجون ستونز، لكن الدقع بأى لاعبين غير مناسبين لمجرد سد ثغرة لن يجدي، خاصة في ظل التألق الكبير الذي يبدو علية

رودجرز والعودة إلى أنفيلا

دايك اعترف بأن الفوز على شيفيلد يونايتد كان صعباً

حسناً، يبدو من الصعب التصدي لليستر سيتي. وفي مواجهة فريق مرهق وضعيف، نجح ليستر سيتي في الخروج

لنجم الأوكراني يارمولينكو يتألق مع وستهام نظيفاً من مواحهته أمام نيوكاسل يونايتد. وربما كانت تعض الفرق لتشعر بالابتهاج بنتيجة

3 - 0. لكن رجال المدرب بريندان

ومع هذا، لا نزال في وقت مبكر، وبحتاج نودمييلي تالتأكيد وقتأ رودجرز لم يقنعوا بذلك ومضوا في مهاجمة دفاعات نيوكاسل. لكرة القدم الإنجليزية. إلا أنه أثبت ويذلك، صعد ليستر سيتي إلى المركز الثالث ببطولة الدوري. هل تبدو هذه بداية سخية ومن المعتقد أن التحدى الأكبر أمامه لموسم ليستر سيتي؟ ربما. لقد هذا الموسم سيكون السعي وراء حصد ليستر سيتى نقطة واحدة تناغم الأداء. من مباراتيه علي أرض أولد ترافورد وتشيلسي. ومن المقرر أن بواحه ليفريول، السبت، على أرض استاد أنفيلد، وهي المباراة التي خرج منها ليستر سيتي متعادلاً الموسم الماضي. ومن المؤكد أن رودجرز سيستمتع بمباراة هذا الموسم. وإذا اختار خطة هجومية، فإنه سيكون راغبا في أن يبذل مهاجمه جيمى فاردي مجهوداً كبيراً، وسيضغط على جيمس

ماديسون كي يكون في أفضل

مستوى لياقة بدنية. لم يشارك

اللاعب في مواجهة نيوكاسل، لكن

تراوري يضفي حالة من الحماس

دعونا نتحدث عن أداما

تراوري من جديد. لقد شكل لاعب وولفرهامبتون واندررز مصدر إبهار للكثيرين، الأمر الذي يعود لأسباب منها تاريخه . فقد نشأ اللاعب داخل «لا ماسلا» أكادىمية برشلونة . لكن أسياب الانبهار والإعجاب تشمل كذلك سماته الطبيعية وعلى رأسها سرعته الصاروخية. وسيتعين التركيز الفترة المقعلة داخل وولفرهامبتون واندررز على كتفية تعزيز الاستفادة من مميزات اللاعب، خاصة مع إجراء تعديلات في تشكيل الفريق منحت تراوريّ دوراً أكثر أهميّة.

في بعض الأحسان، شارك اللاعب كجناح - ظهير، لكن الملاحظ خلال المباريات الأخيرة تحول المدرب نونو إسبيريتو سانتو إلى أسلوب لعب 3 - 4 -3 وعودة تراوري بالتالي إلى مركزه المفضل المتقدم. أمام واتفورد، قدم تراوري أداءً مؤثراً وفاعلًا، لكن على نحو مثير للدهشة. ولم تقتصر تألقه على انطلاقاته الصاروخية على الجناح، وإنما لجأ اللاعب إلى سلاح جديد . التمريرات المتازة في معظمها والتي عاونت في إحتراز وولفرهاميتون واندررز ألهدف الثاني الحاسم. وعندما حانت لحظة خروجه من الملعب في وقت متأخر من المباراة، كان الشعور السائد أنه أنجز مهمته على أكمل وجه.

# يوميات الشرق-

### كنوز توت عنخ آمون تزور لندن للمرة الثالثة والأخيرة الشهر المقبل تابوت نجم عنخ الذهبي يخطف الأنظار بعد عودته إلى مصر

القاهرة: فتحية الدخاخني

استقر التابوت الذهبي للكاهن «نجم عنخ» في موقعه الدائم بالمتحف القومي للحضارة، بعد استرداده منّ الولابات المتحدة الأمبركبة مؤُخْراً، ليبدأ في استُقبال زواره للمرة الأولى في مصر، وخطف التابوت أنظار الزوار وعدد من السفراء الأجانب العاملين في مصر، وأبدى كثير منهم إعجاتهم الشديد بنقوشية ورسوماته وحالته الحيدة.

العناني، وزير الأثار المصري، فى تصريحات صحافية على هـــأمـش زيــارة قاعـة عرض التابوت، إن «استرداد هذا التابوت يأتي في إطار جهود الدولة المصرية لاستعادة الآثار المصرية المهربة بالخارج، وما توليه الدولة المصرية ومؤسساتها من اهتمام بالغ للحفاظ على تراثها وتاريخها الفريدة؛ لذلك كانت وزارة الآثار الحضاري، والدور الذي لعبته متأكدة أن التصريح مزور». وزارتا الأثار والخارجية المصرية ومكتب النائب العام المصري في مجال استعادة الآثار المصرية المهربة، وفي إطار التعاون الثنائي بين مصر والولايات المتحدة الأميركية، ومذكرة التفاهم المبرمة بين البلدين عام 2016 يشأن حماية الأثار المصرية من التهريب»، موجها الشكر للولايات المتحدة

مصر في هذا المجال. بدوره، أكد شعبان عبد الجواد، مدير عام إدارة الأثار المستردة بوزارة الآثار المصرية، لـ«الشرق الأوسط»، أن «استرداد التابوت بعد رسالة لكل متاحف العالم بأن مصر لن تترك أثارها فى الخارج».

وشرح عبد الجواد كواليس

الأميركية على تعاونها مع

استعادة التابوت، وقال إن «متحفالمتروبوليتان الأميركي اشترى التابوت عام 2017 بمبلغ 4 ملايين دولار، من تاجر أثار وقال الدكتور خالد فرنسى، معه أوراق تقول إن التابوت قد تم تصديره من مصر في 15 مايو (أيار) عام 1971». مُشيراً إِلَـٰى أَنْ «وزارةُ الآثار تواصلت مع المدعي العام الأميركي، بشأن تروير تصريح التصدير)، ولفت إلى أن «قانون الأثـار عـام 1951 كـان يسمح بتصدير الأثار المصرية إلا أنه لم يكن يسمح بتصدير ألآثار

وكانت مصر تسمح بتصدير وإهداء الآثار حتى عام 1983 عندما صدر قانون حماية الأثبار الذي حظر الاتحار في الآثار ومنع بيعها وإهداءها. وقال عبد الجواد إنه «بعد

عام من المفاوضات مع المدعى العام الأميركي تم إثبات أحقيةً مصر بالتابوت، في فبراير (شياطً) الماضي، وخلال الفترة

لقطة مقربة لتابوت الكاهن «نجم عنخ» (أ.ف.ب) الماضية تم الانتهاء من إجراءات عودته»، مشيراً إلى أن «التابوت في حالة جيدة جداً، حيث كان من المقرر أن يعرض في قاعة خاصة بمتحف المتروبوليتان

ويرجع تابوت نجم عنخ

حتى العام المقبل».

مصنوع من الخشب المغطى بالذهب، على شكل مومياء، ويبلغ طوله مترين، وكان لكاهن كىدر لىلإلىه «هيرشىيف» فى مدينة هيراكليوبوليس، (مركز

إلى القرن الأول قبل الميلاد وهو ولا يحتوى على مومياء. وقال عبد التجواد إن «التابوت لم يكن من مفقودات المخازن أو المتاحف المصرية، وهو من نتائج الحفائر خلسة، وخرج من مصر عام 2011 أهناسيا ببنى سويف حاليا) والتحقيقات تجري حاليا لمعرفة

کیف خرج من مصر»، مشیراً إلى أن «التابوت يرجع للعصر البطلمي، ويعود تاريخه إلى نهاية الأسرة البطلمية من 150 إلى 50 عاما قبل المدلاد». وتبذل وزارة الأثار المصرية جهوداً في الفترة الأخيرة

بالخارج، ففي عام 2016 تم . استرداد 263 قطعة أثرية، وفي عـام 2017 تـم اسـتـرداد 553 قطعة أثرية، وفي عام 2018 تم استرداد 222 قطعة أثرية، وعدد 21660 عملة أثرية، وعام 2019 تم استرداد تابوت نجم عنخ، ووقعت مصر عدداً من الاتفاقيات الثنائية في هذا الصدد من بينها الاتقاقية

وفي سياق متصل، تستعد العاصمة البربطانية لندن لاستضافة كنوز الفرعون الذهبي توت عنخ أمون الشهر المقبل، في جولتها الأخيرة خارج مصر، قبل أن تستقر بشكّل نهائي في المتحف المصرى الكبير المقرر افتتاحه

ساتشى فى لتندن معرض توت عنج أموَّن في الفترة من 2 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وحتى 3 مايو (أيارً) 2020، بالتزامن مع الاحتفال بقرب الذكرى المئوية لاكتشاف مقدرة الفرعون الأكثر شهرة في نوفمبر عام 1922 على يد عالم الأَثار الإنجليزي هيوارد كارتر.

لغاليري ساتشى فإن «المعرض يضم 150 قطعة من كنوز الملك الشاب، وهو ثلاثة أضعاف عدد

القطع الأثرية التي عرضت في المعارض الخارجية السابقة لاستعادة القطع الأثرية المهربة لتوت عنخ آمون، كما أنه بضم 60 منها تعرض خارج مصر للمرة الأولى». وهذه هى المحطة الثالثة للمعرض خارج مصر بعد لوس أنجليس وباريس، ضمن جولة خارجية تشمل 10 مدن حول العالم وتستمر حتى 2024. وقال الدكتور مصطفى الموقعة مع أميركا، وأخرى مع وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، إن «معرض توت سويسرا والأردن وإيطاليا. عنخ أمون حقق رقما قياسيا في باريس، حيث زاره 1,423,170 زائرا، وهو أكبر عدد زوار في

لندن والتي تتزامن مع ذكري نهاية العام المقبل.

ويستضيفغاليري عرضت هنّاك عام 1972، ضمن جولة خارجية لكنوز توت عنخ ووفقا للموقع الإلكتروني

الطوابير لمشاهدة كنوز الفرعون الأكثر شهرة عالميا، وتكررت زبارة أثار توت للندن عام 2007، فى معرض ضم 131 قطعة بينها 50 قطعة لتوت عنخ أمون.

تَارِيخُ الأنشطةُ الثقافيةُ في

فرنساً»، مشيراً إلى أن «المعرض

من المتوقع أن يحظى بإقبال

كبير في محطته الثالثة في

مرور 97 عاما على اكتشاف

وهذه هي المرة الثالثة التي

ىتم فنها عرض كنوز الفرعون

الذهبي في لندن، حيث سبق أن

أمون في السبعينات، وبقي

هناك 6 أشهر، زاره خلالها نحق

1,7 مليون شخص اصطفوا في



التابوت الذهبي للكاهن «نجم عنخ» في موقعه الدائم بالمتحف القومي للحضارة في مصر بعد استرداده من أميركا (إب.أ)



أثناء عرض تابوت نجم عنخ بالمتحف القومي للحضارة لوسائل الإعلام أمس (أ.ب)

### مارك زاخاروف أسطورة لا تموت على خشبة مسرح لينكوم روسيا تودع واحداً من أكبر المخرجين المسرحيين في تاريخها

موسكو: طه عبد الواحد

خسرت روسيا، وعشاق المسرح في العالم، قامة ثقافية إبداعية كبرى برحيل المخرج المسرحي - السينمائي مارك زاخاروق، الذي فارق الحياة في 28 سبتمبر (أيلول) الماضي، بعد نحو 5 عقود قضاها من . عمره إما على «الخشية»، في إخراج مسرحيات بات معظمها اليوم جرءاً من «الموروث الثقافي» للأجيال الروسية، أو خلف الكاميرات، في إخراج أفلام سينمائية وتلفزيونية. وتغلغلت أعماله الفنية في عمق ذاكرة المواطنين من الأجيال السوفياتية التى كانت محرومة من مشاهدة إبداعات المسرح والسينما في دول أخرىً. وفى مرحلة مآ بعد الاتحاد السوفياتي، وإطلاق سياسة الإنفتاح، بمَّا فَي ذلك الثقافي، التى وفرت للمواطنين إمكانية مشآهدة العروض السينمائية والمسرحية من مختلف دول العالم، لم تفقد أعمال مارك زاخاروف أهميتها، ولا تزال تحظى باهتمام كبير لدى الأجيال حتى يومناً هذا.

«رحيل أخر الموهمكان» حملة رئيسية استخدمتها وسائل الإعلام الروسية عنوانأ لخبر وفاة زاخاروف. ويستخدم التي طرأت على المجتمع، وشملت الروس هذه الجملة عادة للتعبير في ذلك المجال الثقافي. عن خسارة «آخر» شخص بمثل مجموعة كانت مزدهرة متطورة، ويمثل رحيله نهاية حقية مميزة من الإنجازات، وهي استعارة من روايات عن قبيلة «الموهيكان»، إحدى قبائل الهنود الحمر.



حقبة طويلة من الإبداع، تألق المسرحي ضمن فرق محلية، وزيرة الثقافة حينها إلى إصدار خلالها عدد من كبار المخرجين والممثلين وكتاب السيناريو السوفيات الذين حافظوا على مكانتهم المميزة في الوسط الفني، رغم التحولات الجذرية

وُلد مارك زاخــاروف في مدينة موسكو، في 13 أكتوبر (تشرين الأول) عام 1933. ومنذ بداية تحصيله العلمي، اتجه نحو المسرح، وتخرج عام 1955 من معهد الفنون المسرحية. ورحيل زاخاروف يمثل نهاية وشارك بداية في التمثيل

ومن ثم مع فرق مسرحية في جامعات روسية. وفي عام 1956، أخرج أول عمل مسرّحي. وفي عام 1959، انضم ممثلاً إلى فرقة مسرح موسكو للدراما، المعروف باسم «مسرح غوغول»، ومن ثم عمل ممثلاً في «مسرح الإرميتاج» في موسكق. وبدأت مسيرته في «الإدارة» منذ عام 1965، حين عُينَ مخرجاً لمسرح موسكو الأكاديمي، وهناك أخرج مسرحية «المنصب المريح» التي حملت في طباتها نقداً

وشبكًل عام 1973 نقطة تحول كبرى في حياة زاخاروف المسرحية، وذلك حين عُين مديراً لمسرح الشباب اللينيني، المعروف اختصاراً بـ «مسرح لينكوم». وفي ذلك المسرح، وسيط موسكو، قدم زاخاروف مجموعة كسرة من الأعمال المسرحية التي مهدت له الطريق نحو موقع مميز ضمن قائمة «كبار المخرجين» في تاريخ المسرح السوفياتي والروسي

للمنظومة السوقياتية، مما دفع في «لينكوم»، أخرج زاخاروف

قرار بمنع عرض المسرحية.

وخلال 45 عاماً من عمله مخرجاً

نصوصها من روايات لأدباء يتمتعون بشهرة عالمية، منها على سبيل المثال لا الحصر: وأبدع الموسيقي الروسي الشهير «أسطورة أولينشبيغلى» للروائى البلجيكي تشارلز دي كوستر، و«حديقة الكرز» و «تشايكا» و «إيفانوف» لأنطون تشيخوف، و «مدينة المليونيرات» للكاتب المسرحي المخرج الممثل الإيطالي إدواردو دي فيليبيو، وغيرهم. وكان زاخاروف، عملياً، أول من أدخل نوع «الروك أوبرا»

إلى العروض على خشبات

من «حديقة الكرز» لأنطون تشيخوف بإخراج مارك زاخاروف

أكثر من 40 عرضاً مسرحياً، أخذ هذا المجال في مسرحية «يونونا

الأسبوعية في «لينكوم»، وسط إقدال مستمر واسع عليها. ومع شهرته المسرحية، دخل المسارح السوفياتية، وأبدع في زاخاروف «بيوت» المواطنين وأمام كاميرات السينما على حد

وأفوس»، التي وضع نصها

الشاعر أندريه فوزنيسينسكي،

أليكسي ريبنيكوف في صياغة

نصوصها الموسيقية. ومنذ

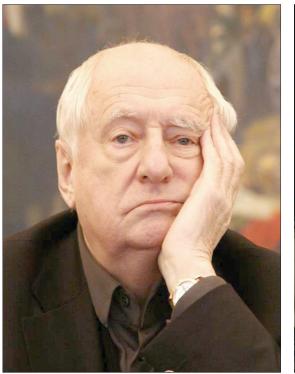
أول عرض لها عام 1981، حالها

حال معظم الأعمال المسرحية من

إخراج زاخاروف، لا تزال «يونونا

وأفـوس» حـاضـرة حـتـى الأن

على قائمة العروض المسرحية



مارك زاخاروف في لحظات تأمل داخل جدران مسرح لينكوم

السوفيات والروس عبر أعمال سواء. وحتى أخر ساعات في سينمائية لن يكون مبالغاً فيه وصفها «خالدة»، وبينها: فيلم «اثنا عشر كرسى» الذي أخرجه عام 1976، وفيلم «الأعجوبة للانتهاء من إخراج مسرحية الطبيعية» عام 1978. وفي العام التالي، أخرج واحدة منّ أجمل لوحاته السينمائية، وهي فيلم «إنه البارون مينهاوزن ذاته»، من بطولة الممثل الروسى الأسطورة أوليغ يانكوفسكي، الذي أبدع هو ومجموعة من كبار الممثلين ضُمن الفرقة المسرحية مع زاخاروف على خشبة «لينكوم»

عمره، كان زاخاروف حريصاً على تقديم أعمال جديدة لعشاق مسرح «لينكوم»، وكان يستعد «المصيدة»، إلا أنه توفي في 28 أيلول (سبتمبر) نهاية الأستوع الماضي. وستُنجز ابنته هذه المهمة، وستعرض المسرحية باسمه. فارق زاخاروف الحياة، لكنه لم يترجل بعد عن خشبة المسرح، وعلى ما يبدو أنه لن يترجل، وسيبقى حاضراً أمام محيية غير أعماله المسرحية

### محمد كمال في معرضه «ينابيع النور»

# لوحات تفتش عن «الإثارة الصغيرة» في دفاتر الطفولة



لوحة الأرنب والديك

القاهرة: جمال القصاص

يستعيد محمد كمال ملامح من طفولته وصباه، مشكلاً من مناخاتها وبيئتها الخاصة محور الإيقاع والتكوين في لوحات معرضه «ينابيع النور» المقام حالياً في غاليري ببكاسو بالقاهرة.

تبرز هذه الملامح في المنظر على شكل طيور وزهور ونباتات وأسماك وفراشات وحيوانات وحزم من أعواد القش، تتقافز على السطح وفي العمق، وكأنها تفتش عن النور الكامن في العناصر والأشياء، وفي الأحلام والذكريات المنداحة في براح

عالم شجي يتوزع بعلاماته ورموزه فوق أسطح ساكنة مسكونة بأصداء حانية من ذاكرة الماضي . وكائنات لطيفة، يحافظ الفنان

على هياكلها الحسية، بينما تقبع المرح الصعب في الرسم، مستعيناً على خصوصية ما للأشكال، ففي طاقة التجريد في تراسلات الألوان وتدفقاتها العفوية الساطعة المشمسة الموزعة في مساحات صريحة باللوحات، تُتقاطع في أشكال مثلثة ومربعة ومستطيلة

داخل اللوحة. يحرص الفنان على فهو لا يسعى إلى تُجريد الصورة، وتخليصها من طبيعتها وإطارها الخارجي الواقعي، وإنما يبقيها دوماً رهن حالة من التجريد، أو على عتبته، فالسمكة هي السمكة والعصفور هو العصفور، والأرنب

يعزز ذلك استخدامه لخامة الباستيل الزيتي بقوامها الرجراج إلى توفير مساحات مستقلة تنطوي

بصبغات من ألوان الماء كعنصر مساعد لتهيئة المسطح الورقى حتى تصيح الخامة طيعة وأكثر تماسكاً. ومن ثم، نحن أمام بناء فني ينهض فيه التكوين على فكرة وبيضاوية، تحتوي هذه الكائنات، التناظر بين الأشكال، فالكائنات رغم وتبتكر لها فضاءً لحياة أخرى تنوعها لا تختلط ببعضها بعضاً، ولا تتداخل فيما بينها، وإنما في حالة من الترقب الهادئ، وكأنها أن تبقى صورة هذه الحياة واضحة على حافة وجود جديد تتأمله سمكتان في الأعلى داخل مثلث من وغير مشوشة في زوايا نظرنا،

والسرتقالي والأخصر والأزرق والأصفر والأبيض المشرّب بمسحة رمادية خفيفة أحياناً.

يفضى الاعتماد على التناظر

الثقافي بدبي؛ كثير من الجهات

تعمل قًى القطَّاع التَّقافي والفني

وشدد على أهمية هذا

التكوين، أو في حرارة الألوان البراقة الساطعة، وتراوحاتها البصرية الصريحة، ما بين الأحمر الناصع

الزرقة مقلوب الرأس، أو في نظرة بروية وورع أحياناً، سواء في إيقاع عصفورين، أحدهما بنقر السناس في الأسفل، والآخر بالأعلى في حال تأهب للفعل نفسه. ما يعنى أنّ ثمة معالجة رصينة لفضاء التصورة، فلا تنفصل عن الخلفية، بل تصبح جزءاً من نسيجها، وبينما يبدو التعاقب هو الحاكم لحركة الأشكال

الأرانب والأسماك في لوحات كمال للتذكير بروعة الطفولة

إحدى اللوحات نرى «الديك» قابعاً

على حزمة من القش في الأسفل

متأهباً للصياح، وفي المقابل يقبع

«الأرنب» على حزمة أخرى من القش

في أعلى اللوحة، وكأنه في حال

ترقب. يتكرر الأمر نفسه في لوحة

أخْرى، إذ نُجد أرنبين يقبعان في

قاع اللوحة داخل دائرة من الخضرة

بيضاوية الشكل، بينما تقبع

الألوان وتدرجاتها المكملة، ومن ثنايا الرموز والعلامات في شكل غلالات وحرم ضوئية خاطفة أحياناً، تنبع من داخل اللوحة وليس من ردة فعل لمؤثرات ضوئية تنعكس عليها من الخارج.

بهذه الروح يفتح الفنان دفاتر الطفولة في لوحات تعزف على إيقاع «الإثارة الصغيرة» المطمئنة، فعلاوة على الاهتمام بالوسيط اللونى لخامة الباستيل وجعله شىفافاً كأنّه رقائق نور كاشفة ومضيئة، تلعب الخطوط دوراً لافتاً في تكوين المشهد، فيمكن أن ننظر إليه من خلال معلها للاستقامة، أو من منظور الوصل والقطع بين الألوان، وتكثيف الانفعال والإحساس بوهجها وحيويتها. لكن هذه الاستقامة تنكسر وتتبدد والفن.

بالمباغتة فيشع بتلقائية من كتل في اللعب بحزم القش، أو الحفر والكتابة والخربشة بسَنِّ السكين على شرائح لونية معينة، تتناثر فى فضاء اللوحات كجسور رهيفة تلطف من صلابة التكوين وخطوطه المستقيمة، صانعة نوعاً من التوازي بين عناصره المرئية واللامرئية معاً، مثلما يبرز في حزم السنابل المتراصة المشرئبة للأعلى، ورمزية السلم المعلق في الفراغ، كمّا تحيلنا هذه الشرائح بحروفها المتتالبة المندغمة . والمنقوشة بعفوية فنية إلى حماليات البردية الفرعونية، أيضاً جماليات فكرة الأثر، حيث بصمات أصابع القدم والأيدي المغمورة في

خضرة الطبيعة ودفقات النور،

وكأنها دليل على بشر كانوا هنا،

عاشوا هذه الطفولة بمحبة للجمال

حزم السنابل المتراصة تبرز عناصر تكوين التوازي باللوحة

### جيوب هوائية عملاقة حول ناقلات النفط تسهل حركتها في البحار

جدة: «الشرق الأوسط»

يمكن لطريقة جديدة أن تساعد ناقلات النفط وغيرها من السفن الثقيلة على توفير الطاقة من خلال خفض مقدار الاحتكاك والسحب في المياه. وينتُج عن توظيف هذه الطريقة تلقائياً جيوب هوائية طوربيدية الشكل حول

وقد أثبت علماء من جامعة «كاوست» أن تكوين تحاويف غازية شبيهة بقطرات الدموع حول الأجسام الكروية المعدنية يُمَكِّنها فعلياً من الحركة عبر السوائل

كانت دراسة سابقة قد أظهرت أن الأجسام الكروية المعدنية التي تُسخّن إلى درجة حرارة 400 درجة متويّة ستسقط سقوطاً حراً في السوائل أسرع مرتين من الأجسام الدائرية التى توازي حرارتها درجة حرارة الغرفة. ويكمن السرفي وجود فقاعة رقيقة من الغاز المتبخر، تُظهر حول الكُرات الساخنة وتمنع جزيئات

السائل من الالتصاق بها، وإحداث الاحتكاك. ولكن حتى بعد أن حافظ الباحثان في قسم العلوم والهندسة الفيزيائية بكاوست، الدكتور إيفان فاكارليسكي، والبروفسور سيجي ثورودسن، على استقرار طبقة الغاز هذه باستخدام طبقات «فائقة الكراهية للماء» على الأجسام الكروية، ظلت قوى السحب كبيرة للغاية. لذا فقد تطلعوا إلى تكوين طبقات غازية أكثُّر شُمكاً، من شائنها أن تقلُّل اُلسَّحبُ أَكثر من ذلك.

ولاحظ الباحثون أن الأجسام الكروية الساخنة سقطت أسرع عندما أُسْقِطَت إلى السائل، بدلاً من إطلاقها بداخله. وكشفت كاميرات تصوير الفيديو عالية السرعة أنه عند الاصطدام، أحيطت الأجسام الكروبة بجيب هوائي مسحوب في شكل شبيه بقطرة الدمع، يعادل حجمةً 5 إلى 15 مرة حجم المعدن. وقد تسارَع الجيب الهوائى العملاق إلى الأسفل نحو قاع خزان المياه الذي يبلغ عمقه مترين، حتى وصل إلى سرعة ثابتة، مضاهيا بذلك التوقعات الخاصة بالظروف التي يكون فيها السحب مقارباً للصفر.

وبجعل تجاويف الهواء العملاقة تتسابق مع مقذوفات بلاستيكية مطابقة في الحجم، أثبت الفريقٌ أن الغازات قللت مُعامِلات السَّحْب بمقدار عشرة أمثال مُقَارِنةٌ بِالمُواد الصلبة. وأظهرت التحليلات أيضاً أن سرعة سقوط التجويف الهوائي يمكن حسابها بالضبط من الكثافة الأولية للجسم الكروتي وحجم الهواء المحتبس. ويقول فاكارليسكي: «لقد بيَّنَّا أن ظاهرة الجسم الكروي في التجويف الهوائي يمكن تفسيرها بمعادلات بسيطة للغَّاية، ويمكن لهذه ألظاهرة أن تجد طريقها إلى الكتب

### في اللوحات، يتسم تدفق النور تشمل أكثر من 15 مبادرة متنوعة في مختلف القطاعات الثقافية والفنية

دبي: «الشرق الأوسط»

أمس، رؤيتها الثقافية الجديدة التي تسعى من خلالها لأن تكون مركزاً للثقافة، وحاضنة للإبداع، وملتقى للمواهب، ومنارة للأدباء والكُتاب والمفكرين والباحثين والفنانين الإماراتيين والعرب، وفقاً لما أُعلن أمس، وذلك بعد اعتماد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي. وجاءاعتماد حاكم دبي للرؤية خلال زيارته لهيئة الثقافة والفنون في دبي أمس، حيث أكد أن الوجه الثقافي لدبي لا بد أن يكون عالمياً متفرداً حقيقياً ، وقال: «مكانة

دشنت مدينة دبي الإماراتية، يعكس رقيها، ودبي تملك أصولاً ثقافية وفنية تؤهلها لتكون وجهة ثقافية عالمية، وحاضنة رئيسية

الذي تتمتع به الإمارات، والذي بؤهلها للقيام بدور مهم على خريطة العالم الثقافية، أسوة بدورها الاقتصادي المحوري . عالمناً، وقال: «بمكن بوضوح رؤية دولة الإمارات خلال سنوات قليلة كأكبر محطة ثقافية إقليمية، وأحد أهم الوحهات الثقافية العالمة، وذلك بفضل المشاريع الثقافية الاستثنائية في مختلف إمارات

ودعا الشيخ محمد بن راشد أي عاصمة اقتصادية عالمية لا أل مكتوم للعمل على مضافرة تكتمل دون وجه ثقافي حضاري جهود جميع الجهات المعنية النتائج والمردود الإيجابي لهذا القطاع المهم على المجتمع، وقال: للمواهب والمبدعين». «ثقتي كبيرة بفريق هيئة الثّقافة وأشار إلى الثراء الثقافي والفنون في دبي، وأدعو الجميع

والأدبي، وتوحيد الجهود وتجميع الفعاليات الصغيرة في تظاهرات ثقافية كبيرة أنفع لنا خلال المرحلة المقبلة، وندعو الجميع للعمل بروح الفريق الواحد».

التكامل، وضرورة أن يكون ملامساً المستدام لدبي، بحيث يرفد كل للمجتمع بمكوناته كافة، وتابع: «المسادرات والمشارسع الثقافية لا بالعمل الثقافي من أجل تعظيم بدأن تكون جامعة شاملة، تمس مختلف شرائح المجتمع؛ تطورنا الحضاري يمكن قياسه بنمونا الثقافي، ولا بد أن نعبر عن تراث فكري وحضاري ومعرفي يليق بنا كأمة العرب، ويرسخ دبي منارة لتوحيد الطاقات ودعم الفريق لإحداث تغيير حقيقي في المشهد

لهذا الفكر». ومن جانبها، أكدت الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشيد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي أن «رؤية دبي الثقافية الجديدة ستعمل على خلق حراك ثقافي في الإمارة هو الأكبر والأشمل من نوعه، وهو حراك يواكب الحراك الاقتصادي

الشارقة: «الشرق الأوسط»

في عام تتويج الشارقة «العاصمة

العالمية للكتاب، تنطلق فعاليات الدورة

الـ38 من معرض الشارقة الدولي للكتاب

بحضور روائيين يحملون «نوبل» للأدب،

ومخرجين سينمائيين عالميين حصدوا

جائزة الأوسكار، مستضيفة تحت شعار

«افتح كتَّابًا... تفتح أذهانًا» 2000 دار

نشر من 81 دولة عربية وأجنبية خلال

الفترة من 30 أكتوبر (تشرين الأول) إلى

منهما الآخر ويدعمه ويعززه». وأوضحت أن رؤيــة دبي الثقافية الجديدة تم استلهام مكوناتها وأهدافها من توجيهاته وحرصه على أن تكون دبى مركزاً للإشعاع الحضاري والتنموي، تتضافر إنجازاته كأفة لخدمة

الإنسان، وتمتد أثارها الإيجابية إلى أوسع نطاق ممكن، وأن تبقى دبى نمودجاً ساطعاً للتطوير القائم على سعادة المجتمع، وإمداد جميع أفراده بمقومات التميز الفكري والإبداعي، من خلال ببئة تتكامل فبها العناصر المحفزة على إطلاق العنان للأفكار الخلاقة، وإفساح المجال أمام كل طاقة ميدعة.



الشيخ محمد بن راشد والشيخ حمدان بن محمد بن راشد والشيخ مكتوم بن محمد بن راشد والشّيخة لطيفة بنت محمد بن راشد يستمعون لشرح حول الرَّوِّية الثقافية الجديدة (وام)

### ألبسة حريرية عمرها أكثر من ألف عام للمرة الأولى في معرض «طريق الحرير»

نظمت مؤسسات ثقافية وعلمية، بالتعاون مع السلطات فى جىمىهورية قىرشىاى شيركيسيا فى القوقاز معرضاً فريداً من نوعه، حول تاريخ طريق الحرير الاقتصادي، وكان الأول الذي تُعرض خلاله بعض الآثار القديمة،التي عُثر عليها على في مناطق مختَّلفة من جمهورية قرشاي، وتحديداً الأراضي من الجمهورية التي مرت عبرها طريق الحرير التآريخية، فضلاً عن معروضات أثرية أخرى من تاريخ تلك الطريق، قدمها المعهد الصيني للحرير. وتم تنظيم المعرض في إطار فعاليات ندوة الرابطة الدولية لدراسة نسيج طريق الحرير، بمشاركة وفود من دول كانت الطريق التجارية الأقدم والأكثر شهرة في التاريخ تمر عبر أراضيها.

وتوزع المعرض على عدة صالات، انتشرت في زواياها بعض القطع الأثربة القديمة، التى عثرت عليها بعثات تنقيب عملت على البحث عن أثار خلفها التجار خلال رحلاتهم قديماً عبر طريق الحرير. وعلى الجدران أطر لوحات في داخلُها ألبسة حريرية، يتم عرضها لأول مرة

داخل معرض ملابس الحرير في قرشاي شيركيسيا

تنقيب في المناطق الجبلية في قرشاى، قضلاً عن ألبسة أخرى ومقتنيات تعود لتجار عبروا تلك الطريق، وغيرها من أثار قدمها الوفد الصيني الذي وصل إلى الجمهورية للمشاركة في الندوة، ويضم مجموعة كبيرة منّ الخبراء، بينهم خيرة الباحثين المتخصصين في دراسة وترميم الأقمشة الحريرية القديمة.

منذ أن عُثر عليها خلال عمليات عمرها أكثر من ألف عام»، المنظمون من خلال استضافة المعرضُ، إلى إحياء الدور الذي لعبته الطرق التجارية قديماً في تعزيز العلاقات الإنسانية بين

فى تقديمه المعرض، قال حنفی حسانوف، نائب مدیر متحق التاريخ والثقافة، إن المعرض يحتوي على أكثر من 200 قطعة أثرية متنوعة، وأكد أن «قطع الحرير المعروضة

9 من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، في مركز إكسبو الشارقة، ومتوجة جمهورية المكسيك ضيف شرف. ويقدم المعرض لجمهوره الإعلامي الأميركي ستيف هارفي، والروائي التركى الحاصل على جائزة توبل للآداب، موضحاً أن بعضها تم العثور أورهان باموك، وفي الوقت نفسه بعرض علَّمه خلال عمليات تنقيب في جبال قرشاي، ويعود تاريخهاً تجربة المخرج التحاصل على جائزة الأوسكار العالمية، على موسيقي فيلمه إلى أواخر العصور الوسطى. الشهير «slumdog millionaire» الهندى، وأشيار إلى أن المعرض، والندوة بشكل عام، يمثلان قيمة خاصة، سامبوران كارالا - غولزار، كما يستضيف المعرض الروائدة الحاصلة على حائزة لأنهما يساهمان فى ترويج الروآية العالمية «البوكر» جوخة الحارثي، وتبادل القيم الثقافية. ويسعى والشاعر الهندي فيكرام سيث.

الشعوب في مختلف دول العالم،

والاجتماعي، هذا فضلاً عن

التبادل التجاري بحد ذاته.

جاء الإعلان خلال مؤتمر صحافي عقدته الهدئة في مقرها بالشارقة صباح أمس، كشفت خلاله عن التفاصيل الخاصة بالدورة الجديدة للمعرض، بحضور كلّ من أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، والسفيرة فرانسيسكس مينديز اسكوبار، سفيرة المكسيك لدى

الدولة، ومحمد حسن خلف، مدير عام هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، وعبد

العزيز تريم مستشار الرئيس التنفيذي

مدير عام اتصالات - الإمارات الشمالية،

وعدد من الصحافيين وممثلي وسائل

وخلال عرض تقديمي خاص كشف أحمد بن ركاض العامري رئيس هيئة الشارقة عن مشاركة نُحُو 173 كاتباً وروائياً من 68 دولة عربية وأجنبية، يقدمون 987 فعالية متنوعة تتوزّع على الفعاليات الثقافية، وفعاليات الطفل، وفعاليات الطهي التي يحتضنها ركن الطهى، إلى جانب تقديثم باقة متنوعة من الأعمال المسرحية، إضافة إلى فعاليات

2000 افتـــح كتاباً دار نشر دولة تفتــح أذهاناً المكسيك ضيف الشرف 987 173 كاتبا دولة فعالية ملصق الدورة الـ38 من معرض الشيارقة الدُّولي رسومات القصص المصورة، وفعاليات

2000 دار نشر من 81 دولة... والمكسيك ضيف شرف

حاصدو «نوبل» و«الأوسكار» و«البوكر» يلتقون في الدورة الـ38 من معرض الشارقة الدولي

محطة التواصل الاجتماعي. وتابع: «يشهد المعرض هذا العام تُنوعاً في الفعاليات التي تقدم لضيوف المعرض، حيث ننظم على صعيد الفعاليات وفنزويلا. الثقافية 350 فعالية يقدمها 90 ضيفاً من 28 دولة، إلى جانب ذلك سيكون الزوار الصغار على موعد مع 409 فعاليات ضمن برنامج الطفل ويشارك فيها 28 ضيفاً من 13 دولة، كما يخصص ركن الطهى 48 فعالية يقدمها 15 طاهياً من 9 دول، إلى جانب فعاليات رسومات القصص المصورة (الكوميكس) ينظم المعرض 66 فعالية يقدمها 5 ضيوف من

«افتح كتاباً تفتح أذهاناً»، ليحتفى بالشارقة عاصمة عالمية للكتاب، ويكون بمثابة التأكيد على مشوار التعاون الطويل والمثمر الذي يربط جميع الجهات والمؤسسات الثقافية في الشارقة، لافتاً إلى أنّ هذا الإنجاز لم يكن نتاج جهد واحد بل منظومة من الرؤى والطموحات والأحلام والإيمان، التي وضع أساسها الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، انطلاقاً من أن الكتاب هو ركيزة للنهوض بالإنسان ومعارفه. وتتصدر دولة الإمارات العربية المتحدة قائمة دور النشر المشاركة في

وعن شعار المعرض،أوضح أحمد بن

ركاض العامري أنّ الحدث اختار شعار

الحدث، يليها مصر ولبنان وسوريا، فيما تشارك هذا العام 10 دول للمرّة الأولى وهي: قبرص، والإكوادور، واستونيا، واليونان، وقيرغستان، وموزمبيق، والصومال، وكوريا الجنوبية، وتايوان،

ويستضيف المعرض نخبة من المبدعين العرب والعالميين منهم الروائي الجزائري واسينى الأعرج، والشاعر والكاتب والناقد على الهويريني، كما بحل على الحدث من العراق الروائية والصحافية إنعام كجه جي، والروائية الكويتية بثينة العيسى، ترافقها الشاعرة التونسية جميلة الماجري، والشاعر السعودي محمد السكران نجم برنامج شاعر المليون.

الرياض: «الشرق الأوسط»

المشهد الإعلامي في العالم

العربي، وزيادة مساحة التفاعل

مع وسائل الإعلام، في ظل

والتسويق» على مدى تاريخها

وأعلنت المجموعة سعي

محطة «الشرق» التلفزيونية

في الإعلام المرئى والمسموع، إلى

تشكيل إضافة كبيرة في الفضاء

الإعلامي العربي، وتعزيّز الوعي

علىمستويات مختلفة، وصيانة حق الوصول إلى الحقيقة، عبر

جهد کبیر پتشارك به فریق من

المحترفين والمحترفات الذين

السعودية إلى أن تعيين الخطيب «دلیل علی استقطاب أسماء

إعلامية عربية معروفة ووازنة

وذات خبرة من أجل تقديم

منتج إعلامي يليق بالمتلقين

من جهة، مع حرص المجموعة

من جهة أخرى على تنويع

منصاتها الإعلامية، من حيث

الشكل والقوالب والمضمون،

وملاحقة أخر التطورات على

الصعيد المهنى والتكنولوجي،

والاستثمار في وعي الجمهور،

كونه أرقى الاستثمارات في هذا

«الشرق» سيُطلق بالتعاون مع

مجموعة «بلومبرغ» الإعلامية،

مشروعاً حدوياً سيكون إضاءة

في عالم الإعلام. كما سيتولى

الدُّكتور نبيل الخطيب موقع

مدىر عام شركة الشرق التى

سيكون مقرها في مركز دبي

السعودية للأبحاث والتسويق»

وشركة «بلومبرغ» سبق أن

أعلنا عن مشروع «بلومبرغ

الشرق»، ومقره مركز دبي المالي

العالمي، في إطار اتفاقية تعاون

يذكر أن «المجموعة

يشار إلى أن مشروع قناة

وأشرارت المحموعة

يعملون بروح واحدة.

وعبر مطبوعاتها.

الخطيب مديراً لقناة «الشرق»

والمهيني لـ «العربية» و «الحدث»

### عقب حريق أتى على سقف «محطة جدة»

# رحلات «قطار الحرمين» تعود خلال 30 يوماً

جدة: «الشرق الأوسط»

حددت وزارة النقل السعودية 30 يوماً لإعادة تأهيل وتشغيل محطة قطار الحرمين في جدة التى تعرضت لحريق آلأحد

وقَّال الدكتور نبيل العامودي، وزير النقل رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للخطوط الحديدية (سار)، إن «قطار الحرمين السريع سيعاود تقديم خدماته خلال 30 يومأ، مستخدماً محطة مطار الملك عيد العزيز الجديدة لخدمة سكأن محافظة جدة وزوراها، إضافة إلى محطات مكة المكرمة ومدينة الملك عبد الله الاقتصادية والمدينة المنورة، رغم ما حدث من أضرار نتيجة الحريق».

وأضاف العامودي أن جرى إخلاء المحطة من الركاب توحيهات خادم الحرمين الشريفين وولى العهد في شأن توفير أكفأ وأجود الخدمات لضدوف الرحمن والمعتمرين والزوار واضحة، ولها الأولويّة لدى الجميع، وذلك واضح وبين للجميع، من خلال تكاتف مختلف الحهات لاحتواء الحريق في محطة السليمانية.

وبحسب بيان وزارة النقل،

«حروف من دون كلمات»، ويضم

مجموعة من 30 لوحة تتكون من

الحروف العربية مكتوبة بألوان وأساليب متعددة، وأقيم من قيل

منظمة الأمم المتحدة للتربية

والعلم والثقافة (اليونيسكو)

برعاية وزارة الخارجية

استوقفتهم حمالية اللوحات المعروضة، بالإضافة إلى الطريقة

التى يقوم بها الفنان السعودي

ىكتّابة الأسماء والكلمات، ------ساست خدام أسلوب بسيط

بأحبار وألوان (أكريلك) على

طريقته الخاصة في الرسم، التي

تتسم دائماً بمحاوّرة لفن الخطّ

العربي كما يذكر. وحرص الخزيم

على كُتابة أسماء الـزوار، ناثراً

حروف الإنسانية والحب والفن،

في تواصل ورسالة ود للعالم

تقول الآيرلندية تشيلا التى

تعمل في المنظمة الأبرلندية

للتجارة، إنها أعجبت بطريقة

زوار المعرض من الأوروبيين،

الدكتور نبيل العامودي وزير النقل رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للخطوط الحديدية

والعاملين بشكل عاجل فور انطلاق أنظمة الإنذار الخاصة بالحريق عند الساعة 12:05 ظهر الأحد الماضي، التي أسهمت بشكل كبير في سلامة الجميع، رغم استمرار ألحريق لساعات طويلة قدرت بنحو 15 ساعة

وتركز الحريق في سقف المحطة، وتمكنت أنظمة الحماية

داخل المحطة والأبواب المضادة أن الحريق لم يصل إلى السكة المحطات الأخرى، بما فيها محطة للحريق من عزل أدوار المحطة، مما وفر حماية لللادوار الأول والثاني والثالث، إضافة إلى القبو الذي توجد فيه معظم أنظمة التحكم والتشغيل، كما التوقف بها، والتوقف بباقي

ضمن معرض نظمته «اليونيسكو» بقصر الأمم المتحدة

فنان سعودي يصنع جاذبية للحروف العربية في جنيف

أو أنظمة الكهرباء للخطوط التحديدية، الأمر الذي سيمكن المُشغل من إعادة حركة القطارات مروراً من المحطة المتضررة دون

مطار الملك عبد العزيز الجديدة لخدمة محافظة جدة. كان الأمير خالد الفيصل، مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، قد كشف

أول من أمس أن أوامر صدرت بتشكيل لجان من جهات عدة للتحقيق فى أسباب حريق محطة قطار الحرمين، مبيناً أن النتائج سترفع لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

أكثر من فهم للمعنى». ويؤكد

الخزيم أن الوسط الفني عموماً،

والتشكيلي، يشهد حراكاً كبيراً

فى السعودية في ظل التوجه

نحو ذلك، مضيفاً أن إنشاء وزارة

الثقافة التي تهتم الفن والفنانين،

بدعم كبير من قبل الأمير محمد

بن سلمان ولى العهد، أحد الأدلة

الواضحة على الحراك الفنى في

23/16

صياغة هوية إعلامية جديدة عصرية وجذابة، وقادرة على التأثير الإيجابي، وتقديم أنماط أعلنت «المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق» تعيين إعلامية مميزة. الدكتور نبيل الخطيب مدي وسبق للدكتور نبيل لقناة «الشرق»، وذلك في إطار مبادراتها وخططها ومشآريعها . من أجل المساهمة في تعزيز

ممدوح المهيني

الخطيب تولي منصب المدير العام لشبكة العربية الإخبارية، بمنصاتها وقنواتها الإخبارية، «العربية» و «العربية الحدث»، حيث ينتقل من موقعه السابق إلى هذا الموقع الجديد الذي معانير الاحتراف والمصداقية يتطابق مع خبرة عملية ومهنية كبيرة للدكتور الخطيب، والمهنية التي يستند إليها إرث تجلت في بصماته في جميع المؤسسات التي عمل بها سابقاً «المحموعة السعودية للأبحاث في الإعلام العربي، إضافة إلى مسيرة أكاديمية وتدريبية تركت أثراً كبيراً داخل المؤسسات التابعة للمجموعة، المتخصصة

وخلفاً للخطيب، أعلن مجلس مديري شبكة العربية الإخبارية اليوم تعيين ممدوح المهيني مديراً عاماً للشبكة، الذي كآن يشغل موقع نائب المدير العام فيها. وجاءهذا التعيين إثر انتقال الدكتور الخطيب مدير عام الشبكة الذي سيستمر في تقديم الاستشارات لمجلس التحرير.

ويعد المهينى من أبرز الإعلاميين السعوديين الشباب المتميزين في السنوات الأخبرة، وسبق أن تقلد رئاسة تحرير المواقع والمنصات الرقمية للشبكة على مدى 4 أعوام، انتقل بعدها لتولى منصب نائب المدير العام قبل تحو عام. وقال المجلس إن تعيين المهيني من باب الحرص المتواصل على تعزيز توجه «العربية» و «الحدث» نحو قطاعات واسعة من الشباب العربي، من خلال المنصات الرقمية والتلفزيونية الثرية التي تتميز بها مجموعة

وتوجه مجلس مديري شبكة العربية بالشكر للدكتور الخطيب على جهوده خلال تولیه لموقعه، ورفعه مستوی أداء المحطتين، ومساهمته في إطلاق مشاريع تخدم التحول الرقمى الاستراتيجي للمؤسسة، وإطلاق هوية جديدة، إضافة إلى الاستديوهات الجديدة الجاري العمل على تنفيذها حالياً، وستكون جاهزة خلال فترة قصيرة. وأكد المجلس ثقته بقدرات المهينى المهنية لإدارة هذا الصرح العربي الإخباري الرائد، والأرتقاء بة نحو مزيد

#### جنيف: محمد العايض جذبت لوحات الخط العربي، عدداً من الأوروبيين، في معرض الفنان التشكيلي السعودي عثمان الخزيم، الدِّي يقام في قصر الأمم المتحدة في جنيف. المعرض يحمل عنوان





الخزيم، رغم أنها، بالطبع، لا تفهم الكلمات، مضعفة: «أنا محبة للفنون التشكيلية عموماً، وشدتني اليوم الكلمات العربية،

كتابة الخط العربي، وبالمهارة

خصوصاً أن الفنان السعودي قدم

عشق اباد

لي مشكوراً اسمي بالعربي». أما السويسرية فوتسين، التي تعمل في منظمة التجارة العالُّمة، فقالت َّإِنه لفت انتباهها تجمع بعض الزوار حول الفنان،

وسلاسة الأداء التي يؤديها وحين اقترابها شدها منظر حمالياً بديعاً». وأضافت: «الفنان السعودي

يبادر بكرم، بكتابة أسماء الزوار على هواتفهم، أو في أوراق خاصة، كمشاعر جميلة لها وقعها الإيجابي على الحضور». وترى البريطانية كرستينا أنجن،

«اللوحات التشكيلية وألوانها المتداخلة، التي دمجت بعدد من الكلمات العربية، لتشكل منظراً

25/17 باكو

الخزيم له باع طويل مع الفن، واطلع على أعماله عدد من الساسة والمشاهير على مستوى العالم، منهم الرئيس الأميركي جورج بوش الأب،

33/13

و بيروت 29/23

الخرطوم

القاهرة

🚺 يريفان

42/24

التي تعمل لدى الأمم المتحدة، تشارلز، والفنان الشاعر الأمير وعلاقتهم مع جمالية الخطة أن من لديه ميول للفُن، حتماً، بدربن عبد المحسن، وغيرهم من الشخصيات التي زارت المعارض سيتوقف أمام اللوحات والأداء التى اعتاد الخزيم تنظيمها الذي بقدمه الفنان السعودي، بمهارة واضحة. تزامناً مع المناسبات الاحتفالية

> اليوم الوطني، وأيضاً المناسبات الخزيم يرى أن «الخط العربي هو أحد الفنون الجاذبة وولى عهد بريطانيا الأمير للأوروبيين والغرب بشكل عام،

السعودية في الخارج، مثل

معرض الفنان التشكيلي السعودي عثمان الخزيم الذي يحمل عنوان «حروف من دون كلمات»... ويلبي رغبات عدد من زوار معرضه بكتابة أسمائهم بالعربية

#### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحا والأدنى مساء

#### السعودية ومنطقة الخليج

تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر غرب اليمن وجنوب غربى المملكة العربية السعودية. أما باقي أرجاء المملكة، فيسودها طقس جاف وحار مع سطوع قوي لأشعة الشمس. أيضاً، يسود عُمان طقس جاّف.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يستمر الطقس جافأ وحارأ عبر المنطقة مع استمرار تمركز مرتفع جوي. كما تتحرك مجموعات من السحب عبر العراق، بينما يسود طقس مشمس بأقى الأرجاء.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط أمطار قليلة وتهب عواصف رعدية عبر شمال شرقي الجزائر وشمال تونس. ويسود طقس جآف كثيراً من باقى أرجاء شمال أفريقيا. وتهب عواصف منعزلة عبر جنوب السودان.

#### أميركا الشمالية اوروبا

32/26 جَيبوتي

تتساقط بعض الأمطار على نتيجة تمركز مرتفع جوي؛ المنطقة الممتدة من نيو إنغلاند يسود طقس جاف عبر الملكة المتحدة. وتتساقط أمطار حتى البحيرات العظمى، وتتحرك جنوبأ حتى وسط منطقة متقطعة على المنطقة الممتدة من جنوبالنرويج والسويد جنوبأ السهول. كما تهطل أمطار شمال منطقة السهول. وبالمثل، تسقط حتى شمال ألمانيا. كما تتساقط أمطار على غرب المكسيك، وكذلك أمطار على دول البلطيق وعبر بولندا وتنتشر جنوباً حتى غرب كولومبيا البريطانية. داخل شمال إيطاليا وشرق









Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

#### استراتيجية بين الطرفين. وتعمل شركة الشرق للخدمات الإخبارية على من النجاحات والإنجازات. **നടവാവം**

	<b>9</b>			<b>ノ</b> ー		<b>ア</b>		
2								
	4	7				3		
			7		<b>8 2</b>			
3					2		8	
		6	9					
			<b>9 4</b>		6	5		
1	8				<b>6 5</b>			2
	<b>8 2</b>					9	1	
		5			3			

هی عبارة مربعاتكا، 9خانات،لت أعمدة أفقيا تملأ هذه الـ 2 5 9.1 بحيث الواحد في في العمود 3

					ق	ساب	ل ال	الح	
9	4	5	3	1	6	7	2	8	«سـودوكـو»
6	2	7	9	8	4	1	3	5	ـن شبكة مـن 9 ربع فيها يضم
8	1	3	2	7	5	4	6	9	د.ي ۱ بكل بمجملها 9
7	8	1	6	9	2	3	5	4	وأخرى رأسية،
2	3	4	7	5	8	6	9	1	انات بأرقام من
5	9	6	4	3	1	8	7	2	لا يتكرر الرقم ربع الواحد ولا
1	6	8	5	2	3	9	4	7	ربع عوديا واحد عموديا
3	5	9	8	4	7	2	1	6	
4	7	2	1	6	9	5	8	3	

أو أفقيا.

بكرعويضة

بوريس مُشاكس بلا منافس

مفهوم أن المقصود هو بوريس جونسون، رئيس الحكومة

البريطانية ، الذي أثبت جدارته في حمل وصف «مشاكس»، بل

ريماً ليست هناك مبالغة إذا قيل إن بوريس سياسي مشاكس

بلا منافس، ليس بمعنى غياب منافسين له طامحين إلى إزاحته

والجلوس محله، وإنما لأن قدرته على مشاكسة خصومه، بل

حتى مخالفة مجمل الأعراف التقليدية في كواليس السياسة

البريطانية، أدهى من دهاء، أي سياسي على منافستها، أو

التُصَدي لَها ، وربما أيضاً إيقافها . في هذاً السياق، بالوسع أنّ

أجازف في القول إن بوريس جونسون المشاكس سوف يتغلب

على خصومه، سواء داخل حزب المحافظين، أو خارحه، أما رعماء

أحزاب المعارضة، فليس مستبعداً أن يزيحهم السيد جونسون

لس حديداً تعريف أسلوب بوريس جونسون بالمشاكس.

من الإنصاف للرجل أن يُقال إنه لم يَخْف طبيعة أسلوبه، سواء

فِي العمل السياسي، أو الجانب الخاص من حياته، وهذه صفّة

تُحسب لصاحبها، حتى لو اختلف معه بشأنها أغلب الناس،

ذلك أن الشخص إذا حقق أعلى مراتب النجاح، وفي الآن ذاته

مارس حياته بوضوح، حتى فيما يمكن عدّه عيوباً بنظر غيره،

ىدقّى أفضل من شخصية عامة تمارس الازدواجية في كل شيء،

من العمل العام إلى الحياة الخاصة. بيد أن الأمر ليُّس سهَّلًا.

الواقع يقول إن المجتمع، في مختلف الثقافات، يفضل أن يضرب المسؤول السياسي مثلاً، سواء عبر قراراته، أو من خلال سلوكه

الذاتى، يجعل منَّه قدوة ترفع مكانته إلى درجة الممنوع من ارتكات أي خطأ. لكن هذا ليس صعب التحقيق فحسب، بلُّ هو أقرب للمستحيل. لذا ، يجوز القول إن بوريس جونسون سياسي

شبجاع، عندما يتعلق الأمر بعدم إخفاء رغبته في المشاكسة وقبول التحدى، ثم ارتداء قفاز المُنازلة السياسية، والنزول

لكن مشاكسات بوريس جونسون السابقة لتسلّمه رئاسة الحكومة البريطانية، وزعامة حزب المحافظين، وبالتالى التحكّم

في القرار البريطاني، من خلال انتخاب أعضاء الحزب له، وليس

عبّر اقتراع عام، تبقى أقل أهمية من حيث تأثيرها العام، أو

قل إنها أقل خطورة بكثير، حين يُؤخذ بعين الاعتبار ما يمكن

أن يتبع تشدد بوريس جونسون في شئن الإصرار على إنهاء

عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي نهاية هذا الشهر، سواء

تم التوصل إلى صفقة مع مفوضية بروكسل، وهذا مستبعد، أو

استحال ذلك. يلفت النظر في هذا السياق، أن مشاكسة بوريس

السياسية بدأت تكسبه نوعاً من الإعجاب بين القواعد الشعبية

لمختلف الأحزاب. لمستُ ذلك بنفسي عندما لاحظت تحول موقف جيران ذوي ميول سياسية تختلف من شخص لآخر، بينهم مَن

ستخف بجونسون عندما خاض معركة خلافة تيريزا ماى،

كن البعض، ضمن ذلك الفريق، يبدي الآن حماسة كي يقترع

لصالح جونسون إذا تقرر إجراء انتخابات برلمانية. السبُّ القد

ملّ أغلب الناس من تكرار فشل مجلس العموم في اتخاذ الموقف

الصحيح بتنفيذ نتيجة استفتاء 2016، وبدء مسيرة بريطانيا

الجديدة بعد «بريكست». الواقع أننى أحد الراغبين بانتصار

وفق صحيفة «صاندي تايمز»، الأحد الماضي، وضع جونسون

المشاكسة جانباً، فأقدم على الاعتذار للملكة إليزابيث الثانية،

مباشرة بعد صدور حكم أعلى هيئة قضائية في المملكة المتحدة،

ببطلان قرار تعطيل البرلمان، الذي كان أصر عليه وأثار ردود

أفعال غاضبة في مختلف أنحاء بريطانيا. بالتأكيد، موقف

شجاع من جانب بوريس جونسون، ذلك أن إقدام المسؤول على

بداء الأسف إزاء أي قرار سارع إلى اتخاذه، ثم تبين أنه خطأ، هو

إجراء مِقدام يتطلب شجاعة ليس يمتلك ناصيتها سوى كبار

أهل القرار. بيد أن عناد بوريس جونسون عاد فاستحكم موقف الرجل عندما أغضب الكثيرين باستخدام كلمات قاسدة تحت قدة

محلس العموم، مثل «الاستسلام» و «الخيانة»، ثم أني الاعتذار

والتراجع عنها. صحيح هي كلمات غير مألوفة في قاموس

الْمُفرداتُ السياسية لبريطانيا المعاصرة، لكن الصحيح أيضاً أن

بوريس جونسون لا يُنافَس بين ساسة بريطانيا المعاصرين في

. . حرأة المشاكسة، وربما الجينات التي تعيده إلى أصول شرقية

تُلْعُبِ دوراً في إذكاء ذلك العُناد، واجتَّراء تلك الجِّرأة.

شجاعة من نوع آخر تحلى بها بوريس جونسون، إذ

نهج جونسون المتشدد أوروبياً، بصرف النظر عن النتائج.

جانباً، إذا جُرت معركة انتخابات برلمانية قريباً.

### 12 مشروعاً سينمائياً مرشحاً لمهرجان البحر الأحمر السينمائي

# أفلام تصنع حضورها من الإرث التاريخي للسعودية

جدة: عائشة جعفري

أعلن مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي المشروعات السننمائية الـ12 ألمختارة في الدورة الأولى من «معمل البحر الأحمر السينمائى لتطوير الأَفلام»، التي اختارتها لجنة دولية من بين 120 مشروعاً تمثل

وتتنافس المشروعات التي قدمت بعضها مُخْرجات ومُـنْـتـجـات عـربــيـات؛ علـى منحتى تمويل، لإنتاج اثنين من المشروعات، بقيمة نصف مليون دولار لكل مشروع، مع فرصة تقديم المشروعين الفائزين عرضأ أول في الدورة الثانية من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي

وضمت أعمال مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي 6 مشروعات لأفلام سعودية، إضافة وتقديمه على أكمل وجه».

إلى 6 مشروعات عربية من الأردن ومصر وفلسطين والعراق ولينان، ما يعكس سعى البرنامج لدعم صناعة السينما محلياً وعربياً.

هند الفهاد لـ «الشرق الأوسط»، أنّ النقلة الكبيرة التي تمر بها السينما على جميع الأصعدة تبشر بمستقبل قوي لهذا القطاع في السعودية، وثراء في الإنتاج الشينمائي، لتقديم الشعودية للعالم من نافذة الفن السينمائي. وأضافت الفهاد أنّ هذه النقّلة التى امتدت على صعيد المساحات

وذكرت المخرجة السعودية

والأقكار القابلة للطرح والعرض والتنفيذ أصبحت متاحة، ولدى المخرج سقف عال جداً في الأفكار. وتابعت: «أتذكر عندما كأن الفيلم المرشح (شرشيف) مجرد فكرة، دار نقاش بين أعضاء الفريق في إمكانية عرضه، ولكن اليوم

أصبح النقاش حول اليات تنفيذه

كاتبة الفيلم المرشح «شرشف» مع «تورينو فيلم لاب» في جدة أن قصته تدور حول «هيلة» التاريخية، بإشراف خبراء عالميين الفتاة البسيطة من أحد أحياء في مجالات الإخراج والتصوير الرياض عام 1979. التي تصاب والصوت والمونتاج. بمسّ السينما؛ حيث تدخّل عالم المشاهدة لأول مرة بهوس، إلى أن تلقى حادثة اقتحام الحرم بظلالها على الحياة الاجتماعية والثّقافية،

> وعلى «عالم هيلة». ولفتت إلى أنّ رحلة العمل امتدت نحو 3 أعوام ومرت بكثير من مراحل التطوير والنقد مع عدد من المختصين، مؤكدة أنّ العمل اليوم الذي هو من إنتاج طلال عايل، في مجراه نحو التنفيذ.

وجمعت الأسماء المختارة مواهب صاعدة تقدّم أول أو ثاني أفلامها الطويلة، إضافة إلى أسماء بارزة تقدّم تجارب وأفكاراً

وتلتحق المشروعات المختارة في المعمل ببرنامج متكامل، يضمّ تتعلق بمشاعر الوحدة.

إلى ذلك، أكدت منال العوبييل 3 ورش عمل، تعقد بالتعاون ويدعم المهرجان مراحل

الإنتاج السينمائي كافة، ابتداءً من السيناريو، حتى الجوانب التجارية المتعلقة بالتمويل والتوزيع وجذب الجماهير، وتنطلق الورشة الأولى فى أكتوبر (تشرين الأول) الحالى ليُختتم البرنامج على هامش مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي في مارس (آذار) 2020. وتناولت المشروعات

السعودية التحولات «السبسو اقتصادية» وأثر الأحداث السياسية، مثل لحظة اكتشاف النفط، وحادثة اقتحام الحرم المكي سنة 1979. فيما عالج أحد المشروعات مسألة نفسدة معاصرة



المخرجة السعودية هند الفهاد

والنصف مساء من ساحة النقدي (Critical Mapping)،

#### فنون متعددة الوسائط تبحث قضايا «المدينة والهجرة»

### مهرجان «ريدزون 2019» في طنجة المغربية ينطلق غداً

طنجة: «الشرق الأوسط»

«ريــدزون 2019» متعدّد الاختصاصات، في مدينة طنجة المغربية، يوم غد الخميس 3 أكتوبر (تشرين الأول)، تحت عنوان «المدينة والهجرة».

المهرجان الذي يستمر حتى الأحد المقبل، تنظمه مؤسسة «المورد الثقافي» بالشراكة مع مؤسسة «KKV» النرويجية، وبالتعاون مع «داباتیك» و «فكّر طنجة» و «الخزانة السينمائية» في

وتشكّل نسخة عام 2019، عام». التى تُنظّم في مدينة طنجة، نموذجا جديداً ليناء تعاونات ثقافية مجلية وإقليمية ودُولية من خلال برمجة فعاليات فنية في سياق خصوصية المدىنة الواقعة على الحافّة ما بين أفريقيا وأوروبا؛ إذ أنَّه أتى استجابة حرية التعبير في الفنون لدعوة مجموعة من الفنانين والمؤسسات الفنية المستقلة فى طنجة، لبناء تصوّر مشترك لنسخة جديدة من المهرجان، يسمح بالتفاعل مع جمهور المدينة المتنوع

الحالي، هي دعوة لتتبّع سياق المنطقة والعالم عامة،

والحيوي.

فضاءات المدينة وشوارعها، فى مجالات فنون الأداء تنطلق فعاليات مهرجان والموسيقي والفنون البصرية والتخطيط المعماري والسينما يقدمها فنانون من مختلف الدّول العربية، وتتخلّلها ورش عمل وحوارات ودعوة دَّائَمَةً للقاء الآخر. وقالت مدسرة «المورد

الثقافي» إيلينا ناصيف، إن «(ريدزون) جاء انطلاقاً مُن الحاجة لدعم الفن وسيلة تعبير ومقاومة وأداة لمواحهة الواقع المفروض، ومن قناعتنا بأنّ دعم الإنتاج الفني يشكّل مساهمة ضرورية في تطوير الععئة الثقافية والفنون بشكل

مهرجان «ریدزون» هو مهرجان سنوي متعدّد الاختصاصات، أطلقته «KKV» عام 2013، ويقارب إشكاليات معاصرة بروح نقدية، ويسعى إلى تقديم أعمال فنية تتمكور حول والثقافة. قدّمت الدورات السابقة منه في كلّ من القاهرة وبيروت وتونس وأوسلو.

وعن اختيار ثيمة «المدينة والهجرة» محوراً رئيساً لهذه النسخة من «ريدزون»، شرحت ناصيف: «اخترناه برمجة المهرجان للعام لكونه موضوعاً راهناً في مسار عروض فنية تنتشر في وفي سياق مدينة طنجة

مهرجان رید زون REDZONE FESTIVAL "IEXX"O O€VX! 03 > 06/10/2019 طنجة Tangier 

ملصق مهرجان «ريدزون» في مدينة طنجة

خصوصاً، إذ إنها تعتبر بتجهيز فني لوئام حداد السابعة والنَصَّف مساء في (تكَّنوبارك) عا تاريخياً، وحسب موقعها بعنوان «غيابياً» في «داباتيك سينما الريف، يليه نقاش مع والنصف مساء. الجغرافي، نقطة عبور تشهد

- تكنوبارك»، حيث يستمر المنتجة. عرضه هناك طبلة أبام

موعد مع عرض إيقاعي جوال

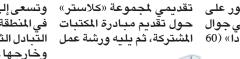
الأمم في طنجة. ويختتم اليوم والاثنان في ورشة القيسارية. الأول بغرض مسرحى ليونس دغمومی بعنوان «لیلة بيضاءً» (40 دقيقة) في صالة ستروبيل ومحمد لأولي الثامنة والنصف مساء. أمّا نهار الجمعة 4أكتوس، فببدأ بتعريف بمدينة طنجة عبر تجوال وزيارات موقعية تنطلق من ورشبة القيسارية، وهي من تنظيم «فكّر طنجة»، يليها نقاش ضمن مجموعة «كلاستر» محاضّرة مفتوحة بعنوان «التعلّم من القاهرة» القيسارية. ثم تقدّم فرح ىعنوان «حركات لاحئة» مساء في فضاء «داباتيك -

والمنفى وتحدّيات الّغياب».

على تجارب المهاجرين، ما يسمح بفتح حوار في التنقُّل كحق وفى معاني الهجرة

المهرجان. وسيكون الجمهور على يفتتح المهرجان عند بعنوان «سالاتوكاداً» (60 المشتركة، ثم يليه ورشة عمل

الحادبة عشرة صباحاً،



الثانية بعد الظهر عرض

تكنوبارك». ثم يُعرض الفيلم

الوثائقي «غرفة رجل» (77

دقيقة) لأتطوني شدياق عند

دقيقة)، ينطلق عند السادسة

أما الختام فسيكون مع جدير بالذكر أنّ «المورد

ويبدأ يوم السبت عند الثقافي» هي مؤسسة إقليمية غير ريحية تأسست عام 2003، وتسعى إلى دعم الإبداع الفني فى المنطقة العربية، وتشجيع التَّبادل الثقافي داخل المنطقة

المعونة للطلبة، وثقته التامة

فى الجهود التي يبذلها الطلبة

لإبراز الصورة الحسنة لملكة

البحرين، من خلال دراستهم

في هذه الجامعات، وتفوقهم

العلمي، وحسن تعاملهم

مع محيطهم والمجتمعات

القاطنين بها كخير سفراء

دولة فلسطين لدى فيتنام،

شارك في فعاليات الماراثون

الدولى «البري من أجل السلام

2019»، في نسخته السادسة

والأربعين، الذي نظمه اتحاد

جمعيات الصداقة لمدىنة

هانوي، بالتعاون مع صحيفة

هانوى الجديدة، واللجنة

الشعبية لمدينة هانوي،

بمشاركة أكثر من 20 بلداً.

وتم خلال المراسم الافتتاحية

للماراثون تكريم السفير من

قىل اللحنة المنظمة للماراثون،

وذلك لمشاركته الدائمة في هذه

الصينى لدى السعودية، احتفل

بالعيد آلوطني السبعين لبلاده

في الرياض أول من أمس،

بجانب بعض الشخصيات

• تشن وي تشين، السفير

الفعالية السنوية.

ورموز المجتمع من داخل السعودية

وخارجها. وشرح السفير خلال كلمة له

بهذه المناسة حجّم التطور الذي شهدته

الصين حتى أصبحت ثاني أكبر اقتصاد في

العالم. وتطرق إلى عمق العلاقات الصينية

السعودية، مؤكداً الدور المحوري للمملكة

في أمن واستقرار المنطقة.

تشن وي تشين

• سعدى الطميزي، سفير

للىحرين.

... محمد شكري (تكنوبارك) عند بعنوان «حدود سائلة» في فضاء محل للفن. ثم يعرض وثائقی بعنوان «مطار تيمبلهوف المركزي» لكريم أينوز في سينما الريف عند بعنوان «أدر ظهرك للبحر» السابعة والنصف سماء. أمّـــا الأحــد فسيكون الجمهور مع عرض فني

للمجموعة نفسها عن المسح

ويعرض بين الرابعة والثامنة

مساء، تجهيز فيديو لكاترين

موقعي لجواد السن عمل. ثم تلقي مجموعة بعنوان «حروف ومسام» (60 دقيقة) عند الخامسة مساءفي فضاء «داباتيك - تكنوبارك»، (120 دقيقة) في ورشة يليه عند السابعة وثائقي لليلى براطو وكامى ميليراند صالح عرضاً تفاعلياً راقصاً بعنوان «درويشة» في سينما الريف (50 دقيقة يليها نقاش (40 دقيقة) عند السادسة مع المخرجين).

عرض موسيقي حي بعنوان «منام» لدينا التوديدي فى صالة محمد شكري (تكنوبارك) عند الثامنة



	-,,	,	_ <del></del>	اسروق	· ـــبد	
07:45	06:15	03:37	12:13	06:10	04:55	مكة المكرمة
07:45	06:15	03:39	12:14	06:10	04:54	المدينة المنورة
07:50	06:34	03:58	12:32	06:29	05:10	القدس
07:17	05:47	03:11	11:45	05:42	04:26	الرياض
07:06	05:49	03:13	11:47	05:44	04:19	القاهرة
07:54	06:44	04:03	12:42	06:39	05:22	الخرطوم
08:39	07:21	04:45	01:20	07:17	05:55	الرباط
07:34	06:13	03:36	12:11	06:09	04:44	تونس
07:12	05:42	03:06	11:40	05:37	04:18	الكويت
07:47	06:17	03:40	12:15	06:12	04:55	أبوظبي
07:02	05:32	02:56	11:30	05:27	04:09	المنامة
06:58	05:28	02:52	11:26	05:23	04:06	الدوحة
07:30	06:00	03:23	11:58	05:55	04:39	مسقط
07:50	06:31	03:56	12:30	06:27	05:06	بيروت
07:28	05:58	03:17	11:55	05:52	04:40	صنعاء
07:00	05:30	02:54	11:29	05:26	04:04	عمان
07:14	05:56	03:20	11:55	05:52	04:31	بغداد
08:24	06:57	04:19	12:56	06:54	05:24	اسطنبول
07:59	06:40	04:04	12:39	06:36	05:13	نيقوسيا
08:41	07:18	04:42	01:17	07:15	05:49	أثينا
08:38	06:53	04:07	12:53	06:51	05:00	لندن
09:23	07:43	05:00	01:43	07:41	05:56	باريس
08:54	07:24	04:44	01:23	07:21	05:47	نيس
08:31	07:03	04:25	01:02	07:00	05:28	روما
09:19	07:35	04:50	01:35	07:33	05:44	بروكسل
09:33	08:08	05:30	02:07	08:05	06:35	مدريد
09:02	07:28	04:47	01:28	07:25	05:47	جنيف
08:25	06:47	04:04	12:47	06:45	05:02	فيينا
08:47	06:59	04:11	12:59	06:57	05:03	برلين
08:52	07:10	04:26	01:10	07:08	05:22	فرانكفورت
09:20	06:57	03:55	12:57	06:55	04:24	استوكهولم
08:58	07:02	04:10	01:02	07:00	04:57	كوبنهاغن
09:21	07:33	04:45			05:38	امستردام
08:04	06:49	04:11				نيويورك
08:14	07:01	04:24	01:00			واشتنطن
07:54	06:46	04:10	12:45	06:43	05:36	لوس أنجليس

• الملكة رانيا العيد الله، عقيلة العاهل • الشيخ فواز بن محمد أل خليفة، مع رئيس جامعة بيرزيت، عبد اللطيف أبو سفير البحرين لدى المملكة المتحدة، أقام الأردني الملك عبد الله الثاني، التقت عدداً من حجلة، سبل تعزيز التعاون بين الجانبين مأدية عشاء لمحموعة من الطلبة البحرينيين وتعميقه، خصوصاً في مجال تدريس سيدات بني عباد في مقر جمعية المعتمد الدارسين في جامعات مانشستر والمدن اللغة الروسية في الجامعة. وقال السفير بن عباد الخيرية في بيادر وادي السير. المحتطة بها، بمناسبة بدء العام الدراسي وقالت الملكة رانيا خُلال اللقاء: «سعيدة إن العلاقات الفلسطينية - الروسية متطورة الحديد للحامعات البريطانية. وأكد السفير تُوجِودِي بينكم، كُل واحدة فيكن هي أخَّت جداً، ونسعى إلى تعزيزها في المجالات استعداد السفارة الدائم لتقديم عُزيزة، والخير بوجوهكم. الأكاديمية والتعليمية

بين الجامعات العربية والروسية، حيث درس أكثر من (50) ألف فلسطيني منذ إنشاء العلاقات بن منظمة التحرير وروسيا في الاتحاد السوفياتي. • الدكتور محمد

مختار جمعة، وزيـر الشيخ فواز بن محمد آل خلىفة

الملكة رانيا العبد الله الأوقاف المصري، استقبل السفير وائل بدوى، لتهنئته بمناسبة توليه منصبه الحديد سفيراً لمصر لدى كوت ديفوار. ودار الحديث حول جهود الوزارة لنشر الفكر الإسلامي الوسطي المستنير، وتصحيح المفاهيم الخاطئة، وتفكيك الفكر المتطرف،

واستعدادات الوزارة لدعم المؤسسات الدينية بكوت ديفوار في مجال تدريب الأئمة، وإيقاد بعض الأئمة خلال رمضان، وتزويد المكتبات بإصدارات وزارة

المصري، لبحث التعاون بين الجانبين في محال النقل البحري. وأكد البنمي عمق العلاقات بين مصر وبنما، مشدداً بإنجازات الحكومة المصرية تحت قيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، خصوصاً في مجال البنية التحتية، وكذلك تنفيذ عدد كبير من المشروعات الضخمة في المجالات كافة.



الأوقاف باللغتين العربية والفرنسية. • مِندوسا حانتس، سفير بنما بالقاهرة، استقبله الفريق مهندس كامل الوزير، وزير النقل





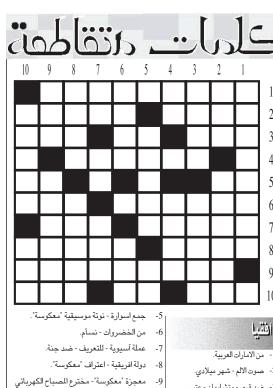
والرخّاء للشعبين، متمنياً للسفير التوفيق والنجاح في أداء مهام عمله، بما يسهم في تعزيز أواصر التعاون المشترك بين البلدين



• فـواد شهاب دندن، سفير لينان لدى الإمارات، استقبله الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة. وأشياد حاكم رأس الخيمة، خلال اللقاء، بعلاقات الصداقة التي تربط دولة الإمارات ولبنان،

والتي من شائها تحقيق المزيد من التقدم الصديقين على مختلف الصعد.

• غوتشاً بواتشيدزه، سفير روسيا الاتحادية الجديد لدى دولة فلسطين، بحث



"معكوسة".

الحل السابق

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

ا س با ا ن ي ا س ل

س ل ا ل ا ل ي م ن

ا ل ل ي ل م

س ي ن ا س ل

ي و ن ي و

2- صوت الالم - شهر ميلادي. 3- ضد قری - متشابهان - عتب. 4- القصر. 10- فرعون مصري - انسان عزب "معكوسة". 5- جهل-ضدناضج. 6- من الاعشاب - جمع راس. 7- خفايا - بشر. 8- من الفاكهة - علم مؤنث "معكوسة" 9- مغني وممثل لبناني. 10- ضد فقير "معكوسة" - مرض صدري - متشابهات.

> JASPER 1- مطرب لبناني. 2- اقترب "معكوسة" - من الازهار. 3- صحراء عربية - نقوم بالمراوغة. 4- حرف نصب - علم مذكر.

الجولة السابعة في الدوري الإنجليزي

London - Wednesday - 2 October 2019 - Front Page No. 2 Vol 42 No. 14918 الأربعاء 3 صفر 1441 - 2 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 - السنة الثانية والأربعون - العدد 14918



### سميرعطاالله

تضمّ «المصري اليوم»، على الأرجح، أو تجتذب، العدد الأكبر من كتَّاب وكاتبات مصر. واللافت أن الكوكبة النسائية هي الأكثر تعاطياً في الشأن الاجتماعي والقضايا الوطنية، ودائماً في شبجاعة وقروسية لا تهاب. واللافت أكثر في أقلام هؤلاء السيدات، أن المرأة ليست بين دعاويهن إلا نادراً. القضية عندهن هي مصر ومجتمع مصر وحياة الناس فيها. وهن بالمرصاد لَّكل من يعتدي على هناء هذه الحياة، أحزاباً أو مُجمُوعات، أو أفراداً. ربِماً أتجاُّوز أحياناً قراءة بُعض الْكتُّابِ، لكنني لا أذكر أنني أهملت مرة قراءة هؤلاء السيدات.

دَّائِماً بِقُع الكَّاتِب، في مثل هذه الحالات، في المشكلة نفسها. وهي عدم القدرة على ذكر جميع الأسماء، لأسباب مهنية واضحة، مع أنني أتمنّى لو ذكرتهن جميعاً لأن لكل كاتبة لونها واجتهادها وشجاعتها. أكاد أقول إنهن يشكّلن فرقة نهضة وتنوير خاصة بهن، أو بالصحيفة التي تلعب هذا الدور من دون أي ادُّعاء أو عظات أو خطب. في ذكريات لوتس عبد الكريم، أقرأ ما لم أعرفه عن وجوه كريمة في حياة مصر. وفي مقالات سحر جعارة، أقرأ صوراً جريئة من المجتمع المصري المتعدّد الوجوه مثل غيره من المجتمعات الكبرى. وفي مواجهات فاطمة ناعوت، أتابع دائماً حملتها ضدّ التلوُّثُ الطائفي و دسائس الفتن المخيفة.

الذي حملني على كتابة هذه الزاوية اليوم أنني قرأت مقال الزميلة داليًا عبد الكريم الأحد الماضى مكتوباً باللغة العامية. لا ضرورة لأن أكرر أن العامية المصريّة هي الأحد إلى قلبي بين جميع المحكيات العربية، لا ينافسها في الغنائيات، سوى اللهجة العراقية التي تتداخل فيها للأشف، كلمات أعجمية كثيرة. وقد عمد كتّات مصريون كثيرون إلى «تحلية» مطالعاتهم بجملة عامّية من هنا وكلُّمة طريَّفة من هناك. غير أن الزميلة قرّرت على ما يبدو، أن تعتمد نهجاً جديداً وهو الكتابة بالعامية من دون أي اعتبار آخر. وأخشى أنّ هذا لا يجوز بالنسبة إلى جريدة مثل «المصري اليوم» ولا يحقّ

إن المرئيات وشبكات التواصل وبرامج التسلية تضافرت في استسهال الفصحي حتى ألغتها من الوجود، بسبب أو بغير سبب. لكن الكلمة المكتوبة، حرام عليها أن تشارك في عملية الإمحاء والإلغاء هذه. والفرق شياسيع بين استخدام العامية لوناً عاطفياً وبين اعتمادها بديلاً للّغة الأم. تخوض الفصحى معركة شرسة من أجل البقاء، ويؤسفني أن تكون السيدة داليا في الجانب الآخر.



المثلة الفرنسية حفصية حرزى لدى حضورها مهرجان الأزياء خلال أسبوع الموضة في باريس أمس (رويترز)

# متتاري الزايدي

#### مقابلة «60 دقيقة»... لاذا يتجاهلون؟

المقابلة التي أجراها برنامج «60 دقيقة» في قناة «سي بي أس» الأميركية مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، على إيجازها، حسب النص المنشور، ي. ضمنت رسائل بغاية الأهمية في هذا التوقيت.

المقابلة تزامنت مع زخم إعلامي، غربي، وحماسة من خصوم السعودية، مع ذكرى مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي

جريمة مقتله مرفوضة من الدولة السعودية، بصرف النظر عن رفض خط جمال السياسي، على مستوى القضاء والرأي العام، كما طبعاً على مستوى القيادة السياسية العليا. لكن من الغبن والظلم، اخترال كل الذي جرى في السعودية طيلة السنوات الأربع الماضَّعة، بجنابة - مؤلمة وحمقاء - جرتُ في ظروف مربعة، أظن أن أوراقها كلها لمُّ تكشفُ حتى اليُّوم، بالمناسِّبة لدي هاجس بُوجود فخ اسْتخباراتي ما، نصب لمن فعل ذلك بجمال، الأيام كفيلة بكشفه.

راقبوا معى سؤال المذيعة الأميركية «نورا أودونيل» هذا لولي العهد السعودي الأمس محمد بن سلمان، لأنه يلخُّص مشكلة السعودية الأزلية مع الميديا الغربية،

«أنت مُدرك لما يقال عنك في العلن، أنك تعهدت بتغيير المملكة العربية السعودية، وتحويل الاقتصاد، والحديث عن الإسلام المعتدل، والسماح للنساء بالحصول على مزيد من الحقوق، ومع ذلك ما زال هناك انتقاد لحملة القمع وسجن النساء اللواتي يثرن قضايا حول الأمور التي تحتاج إلى التغيير في السُّعودية، وهذا يعطي الانطباع بأنك لا تؤيد حقوق المرأة وحَّقُوق الإنسان، وهذه الأمثلة الملموسة عن النساء اللواتي تم سجنهن؟». هذا نص السؤال الهجومي الصلف، فماذا كان جواب قائد الرؤية السعودية الجديدة؟

«يُؤلِّلني هذا الانطباع ويؤلمني أن البعض ينظر للصورة من خانة ضيقة جداً، أتمنى أن الجميع يأتي للمملكة العربية السعودية وينظر للواقع ويقابل النساء والمواطنين السعوديين ويحكم بنفسه». هذا مثال يخبرك عن الصورة التي تنسج عن السعودية، خاصة بعهد الرؤية الجديدة التي يقودها محمد بن سلمان بإشراف الملك سلمان. هناك انتقائية تصلُّ للصبيانية أحيَّاناً في تصوير الحال بالسُّعُودية، يعني لو جرى ربع - بل خمس - ما يجري في السعودية في مجال تمكين المرأة، ودعم الانفتّاح، وإصلاح القوانين، وصناعة الترقيه، والشراكات الرياضية والاقتصادية والسياحية العالمية، هل كانت الميديا الغربية ستكون بهذه العدوانية والانتقائية

أين الخُلُل؟ ولمَّأَذُا إصرار الميديا الغربية، المتياسرة، على النظرة بعين الذباب، الذي يهمل كل شيء حسن، ويركز فقط على نقطة بالغة الصغر، يحبذها ذوق

نعم هناك أخطاء تحصل في الطريق، لأننا على عجلة من أمرنا، وهناك ملفات كثيرة عٰالقة، داخلياً وخارجياً، ولكن التهيّب والتردد ليس هو الحل، بل النزول للحلبة وتشمير الساعد، والخطأ، إن حصل، يصلح أثناء العمل.

أما لماذا هذا الإصرار على تجاهل الإصلاحات السعودية... فله حديث آخر.

وعن احتمالات انقراض حوض نهر كولومبيا، وهي

«من الصعب الجزم بذلك، لكن وأوريغون وواشنطن ومونتانا

الإقامة قرب البحر

تدعم الصحة العقلية للفقراء

منطقة تضم أجزاء من إيداهو

أسماك السالمون من الكائنات

المحورية بالمنطقة ومصدر غذاء

لأنواع مختلفة من الحيوانات،

من الديسة حتى الصقور

موقع جامعة «إكستر»، بالتزامن

مع نشر الدراسة، «يشير بحثنا،

لأول مرة، إلى أن الأشخاص في

# 13 نوعاً من أسماك السالمون على قائمة الكائنات المهدّدة بالانقراض

إلى 30 باونداً- على الانتهاء من للتكاثر ثم الموت في وقت تواجه تقتصر ظاهرة انحسار الأعداد

كان بيض الشينتوك يفقس في

هذه المنطقة ما بين 45 ألفاً و50

ألف سمكة خلال موسم الربيع

- الصيف. أما اليوم، فقد تراجع

2019-09-25

من الدورة العادية لجرف الجليد،

بتعديل الحمض النووي الخاص بها؟

الحديثة، فَإِن بِعُض العلماء الآن يسألون: لماذا لا نقوم

المتحدة والمكسيك أنه قد رسم خرائط لتسلسل الحمض

النووي لعدة أنواع من الأفوكادو. ومن المحتمل أن

يصبح هذا البحث أساساً لتقنيات التكاثر والتعديلات

الوراثية المصممة لإنتاج الأفوكادو التي يمكنها

مقاومة المرض أو البقاء في ظروف أكثر جفَّافاً ومن

ثم تطبيقها على باقى الفوآكه والخضراوات. بالفعل

أدت درجات الحرارة المرتفعة إلى تعطيل سلسلة إنتاج

الشهر الماضي، أعلن فريق من العلماء في الولايات

لندن: «الشرق الأوسط»

يعد الفرع الأوسط من نهر السالمون، أحد أكثر الأنهار برّية داخل الولايات المتحدة، موطناً أساسياً للأسماك، وذلك يفضل مناهه الناردة والصافية القادمة من ذوبان ثلوج في جبال نهر أوشكت هذه الأسماك الكبيرة السَّالْمُونَ. ويَحْضُعُ النهرَ التي يفقس بيضها في الربيع

لحماية فيدرالية. أما آخر مجموعات أسماك سالمون الشينتوك التي وصلت مراسم التزاوج. والعام المقبل، أجيال لا حصر لها أخطاراً على هذه المنطقة فحسب، وإنما إلى هنا، فجاءت في يونيو (حزيران) بعد رحلة سياحة طويلة امتدت لمسافة 800 ميل باتجاه أعلى النهر. والآن،

من الشينتوك، حسبما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»

الأميركية.

ورغم توافر هذا الملاذ

ستشهد ظهور جيل جديد

# التمارين الرياضية المفرطة

لندن: «الشرق الأوسط»

انفصل جبل جليدي بحجم

#### لأسماك الشينتوك على مستوى أربعة سدود ضخمة من أحل العالم». الجبلي العتيق الممتد لمسافة العدد إلى نحو 1500 سمكة، جبل جليدي بحجم مدينة سيدنى ينفصل عن شرق القارة القطبية الجنوبية

والصيف التي قد تصل زنتها - 112 ميلاً، عادت الأسماك هنا - ويشهد انحساراً مستمراً. ولا - الحفاظ على الأسماك.

محدقة. خلال الخمسينات، من الملاحظ تراجع أعداد الأسماك

الأصلية بمختلف أرجاء حوض

نهر كولومبيا، وبلغ الوضع

درجة من الخطورة دفعت الكثير

من المنظمات للدعوة إلى إزالة

2019-09-20

بعد التدريبات الرياضية

النشاط في جزء المنخ المسؤول الرياضيون أيضاً بشكل مندفع

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

ترهق المخ وتزيد الاندفاع

علماء يعدون

خريطة جينية

للأفوكادو

لضمان استمرارها

المفرطة من المتوقع أن يصاب الجسم بالتعب، ولكن هل مثل هذه التدريبات تجعل الذهن متعبأ أيضاً؟ أجابت دراسة جديدة عن هذا السؤال بالإيجاب. وذكر موقع «ساينس ديلي» المعنيّ بشؤون العلم أنه عندماً فرض الباحثون تدريباً مفرطاً على الرياضيين الذين يشاركون في السباقات الثلاثية، وجدوا شكلًا من أشكال التعب الذهني واشتمل هذا التعب على تراجع

سالبترير» في باريس: «المنطقة

عن اتخاذ القرارات. وتصرف حبث اختاروا المكافأت الفورية بدلاً من تلك التي تأخذ وقتاً أطول . لانحازها. هذه الدراسة نشرت في دورية «كارنت بيولوجي»، حسب وكالة الأنساء الألمانسة. ويقول المؤلف الرئيسي للدراسة مأتياس بيسيليونيه بمستشفى «بيتى

منطقة سيدنى الحضرية عن شرق القارة القطبية الحنوبية، الجبهية التي تأثرت جراء الإفراط في التدريبات الرياضية كانت ولكن ذلك ليس بسبب تغير المناخ، حسب ما أعلنه البرنامج هي نفسها المنطقة التي أظهرت الأسترالي المعنى بالقطب ضعفا أمام العمل المعرفي المفرط الجنوبي. وفي 26 سبتمبر (أيلول)، انفصل الجبل الجليدي في دراساتنا السابقة... وبالتالي بدُّت هذه المنطقة بالمنَّخُ نقطةً الـذي تبلغ مساحته 1636 ضعيفة من شبكة المخ المسؤولة كيلومترا مربعا عن جرف أمري عن التحكم المعرفي». وبشكل عام

الجليدي، ثالث أكبر جرف في تشير الدراسات إلى وجود صلة القارة الجليدية، ويقع الجبلُّ بين الجهد الذهني والبدني، وكلاهما بتطلب تحكّماً معرفباً. الجليدي بين محطتى «ديفيس» و «ماوسون» التحثيتين وتشير الدراسات إلى أن السبب في الأستراليتين، حسب وكالله الأنباء الألمانية. ذُلك هُو أن هذا التحكم ضروري في التدريب الرياضي المفرط للحفاظ وانفصل الجبل الجليدي، على الجهد البدني والوصول إلى هدف بعيد بتطلب تحكماً معرفياً. الذي يطلق عليه رسميا اسم (D28 - )، عن الجزء الأمامي ويقول بيسيليونيه: «يحتاج المسرء إلى التحكم في العملية من الجرف الجليدي، والذي كان العلماء يراقبونه عن كثب التلقائية التى تجعله يتوقف منذ أوائل العقد الأول من عندما تؤلمه العضّلات أو المفاصل». القرن الحادي والعشرين، وفقا وفي حين أن تمارين التحمل جيدة بشكل عام للصحة، فإن المالغة للبرنامج الأسترالي للقطب الجنوبي، وهو وكالة حكومية. فيها يمكن أن تكون لها آثار عكسدة وكان من المتوقع أن ينفصل جبل على المخ، حسبما أظهرت الدراسة.

لندن: «الشرق الأوسط»

قام العلماء في الولايات المتحدة والمكسيك بعمل خريطة للحمض الثووي للعديد من المزروعات بغرض مساعدة الثمار على البقاء ومقاومة التغيرات المناخية. في أوائل التسعينات من القرن الماضي، كان لدى الطاهي الأسترالي الشاب بيل غرانغر فكرة رائعة: لماذا لا نفرد الأفوكادو على الخبر المحمص؟ حسبما ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمبركية.

بعد ما يقرب من ثلاثة عقود من تلك التجرية الناجحة، وصل تاريخ الأفوكادو الطويل والغريب إلى نقطة تحول جديدة ومثيرة للجدل. فنظراً إلى



كل 60 إلى 70 عاما». وكان أخر وقالت هيلين أماندا فريكر، حدث تشعب كبير في جرف أمري، والذي تقدر مساحته وهى أستاذة في معهد سكريبس الحليدية العائمة بنحو 60 ألف لعلوم المحيطات في الولايات المتحدة: «لا نعتقد أن هذا الحدث كيلومتر مربع، قد وقع بين عامي .1964 9 1963 مرتبط بتغير المناخ... إنه جزء

وقالت فريكر: «لقد أدركنا أن بالساحل.

ولكن فقط لجعلنا جميعا نقف على أصابع قدمينا، لم يحدث بالضبط في الموقع الذي كنا نتوقعه». يشار إلى أن الجرف

فى هذا الصدد، قال روس

ثورو، العالم والباحث المعنيّ

بالمزارع السمكية في محطة

أُبِحاثُ جَبِال روكَى: «كَان نهر

كولومبيا في وقت مضى الموطن

الأصلى الأكثر غزارة في الإنتاج

الجليدي هو عبارة عن منصة عائمة من الجليد متصلة أنحاء الولايات المتحدة. وقال لويس هيريرا استريلا،

تغير المناخ الذي يهدد موقع الفاكهة في قوائم الطعام أستاذ علم الجينات النباتية بجامعة تكساس التقنية: «بسبب تغير المناخ، قد لا تكون درجة الحرارة هي نفسها والرطوبة قد لا تكون هي نفسها، وقد تكونّ التربة مختلفة، وستأتى حشرآت جديدة وستأتى معها الأمراض». الذين قادوا مشروع الأفوكادو قالواً: «يجب أن نكون مستعدين لمواجهة كل هذه التحديات التى لا مفر منها». في مقابلة صحافية، ذكر بيل غرانغر،الذي ربما كان أوّل مهندسي تعديل الأفوكادو، أنه وافق على البحوث الوراثية، لكنّ المشروع تركه مع بعض الأسئلة حول مستقبل فاكهته المفضلة التي سيحدد مستقبلها إنتاج باقى الأنواع. الأفوكادو، مما تسبب في ارتفاع الأسعار في جميع

القاهرة: حازم بدر

هذا النوع من الأسماك، قال:

ربما يتبقى لهذه الأسماك أربعة

ويُذكر أن هناك 13 نوعاً

المهدُّدة بالانقراض داخل منطقة والحشرات.

من أسماك السالمون والترويت

مسجلة على قائمة الكائنات

أُجِيالُ أُخرى ثم تندثر».

وجدت دراسة بريطانية جديدة أن العيش بالقرب من البحر يمكن أن يدعم الصحة النفسية للأشخاص في المجتمعات الحضرية الأكثر فقراً. ويعانى نحو واحد من كل 6 بالغين في إنجلترا من اضطرابات الصحة العقلعة مثل القلق والاكتئاب، والنسب الأكثر للإصابة بين الأشخاص القادمين من خلفيات فقيرة، ولكن الدراسة المنشورة، أول من أمس، في دورية «الصحة والمكان» (Health and Place)، تحت عنوان «القرب الساحلى والصحة العقلية بين البالغين في المناطق الحضرية بإنجلترا: التأثير المعتدل لدخل إلى الساحل يمكن أن يساعد في الحد من أوجه عدم المساواة في الصحة النفسية.

واستخدم الباحثون من جامعة «إكستر» بيانات المسح الصحى لنحو 26 ألف شخص، وقارنوا صحة الناس بقربهم من الساحل، بدءاً من أولئك الذين يعيشون على مقربة من الساحل (أقل من 1 كم)، إلى أولئك الذين يبعدون أكثر من 50 كم، وخلصوا إلى أن العيش فى البلدات والمدن الكبيرة القريبة من ساحل إنجلترا مرتبط بصحة نفسية أفضل لأولئك الذين يعيشون في أسر منخفضة الدخل.

وتقول الدكتورة جو غاريت، قائدة الدراسة، في تقرير نشره

الأسر الفقيرة الذين يعيشون بالقرب من الساحل يعانون من أعراض أقل من اضطرابات الصحة وتضيف: «عندما بتعلق الأمر بالصحة العقلية، يمكن أن تلعب هذه (المنطقة الوقائدة) القريبة من الساحل دوراً مفيداً في المساعدة على تقريب الفوارق الصحية بين ذوي الدخل المرتفع والمنخفض». وتعد هذه الدراسة هي الأولى من نوعها التي تظهر

المستوى المفصل، وفقاً للدخل، يأتى ذلك في الوقت الذي تستعد قُبه أنجلتراً لجعل الوصول إلى كلُّ سُواحِلُها متاحاً بحلول عام 2020، بما يمنح عدداً أكبر من الناس فرصة الاستفادة من مزايا الإقامة بالقرب من الساحل. ويقول الدكتور ماثيو واحت، عالم النفس البيئي بجامعة «إكستر»، «هذا النوع من الأبحاث في مجال الصحة الزرقاء أمر حيوي لإقناع الحكومات بحماية وإنشاء

فوائد الحياة الساحلية على هذا

وتشجيع استخدام المساحات الساحلية، نحن بحاجة إلى مساعدة صناع السياسة على فهم كيفية تعظيم فوائد المساحات (الزرقاء) في البلدات والمدن، والتأكد من أنّ الجميع قادر على الوصول لها، مع عدم الإضرار بالبيئات الساحلية

# SAUVAGE PARFUM Dior THE NEW PARFUM